4/75V-90-/32

V







AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

الإثنين ٧ ليلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٩٧٠



🛘 عمان - ياسر أبو هلالة

الأودنية الربيع المقبل.

تتلق جواباً بعد.

🗆 دمشق - أبراهيم حميدي

وتركيا سيجريان مناورات عسكرية على الأرض

وكان المصدر يعلق على محادثات اجراها امس

نائب الملك ولي العهد الأردني الأمير الحسن مع

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز. وقال ان

انقرة وجهت ايضاً دعوة الى عمان للمشاركة في

المناورات التركية - الاسرائيلية المقرر اجراؤها فيَّ

تركيا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لكنها لم

وحذر وزير الإعلام السوري الدكدور محمد

سلمان من مساعي انقرة وتلّ ابيب الى إقامة

«نظام اقليمي أمني، في الشرق الأوسط يؤدي الى

مَحْرِقَ فِي الجَّسِمِ الْعَرِبِيِّ، في عمان قلل مسؤولون اتراك واردنيون من

أهميَّة التحالف التركي - الاسرائيلي، واعتبر

بلمازُ أن الاتفاق مع أسرَّ أثيل في مجالً التدريب

العسكري هو مُصِرد تعاون، ريما من شانه الساهمة في تحقيق السلام، فيما قال الأمير

الحسن أن عَلاقات تَركبا مع اسرائيل مسالَّةٌ

ملفالزئاسة ايلي حبيقة ليس مرشحاً لكنه يدعو الى البدء بالغاء الطائقية اليوم قبل غد، والى رئيس حالم من اجل التغيير.

دمشق تحذرمن نظام اقليمي

مناورات تركية -أردنيا



وفود رسمية من الشرق الأوسط تحضر معرض الصناعات الجوية وفارنبره ٩٨، الذي يفتتح اليوم.

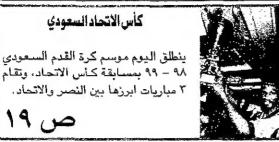
معرض فارتيره ۱۹۸۰



معجم البابطين، مهرجان اننبره، مسرحية «الكراهية»، شكري عياد، الشهادة

مهرجان ادنبره

والشهداء، هايدغر في بيبلوغرافيا جديدة. ص ۱۱–٤



واشنطن تنذر جيران افغانستان. . . وخامنني يستبعد المواجهة

تسعى اليه أنقرة وتل أبيب سيادية تتعلق بالبلدين، مشيراً الى عدد من الدول التي تقيم اتفاقات وأحلافاً في المجالات شتى، وشيد على ضرورة «الصفاظ على وحبتنا، 🕿 كشف مصدر ديبلوماسي تركي ان الأردن والتعامل مع جيراننا بكل احترامه.

وقال رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحافي مشتشرك مع الأميير الحسن أنّ عبلاقيات بلادة باسرائيل اليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة ولا يمكن اعتبارها تحالفاً، وطالب بدعم المبادرة الأميركية، للأنسحاب من ١٣ في المثة من أراضي الضعة الغربية، ورحب بالمسادرة المصرية الغرنسية، بالدعوة الى مؤتمر دولي لانقاذ السلام، معلَّنا استعداد بلاده للمشاركة في ألمؤتمر.

واوضح بلمساز انه بحث مع الاربنيين في وَصَابًا ثُنَائِية وأمور اقليمية ، لافتا الى انْ وجهات النظر بين البلدين اكانت متطابقة حيال عند من القضايا، خصوصاً الوضع الحالي لعملية السلام، وقبال أنه نقل ألى الأميـر الحسن ،قلق تركيا واهتمامها بالمعضلة الصالية في عملية السيلام واهمية المحافظة على الأمن والسيلام في

وطالب ولي العهد الأردني بهوية «اعنيه



■ طهـران، اسـلام اباد، واشنطن - «الحـيـاة»، رويترز، أ ف ب - حنرت حركة «طالبان، من ان حرباً بين ايران وافغانستان ديمكن ان تفحر المنطقة بأكملهاء فيما استمرت اشبارات المصادر الاميركية الى الحشود الإيرانية على الحدود مع افغانستان آلا ان صحيفة ايرانية استبعدت حصول مواجهة مباشرة بين البلدين، مؤكدة أن مرشد الجمنهورية أبة الله على خامنتي لبلغ الطلاب خلال زيارة قام بها

> حركة طالبان، وقال مساعد زعيم «طالبان» ملا وكيل لحمد متوكل أن الحركة أرسلت رسالة الى الأمم المتحدة تدعوها فيها الى درس التهديدات الأيرانية الاخيرة

> الى احدّى جامعات طهران انه الن تقع مواجهة مع

وأضاف: «اذا حصل اي عدوان من طرف ايران ضد افغانستان فان المسؤولية ستتحملها طهران، وأكد على أن القوات الأرضية التابعة لطالبان في غُربِ افغانستان ومنعها في حال تاهب قصوى

التعامل مع الظروف السنجدةء. ولاحظ مسؤولون في «طالبان، ان ثمة مخلافاً بين اجهرة الحكم في طهران حيول التعامل مع افغانستان، فبعضهم يدعو الى حلّ سياسي والبعض

الأخر يؤيد التحرك العسكري، في غُضون نلك أفادت وكالة الانساء الايرانية الرسمية ان خمسة ايرانيين افرجت عنهم حركة «طالبان»، الاسبوع الماضي، وصلوا أمس الاحد الى طهران، وإن مسؤولين من وزارة الخارجية الإيرانية وممثلي سفارة باكستان في طهران وعائلات الاسرى استقبلوا سأئقى الشاحنات الثلاثة ورجلي الاعمال

المفرج عنهم في مطار طهران. وكان سأئقو الشاحنات الثلاثة قد اعتقلوا الشهر الماضي عندماً دخلت قوات «طالبان» الى معقل المعارضة الافغانية مزار الشريف في شمال البلاد. واتهمت مطالبان، السائقين الثلاثة بنقل الاسلحة الي المعارضة الافغانية التي تدعمها ايران. اما رجالا الاعمال فكانا في الاعتقال منذ السنة الناضية في

سجن قندهار الواقعة جنوب افغانستان. وأعلن الأسرى الخمسة امام الصحافة أن ٥٥ ايرانيا أخرين لا يزالون في الاعتقال في سبجن قندهار. وأكدوا أن ليست لديهم أي معلومات عن النيبلوماسيين العشرة ومراسل وكالة الانباء الايرانية الذين تتهم طهران حركة «طالبان، باعتقالهم

التتمة في الصفحة (١)

ص ۱۹

🗇 واشنطن، لندن – والحياة»

عاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس من جولته في روسيا وايرلندا الى واشنطن... الى الفضيحة الجنسية التِّي تطارده نتيجة العلاقة التي أقامها مع المتدرية السَّابِقَةَ فَي البِيتَ الإبيضِ مونيكا تُوينسكي، فيمَّا اقيد أنْ المحقق المستقل كنيث ستار شارف على الانتهاء من التقرير الذي أُعده في هذا الشبان وقد يقدمه الى الكونغرس في

نهايَّة الاسبوعُ الحالي. ومع عودة الرئيس الأميركي، بدأت الأوساط السياسية في واشنطن تتناقل كالأما عنَّ متدربة ثانية في البيت الأبيض أقام معها الرئيس علاقة جنسية على غرار مونيكا قبل أن تصاب بصدمة لدى انكشاف أمر القضيحة الأولى، ولم تتضح بعد هوية الفتاة التي افيد انها فر العشرينات من عمرها وكانت على ما يبنو تجهل العلاقة العشرينات من عمرها وكانت على ما يبنو تجهل العلاقة بين الرئيس ورُميلتها مونيكا التي اعترف كلينتون بأنه أقام معها علاقة جنسية غير لائقة في أروقة البيت الأبيض.

ونقلت صحيفتا «اكسبرس» و،نيوز أوف ذي وورد» البريطانيتان امس عن مصادرهما في واشنطن أن المتدربة الثانية في البيت الأبيض سجلت اعترافات حول علاقتها بالرئيس بعدما أصيبت بصدمة وخيبة أمل لدى سماعها تقاصيل علاقته بمونيكا ما دفعها الى تقديم استقالتها من

وافيد ان صحيفة دواشنطن بوست، حصلت على قصة المتسربة الثانية بعدما قامت صديقة لها بالاتصال بالصحافي المعروف بوب وودوارد الذي لعب الدور الأكبر في تفجير فضيحة ،ووترغيث، التي اسقطت الرئيس السَّابِقُ رِيَّتُشَارِدِ نَيْكسونَ. ونَقَلتَ مَنْيُورٌ أُوفَ ذَيُ ووردٍ انْ صديقة التُترية الثَّانية قالت لوويوارد: ،صديقتي مارست أيضاً الجنس مع كلينتون، لكن الصحافي الاميركي نفي ان تكون لديه نية نشر القصة.

ونقل عنه أن دواشنطن بوست، لا تريد اسقاط الرئيس الذي يقوم بدور جيد في أدارة البلاد. وقالت مصادر في واشتطن أن الكثيف عن علاقة ثانية للرئيس داخل البيت

الأبيض ستؤدي حتماً الى «بفنه سياسياً ولن يكون في مقنوره المضي في منصبه بعدها». ولاحظ مراسلون فيّ بريطانيا قاموا بتغطية زيارة الرئيس لايرلندا ببرودة وأضحة، لدى الأميركية الأولى هيلاري كلينتون التي ظلت طوال الوقت بعيدة عن زوجها خَلافًا لعادتها كما انها داخفت عينيها وراء نظارتين سوداوين،. وجاءت الانباء عن علاقة بين الرئيس ومتدربة ثانية في

البيت الأبيض، في وقت يعمل مساعدو المُحقق المستقل ليلَّا نَهَاراً لاعَدَاد التَقَرّيرَ المُرفَق بِالتَوصِيةَ التِي سَيقدمها الَّي الكونغرس. وقد يتضمن التقرير تهما ّ الى الرئيس بالشهادة رُوراً وعرقلة سير العدالة واساءة استخدام السلطة. النواب نيوت غينغريتش مع زعيم الكتلة الديموقر أطية في

ويتوقع ان يجتمع زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس المجلس ريتشارد غيبهارت الاربعاء لمناقشة الاستعدادات لتسلم تقرير ستار، وسط انباء عن اتجاه الديموقراطيين الى الشَخْلَيْ عَن رئيسهم إذا تبيِّن أن الإنهامات صَعده لا يرقى اليها الشك.

🗖 طهران – غسان بن جدو المذنبين واعتقالهم،

🗷 أعلن مرشد الجمهورية الإسلامية أية الله علي خامنني تأييسه الاجسراءات التي طالب الرئيس سيد محصد خَاتمي باتَّخَـانَها صَّد النين «ينتهكونَ المصرصات ويخلون بالقانون ويحاولون مصادرة الحريات، في اشسارة الى اولئك النين اعتدوا بالضسرب والاهانة على وجسهين بارزين في الحكومة، هما مساعد رئيس الجسهورية للتنمية والشبؤون الاجستماعية وزير الداخلية السابق عبدالله نوري الغرب». ووزير الثقافة والارشاد اسلامي

عطاء الله مهاجراني. وقال قائد قوى الأمن الداخلي الجفرال هدايت لطف سيسان ان

خـامنئي (وجـه اوامـره بتـعـقب

من بيان رسمي له «انصار حزب

دينية أو رسمية وجهت أتهاماً صريحاً الى «انصار حزب الله، بوقوفهم وراء حادث الجمعة، لكن

بيسانات الاسستنكار والتنبيد وتعليسقسات الصسحف المؤيدة وكذلك تلقت والحداق نسخة للحكومية لمحت الى «الأنصبار» ويجماعات الضغطة، كما أن رسالة

الله، ينفون فيه ضلوعهم في «الأمر» التي وجهها خاتمي الى العنف الذي استهدف نوري وزارتي الاستخبارات والداخلية بتعقب المتورطين تضعنت اشارات ومهاجراتي إثر صلاة الجمعة الى أن ما حدث لم يكن اعتباطياً الأضيرة. وأستنكروا ما حدث، لكنهم انتقدوا الأوساط بل خاضع لتوجيهات جهات والليجيرالية السياسية حريصة على احباط المسروع الاصلاحي السياسي وبخاصة ما والصحافية التي تحاول اثارة يعني تعزيز الحريات. التوترات في المجتمع وتشويه قيم ويكتسب موقف المرشيد المؤيد الاسلام ومبادئ الثورة بحج لحَاتَمي اهمية بالغة، أذ ليس الدفاع عن الصريات الستمدة من خافسيا أن بعض الأوساط

السياسية المؤيدة للحكومة يعتبر ولم تكن اي جهة سياسية أو أن جهات دينية - سياسية متنفذة

النتعة في الصفحة (٦)

### وزيرالدفاع الكويتي: العراق اعترف أخيراً بوجود طي في خصوص اجتماعات اللجنة زيارته للقاهرة، التي بدأت امس،

🛘 الكويت - حمد الجاسر

■ قال وزير الدفاع الكويتي الشبيخ سالم الصباح امس أن العراق اعترف أخيرا بوجود طيار سعودي وطائرته العسكرية لديه منذ حسرب تحسرير الكويت عسام ١٩٩١ ولم يوضح ظروف احتجاز الطيار أو تفاصيل وقوعه في

وكان الشبيخ سالم الذي يراس واللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والفقودين في العراق، يتحدث

نتائج المحابثات مع العراق دول الأسرى ضمن الاجتماعات

الثلاثية التي يحضرها ممثلون عن التحالفُ الذي قاد تصرير الكويت. وقبال أن الاجتماعات الأخيرة واسفرت عن تحقيق تقدم بسيط جدأه يتمثل «في اعتراف السعودي وطائرته العسكرية في العراق بعدما كأن الشظام طوال الفترة الماضية ينفي ذلك

مناصرين له.

موضوع ماساة الاسرى الكويتين مع الأمين العام لجامعة الدول العربية النكشور عصمت عبدالمُجيد. وقال: أسوف اضع التكتور عبدالمجيد بالصورة واشرح له حقيقة الأمر وارد على المنكرة التي قنصها العبراق الى النظام العبراقي بوجبود الطيبان الجامعة النول العربية وادعى فيها أن هذاك اكتشر من ١٠٠٠ أسيس

عراقي في الكويت. وأضاف انه سيطلع عبدالمجيد وأشار الى أنه سيبحث خلال كذلك على أخر ما ثم التوصل البه

ذلك الى جنيف لحضور الاجتماع الثالث والعشرين للجنة الثلاثية. ورداً على سـؤال حـول مـا إذا كأن يعتقد أن هذه الإجتماعات ستحقق تقدماً في شأن الأسرى أجاب الشبيخ سيالم ومبثل هذه الاجتماعات تحقق على الأقل شيناً واحداً هو تثبيت موضوع الأسرى الكويتسيين أو غسرهم المسجونين لدى النظام العراقي

الفُّنية أو الشالاثية التي تشابع قضية الأسرى وانه سيتوجه بعد الصلحته

واعتراقه بوجودهم ..... لكنه عرا التأخر في حصول انفراج في هذه العسراق في الرد على متصبيس اصحاب الملفات المتعلقة بالاسرى، وعندما نقوم نحن بإثارة هذا الموضوع في اجتماعات اللجنة الشلائية يطالب العراق باعطائه مهلة من الوقت قد تستمر شهراً أو شبهرين أو اكتر، وكل ذلك بهدف استخلال عامل الوقت

القَـضَـدِّةُ الى الْحِـانَّ الْعَـراقي وقـال: «المشكلة تكمن في مماطلة

اعتداء على ثلاثة لاعبين من نادي الأنصار لكرة القدم

### عنفاللاعباللبنانية.



🛘 بيروت - حازم الأمين

■ الرياضة مجنداً في لبنان مادة انقسمام وأعمال عنف طاولت هذه المرة ثلاثة لاعبين من فريق الأنصار اللبثاني بطل الدوري، في ثاني حادث في أقل من سبر في النطقة نفسيها، أذ وقعت صدامات بين جمهوري ناديي النجعة

وحادث الأمس حصل أثناء توجه اللاعبين الثلاثة فادي عياد وناجي المسيني وعزت أغا، بعد فورهم على فريق العربي القطري على ملعب بيروت البلدي الى سيارتهم في شارع عَفَيفُ الطبِي في منطقَة الطريق الجديدة التي تعتبر أحد خزانات الشجعين لأنبية كرة القدم اللبنانية، منها خصوصاً

لفريقي الانصار والنجمة، وبعد وصولهم الى سيارتهم، تقدم منهم عدد من الشبان وبداوا يكيلون الشتائم اليهم والي ناديهم، ثم تطور التلاسن، فانضم الى المعتدين عشرات من زملائهم وكالوا اللكمات للإعبين الذين ظهروا في اليوم القالي (أمس الأحد) على شاشة

الرياضي والجيش السوري بعد مباراة لهماء

في اطارً كأس الكؤوس المربية، فاز بها الأخيير، وتحطمت حافظات كانت تقل

مسنة طرابلس لا من أبناء النطقة، أي أنهم لا يتمتعون بحماية أهلية، هي عصب الحراك الرياضي في لبنان. فالرياضة ترسم الى حد بعيد حُدود الجماعات الأهلية، وأحياناً تتداخل صور عنف الملاعب تداخلاً موازياً لتداخل اقامة هذه الجماعات. أما حسابات جماهير الأندية الني ترتبط بلحظة وقدوع أعمال العنف فمعقدة جدا، ففي وقت كان نادي الانصار بفور على نادي العربي القطري، على ملعب بيروت البلدي، كان فريق

التلفىزيون، وهم يضمعون ضمادات على

وجوههم وأطرافهم. الخبر جاء محيراً، خصوصاً أن الاعتداء على أرضه في الدوحسة. وفي أحاديث جمهوري الناديين وأن النتيجتين تعنيان أن الأنصبار الذي فسار على ناد قطري فسار تم في منطقة حضور كثيف لجمهور نادي أيضبأ على التجسسة الذي عبادل ناديا الأنصار يختلط مع حضور بالكثافة نفسهآ قطرياً ، ولك أن تقدر نتائج وجود حسابات لجمهور نادي النَّجمة. لكن بعض الحيرة من هذا النوع بتبادلها جمهور كرة مقيم يتبدد إذا علمنا أن اللاعبين الثلاثة هم من

التتمة في الصفحة (٦)



النجمة يتعادل مع فريق الأهلي القطري

ساعة رولكس داي - ديت

### شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:

الدامام اشارع الظهران، عدمارة الخاجية، هاتف ١٠٩ ٨٣٢ الحسير ، سُسارع السُلك خالد، التقاطع الأواب، هَالَف ١١١٢ ٨٦٤ الهعوف السارع الماجد ، مُركزال بسنا التحاري عاتف . 111 مد حَمْر الياطن: عدارسية حذر الساهلين



ARAB AFFAIRS

صفير يطالب برئيس يسهم في الأنهاض لاالتقويض

### لبنان: إجازة سياسية واسترخاء يسبقان الانتخابات الرئاسية

 توقعت مصادر لبنائية رسمية أن تمتد الإجازة السياسية التي تسبق ألبدء الجدي بالتمهيد للاستحصقاق الرئاسي اللبناني للي نهاية هذا الأسبوع أيضناً، أن لم يكنّ الى الذيّ يليّه. وعلى رغم است مرار البحث في هذا الاستُ حسق أق وتنفق التصريحات والتحليلات والتقديرات والتسريبات سواء في شان مواصفات الرئيس العتيد او الرحلة المقبلة، فإن حسم الموقف في صوضوع التعديل الدستيوري للصادة الـ 23، ومن مبدآ فيتح بورة استثنائية للمجلس النيابي بهدف اجرائه ما زآل مؤجلاً بحسب زُوار بمشنَّقُ أَلْنَيْنَ كان بْبِينَهم اول مَن أمسٌ رئيس المحكومية رفيق الحسريري، يرافعه الوزيران فواد السنيورة وباسم السبع. وقالت مصادر لننائية رسمية لوالحياة، أن لا جديد في شان الاستحقاق الرئاسي وأن المسؤولين السوريين غير مستعجلين على بت الأسور، واشارت الى ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام غاير يمشق الي أوروبا في اجازة لبضعة ايام، بينما يستمر بعض المسوؤولين السوريين المعتيين مباشرة بالملف اللبناني، في اجازة هم أيضاً ومنهم قائد جهاز الامن والأستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركنَّ عُلَّرِي كَنْعِان، وفي الوقت نفسلُه، فإنَّ رئيس المجلس النّيابي نبيّه بريّ يواصل اجبازته العائلية في إيطاليا، فيما يغابر الحريري بعد غد

بيروت الى القاهرة، في زيارة عمل. وقالت المصائر نفسها أن المسؤولين السوريين يتعاطون باسترضاء مع موضوع الاستحقاق، وأن محادثات الحريري مع خدام أول من إمس كانت جولة افق في الأوضَّاع اللبنائية عموماً وتخللتها مراجعة مشتركة للنواقف التي صنرت اخيراً، سواء عن الجانب السوري أو عن الحريري ،والنقد الذاتي، الذي بدأ به ودعوته الى تصحيح الأخطاء في العهَّد المقَّبِل، اضْلَافَةَ آلى المُواقِف والتنصريحات التي صندرت عن رئيسي الجمهورية الياس الهرواي

🗌 القاشرة - والحياة،

🗷 قال وزير التجارة المصري

النكستور أحسم دجويلي أن المتناعات اللجنة الوزارية العليا

سنةالتسوق

في محلات

ZEINA

20 RUE DE LA PAIX PARIS 75002

TEL: 0: 42513713

إستناحتي الأوبرة والقاسوم

BEYROUTH, VERDUN PLAZA

طبعناً في ضوء الاستحقاق الرئاسي، واكنت ان المسؤولين السوريين لم يتوقفوا جنبا عند اخبار تُحدِثُتُ عَن لَحتَمَّالَاتَ الْتَغْيِيرِ فَي الرَّاسَةَ الثَّانَيَةُ، ونقلت عنهم استغرابهم ايضًا رد الفعل والصُحِة اللنين نتسجًا عنها. وكبررت الإنسارة الى أن الأيام الفاصلة عن المهلة النستورية للاستحقاق التي تبدأ في ٢٤ أيلول (سبتمبر) الحالي كافية للبحث وحسم الوجهة التي ستستلكها الأصور في ما يتعلق بالتعديل النستوري او تظهير صورة الرئيس العتيد. وفي النيمان، قال البطريرك الماروني الكاربينال نصرالله صفير، في عظة الاحد امس، «اننَّا في حاجة الى نور الله في هنَّم الآيام، لنعرف جميعاً كيفٌ يجب ان نتصرف في هذا المفصل التاريخي من حياتنا الوطنية، وقد تُعددت الآراء وتضاريت في ما يتعلق بالانتخابات الرثاسية، وهي استحقّاق له آثره الكبير في الحبياة الوطنية، لكنَّه ليس المؤثر الوحيد، وأضاف ونحرن في نظام ديموقسراطي يساوي بين الناس مبدئياً ويعطى كلاً من المؤسسات ما لها من وظيفة ودور، فاذا لم تَفْعَلُ وظلَّتِ على ما هي عليه من شلل وبما تتضمنه من تجاوزات، واذا ظلَّ الأهدار حديث النوادي والهيئات وظلت النيون تتراكم لتثقل كاهل الدولة وجميع المواطنين النين بزداد معظمهم فقرأ يوماً بعد يوم، فلا شري ماذا يكون المصيره. وتابع ولذلك أن جميع النين لهم دور في الاستحقاق الرئاسي وما يستستبعه من شؤون تقع عليهم مسؤوليَّاتَ كبيرة في انْهاض البلد وفيَّ الاسهام في المضي في تقويض مقوماته. وسال الله ان يأتي الاختيار وسيلة للاسهام في الانهاض لا التقويض،

والمجلس النيابي نبيه بري، فضلاً عن لقاء المصارحة

الذي عقد بين الحريري وجنبلاط

وقال الوزير عمر مسقاوي اليس في الأفق، حتى الأن، رؤية عمن سيكون الرئيس الجديد. وعلينا ان نتحدث عن كيف سيكون بقطع النظر عن الاستماء، سواء أكان ذلك عبر صيغة التجديد للرئيس الحالي ام عبر ايجاد صيغة اخرى،

جويلي: مصرولبنان يوقعان نهائيا اتفاقاًلاقامة منطقة تجارة حرة مشتركة بين مصر ولبنان التي ستبدأ بعد منطقة للتبادل الحر بين البلدين،

بعد أن تنتهي اللجان الغنية من نرس البنود الْحَاصَة به. وقسال جسويلي امس، عنقب احتماع لجنة الخبراء المعنيين في البليين، أن الجسانب اللبنائي يرغب في تسويق التفاح اللبنائي الى الاستواق المصبرية في اطار السلع المعقية من الجمارك، بينما يرغب الجبائب المصدي في مصول بعض السلع الزراعية ومنها البطاطا الى الأسواق اللبنانية معقية من الجمارك. وعن حجم التجارة بين

للبن، اشار ألى أن الصاد المصرية بلغت العام الماضي نحو ٧. ١٥٩ مليسون دولار، والواردات \$. ٩٠ مليون وتمثلت الصادرات في البطاطا والأرز والبسميل والخيوط الصناعبة والقضبان الحسيد، والواردات في التسفاح والضلاطات الضرسانية والكتب والمطبوعات، وكشف أن أتفاق أقامة منطقة للتبابل الحربين البلدين يحظى بضف وض من الرسوم الجمركية على السلع الزراعية والصناعية كل عاء على مسدار ٥ سنوات بدرجات متفاوتة تصل بعنها الى اعفاء كسامل من الجمسارك حسلال ٧

سئوات. ونقى جـويلى أي عـقـيـة تجارية لإقامة هذه النطقة وفي إطار العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين خيصيومياً على الستوى السياسي، ولكن تم الأن خلال اللجان الفنية الإتفاق على كل الجوانب التي تخص السلع الزراعية في البلدين. وفي حال توقيع الاتفأق الضاص بإقامة ينطقية للتحب ادل الدرقي اجتماعات اللجنة العلياء سيقره مجلس الشعب المصري والبراان اللبناني ليبدأ بتنفيده فعالأه وأضاف وقعنا اتفاقين مماثلين مع المغرب وتونس، وثمة اتفاقات جاهزة للتوقيع مع الأردن والكويست والبس

### أربع شكاوي اليوم أمام لجنة المراقبة

🛎 بيــروت - «الحــيــاة» -استهدفت المنفعسة الإسرائطية أمس بلدات زوطر الشرقية وزوطر الغربية والغندورية ومجرى نهر الليطاني ومسجسعل زون والمنصوري، في جنوب لينان، ما ادى الى تضرر منزل حسن حاوي واربع سيارات صدنية ومحطة وقود ومحل سمانة، الأمر الذي سيدفع لبنان الى تقديم شكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) التي ستجتمع اليوم للبحث أصلأ

في ثلاث شكاوي. وأقسادت دحسركسة أملء انهسا هاجمت مواقع اسرائبلية واخري لحصيش لبنان الجنوبىء الموالي لإسرائيل في البياضة والحردون والصلعة والقصير.

ونكرت المصادر الرسمية أن جولة الأقق هذه تمت ■ حين حملت والصياة و الاستلة التي تطرحها في إطار ملف الرئاسة، على عدد من الشخصيات الرشحة الى المنمس أو الماروح اسمها له، الى وزير الموارد المانية والكهربائية ايلي حبيقة قال: •أنا لا أدخل في هذه المعمعة لأني لست مرشحاً ولا أريد أن يُطرح أسمي في هذا السبياق، وحين قلنا له أن الأسبلة ليست مطروحة على المرشحين فحسب، بل وعلى سياسيين موارنة مارسوا الحكم لنطرحوا تصورهم لعالجة بعض للشكلات التي يواجهها العهد المقبل، من موقع خبرتهم في التركيبة الحاكمة، وفي الحياة السياسية في مرحلة ما بعد اتفاق الميثاق الوطني في الطائف، وافق حبيقة على هذا الأساس. وريما كان حرصه على القول انه لا يريد طرح إسمه يين مجموعة المرشحين، انه يُعرك انه غير مطروح، وانه وإن كأن سوق الكلام على الرئاسة تثنى على ذكر اسمه احياناً، فأن ردّ الفعل عليه لبس أيجابياً بل يتردد أنَّ افرقاء يضعون فيتو عليه. لكن حبيقة الذي خرج من «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب واختار سياسة مختلفة تماماً عنهما، في وقت مبكر اواسط الثمانينات، يسعى الى تسويق رؤية سياسية، والى اكتساب نفوذ سياسي للاستمرار، وهو انتقل من صيغة حزب الوعد الذي كان أسسه نهأية الثمانينات، الى صيغة وتيار لبنان الوطن.

في أجويته عن اسئلة والحياة، يعرض حبيقة رؤيته التغييرية

اسبساب عدة منا هي في رأيات: هل يسمح تغيير الاشخاص في السلطة بنجاح الإصلاح، أم أن المطلوب اصلاح سياسي يؤدي إلى النجاح في

🗇 بيروت - وليد شقير

اُلْوْسسات هي تقوم بذاتها. ولكنَّ هذه تريد شخصاً. • مل تعتقد ان تركيبة ما بعد الطائف ناضبة لإجراء تعديلات مستورية كالتي أعلن الرئيس الياس الهراوي نية اقتراحها تتعلق بمهل توقييع مسراسيم واخسرى على بت القوانين في المجلس النيابي؟ وهل تتطلب الصلاحيات إعادة نظر لتسير الامور في شكل افتضل أم أن الاسر

- الطائف لم يكن إلا تسمية، ولم بكن تطورأ طبيعيا لدستور قنيم وبستور الاستقلال وحاجات جِيلُ جِنيدٍ. فالطائف الذي تحولُ لاحقاً مستوراً، جاء بعملية قسرية. اناس يريبونه واناس يرقصونه بقعل المنفع. وكلاهما تُنَازِل، ثُم التَّقِيا في منتصف الطريق. وهو لا يمسح لأن يكون مشروعاً للمستقبل، بل مشروع أني فقط نعبر فيه من مرحلة الى احرى، تنضح نفسها بنفسها.

الرئيس الحبريري يقبول دان رئيس الجمهورية لا يمكن ان يكون حكما فهو شريك وهو في السلطة التنفينية،، والسؤال: كَ من رئيس له ـــده السلطة التنفينية؟ هل رئيس الجمهورية، ام رئيس الحكومة؛ وفي مؤسسة لنيها رئيسان كيف يتخذ القرار؟ اعتقد أن تركيبة الطائف لا تصلح كيستور ونهنية، ولحل الشكلات، إنما لإطهارها. وأنا منذ وضع اتفاق الطائف قلت انه وتطبيقاته النستورية لاحقاً، سيفسح في المجال أمام التغيير النوعي وصولاً الى ألجمهورية الثانية الفعلية. نسمي أنفسنا الآن والجمهورية الثانية، وفي رأيي نحن بين الأولى والثانية ولا تزال فى المرحلة الرمانية بين الانتقال منّ يستور الى آخر، ألحل يكون في الإحابة عن اسئلة واضحة مثل كيف يكون التمثيل في هذا البلد؟ هل يكون طائفيـاً؟ الطَّائف لا يقول بالتمثيل الطائفي لكن فيه

عيسارة ومقتضيات الوفاق • مل يجب ان تطرا تعديلات على

لا يزال رجعياً ولا يمكن ان يتطور. هناك وزارات سياسية، اي هذاك تشكيلة حكومية وأياً كأن مُشكّلها عليه تقسيم المالية والضارجية والداخلية والنفآع على ٤ طوائف، لأنها سياسية، وعليه تقسيم وزارات الخدمات على الطوائف لتقيم توارثاً بينها. المطلوب تغيير في الروحية، وهو لن يحــمىل في شــخص رئيس الجمهورية الذي اذا قرر الخروج من قانون اللعبة القديم التقليدي العشائري القبلي، ليدخل في منطق جديدً، قد يسهم في ايجاد مدارس فكرية تجمل مشبروع التغيير الذي قد يتطلب حيلاً

• قانون الإنتخاب على رغم نص انفاق الطائف على إنجازه ما زال يتم التطرق إليه موسمياً. متى تتوقع إنجازه؟ أي دائرة ترى إنها الافضل الظروف الراهنة: الدائرة الواصدة لم المحافظة لم الدائرة – القضاء؟

السُّوَال هنا وكان قانون الانتخاب هو تقسيم بوائر فقط من دون السحث في ما هو ابعد من هذا الأمس ما شي العماييس التي ستقسّم على أساسهاً؟ المُوجودٌ في السلطة سيسقسه الدوائر ليَّبِـقَى في السلطة. وسـيـراّعي التَّقْسيمات الطوائفية في شكلٍ يظهر للناس انه يغعل شبيشأ افضل، اي ابجاد تلُّوينة مختلَّطة. مشلاً الضّنية مع بعض القرى السيحية او طرآبلس مع بعض الإقضية المسيحية، أنا مع الدائرة الانتبضابية الواحدة مع تمثيل تسبى، وهذا يفترض معالجة موضوع الطائفية لأن النسبية تصبح صعبة او مستحيلة اذا أربت المحافظة على نسب التمثيل

وحصلت تغييرات مناطقية او ترتيبسات ادارية فسقط تراعم أرى انها تساعد على التغيير.

تصبيح محلية. ليس هناك لا مركزية مالية، أو إنمائية هذاك لا

• من الشكلات السياسية العهد الصالي والمطروحة على العهد التمثيل المسيحي

الاتفاقات الدولية في ما يتعلق السلطة واحد يفترض ان يمثل بالشرق الاوسط وربماً عالمياً. المسيحسين، وسيكون على اختصامه أن يضيربوا له هذا تأجيل البحث في إعادة انتشار التمثيل الجامع من خلال ايجاد الجيش السوري التي نص عليها الطائف والبعض يعتقد ان الظروف حلف ثلاثي ضده لضريقته، بدلاً من ان يكونَّ لدينًا فيوُّد شهاب الداخلية ونمو قدرة الجيش اللبناني ثان. وبالنسبة الي التصشيل باتت تتيح إعادة انتشار جزئية تلائم المسيحي او تركيبة المجتمع بين الظروف الاقليمية والدلطية، هل المسيحيّ فانها لأ ترَال تعملُ بالقوانين نفسها التي عملت بها هذا صحيح؟ الوجود السوري كانت هناك منذ مئة عام حين كونت نفسها كمجموعة، لها خُصوصياتها ولم مجموعة سياسية - عسكرية تنب في الوطن والأنَّ فيقُدت هُذه كبيرة لبيها مشكلة مع هذا الخصوَّصية، حتى بداية الحرب الوجود وتشن حربأ عليه والفقرة نسجت هذه المجموعة علاقات عن الوجود السوري جاعت معينة اصبحت تتوارثها لراعاة هذه المجموعة التي كانت القيادات. ريمون اده ورث عن لا تزال قوية وقادرة. اليوم علاقة ابيه، أمين الجميل ورث عن أسه. الوجسود السسوري، خسسوسسا والإثنان ورثا عن مؤسسة كانت قسيله ما الرض العسبكري هي مساشرة بين الدولتين. وهذا الوجود المنتشر في مواقع لبنانية أو في مواقع وعبائلات وانتساءات، ثم حباعت الحرب ومعها طموصأت ابناء خلفية أستراتيجية منظم باتفاقات بين النولتين وليس في الحرب وراح كل فريق طامح الي استلام الزعامة يقطع أوصال هذه حاجة الى وسطاء، كما حصل في العبلاقيات التي منضى عليبها الطائف، ينخلون على الخط من عشرون سنة أو ثلاثون أو مئة، اجل تسوية بين سورية وهؤلاء لإنها علاقات للخصم فيلغى كل الأفرقاء. لذلك تقول الدولة ان فريق الأشر وياتي فريق بلغيه وجود الجنيش السوري ضروري حتى وصلناً في النَّهاية الَّي الغاء في هذه المرحلة، وحستي البند الجميع. الكتَّائبيون الغوا الذّي يقول أن القوات السورية بعضتهم والغوا الأحرار، تسساند القسوى اللبنانيسة لم يستخدمه ليذان، لأن البرك واته الغت الكل و القواتيون، الغوا بعضهم ثم والجيش اللبنانيين كانا ينقذان جاء الجيش والغي القسوات مهماتهما ولم تستخدم السلطة ودالقوات، الغت الشهابية، الى ان الجسيش السسوري في ترتيب الأمور الداخلية. لذلك، حين يطرح وجدوا انقسهم اكثر فريق لم يعد بملك من بمثله. وأصبحت هناك بعض الناس إعادة الانتشار في ضرورة أن يبرز أناس من الصف وجه السلطة فان هنفهم ر. إحراجها، لكنها ليست محرجة لتسلم القبادة وهذه مسالة تحسنساج الى وقت طويل. لذلك رأينا ان كَالاً من العماد عون

لأن لم يعد هناك جيش في لبنان معاد للجيش السوري مثلما كان قَبِلاً. وْلْبُنْأَنْ، كُونَهُ وَاقْعَا فِي معسكر، وهو وسورية شريكان فى مواجهة اخطار اسرائيلية تحديداً وفي مواجهة المفاوضات الحـاصلة في المنطقـة، لم تعـد عنده اشكاليلة. التبديل منا او هناك، امر يجرى يومياً، القيادات اللبنانية تتناقش مع السورية في التعديلات والتنظيمات. • العلاقات اللبنانية - السورية خضعت لحال من عدم الثقة بين على أي مسسوول في الدولة إن افرقاء لبنانيين وسورية، كيف بعكن

ارساء هذه العلاقة على قاعدة الله يفكر في عمل مؤسساتي اكثر من بين هؤلاء، خصوصاً بعض السيدين الامتمام بمن يمثل المسيحيين وسورية، علماً أن هؤلاه يطرحون دائماً فعندها ليس امامه إلا أن يخترع موضوع السيادة ممثلين حسيداً. من الموجسود، لم يعد لبيئا بيار الجميل وكميل شمعون وبشارة الخوري، ورثوا تمثيلهم من سنين من العصل السياسي أو الإجتماعي، القدامي راحوا. حتى دوري شمعون لا يستطيع ان يقدم نفسه على انه وارث ابيه. منه الى اخيه الى

المركبات التصحيحية التي

حصلت في الصرب أصبح لنبة

وعن المعارضة في الخارج قال

حبيقة: «ليسوا هم المعارضة في

الحّارج. هل هم موحنُون؟ ميث

يعنى له مؤلاء شيئاً. حب

بل وحال لا مبالاة وقرف.

الرقم ٤٢٥ وقق شروطها؟

مسشكلة في لبنانِ او ليسدخلوا

مفهوما جديدا على مفهوم

• فرضت الظروف الاقليمية

- عندما تطرق الطائف الي

يعض من كل.

- لا. غير صحيح. موضوع السبيادة ليس مطروحاً قط العبلاقيات اللبنانيية – السورية خصوصا لدى بعض الافرقاء تعدلت وتحولت وعند المسيحيين بدات برغبة في التحالف، ومن ثم أنتقلت الى خصومة. وكذلك الإمر بالنسبة الى العلاقات اللبنانية ـ الاسرائيلية، المسحدة. الاسرائيلية والسيحية العراقية تبدلت من عداوة ال تحالف ... وهذا لا اتكلم على كل

الخَـَّارِج، بِل صَعَـَارِضُـونِ فِي كان هناك على النوام قوي سياسية عند المسيحيين تعقد تحالفات وترفع شعارات ثم عون احدى الحالات الموجودة، كأن منذ عشير سنوات الحال تغييرها. والسبب هو النظاء الاعظم واصبح البوم احدى القبلي أي أن موقف المستحدين الصالات امين الجمعيل احمدي من السلمين هو الذي بجمعاليم الصالات في الكتائب، أبوه كان يقررون مع مَنْ يكون تحالفهم مع الصال الوحيدة، اسمه الرئيس سورية، مع اسرائيل، مع العراق، الأعلى، ريمون اده. لا. ربعاً لا مع فرنسيا مع أمسركا؟ فلا تعود يزال الحال الأهم في الكتلة لكن أمنا الحنون آمنا الحنون عندسا الكتلة لم تعسد الحسال الأهم تتعاطى مع فريق أخر تخاصم مسيحياً. لم يعد احد يستطيع ان هذه العشبيرة. لثلث اذا قال يعوض الذي فُقد. وحده منطق السوريون لأهل هذه العشيرة جديد قد يكون جسراً لجيل لا نحن معكم قد ينهبون بالعلاقات بأخسنهم الى مكان السضل. ملواً معها الى مستوى الوحدة. هكذا حصل أيام الرئيس (كسيل) الاغنيات والتصفيق والخطابات شمعون والشيخ بيار (الجميل). التي يسمعونها ويربدونها منذ فسورية تتعاطى مع لبنان كدولة مئةٌ عام، وهم جميعاً في حاجة الى دولة من نوع أخسرً. إذا لم وحكومة ومجموعة قررتان نقدم اليهم سوى هذا القديم لن تتعايش بعضها مع بعض. الذي يدخل في هذه الشركيبة يكون تكون هناك حيال إحباط فحسب صحيقي والذي يعادي هذه التركيبة يكون خصمي، في هذه • هل تنتظر اسرائيل الظروف المناسبة لإعادة طرح تنفيذ القرار التركيبة، الذي بخل أصبح من داخل اللعبة لا مشكلة عنده مع سيورية. والذي لم ينخل وهو خارجهاء اصبح معانياً لسورية

- لم يتكلم الاسرائيليون على تطبيق القرار ٤٢٥، لأن تطبيقه فقط لأنه خارج السركيبة. اما هو انستاب من دون قبد او استخدام كلمات مثل السيادة شرط تكلموا على مقهوم جنيد له يكون مقدمة لتفسيرات حديدة والاستقلال والحرية فهدفها اكتساب الأرض والشعبية لمطامح لقوانين عدة دولية اخسري. في السلطة. هذا الكلام الذي ومنطق هم ان الـ ٢٥٠٩ وضع في طروف معينة. اليوم هي مختلفة اقوله ليس طوباوياً بل سياسي. وإذا أراد احد أن يكتب مذكراته وتطبيقه يكون مختنفأ وبالتالى بتفاصيلها تجدفي غالبية يجب اعادة تفسيسره، وعندماً الأحسان أن هذا الكلام مرده الي رفض لبنان وسيورية الطرح الإسرائيلي، فلأن الـ٢٥ واضح تحديد موقعه في السلطة. اذا لا بحمل تأويلاً أو تفسيراً، هو أخذت الموقع فلا مشكلة لدعه وإذا لم يعط الموقع يخون ويتكلم على انسحاب من دون قید او شرط كلُ تلك المواضيع. السيادة تتامّن وبالتالي فان تطبيقه يفترض ان يضرج ألجيش الاسترائيلي من اذا قرر اللبنانيون ان يتوحَّدوا في مسا بينهم. ولكن عندسا الجنوب، والبخول في مفاوضًات بتقسمون وكل واحد يتحالف مع تنف ذال ٤٢٥ لناك احد، تصبح لعيهم مشكلة. لأنهم الاسرائيليون اصلاً، لا يريدونه وإذا طرحوه فسمن اجل احداث

هم يكون من أتى بقوة لخرى. • معالجة العجز في الذرينة اولوية الأولويات. هل يكفى خمفض الانفاق لذلك أم انه يسبب انكماشاً إذا لم يترافق مع إعادة نظر في الاولوبات الأقتصابية والاجتماعية كيف تتم

اعادة النظر مذه؟ - تتطلب اعسادة نظر في كل الخطة الإقتىصابية. عنيما تُقول اولويات يعني ان ثمسة خطة واضحة يفهمها الناس. ولكن عندما تكون الخطة سرية فكل وأحد تصبيح اولوياته الأساس

ولا تعود الأولوبات معروفة. • متى يمكن البدء بتطبيق البند المتعلق بالتحضير لالغاء الطائفية السياسية بحسب النستور؟

- اليوم يمكننا أن نبدا بها. البارحة أيضا وقبل سنة وقبل عشر سنوات بحسب النستور وبغض النظر عنه. إذا أنا مقتنع ان سرطان هذا البلد هو الطائفية فخلاصه يكون بمنطق الواطنية كي لا نسمّيها شيئاً آخر ونثير الحساسيات. واليوم قبل غد يجب ان نبدا بوضع أسس إلغاء الطائفية. فأنا ضد التعليم الديني في المدارس، لأنه ملك كلُّ أب وكلُّ ولد ويستطيع ان يتعلمه حيث يشاء. انا مع تعليم التربية المنتية وقانون الزواج المنني غير الاختياري. إلغاء الطائفية مو أن نقول أن كل من يسكن هذا البلا يخضع لقانون وآحد. والقوانين التي تصميه هي نفسها التي تحمى أي مسؤول، عندها تكونُ بدأت بإلغاء الطائفية لانك تعطى قيمة للإنسان لا قيمة للعشيرة.





دعاالى منطق حديد وخطة اقتصادية لاتكون سرية

حبيقة: نحتاج الى رئيس حالم يرفض اللعبة الحالية

لىتحقق.

- قانون الانتخاب مثل اي

الطائفي، لذلك اذا بقى القانون الانتخابي على مسأهو عليه

مصالح من هم في السلطة، فلا

مركزية ادارية فقط

يعوض هذا التمسميح أجراء تعديلات

– انا بدات بالجيبث رافضياً

هذا المنطق، وإلا سنبقى في حلقة

مغرغة، وسيكون على راس

ودالقوات، احد يستحضر احرابا ومحموعات لم نكن نسمع بها، كأنْ الأرض فرغت. ما زلنا نعيش هذه الحال. والتقليسون نهبت بهم السن والأصراب كنلك. وأنا اشك في أن أي مجموعة بمكن إن تقول أنها تمثّل المسيحيين من أعلى الهبرم المسيحي الى كل النين يعملون على السياحية، اذ سيبرر دائماً في وجه اي فريق افرةاء ليقولوا أنه لا بمثل، لذلك

عمل تطبيقي يسهم في أي تغييرًّ في هذا الشيكيل أو فسي ذاك.

• لتـقسيم النوائر علاقـة باللامركزية الإدارية. - ماذا تعني اللامركرية؛ هل تعنى اعطاء صلاحيات أكثر للمسسؤولين للحلبين هناك صعامات مركزية الهدف ان

- لا. ستطرأ على صف هـوم الدولة كدولة، لأن مفهومها عندنا

اتجاه سيكون التغيير؟ أذا كأن فشل الإصلاح الإداري كان له في التجاه دولة المؤسسات فالأمر جيد. وإذا كأن في اتجاه اكتساب سلطة غير حاصل عليها فمعناه اننا لا نزال في الحلقة اللفرغة. وإذا جَمَّاء رئيس الجسمسهـورية ليفعل ذلك فسنبقى في الحلقة - الشكلة أن هناك مسعوبة الْفرغة، اذا جاء رئيس، ربما على ي اجراء التغيير الطوباوي الذي يحكى عنه. من سيجرية شاكلة فؤاد شهاب، يقول ان معايير المؤسسات هي وحدها قوى سياسية معينة، أم مدارس التى تدوم وأنا كرئيس جمهورية

فكرية أم منظمسات أم أحسرًاب؟ فعلى رغم كل عظم تها هذه أقف عندها ولا أحسد عنها قسد أنطة، فمعناه أنه أجسر الأخرين المدارس الفكرية والاحسراب على الالتفاف حوله. وسيحاولون تحطمت في البلد وعادت الاصور الحسرتقسة عليسه ومنعسه الى الوضع الذي نتبجت عنها وسيحطولون، بالقوة او تشكيلة لينان الإساسية، اي بالترهيب، أن ياحُدُوه الى الموقع العشائر والطوائف والقبائل. التركيبة السائدة اليوم مبنية العشائري. وإذا لم يتزحزح بجبر على هذا الإسساس. حستى في الأخرين على اللحاق به. وهذا قد المعسارضية أو الموالاة، لا رابط يكون الشخص مهماً في التركيبة، عقائدياً بينها، فلأن في السلطة بِهِذَه الطريقة. من بعده تصبح وفلان خسارجسهما وآلنين في الخارج توحدوا من طوائف عدة وعلى أناس داخلها، وهم من طه الله عدة الضاً، وبالتالي، التغيير لن يصدر عن مجموعة

فكرية بل عن شخص منا حنالم، لديه مشروع سياسي وقاعدة ليقدر، ومن موقع سلطوي على التغيير. وفي رايي هناك واحد من ثلاثة يستطيع التغيير في رئيس الحكومسة او رئيس الجمهورية. وأي واحد منهم اذا كان حالاً او لنيه مشروع، وإذا كان المستقبل واضحاً في نهنه ومستعدأ للتضحية بألامور الصغيرة من اجل الكبيرة،

يستطيع ان يوجد التغيير. ولكي تبقى الأمور على ما هي علياً ينبغي لهم ان يكونوا متوافقين، فهذا نظام مضبوط اسمه وترويكاء ويمكن ان يكون اسمه دويكا وقد يكون اسمه اي شيء. الشَّلاثة فيه مستوازتون ولا يستطيع ان يغلب واحد الثاني، بل يستنطيع اثنان خسريطة منشروع واحد او لجنسه او ازعاجه، ولكن لا يقدر واحد ان يجري التغيير الكبير إلا اذا رَفُض قُوانِينَ اللَّعِبِةُ. حَيِثِهِا تفرط والسائد اختصا المؤسسات في الإسخاص وإبقاء النظام مستبأعلى الطواثف والعشائر الكبرى آلتي تحدد قوانين اللعبة، قلا يأتي مدير عام إلا اذا كان مرضياً عنه من رُعامةً

هُذِه الطائفُـة في الرئاســـات اذا قسال اي من الشسلانة: انا لست لاعباً معكم ولن اسير في هذا المنطق، واتبع معاييس عقلانية ومؤسساتية ولاطائقية فسيجمد عمل الاثنين الآخرين لانهما من دونه لا يستطيعان الاستمرار، وسيُحنث ازمة كبيرة بحيث يجب ان يؤخلن اي حل طرحته في الاعتبار. وعندها سيسهم موقفه في أنشاء مدارس فكرية وحربية عندما نسمع بالاصلاح الاداري اليوم بيدو كأن الخبلاف يصبصل على امبور

تقصيلية. كلهم يخوضون اللعبة بالمنطق العشائري فيصبيح الموضوع ما هو حجم جماعتهم في السلطة؛ فسعندمسا تاتي «جَماعتي» يكون النظام جِيداً وفي حال ألعكس يكون سيتًا. 🗬 نحن اداً في حاجة الى رئيس

- في ميران القوى الصالي، رئيس الجلس والحكوم سيبقيان. المتغير الوحيد اليوم هو رئيس الجم هورية. اي واحد من هؤلاء الشلاثة، حستى لو بقي الرئيس الحالى يقول أنه قرر التغيير يحدث خضة في العاد. الرئيس الحريري عثيما قال انه مع التغيير وآنه اخطا احدث حُضة كبيرة جداً. لكن في اي

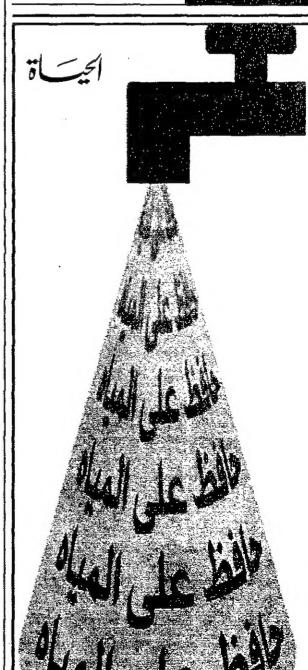
عند وصبولك الى باريس تجد محلات زينة بانتظارك أشخم الماركات الضرنسيية والعباليية عطورات ومستحضرات تجميل ألبست جاهزة وأكسب وارات حبوسات فورية ميسة.

غد في القاهرة برئاسة رئيسي

وزرائهما الدكتور كمال الجنزوري

والسيد رفيق الحريري ستوقع نهائيا الاتفاق الخاص بإقامة

ولاعات من أشهر الماركات العالمية ع 3400 F.F. بدلاً من F.F. 2600 F.F. بدلا من PE FRED mlalm 9600 F.F. بدلا من F.F. 5400 F.F. بدلا من 2450 F.F.



اسرائيل توافق

اعطت الضبسوء الاخسخب

ارتوازية في الصفة الغربية.

الفلسطينيين لصفر ١٧ بئرأً

واكد برور لوكسالة وقسرانس

برس، دلقه والحقنا على طلب

قيمته السلطة ألفلسطينية قيل

نحو عشرة ايام بهدف مواجهة

مستكلات النقص والملوحسة في

واضاف أن فرقاً من الخبراء

الاسترائيليين والفلسطينيين

اصلحت من جهة اخرى اعطالاً في

شبكة توزيع المياه في منطقتي جنين وبيت لحم وتصنت لشكلة

واوضح برور اخسيسرا ان اسرائيل وضعت بتصرف سكان

الخليل الفلسطينيين خزانات مياه بلاستيكية. وتشبهد مدن الضفة

وقراها كل صيف تقصا في المياه وعران من السياسة وعران في هذه لا تعاني منه المستوطنات في هذه المنطقة. وسجل نقص فالرح في

المياه في اب (اغــسطس) في

منطقة الخليل جنوب الضفة. واتغق الأسسرائيليسون والفلسطينيون بموجب اتفاقات

المياه في المنطقة..

سرقة للعام.

### السلطة الفلسطينية: على اسرائيل القبول بالبادرة الاميركية بكاملها

### نتانياهو يؤكدانه التقى قريع

🗷 القيس المحتلة، غرة – ا ف ب – اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الاحد أنه التقى رئيس الجلس التشريعي الفلسطيني لحمد قريع (أبو علاء) لإجراء محابثات للتوصل الى اتفاق في شأن أنسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣ في المئة منُ الضَّفة الغربية وفق ما اعلنت رَبُّاسة الحكومة.

وردا على سؤال طرحه احد الوزراء قال نتانياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي انه التقي قبل خمسة اسابيع احمد قريع احد مهندسي اتفاقات لكن نتانياهو نفى معلومات نشرتها الصحف

مفادها انه اجرى لقاءات سرية لخرى مع قريع وانه تخلى عن بعض المطالب الاسرائيلية في مجال الامن. ونكرت وسائل اعلام اسرائيلية أن نتانياهو وقريع اتفقا على ان تنسحب القوات الإسرائيلية من ١٣ في المئة من مساحة الضغة الغربية على ان تخصص ثلاثة في المئة لتكون محمية طبيعية لا يسمح فيها بالبناء وتتولى اسرائيل الأمن فيها.

واضافت أن اسرائيل تخلَّت في ما يبدو عن شرطين اساسيين في اطار المفاوضات هما تسليم منفذي عمليات مناهضة لإسرائيل توقفهم الشيرطة الفلسطينية وتخفيض عند هذه الشوطة.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهو لوكالة دفرانس برسء دانها مجرد سخافات. وتعنر الحصول على اي تاكيد فلسطيني لهذه

وكافت رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعترفت الاثنين الماضي أن «وثيقة عمل» وضعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مبدا الانسحاب من ١٣ في المُنَّةُ مِن مساحة الصَّفة الغربية وشيبت على

ان الحكومة لم تناقش هذه الوثيقة بعد وهي غير ملزمة لاسرائيل في هذه المرحلة. ■ القيس المحتلة – أ ف ب – من جههة اخرى اكد الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبدالرصيم مجدداً ضرورة ان قال منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضى الفلسطينية المحتلة توافق اسرائيل على المبادرة الأميركية لمعاودة عملية شلومو درور امس آن استرائيل

> قبول اسرائيل بأعادة الانتشار بنسبة ١٣ في المئة من الضَّفة الغُربِية أضافة الى تنفيذ استحقاقات الإتفاق الانتقالي مثل المطار والميناء والممر الأمن، بين قطاع غرة والضَّغة الغربية. وأضاف عبدالرحيم الذي اوربت تصريحاته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن دينود المبادرة الاميركية

وقال عبدالرحيم ان «المبادرة الاميركية تتضمن

يجب أن تكون متكاملة ونرفض تجزئتها. ووافقت اسرائيل اخيراً على ميدا الانسحاب من ١٣ في الله من مساحة الضفة الغربية كما تطالب واشنطن شرط ان تكون الصلاحيات الفلسطينية مسحسدودة في ٣ في المُلسة من المُنطقسة التي يتم الانسحاب منها عليَّ أن يطلق على هذه المنطقةُ اسم

ويصل الموقد الاميركي الضاص للشبرق الاوسط بنيس روس بعد غد ألى المنطقة للمرة الأولى منذ اربعة أشهر في مصاولة لاعادة عملية السلام الي

ومن المقرن أن يجتمع موفرون فاسطينجون واسرائيليون عشية وصول روس لوضع الية لتطبيق منكرة توافق على التعاون الامنى وضعتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة في كانون الاول (بيسمبر) الماضي حسب ما نكر عبدالرحيم

### مصادرفي باريس تتوقع قبول عرفات بتغيير في صيغة الاقتراح الاميركي

🗆 باريس - رندة تقى الدين

■ قال مصدر فرنسي مطلع في حديثه ل • الحياة، ان الادارة الاميركية عارَّمة على الضغط بكل تقلها على الغلسطينيين والاسرائيليين للتوصل الى حل الزمة جمود

وتوقع مصدر ديبلوماسي عربي مطلع على الملف الاسسرائيلي - الفلسطيني أن يوافق رئيس السلطة الفاسطينية ياسر عرفات على تغيير مبيغة الاقتراح الاميركي الأصلي الذي فشلت الادارة الاميركية في اقناع رئيس الحكومة ألاسرائيلية بنيامين نتانياهو بقبوله وهو الانسحاب من ١٢ في المنة من الأراضي

وتوقع المصدر أن يوافق عرفات على الحل الجديد وهو صيغة تتفادي خلق تصنيف جديد اضافي الم المناطق المعروفة بالاحرف وأء ووب، ووجه ولكن عملياً تكون ؟ في الشمن الـ ١٣ في المئة المُقترحة محمية طبيعية يمنم فيها البناء وتكون معزولة لكي تبقى المستوطنات اليهودية مناطق ذات حصانة اسرائيلية في

وكمأنت اسمرائيل اقتدرجت اطلاق اسم وده على المحمية الطبيعية، علماً أن المنطقة «ب، هي ذات مسؤوليةً امنية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية، لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك.

اما الأقتراح الجديد فهو محاولة تفادى هذه الشكلة بابقاء منطق ال ٣ في للنة هذه من دون تغيير اسم المحمية الطبيعية الى «د».

وقال المصدر أن الاقتراح الذي جاء به اسحق مولخو لا يتكلم عن اعادة الانتشار الثالثة، وهو الامر الأهم حتى لو كأن بعد المفاوضات النهائية، أذ أن أعادة الانتشار الثالثة الوحيدة التي تؤمن المنطقة «ج» والمواضيع الاخرى للتبقية وهي المعر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ومطار غزة وميناؤها، واطلاق

وأضاف أن انتقال الفاوضات من لجنة المفاوضات التي يتراسها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الظنسطينية محمود عباس «ابو مازن، والتي تضم صائب عريقات ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ومولخو يشير الى أن ثمة تغييراً في التوجه. وتسامل الصدر عما اذا كانت لعرفات مصلحة في

الشرطة الاسرائيلية

توقف خمسة فلسطينيين

فى القدس الشرقية

■ القبس للحيثلة - 1 ف ب-

نكس مسحسس امنى ان الشسوطة

الإسرائيلية اعتقلت أمس ه شيان

فلسطينيين متهمين برشق قوات

الامن بالرَّجاجات الَّحارِقة السبت،

من أمس بين رجسال الشسرطة

الاسرائيلية وشبان في محيم شعفاط للاجنين الفلسطينيين في القيس الشرقية. وبدأت

المولجهات عندما بخلت عناصر

من الشبرطة ويحبرس المحدودة

المضيم برفقة سيبارة اسعاف

اسرائيلية لخطرت بوقاة أحد

السكان اثر ازمية قليسية ولدي رؤية رجال الشرطة انتفع عشرات

من الشييان الغلسطينيين

ورشقوهم بالصجارة والزجاجات

الصارقة. وربت الشرطة باطلاق

العيارات النارية المغلفة بالمطاط

البابا يستقبل سهى عرفات

■ رومـــا - اف ب - اعلن

رسمياً ان البابا يوحنا بولس

الثنائي استقبل امس في دارته

المبيقية في كاستيلغاندولقو قرب

روما السيدة سهى عرفات زوجة

الرئيس ياسىر عبرضات، واوضح

بيارو سكيافاتزي الصحافي في

تلفريون متيليسبيس، الديني

الذي يعرف السيدة عرفات

سُحُصِياً أن البابا أستقبل لبضع

نغائق زوجة الرئيس الفلسطيني

التي كانت ترافقها ابنتها زهوة.

فحرحت العديد من المنظاهرين.

وكانت صدامات قد جرت أول

ان يوافق على اي تغيير في الاقتراح الاميركي الاصلي ليصبح اتفاقاً ثنائياً بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، فيما تقضى مصلحة الفلسطينيين ان تبقى المفاوضات ثلاثية لكي يبقى الجانب الاميركي ضمانة لتنفيذها،

الثلاثية سيحصلون عليه في المفاوضات الثنائية. وقال المصدر انه لهذا السبب يشجع الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته عمرى موسى الفلسطينيين على عدم القبول بهذا الحل الوسط لأن

والا سيصبح من المؤكد ان الستقبل بالنسبة الى

الاسرائيليين ان ما لا يحصلون عليه في المفاوضات

ليست للسلطة الفلسطينية مصلحة في تقديم تنازل على الاقتراح الاميركي الاصلي. لكن المصدر أشار إلى أنه ريما لا يوجد بديل أمام عرفات لهذا الحل الوسط أذ لم تتبلور بعد الجهود لعقد قمة عربية، اضافة الى ان احتمال توقف الجهود

الاميركية على هذا المسار مشكلة لأن ليست لأوروبا القدرة الكافية على القيام بدور اساسي، حتى ان الفكرة المصرية ~ الفرنسية لعقد مؤتمر انقاذ السلام ترتكز على اشراك الادارة الاميركية فيه على اساس ان لا يكون له معنى من دون ذلك. وقال المسدر أن من المسعب أن تقتنع الأدارة

الاميركية بمثل هذا المؤتمر لأن نلك يعني اعترافا اميركياً بالفشل قبل شهر من انتخابات الكوتغرس

ويرى المصدر ان عدم وجود اي بديل لعرضات هو بمثابة ضغط عليه للقبول بألجل الوسيط الاميركي، ورأى ان ثمة رايين داخل السلطة الفلسطينية حول الموضوع احدهما يطالب بايجاد طريقة للحفاظ على استمرارية الساهمة الأميركية والشاركة في الحل لأنه لن يكون هناك حل من دون الادارة الأميركية، والرأي الثاني هو الا يوافق عرفات على الحل الوسط، علماً أنَّ ليس هناك بديل، وتوقع المصدر أن يوافق عرفات.

وأشار المصدر الى أن الادارة الاميركية، بعد أن فشات في الصمدول على موافقة اسراتيلية على اقتراحها الاساسي مالت بكل ثقلها على الفلسطينيين ليقبلوا التنازل، ومارست الضغط الاساسى عندما نعب دنيس روس الى اوسلو فى الحار اللقاء بين «ابو علاء) ومولخو ثم اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون هاتفيا بعرفات في بيريان حيث كان الرئيس الغلسطيني يحضر قمة عدم الانحيان.

### بعدفشل الفاوضات مع وزارة المال

### استئناف اضراب القطاع العام في اسرائيل

■ القيس المحتلة ~ أ ف ب ~ استهنف الإضراب في القطاع لزيادة اجورهم. العام في اسرائيل أمس، فيما وهند الامين العب رهستدروت، عمير بيريتز بتشديد ارجئ مأوعد بدء العام الدراسي الذي كان مقرراً عُداً، وثلك بعد الاضراب وتوسيعه ليشمل مطار بن غيوريون الدولي في تل ابيب. واضياف: ببدات أشك ان وزارة فشآل المفاوضنات بين وزارة المال

الاسرائيلية واتحاد نقابات العمال أَكَّالَ شَرِيدَ هَذَا الْأَصْسِرَابِ فَسَعَسَلاًّ». (هستدروت) في انهاء الاضراب وكان تحو ٣٠٠ الف موظف في القطاع العسام بداوا الاضسراب وتابع: دام أر موقفاً ترفض فيه مقترحات حلول وسط جيدة بهذا الشعيس الناضى للعطالبة بزيادة الشكل غير المسؤول». وصرحت المستشارة القانونية الاجور، قيما بدأ الدرسون اضرابا لدى «هستندروت» دالينا راين منقصلاً الثلثاء الماضي في شأن فيلوسوف للاذاعة الاسرائطية بأن زيادة الإجور، مما ادى ألى تاخير ممثلي وزارة المال لا يناقشون يدَّء العــــام الدراسي، وعلقت بجنية مطالب المضربين، وتابعت: المانتات بين الجائبين الجمعة للاضي قبيل عطلة السبت اليهودية واستؤنفت مع انتهاء منحن نريد اعبادة تقويم الإجور المتدنية ومكافحة ظاهرة التوظيف

العطلة مساء أول من أمس، لكن

الفساوضين فسشلوا فيحل

ويطالب «هستندروت» برفع

الاجتور بنسبة ٨ في المته فر

القطاع العام، بينما تراض وزارةً

المَال تَجاوِرْ نُسَبِّهُ ١٠٢٥ في الْمُنَّة.

ويشسمل الاضسراب الوزارات

وشركات الكهرباء وتوزيع للياه

والبريد والانصبالات والضعات

الطبية والجمارك ومصلحة

المسرائب والمصاكم ومنصنافي

تكرير النفط وسلطات الموانئ

والاذاعة حِزنياً. لكنه لا يشعل

حستى الآن مطار بن عسوريون والبنوك وبورصية تل أبيب

للاوراق المالية، علماً أن معض

الخدمات الصحية تاثر بالأضراب

اذ قلص العباملون في مبجسال

وشبيكة الخطوط الحسيدي

رهستدروت، راشيل ترجمان ان أتحساد العسمسال الذي طالب أمي السابق بريادة الإجور بنسب ثمانية في المئة على استعداد الأن لتشكيل لُجِنَة مِشْتُركة مع وزارة المال بهسدف وضع اطار جسديد

لكن بوسى كسوشسيك مسدير الإجــور في وزارة المال قــال: واحررُنا تقدمًا في المفاوضات، الا ان المحابثات لم تَنْتُه، وحدّر وزير المال يعسقوب تتسمسان من ان الاضراب قد يزعزع استقرار الاقتصاد في وقت هو عرضة فيه لاثار الاضطرابات في الاستواق

ත් වී විය. වුම්ව සම වෙසර වෙසර් දෙසර් සම්පාරණයකි. මෙසරණ විය. වේද දෙසරණය දිනිම සම්පාරණය දිනුමු සම්පාරණය දිනුමු ස

الحكم الذَّاتِّي عَلَى تَأْجِئِل مسالة المياه الى مرحلة المفاوضات الخَــاصـَـة بِالوضع النَّهِــائي للاراضي الفلسطينية، لكن الدولة العبرية تعهدت بان تقدم للقلسطينيين في اثناء ذلك ٢٨٠٦ مليون عشر مكعب من المياه في

### قدومي: اُسرائيل نتانياهو' معنية بضرب السلام

🗇 القاهرة – دالحياة،

■ وصف رئيس البدائيرة السياسية لنظمة التصرير الفلسطينية السنيد فاروق القنومي أتهنامنات الحكومية الاسرائيلية لمصر بانها إعاقت اتفاقاً توصلت إليه مع الرئيس ياسر عرفات بأنها داكانيب واهية ومريضة يهدف رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو) من ورائها ألى التروييج للمبادرات المضالفة للمجائرة الأمجركية الأساسية التي قنمها ألرئيس الأميركي السأبق جورج بوش لعقد مؤتمر السلام في مدريد الصام ١٩٩١ على أسناس مبدأ الارض مقابل السلام.

واضباف في تصريحات والحياة، انه كان المفروض بدلاً من توجيه الاتهامات الي مصران يعيدوا الانتشار خلال ثلاث مراحل من ٩٠ في المنه من الضغة الغربية قبل اشهر، لكن نتسانياهو أصرعلي الايعبيد الانتشسار وان يتسلاعب ويماطل وهذا دلالة واضحت على أن اسرائيل لا ترغب في السلام بل . . ،

أنها معنية بضرب السلام. ولفت إلى أنه «برغم كل هذه الجهود الأميركية التي عجزت عن انقساد المسار السلمي إلا أن نتانياهو يقول شيئاً ثم يُنقَصُه بعيد سياعيات (..) لا اوروبا ولا الولايات المتحدة تثق فيه،

وكان قدومي عقد أجتماعا

وعن توقعاته لنتائج جولة

أمس مع الأمين ألعام للجامعة

العاربية التكشور عامست عبدالجيد صرح في أعقابه بأنه الصحة ساعات العمل في محاولة تَنَاوِل المُواضِيع التي من المُقْرِر أن يناقشها وزراء الخارجية العرب أى الدورة المقبلة (١١٠) لمجلس الجامعة والتي ستبدأ أعمالها في السانس عشر من الشهر الجاري. وأشار ألى انها تركزت على مسأر عملية السسلام وسببل توحيد الجهود العربية وتعزيزها لانقاذ المسيرة السلمية من الجمود الذي أصبابها بسبب للوقف الاسسرائيلي المتسعنت، الذي «لا يهدف الى تجميد المسار السلمي فحسب، ولكن القضباء عليه. ولفت إلى «مؤشرات الى التوتر في النطقة حساليــاً بسبب السياسات الاسرائيلية.

الكثيف على اساس عقود خاصة المنسق الاصيركي لعملية السلام دينس روس التي تبيدا بعيد غيد أو شركات بالوكالة، وقسالت الناطقسة باسم الأربعاء، اكتفى قدومي بالقول: دروس مندوب فأشل (..) هذا يكفي للحكم على جــولتـــه،. وقـــال:َ راسسرئيل لا تريد السسلام (..) الرئيس (الجنوب الأفسريقي) تلسون سانديلا وصف حكومة اسرائيل بانها منهيونية، ما يعد دلسَّلاً واصْحاً على أن الحكومة لتحديد معدلات الاجور لعمال الأسرافيلية تشير روابع التوتر والحسرب الساخنة في المنطقة القطاع العام.

واعتبر ان المبادرة المصرية -القرنسية لعقدمؤتمر دولي لانقباذ السبلام ثاتى في إطار الجنهود للبندولة من أجل دعم السيرة السلمية وتختلف عن المادرة الأمعركية والجزئية التي استجابت للمطالب الاسرائيلية».

### دور أميركي غير رسمي على السار السوري؟ على طلب فلسطيني لحفر١٧ بئراً ارتوازية 🗆 دمشق - ابراهیم حمیدی فىالضفة

في ظل انخلاق المسار الفلسطيني وعدم التوصيل الى اتفاق على نسبة الانسطان من الضعة الغربية، عل يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى السار السوري؟ وقي ضوء انشفال الرئيس الاميركي بيل كلنتون ولدارته بالمشكلات الداخلية في بلاده وفي روسيا الاتصادية من سيلعب دور الوسيط بين الجانبين السوري والاسرائيلي؟ لم يتوقف نتانياهو منذ بداية العام الجارى

عن محاولة الانتقال من المسار الفلسطيني الى مسار أخر هو اللبنائي عبر طرح فكرة وأبنان اولاً، واقتراح تنفيذ الاتسحاب من جنوب لبنان بتنفيذ مشروط للقرار ٢٥٥.

لكن تلك النقلة لم تنجح: اولاً، لان الحكومة الاسرائيلية ربطت تنفيذ القرار بالحصول على ضمانات سورية ولينانية تتعلق بوقف عمليات محرب الله، وضم جنود مجيش لبنان الجنوبي، في الجيش اللبناني. ثانياً، لأن الجانبين السوري واللبناني

يعتبران أن نلك استهدف فصل المسارين كل جانب بينها أن نتانياهو مستعد لـ «أخذً وخلق مشِكلة في لبنان.

ثَالثاً، لعدم الثقة بنتانياهو ورغبته في السلام ما دام برفض استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت لوينسكي، افسح في المجال الشخصيات

عندها المفاوضات في بداية العام ١٩٩٦. ونصح الفرنسيون والاميركيون نتانياهو ووزير النفاع الاسرائيلي اسحق موريخاي بضرورة الاقادة من الرغية من الانسحاب من جنوب لبنان، في الوصول الى حل لاستئناف

مفارضات السار السوري. وأبلغت وزيرة الخارجية الاميركية مابلين اولبرايت نظيرها السوري فاروق الشرع بانها ستعمل على «ايجاد حل وسطه لاستئناف المفاوضات، ذلك خلال لقائهما قبل شهرين في

ودالحل الوسطء المطلوب الذي كانت تبحث عنه اولبرايت يقع بين الموقفين السوري المطالب نتانياهو بالتزام تعهدات حكومتي اسحق رابين وشمعون بييز ب «الانسحاب الكامل، من الجولان والاتفاق على مبادئ ترتيبات الامن، والاسرائيلي الذي يطالب بالعودة الى الطاولة من دنقطة الصفرة ودمن دون شروط مسبقة. واتضع انه (الحل الوسط) يقسوم في أحسد اشكاله على توجيه الاميركيين رسالة الى كل من سورية واسرائيل تتضمن ضمانات ترضي

العلم، بما حصل ذلال عهد حكومتي رابين ويبريز. كانت المرة الاولى التي وجد فيها الطرفان في كانت المرة الاولى التي وجد فيها الطرفان في لكن انشغال الادارة الاميركية ب مفضيحة قاعة واحدة مع ان السفير المعلم نفى أي

مستقلة وأعضاء في الكونغرس لمحاولة دجس نبض، الأسرائيليين لمرفة مدى استعدادهم قبول العودة الى مائدة الفاوضات. وساهم في هذه الجهود الستمرة منذ بداية العام الجاري عند من اعضاء الكونغرس بينهم السيئاتور أران سبكتر والسيناتور جوزيف ليبرمان الذي قال بعد محادثات مع للسؤولين

السوريين الشهر الماضي بضرورة «انتهاز

الفرصة السائحة، لاستثناف المفاوضات، لافتأ

الى ان محادثاته في بمشق وتل ابيب تناولت

«ايجاد الكلمات الملائمة» لعودة الطرفين الي

في الاطار ذاته استقبل الرئيس حسافظ الاسد الشهر الماضي عضوي مجلس الشيوخ الاميركي ريتشارد شيلبي وتشارلز

كما لعب وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر دوراً من خلال الندوة التي نظمها في هيـوستن (ولاية تكساس) في حــــفــور مسوولين اسرائيليين واميركيين حاضر فيها السفير السوري في واشنطن وليد المعلم وخرج على عجل. أذ أنتهت الندوة الى دورقة بيضاً «» في شأن معاودة التفاوض، ذلك انها

'حماس' اكدت فزاره

### عوض الله في رسالة من مخبأه: السلطة عرضت على "صفقات"

🗖 لندن – والحياة،

🗷 أعلن عضو محركة المقاومة الإسلامية، (حماس)، المعتقل الفار عماد عوض الله، في رسالة بعث بها من مخباه، ان السلطة الفلسطينية عرضت عليه «صفقة» يعلن بموجبها انه قتل المسؤول في الحركة مُحيي الدين الشريفُ «من دون قصد» مقابل لخراجه من

في غضون ثلك، اكتت دحماس، فرار عوض الله، مشيرة في بيان تلقته وكالة افرانس برس، في القساهرة امس الى انه دتمكن منّ الافسلات من الاسسر من سيجسون السلطة بعنمنا تعترض لاستوا اشكال التسعسنيب على ايدي جلابيه، وإكبت انها تلقت رسالة منه شرح فيها طروف اعتقاله والتعسنيب الذي تعسرض له

ومصاولات السلطة الضبغط عليه لابرام مسفسقات مشسبوهة في خصوص جريمة اغتيال الشريف للتغطية على الدور للشبوه لبعض الإجهزة الأمنية للسلطة في هذه الجريمةء.

وقبال عوض الله في الرسبالة التي تُلقت «الحياة» نسخة منها وتحمل توقيعه وتاريخ ١٨ أب (أغـــسطس) الماضي، أنّ الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدُ الرحيم قال له في جلسة التحقيق الأولي التي حضرها قادة السلطة والإجهزة الامنية، ومنهم رئيس الامن الوقسائم جبريل الرجوب ونائبه محمد الجيريني (ابو أسامه): «انا جاي من غزة ومعى صفقة من الرئيس (یاسر) عرفات کی اعرضها علیك، وهي ان تقول ان رصاصات قد خرجت من سلاحك باتجاه الشهيد

بعد نلك سيرتبون امر خروجك من القضية، واضاف عوض الله: «كان ردي عليه: مش انا اللي بتاجير بدم الشهداء والامير مرفوض عنديء واضاف: «عندها عبرض علي الرجسوب واخسرون الصفقات التالية: أن اقول ان الشبهيد تمت تصنفيته لثبوت تعامله مع الاحتلال، او انه تبين ان الشهيد لااخلاقي، وعليه تمت تصفيته، مشيرًا آلى انه رد عليهم بالقول: «ابحثوا عن غيري

ليشوه لكم الكتائب والشهداءء وتحدث عوض الله في رسالته عن داساليب التعنيب، التي يقول انه تعرض لها خلال التحقيق لدى الامن الوقائي، مشيرا الى انه تعرض لـ ﴿ الشَّـبْحِ، اي وضع «كلبشّات» (قيود) في ينيه ورجليه

وتقييده باوضاع معينة مؤلمة

محيى الدين من دون قصد، وهم وحرمانه من النوم. وقال انه بعد اسبوع من اعتقاله تعرض للضرب الشَّنِيدُ والركل و«السَّلْخ» على الظهر وضرب «الفلقات» على الرجلين وقسال انه نقل الى الاستخبارات العامة حيث وضع في زنزانة انفسسرابية من بون اضَّاءَةُ لَادَةً ٣٤ يوماً، مشيراً الى ان القيود بقيت في يديه ورجليه لدة ١٧ يوما ثم ابقيت في رجليه للفترة التبقية. ثم اشار الى انه نقل الى مبنى الامن الوقائي حيث اعادوا وشبحه، بالطربقة السابقة لمدة ٣٠ يومــا، لكن من دون استخدام الضرب يطريقة منهجية ومع السماح له بالنوم مدة اربع ساعات. وأضاف أنه يسبب موجة الحر اضطروا الى اخراجه من الزنزانة الى أن تمكن من الفرار. ولم ينكر عوض اي تفاصيل



## هذا الاسبوع





يلتسين شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا: الشيوعيون يتأهبون

٥ سنوات على أوسلو: «الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزروال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:

نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

الأزهر وجبهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجرا

ورده. من سعرر الغناء؟ إيهاب توفيق.. ماذا حصل له في الاسكندرية؟ لماذا غاب طلال مداح عن مهرجان القاهرة؟ ناومي القاهرة؟ ناومي كامبل.. أين تجد السعادة؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صياح كل اثنين

صدورأول كتاب عراقي

عنحربالخليج

وكالة ألانباء للعراقية أمس الاحد أن كتابا وثائقياً عن حرب الخليج،

هو الاول من نوعه في العسراق،

صدر في بغداد متضمناً عرضاً

لوجهة النظر العراقية في شأن

طروف بخول القوات العراقية الى

الكويت في الشهاني من أب

(اغسطس) ۱۹۹۰ واندلاع حرب

الخليج. وأوضحت الوكالة أن

الكتاب يتضمن تفامس عما جرى

في الأجتماع المثير للجيل بين

الرئيس العراقي صدام حسين

والسفيرة الاميركية في بغداد

أبريل غسلاستبي في ٢٥ تمور

(بوليو) ١٩٩٠ قبل اسبوع من

واستنادا الى الرواية التي

تشرتها وسائل الاعلام الاميركية

فإن الرئيس العراقي اتُحَدُ القُرار

باجتياح الكويت بعد أن لاحظ

أثناء اللقاء تربد الموقف الأميركي

وان تهديداته ضد الكويت لم

تقابل برد فعل حاسم من جانب

ولم يوزع الكتباب في المكتبات

بعد لكن وكنالة الإنباء العراقية

نُكرت انَّهُ يُروي كيفُ اكد الرَّئيسُ

العراقي للسفيرة الاميركية أن

العراق ولن يقبل على الأطلاق ان

يخل أحد بكراسة العراقيين او

بحقهم في العيش حياة سعيدة

ومرفهة ومردهرة، في اشارة الى

الكويت التي تتهمها بغداد بانها

وسرقت، نقطأ عراقياً من حقل

الرمسيلة المشستسرك اثناء الصرب

العراقية - الإيرانية وساهمت في

ضغض اسعار النفط مما أفقد

العسراق جسنواً من ايراداته. واضافت أن الكتاب يروي أيضا مسا دار في اللقساء بين ألرئيس

للعراقي والقائم بالاعمال الاميركي في بغداد في ١ أيلول ١٩٩٠.

وخصص القسم الشائي من الكتبان لوقيائع حسرب الخليج

(كانون الثاني (يناير) - شباط

(فسبسراير) ١٩٩١) التي شنها

التحالف النولى بقيادة الولايات

المتحدة واستفرت عن لضراج

القوات العراقية منَّ الكويت، فيماً

فتصص القيسم الثيالث منه

«صفّحة الغدر والخيانة» في

اشسارة الى التسمسرد في جذوب

العراق وفي منطقة كريستان

العراقية بعد انسحاب القوات

ومؤلفو الكتاب هم حصيد

سعند وهو شاعر ورئيس تحرير

صحيفة دالثورة، العراقية ويشغل

حاليا منصب وكيل وزارة الثقافة

والاعلام، وعبدالجبار محسن السكرتيس الصحافي لرئيس

الجمهورية مدير التوجيه

الحسرب العسراقية - الايرانية،

العراقية من الكويت.

غلاسبي ينم عن معارضة مؤكدة.

تخول القوات العراقية الكويت

■ بغيداد - أف ب - اعلنت

تلقى رسالة من نواز شريف

### الأميرعبدالله يبدأ جولة أوروبية من لندن

عبدالله، دولياً، سبل تنشيط عملية

السلام إزاء تعنت الحكومية

الإسرائيلية ومواقفها المتشددة مع

الحفاظ على كامل حقوق الشعب

الفلسطيني ودعبوة الإتصاد

الأوروبي والولايات المتسحسدة الي

مضاعفة جهودهما في هذ المجال،

الى ذلك، تسلم ولى العبهد

السعودي امس رسالة من رئيس

وزراء باكستان السيد محمد نواز

شريف ونئك خلال استقباله وزير

الخارجية الباكستاني سرتاج

عزيز الذي نقل تصيات الرثيس

الباكستآني رفيق ترار ورثيس

الوزراء وتقديرهما لخادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبدالعرين

و الأمسر عبدالله، وكان وزير

الخارجية السعودي الامير سعود

الفسيصل اجتشمع مع نظيره

الباكسنتاني وللناقشة العلاقات بين

البلدين وألقضايا الاقليمية

ولم تنكسر وكسالة الأنبساء

السعوبية شيثا عن مضمون

الرسالة إلا أن من المعشقد انها

تتَّصل بموضَّوع زيارة الأميّر عبدالله لباكستان خلال الفترة

المقبلة كما تتناول الوضع على

الحدود الإفغانية - الإيرانية.

والدولية ذات الاهتمام المستركء

اضافة الى مناقشة الوضع الأمني

في المنطقة.

🛘 الرياض - والحياة،

📰 يبدأ ولي العهد خائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الصرس الوطنى السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعريز السبت القبل جولته الأوروبية والأسيوية.

وعلمت والحياة، أن ولي العهد السعودى سيقوم بالجولة على مرحلتين الأولى أوروبية تشمل بريطانيا وفرنسا والولايات التُحدة. والثانية أسيوية تصم باكستسان والصين واليسابان وكوريا، تقطع بينهما فترة استراحة يقضيها خارج السعونية. وسيبدأ الأمير عبدالله جمولته بزيارة لندن في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) الجاري، ثم ينجه آلى باريس في السادس عشر منه، وأخيراً إلى واشتطن في التاسع عشر من الشهر ذاته.

ولم يتنضح بعبد منا الذي ستتضمنه المصابئات مع هذه الأطراف إلا انهسا ستستناول العبلاقيات الثنائسة سيباسينا واقتصادياً، بما في نلك الإستثمار الشنرك وتنميته بصفته من أهم السداسات الإقتصابية السعوبية الحالية المعنية بتوطين التقنية

وتنويع مصابر الدخل. وتتناول محابثات الأمسير

ستة مرشحين يتنافسون

تتلق لجنَّة مختصنة أي تُرشيحًات في اليوم

الأول، وأكنت منصباير مطلعة أرتفاع عَند

### الديوان الملكي السعودي ينعىالأميربندر والأميرة الجوزاء

🗷 الرياض – «الحياة؛ – نعى الديوان الملكي السعودي مساء اول من امس الأمسيسر بندر بن سعود بن سعد بن عبدالرحمن الذي فسارق الحسيساة مع ركساب الطائرة السويسرية أرب الساحل الكندي مساء الاربعاء الماضي.

كما نعى الديوان في بيانٌ آخر الأميرة الجوراء بنت عبدالله بن عبدالرحمن التي قضت عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما إثر نوبة قلبية.

### نائب أمير قطر يستقبل رئيس وزراء نيبال

■ الدودـــة - دالدــــــاة، -استقبل نائب أمير قطر ولى العهد الشبيخ جاسم بن حمد أل ثاني امس رئيس وزراء نيبال جيرجاً كويرولا الذي يزور الدوحة حالياً. ونكر انه تم اعرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، واجستسمع رئيس الوزراء للقطري الشيخ عبدالله بن خليسفسة ال ثاني مع المسوول النيبالي وبحثا في «أفاق التعاون والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المسترك، وقال رئيس وزراء نيال له دالحياة، ان بالأده تريد دعم علاقاتها الأقتصابية مع قطر، وتحسرص على تطوير

🗆 الكويت - حمد الجاسر

■ أعلن مـجلس الوزراء الكويتي امس عن تصور الكويث النّهائي لّحل مشّكلةً المُقيّمينُ غير محددي الجنسية (البنون) وقررٍ اعتماد الأحصاء السكائي للعام ١٩٦٥ أساساً لمندهم الحنسية الكويتية أو حجبها عنهم

وقال مراقبون أن هذا التوجه سيحرم أكثر من ٩٠ في المئة مِن أفراد هذه القَمَّة النينُ يبلغُ عيدهم ١٧٢ الفأ حسب الاحصاء الرسمي من فرصة الحصول على الجنسية، وأن تعقيدات أمنية وإدارية ستترتب عليه خصوصاً أن أكثر من عشرة الأف من «البدون، لا يزالون يخدمون كعسكريين في الجيش الكويتي وفي وزارة الداخلية. وقال وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح في بيان صحافي أنّ مجلس الوزراء استكمل في جلسته الاستوعية أمس مناقشه تقرير اللجنة التنفينية التي كلفت البحث في مشَّكلة ﴿البدونِ، وَّانَهُ قَدَّم شُرحاً

لتصورات اللجنة في شأن حل هذه المشكلة. وأكد أن «المعيار الأمني هو الركن الأساسم والأول في مواجبهة هذه المشكلة والتحاملًا معهاء وأن رمنح الجنسية الكويتية سيكون وفقاً للقواعد التي حددها قانون الجنسية ولن

يكون استجابة لضّغوط الأمر الواقع، وأوضح أن مجلس الوزراء أعتمد فرز حالات (البدون) الى شريحتين: الأولى تتضمن الجالات التي يثبت أصحابها أنهم مسجلون في الاحتصباء السكاني للعبام ١٩٦٥ أو قبله، وهذه سوف تستكمل اللجئة درس اوضاعها من واقع المستندات والوثائق والشهادات لتّحديد وضعها القانوني «منّ دون أن يترتب على هذا الاثبات اي الترّام من النولة تجاه هذه الحالات ولكنه يمثل أساسنا يتبح لهذه الحالات درس اوضاعها تمهيدأ لاتخاذ الإجراء

المناسب في شأن كل منهاء.

أما الشريحة الثانية فتمثل الحالات التي لم يستطع اصحابها اثبات انهم مسجلون في أحصاء للعام ١٩٦٥ أو قبله دوهي حالات ملزمة بتعديل أوضاعها القانونية والإستفادة من التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة في صورة موقتة الأمر الذي يستوجب مبادرتهم بتعديل أوضاعهم بما يسمح لهم ولاسرهم بالإقامة والعمل في البلاد بصورة قانونية سليمة ويجنبهم التحرض للعقويات والجزاءات التي تنص عليها القوانين المعنية يعد انقضاء المهلة المحددة.

الكويت تعتمد الاحصاء السكاني للعام 1970

أساساً لمنح الـ "بدون "الجنسية أو حجبها عنهم

واضاف الوزير ان مجلس الوزراء دشيد على تفعيل الحراءات القانونية المتعلقة بمظاهر تجاوز القوانين مثل قانون الجنسية وقانون اقامة الإجانب والقوانين الأخرى ذات الصلة،. وأوضح أن السلطات مستتبع عنداً من الإصراءات منها: أعشماه فحص الصينات الوراثيــة كــأســاس لا تنازل عنه، لتــقـُدير استحقاق للجنسية بإدعاء التبعية للأب أو الأم أو غييرهما من الأقارب، وتكثيف التنقيق والتشبت من صحة البيانات والمستندات والوثاثق مسمن طلبات الحسصول على الْجِنْسِية، وان مجلس الوزراء طلب من الجهات المعنية كأفة تفعيل العقوبات على جريمة الادلاء ببيانات غير صحيحة أو إخفَاتُها أو المساعدة في تضليل السلطات.

واشار آلي أن المجلس دقرر مراعاة للبعد الانساني تمديد فشرة تقديم التسهيلات للراغبين الجسادين في تعسييل أوضساعهم القانونية بما يساعدهم على توفير الطمانينة والاستقرار لهم ولأسرهم.

واعتصد متجلس الوزراء منح الجنسية الكويتية لشريحة محددة هي الأقراد النين حصل أباؤهم على الجنسية عندما كانوا

راشدين (١٨ عاماً) ولم يلحقوا بآبائهم في الحصول عليها، ويقدر عدد هؤلاء بـ ٧٠٠

منذ للستبينات والرفاهية الاقتصادية التي جلبتها الثروة النفطية للكويت عاملاً في جنبً

والبدون، عشية الغزو العراقي في العام ١٩٩٠ العراقي نفع أكثر من مثة الف من «البدون، الي البها، وقررت الحكومة بعد تحرير الكويت حل هذه المشكلة وساد توجه نصو التساهل مع شرائح معينة من دالبدون، خصوصاً من لهم أقَــاربُ مِنُ ٱلدرجَــة الأولَى بِينَ الكويـتــيينُ أو رُوجُ سَاتَ المُواطنين الْكُويْدُ سِينٌ أَو أَبْناءُ

وورَعت دبطاقات أمنية، لـ دالبدون، بصفة موقننة لكن السلطات اوقفت الخدمات العامة باستثناء العاملين منهم في السلك العسكري.

شخص تقريباً سيحصل ابناؤهم على الجنسية تبعاً لنلك ما يجعل حجم هذه الشريحة يضعة آلاف. وكان تساهل السلطات الأمنية الكويتية

عُـشُـرات الآلاف من دول مـجـاورة للكويت ومطالبتهم بعد نلك بالجنسية طمعاً في المزايا التي يحصل عليها المواطن. وتشبير لحصاءات رسمية الى أن عدد

زاد عن ربع مليون شخص لكنّ الاحتلال العبودة الى العبراق واستعادة وثاثقهم الأصلية. ولم تسمح الكويت لهؤلاء بالعودة الكويتيات من أزواج من «البدون».

التي تقدم لغيرهم مجانآ مثل التعليم والصحة ويرى متابعون لهذه القضية ان الشرائح التي يمكن أن تحصل على الجنسية تمثل أقلية صغيرة بين والبدون، وأن مشكلة أكثر من مئة الف منَّهم ستستمر خصوصاً مع التوجه الحالى نحو خفض الاعتماد على «البنون، في السلك العسكري بعدما كانوا يمثلون الغالبية الساحقة بين فُنَّة الجنود والعسكريين من غُير

### البشير يزور المغرب غدآ

علاقاتها مع بول الخليج.

المغربي الملك الحسن الثاني، ويرافق البشير وزير الخارجية النكتور مصطفى عثمان ووزير الزراعة الدكتسور نافع علي نافع وعبد من

المغربي في سبل تطوير العلاقات الثنائية وسيطلع ألمك الحسس الثاني على الموقف السوداني من الغارة الإميركية على «مصنع الشفاء للأدوية، وتستمر زيارة البشير ثلاثةً ايام. وكان البشير وصل امس الى الخرطوم أتياً من ليبيا بعد مشاركته في احتفالات النكرى التاسعة والعشرين للثورة الليبية. وشارك خمسة رؤساء افارقة في الاحتفالات وانتقلوا جبواً الى طرابلس في خبرق للحظر

وعزت مصادر مطلعة التحول الجنيد أ

### نداء سوداني لتقديم ٢٠ مليون دولار لإغاثة التضررين من الفيضانات

■ الخرطوم – «الحياة» – وجه السودان نداء الى الدول المانحة والمنظمات الاقليمية والدولية لتقديم مساعدات عاجلة قيمتها ٢٠ مليون دولار لضحايا السيول والفيضانات التي ضريت مناطق واسعة من شرق البلاد

وأعلن مفوض العون الانسياني السوداني الدكتور حسين العبيد خلال لقاء مع سفراً. الدول المانحة والمنظمات الطوعية أن تكلفة الاحتياجات العاجلة لضحايا الغيضانات تصل الى ٢٠ مليسون دولار وتشمل المأوى والغذَّاء والخدمات الصحية. في غضون ذلك برس مجلس الورراء

السوداني امس تقريرا قدمه وزير الداخلية الواء عبدالرحيم محمد حسين في شأن اوضاع الولايات المتاثرة بالسب والفيضانات عقب جولات قام بها على ولايات كسلا والنيل والشمالية، ووصف الوزير الاوضاع في هذه الولايات بأنها مأساوية.

وأعلن وزير العلاقات الاتصادية السيد احمد أبراهيم الطاهر أن النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طة سيزور الولايات المتاثرة بالفيضان في الأيام المقبلة.

شيروع القرار، فان العراق قيادة ويُشعب التمسك بمطالبه العادلة للشروعة.

بغداد متمسكة بضرورة اعادة تشكيل اللجنة الخاصة

مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا الى مجلس الامن لتعليق مراجعة العُقُّوباتُ المُفروضةُ على العراق لن يؤثر في تمسك العراق ب مطالبه العادلة.

البعث الحاكم في تعليق بعنوان «بعد شهر من

وشيدت دالشورة، على أن العراق عازم على دان بتخذ الموقف الحاسم الذي تمليه عليه حقوقه

(اغسطس) الماضي تعليق تعاونه مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة النمار الشامل ومع الوكألة الدولية للطاقة الذرية الى حين اعادة تشكيلً اللجنة الخاصة التي تتهمها بغداد بالخضوع للولايات للتحدة وتثَّفيدُ سياستها في اطالة امدّ

وينص مشروع القرار الاميركي - البريطاني على الغاء مراجعة العقوبات النورية التي تجري كل شهرين بما في نلك المراجعة المقررة في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل الى حين تراجع العراق عن قراره تَعليقَ التَعاونُ مع مُعتشى نزع الأسلحة الدوليين.

ه حدِّرت صحيفة والقانسية، العراقية من ممارسة ضغوط على العراق وأوضحت أن «ضغوط أميركا

### انتقدت مشروع القرار الأميركي -البريطاني المطالب بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات

### ■ بغداد - أ ف ب - اكد العراق أمس الاحد ان

وأوضحت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب

الانتظار، أن عدم رد مجلس الامن على مطالب العراق على رغم مرور شهر عليها يمثل «منتهى الإجحاف وذروة الاستخفاف بحقوق الدول والشعوب وْمَطَالِبِهَا العائلةِ». وأَضْنافَتَ أَنَّ الاسْتَجَابِة لِمُطَالَبُ العراق اليست هدية مجانية يقدمها مجلس الامن اليه بل هي استحقاق قانوني من استحقاقات العراق التَّى لا عُبَّار عليهاءً. ووصفَّت الصحيفة مشروعُ القرار الذي قدمته الولامات المتحدة وبريطانيا ويقضى بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراقَ منذ تصانى سنوات بانه «ضبيث». وأضافت: وبغض النظر عمآ سيكون عليه الموقف عند مناقشة

المشروعة ومصالحه الوطنية وامنه وسيانته وكرامة شعبه. وكنان العيراق قبرر في للضامس من أب

ومجلس الأمن لن تحدي في ثني العراق عن موقفه الثابت، واعتبرت صحيفة «الجمهوريّة» أن مشروع القرآر الاميركي - البريطاني محلقة من حلقات التأمر للستمر على الشعب العراقي،

🖿 تصاعبت حدة المواجهة بين

حسافظ ابو بسبعسده ان «للتسروع المنظمات الحقوقية والاهلية ويفرض السيطرة الادارية عليها سميه الشباطات السياسية، وزاد آن ممثلی خمس منظمات حقوقية والاتصاد الاقليم للجمعيات الاهلية في القاهرة لناقشة الإفكار الحكومية الجبيدة

والجمعيات الإهلية قبل شبهرين، غير أن وربرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة ميرفت تلاوي شيبت على أن القانون يطلق حرية تأسيس الجمعيات من دون قيود ويمنح القضاء وحدة الحق في الْقُصَلُ في الخَـلاف بين الجَـهـأ

الادارية والمنظعات. ويرى مسراة بسورت ان القسانون الجديد الذي سيطرح على البرلمان في بداية اعماله يمثل تتويجاً للخلاف بين المنظمات الحقوقية والحكومة التي تتسهم المنظميات بالإنحياز الى ألعارضة واعلان بيانات غير صحيحة عن الاوضاع السعوق اطية والسياس الداخلية، وتتلقى دعماً خارجياً يهدف الى أظهار عدم الاستقرار

ويبلغ عدد الجمعيات الاهلية ومنظمات العمل المنني في مصر ما يزيد عن ١٤ الف هيئة تخضع لقسآنون صدر في العسام ١٩٦٤، يعشبره الناشطون في العمل الشعبى عقبة في سبيل نطوير اداء الجمعيات لما يتضمنه من قيود على تأسيس الجمعيات.

الحكومية المصبرية ومنظميات حقوق الانسان إثر أعلان الاخدرة تنظيم مسؤتمر عسام يضعم ممثلي نحو ٣٠٠ جمعية اهلية الناقشة مشروع قانون جديد في شان العمل الآهلي ستحيله الحكومة على مجلس الشعب (البرلمان).

وقال الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان السيد الحكومي يهنث الى محساصيرة ويسد منابع تمويلها ويمنع ما والشرقية ولجنة التنسيق بين النقابات المهنية في النقهلية قررتُ عقد مؤتمر عام بدأية الشهر المقبل واعلان وثيقة مبادئ مضادة لهاء. وكانت الحكومية اعلنت عن

مشروعها الجديد الذي اثار ضجة

### مصر؛ رفع الحصانة عن نائب في الحزب الحاكم

🗖 القاهرة - حازم محمد

■ سحبت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري الحصانة البرلمانية عن نائب الحزب الوطني (الحاكم) السيد محمود عزام لاصداره شيكات من دون رصيد قيمتها ٢٠٠ ألف دولار اميركي (نحر مليون جنيه مصرى) لصالح احد المعارف.

واستجابت اللجنة أمس لمنكرة قدمها البنك تطلب رفع الحصانة عن عزام الستكمال اجراءات دعوى قضائية اقامها ضده. واكدت حيثيات القرار أن النائب لم يعترض على المنكرة أو يطعن في ما جاء في مضمونها وقررت اللجنة تاجيل اتخاذ قرار في طلب الدر لرفع المصانة عن النائب عزام في شأن تهربه من سداد صرائب للنولة بلغت قيمتها مليون جنيه مصري في انتظار افادة رسمية من وزير المالية تغيد سداده هذه المبالغ.



ووصف مجلس الامن القرار العراقي بأنه دغير مقبول م لكنه لم يتخذ حتى الأن اي اجرآءات لاجبار بغداد على التراجع عنه. وأكدت «الثورة» إن «النين يتصورون أن العراق سيتراجع عن مطالبه واهمون، وحُذْرُ العراق الأمم المتحدة اخيراً من انه سيتخذ وقرارات اخرى حاسمة، أذا تبني مجلس الامن قرارا بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات.

وعبدالأمير معلة وهو شاعر توفي في مطلع العام الجداري وشدفلً منصب وكديل وزارة الشقافة

### على رئاسة حزب الأحرار 🛘 الخرطوم – كمال حامد 🛘 القاهرة - أحمد عبدالرحمن ■ يبدأ الرئيس السوداني عمر البشير غداً الثلثاء زيارة رسمية الى المغرب على راس وفد ■ فتح أمس باب الترشييح لاختيار رئيس جديد لحزب الأحرار المصري خلفاً للسيد رفيع المستوى تلبية لدعوة وجهها اليه العاهل مصطفى كأمل مرأد الذي توقي اخيراً. ولم

المسؤولين السودانيين ورجال الأعمال.

ويبسحث الرئيس السبوداني مع العساهل

من جهة أخرى شهدت العلاقات السودانية الاثيوبية تحركأ باتجاه تحسينها اذااعلن في الضرطوم امس أن الحكومة الأثيوبية تجري مشاورات لتعيين سفير جديد يراس بعْتَتْهَا في الخُرطوم التّي خُفضٌ مُسْتُوَّاهَا مَنْدُ

بدء التوتر بين البلدين قبل أربعة اعوام. العلاقات بين البلدين الى التطورات في المنطقة وخصوصاً الحرب الاثيوبية ~ الاريتريَّة.

المتنافسين على رئاسة الحرب المعارض الى وقال رئيس الحزب الموقت السيد الحمزة دعبس إن اللجنة التي شكلها الحرب لتلقي طلبات التُرشيح ستستمر في عملها حتى يوم الإربعاء المقبل. وارتفع عدد المرشمين الى ستة من قيادات لحزب بعد إعلان دعيس ترشيح نفسه، وتأكيد نائب رئيس الحرب، عضو مجلس الشبعب السند رجب هلال حميدة تقنيم أوراق ترشيحه للرئاسة، وإعلان النائب الثاني للرئيس السيد باسر رمضان عزمه التقدم لشغل منصب رئيس الحرب. وكانَ الأمين العامُ للحرْبِ السيدُ حَلْمي سالم والسيد طلعت السادات، ابن شقيقً

الرئيس الراحل انور السادات، أعلنا ترشيح نفسيهما لمنصب الرئيس. وعلمت «الحياة» أن رئيس تحرير صبحيفةٍ الحرب السابق السيد وحيد غازي يفكر جنيأ في المُثْمَارِكَةُ فَي المُناقِسَةُ عَلَى المُنْصَبِ الْحَالَي الذي ستجرى الانتذابات لشغله نهاية الشهر



الذي أينت محكمة مغربية قواراً بابعاده من البيلاد، سيبؤثر في

ويامل المسؤولون المعاربة أن

سياق التقاهم القائم بين البلير

تلعب فسرنسما دورأ في هسي

التأنيد لمطالب مغربية بتحويل

النبون الخارجية الستحقة ال

استثمارات داخلية، كما فعار

باريس في وقت سنسابق. لكن

بريس من والمسياسية للمحادثات المرتقبة ستطاول الأوضاع في

منطقة شمال افريقياء وافاق دعو

الشراكة المبرمة بين المغرب وبلدان

الاتصاد الأوروبي، بضاصة في

ضوء تلويح الولايات المتحسة

مخطة مماثلة ترمي الى قسيسام

شبراكية مع المغيرب وتونس

والجّ زائر. ما تعتبره باريس

بمثنانة منافسة حقيقية علم

المنطقة التي تعتبر مركزا تقليب

للتفوذ الأوروبي.

محادثاته تشمل الصحراء الغربية وعملية السلام

فيدرين يمهدفي الرباط

لزيارة اليوسفي إلى باريس

مع مطيسره المغسريي النكستسور

عبداللطيف الفيلالي في تطورات

الأوضاع العرنية وأزمة الشرق

الاوسط وكسذلك الأوضساع في

القارة الافريقية التي يعيزها قيام تتسسيق بين الرباط وباريس في

الى ذلك يعسول المسسؤولون

المغاربة الجدد على دعم نظرائهم

الفرنسيين خلال المحانثات التي

سيجريها اليوسفي مع جوسبان،

كونهما ينتسبان الى التيار

الاشتراكي. وسبق لرئيس الوزراء

الفرنسي أن رحب بخطة إشراك المعارضة السابقة في المغرب في

الحكومة، في حين عرفت علاقات

البلسن في الفترة الأخيرة نطوراً

ويقول مراقبون انه لا يبدو ان

وضع المعارض ابراهام السرفاتي

مستويات عدة.

رفض المشروع الأميركي -البريطاني في خصوص محاكمة لوكربي

### القذافي: هولندا محطة أخيرة في حال البراءة أو الإدانة ■ طرابلس - 1 ب - رفض الزعبيم الليبي رفع العقوبات عن ليبيا فور تسليمها المتهدين

العقيد معمر القَدَافي ليل السبتُ - الأحدُ شهروط العسرض الأصيـركي - البـريطاني قم خصوص محاكمة المتهدين الليبيين في قضّ لوكربي أصام محكمة استثلثتيَّةً في هولنداً. لكن اليستر دافم محامي الدفاع الأسكتلندي للمتهمين الليبيين، اعتبر أن رفض القذافي هو نوع من التفاوض. واتهم القذافي في خطاب القاه ليل السبح

في طرابلس الولايات المتحددة ويربطانيا بمحاولة استخدام هولندا «نقطة عبور، في قضية الحاكمة. ومعلوم أن النولتين وافقتاً الشهر الماضي على قبول محاكمة المتهمين الليبين في قضية لوكربي، عبدالباسط المقرحي والأمين خَليفة فحيمة، في هولندا، على أنَّ يُعاداً الى بالنهما أذا براتهما المحكمة او ينقلان الى بريطانيا لقضأء فترة عقويتهما اذآ وُجدا مننبين. وقُتل في تفجير طائرة دبان أميركان، فوق لوكربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨،

وقال الزعيم الليبي امام حشد كبير من المواطنين في ساحة الشهداء في طرابلس، ان العَرضُ الأَمْ يَرِكِي - البَّرِيطَائِي لا يُعتبِّرُ محاكمة (في يولة ثالثة، مثلما تُطالب بلاده يل هو صفقة الجعل الدولة الثالثة نقطة عبور لَنْقُلُ ٱلْمُتَهِمِينَ الَّي يَرِيطُانِياءَ وأَصْنَافَ: وَإِنْنَا (مستعنون) لننهب غَدا الى هولندا، شرط ان تكون هوالندأ المحطة الأخسيرة في حسال حكم عليهما بالإدانة أو البراءة (...) إن ضعانات في

هذا الشان ضرورية. وأوضح الزعيم الليبي ان ليبيا لا تعترف بالاتفاق الذي توصلت اليه بريطانيا وهولندا في خصوص إجراءات المحاكمة، كذلك لا تعترف بقرار سجلس الامن قبل اسبوعين الذي يُوافَقَ عَلَى الْمُسْرِوعَ الأَمْسِيرُكِي -البريطاني في خصوص المحاكمة (ينص على

الى مولندا). وقَالَ القَدْافي: ﴿إِنَّنَا تَرْفُضَ الْأَتَّفَاقِ الذِّي وقعته بريطانيا وهولندا لانه يقلق ابناء ليبيا ليبيا لم توقع على هذا الاتفاق وليست طرقاً فَيْهُ، واعْتَبِرْ قوار مجلس الأمن الَّذِي يَتَبِنَى مشروع واشنطن واندن «لاغياً وباطلاً»، مضيفاً

للصحافيين أن القذافي بدأ وكأنه يقول أن وفكرة المُحاكِّمة في صورة اساسية... غَير مقبولة (...) لكنة يقصد ان يقول ان هناك حاجة الى وجود ضمانات واضحة وتأكيدات في شَانَ مُخَاطُّر الترهيل - نقل المتهمين (من هولندا) الى دولة اخرى، وفي لندن، قال ناطق باسم وزارة الخارجية

البريطأنية ان بلاده وتكون سعيدة لتوضيح اي

وأشاد الزعيم الليبي بالزعصاء الأفارقة النين زاروه في البومين الماضيين في رحلات جسوية صباشيرة الي طرابلس، في خسرق للعقوبات الدولية على بلاده منذ العام ١٩٩٢. وقال وانهم دانسوا على العقوبات الأسيركبة (...) باقدامهم السوداء، واحاط به خلال القائه كلمته رؤساء السودان عمر البشير وتشاد ادريس ديبي والنيجر ابراهيم مينسارا ومالي الغا عمر موناري وجمهورية أفريقيا الوسطى انجي - فليكس باتاسسيه. وانضم الى شؤلاء الزعماء الإفارقة رئيس اريتريا اسايس أفورقي الذي وصل الى طرابلس أمس، خارف عدوره وتحتفل ليبيا هذه الايام بنكرى الفاتح من جتمعيس (ايلول) ١٩٦٩، تاريخ الانقلاب الذي أوصل القذافي الى السلطة. وفي النبرة، قال المصامي اليسترداف

تَغُصَيلُ تَقْنَى أو قَسَانُونِي، في خصوص المحاكمة، لكنه أوضح ان ذلك يجب ان يتم عبر الأمم المتحدة وليس وسائل الإعلام.

### أنان وعبدالمجيد يلتقيان أخرالشهر للتنسيق في قضية لوكربي

🛘 القاهرة - مصطفى أبو هارون

■ عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً تشاورياً أمس برئاسة الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد لإقرار جدول أعمال الدورة ١١٠ للمجلس على المستوى الوزاري، التي ستعقد يوم ١٦ الشهر الجاري برناسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. ويم برناسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وعرض عبدالجيد في مؤتمر صحافي، عقب الاجتماع، لزيارة وفد الجامعة الاسبوع الماضي الى طرابلس. ووصف اجتماعات الوفد مع المسؤولين الليبيين بأنها «مفيدة جداً»، مشيراً الى أن «الجانب الليبي أبدى تجاوباً واستعداداً كبيرين وينل جهداً لإنجاح المبادرة العربية بهدف وضع

وكان عبد المجيد أوفد مبعوثين الى طرابلس لمناقشة مشروع قرار ليبي مقدم الى المجلس الوزاري يدعو الى تبنى طلب طرابلس الحصول على دضعانات، قبل موافقتها على قرار مجلس الأمن الأخير في شأن قضية لوكربي. وينص القرآر على رفع العقوبات عن ليبيا قور تسليمها

المتهمين في قضية لوكريي. وأوضح أن مجلس الجامعة سيناقش المشروع الليبي، (بعد انخال تعديلات عليه)، معرباً عن واوضح أن يحظى المجتمعة سيداس المخارجية العرب. أمله في أن يحظى المشروع بتأييد وزراء الخارجية العرب. وأشار عبدالمجيد الى أنه سيجري محادثات مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة نهاية الشهر الجاري في نيويورك حول سبل

تنفيذ قرار مجلس الأمن والتنسيق بين الجانبين في هذا الشأن. ويشدد المشروع الليبي - في صباغته الجديدة - على دعم الجامعة جهود حل قضية لوكريي على أساس قانوني، ويدعو الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا أخذاً في الاعتبار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي في آذار (مارس) للاضي (الخاص باختصاصها في النظر في قضية لوكريي). كما يدع المشروع مجلس الأمن الى التجاوب مع مطالب المنظمات الدولية وبحق ليبيا في التَّصول على ضمانات، مؤكداً في الوقت نفسه "حق ليبيا في الحصول على منى مسادات النابية والبشرية التي لحقت بها بسبب فرض هذه

العقوبات، منذ العام ١٩٩٢. من ناحية أخرى، أقر الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة أمس مشروع قرار ليبياً آخر بطالب الحكومة البريطانية دبوقف إيواء العناصر الارهابية من مختلف النول العربية وعدم تقديم . الدعم والمساندة لهم، وتسليمهم للعدالة». ويكلف المشروع الامين العام للجامعة بمتابعة الموضوع وتقديم تقرير الى المجلس في شأنه في الدورة التالية.



الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال الاحتفال في طرابلس مساء السبت. (١. ب)



يرفع صورة القذافي في الاحتفال. (١. ب)

### رئيس البرلمان المغربي يزورروسيا

🗓 الرياط- محمد الأشهب

🗷 بيدا وزير شارجية فرنسا

الأزمة بين ليبيا والدول الغربية

ألجز الرية الذي يعتريه الغموض

🗷 الرياط - والحياة، - ذكرت مصادر نيابية في الرباط أن رئيس مجلس النواب المغربي السيد عبدالواحد الراضى سيجرى محادثات مع رؤساء وفرد البرلانات العربية وألافريقية والاجنبية المشاركة في مؤتمر الاتجاد البرلماني الدولي الذي تستضيفه موسكو غداً. وقالت أن لقاءات تهدفُ الى حشد التأييد لجهود الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، ودعم موقف للغرب ازاء ايجاد تسوية سلمية لستقبل مدينتي سبنة ومليلية اللنين تحتلهما اسبانيا شمأل البلاد. وتعتبر هذه الرة الأولى التي تستضيف فيها روسيا مؤتمراً دولياً بهذا المستوى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. وسيجري المسؤول المغربي مصابئات مع

السؤولين الروس تطاول قضايا التعاون المشترك.

المحامي فيزجيس يكطالب بإعادة محاكمة المغربي عمر الزداد 🗷 الرياط – «الصيباة» – مشرح للصامي

الفرنسي جاك فيرجيس الذي يدافع عن البستاني المغربي عسر الرداد الذي أطلق يوم الجمعة الماضي، أنه بصدد تقديم ملف ألى القضاء الفرنسي يتضعن دعناصر جديدة وخطيرة، لعاودة النظّر في ملف محاكمته. وأتهم المحامي شهوداً فرنسيين بالإدلاء بشهادات كانبة خلال الحاكمة. الى نلك اوضع الباحث الفرنسس جان مارى روار عضو الاكاديمية الفرنسية وهو من مساندي الرداد، انه ولا يجب رد الاعتبار لشرف عمر الرداد، لأن القضاة هم الذين فقدوا اعتبارهم في هذه القضية... واعرب عن اعتقاده أن العدالة الفرنسية ديجب ان تصحح خطاها . يذكر ان الإفراج عن الرداد تم الجمعة بعدما قضي ما يزيد على سيع سنوات في السجن من اصل ١٨ سنة مي فترة عقويته بعد إدانته بقيل الفرنسية جيزلان

مارّشال التي كان يعمل بستانياً لديها.

### القاهرة تجدد محاولات لتسلم أصوليين مقيمين في بريطانيا

🗖 القاهرة - محمد صلاح

■ افات مصابر مصرية مطلعة أن القاهرة تنوي تقديم طلب جسديد إلى الحكوم البريطانية لتسلم أصوليين لجاوا الى بريطانيا ومسدرت ضدهم احكام غيابية من محاكم مصرية في قيضايا العنف السيني خيالًا السنوات الماضية. وأشارت إلى أن خسراء قانونيين ورجال امن يعكفون على درس مواد قانون مكافحة الإرهاب الحديد الذي أقره سجلسا العموم واللوردات في بريطانيا قبل ايام للوصول ال منسخة تصعل الطلب المسري المتوقع متوافقاً معه.

وقالت المسادر لـ «الجداة» إن

مواد القانون البريطاني.

مصر قدمت سابقاً طلبات عدة لتسلم هؤلاء رفضها البربطانيون بحجة أن الأبلة المقدمة ضدهم غير كافية او أن تسليمهم يتعارض مع

وتتسهم السلطات الم اثنين من المسريين القيسمين في بريطانيا بالضَّلُوع في عمليات عنف وقبعت داخل متصبر. الأول عادل عبد المجيد الذي يدير في لندن «المُكتب الدولي للنفساعُ عنَّ الشعب المصريء، والمحكوم غيابياً بالإعدام في قضية خان الخليلي، وتعتبر القاهرة المكتب واجهة مجمأعية الجنهادة الثي يقونها للامىء والمحكوم

النكتور أيمن الظواهري الموجود في أفضًانستان. والثاني ياسر توقيق السري الذي يدير دالمرصد الإعسلامي الاسب غُسِابِياً بِالإعدام في قَصْبِيَّةُ محاولة اغتيال رئيس الوزراء

القانون البريطاني الجسبيد، وتمنت أن يؤدي تطبيقه إلى فرض قيود على الجهات التي تدعم اوتشجع عمليات العنف التي برتكبها أعضاء الجماعات الدبئية دَلْخُلُ البِلاد دبِتَكَلِّيفُ مِنْ عِنْاصِير تقيم في النسارج، واكست أنّ الأشهر الماضية شهدت تطويراً في التعاون الأمني بين مصر وبعض النول الأوروبيّة، من بينها بريطانيا. لكنها قالت أن عدم تسليم المطلوبين المقيمين هذاك ما زال مقطة خلاف بين الطرفين.

ورفضت المصابر التعليق على بينها البانيا، إسلاميين كانوا مقيمين على أراضيها الى مصر. ولغنت الى أن تفاصيل التعاون الأمنى مع النول الأخسري لا يتم تداوله في وسسائل الإعسلام ودهدا عُرف معمول به بين أجهزة الأمن

### خامنئي يؤيد تتعة الصفحة الاولى

في الحكم هي التي توجه دجماعات الضغط، وتوفر الحماية لـ دأنصار ولذلك فإن موقف خامنتي سيرفع الغطاء، ولو جـزئيـاً، عن هذه

الجهات، وقد يساعد في نجاح حملة خاتمي القبلة على القوى المتشددةِ. وتتوقع اوساط في طهران أن يلقى موقف خامنتي تاييداً شعبياً واسعاً، وهو ما ينسجم مع استراتيجية رئيس الجمهورية الذي يسعى أساسا للوصول الى مرحلة التحالف مع المرشد.

### طالبان تحذر تتعة الصفحة الاولى

منذ الهجوم على مزار الشريف في ٨ أب (اغسطس) الماضي، وهو ما

وَّفَى تَطُورُ جِدِيدِ اعْلَنْتِ الخَارِجِيةِ الإيرانيةِ امس ان طالبان، وعدت باعطاء معلومات عن مصدر الديبلوماسدين العشرة والصحافي الايراني

المفقودين خلال مهلة اسبوع. وصرح الناطق باسم الوزارة محمود محمدي لصحيفة دكيهان، المسائية بان اطالبان، اوعدت بتحديد وضعهم في غضون اسبوع، وعاود تاكيد موقف طهران التي تعتبر اطالبان مسؤولة عن مصير

> انتقل الى رحمته تعالى في لندن الجمعة ٤ أيلول (سيتمبر) الماسوف عليه

### منصور رشاد الشوا

رثيس الهيئة الخيرية في غزة نجل المرحوم الحاج رشاد الشوا رُوج السيدة عبلة، والد جعفر وربيع، شقيق ليلى وراوية وهمام وعلاء.

سينقل جثمان الفقيد الى مدينة غزة ويصلى عليه في مسجد ريجنت بارك في وسط لندن قبل نقله لمواراته الثرى في مقبرة أل الشُّوا في غرَّة.

تقبل التعازي اليوم وغداً في منزل الفقيد، وعنوانه Flat 9, Strathmore Court, 143 Park Road, St. John's Wood, London NW8 وذلك بين الساعة ٢ بعد الظهر حتى الثامنة مساء (تليفون للنزل ١٧١ --٢٧٢٣٨٨ع)

التحذيرالاميركي وعلى صعيد التوتر العسكرى بين البلدين اعلنت وزارة الخارجية الاميركية، مساء اول من امس، أنَّ الولايات المُشحدة تعارض وأي تُدخَّل اجنبي، في افغانستان. وقالت الوزارة: طلبنا مرات عدة من جيران افغانستان الاستناع عن القيام بعمليات قد تؤدي الى زيادة حدة الصراع، وطلبنا منهم احترام حنود افغانستان، وبدا نلك بعثابة رد على اعلان ايران حقها في التصرف اللهاع المشروع عن النفس، في اطار ميثاق الأمم المتحدة لمواجهة وطالبان، التي تتهمها طهران بخطف

وربت طهران أمس برفض التحنير الاسيركي واتهمت واشنطن بالانحسار الى حركة «طالبان». وجاء في تعليق للاذاعة الايرانية ان «الاميركيين يعطون نصائحهم الى الدول المُصيطة بافغانستان، لكنهم لم يبدوا اي رد فعل إزاء اعتقال حركة طالبان لرعايا ايرانيين لاسيما من الدييلوماسيين، كما لم يدعموا جهودنا لإطلاق سراحهم،

ومن جهتها حذرت طالبان، بلسان الناطق باسمها في الامم المتحدة نورالله زيران، من أنه دادا فرضت علينا الحرب فإنها ستحول النطقة باكملها الى كرة من اللهب، وأضاف في حمديث لهيشة الإذاعة البريطانية: «أن انهش أذا استحدم بعض منَّ أشد الأسلحة فتكا التي لم تستخدم في تلك المنطقة من قبل وهو ما سيؤثر بالتاكيد في مصاّلح العالم الغربيء.

وعلى رغم أن حدة التوتر ظلت عالية بين الجانبين إلا أن الاعلام الايراني ركز على قول خامنتي «لا مواجهة مع طالبان». كما أن الصحف الإيرانية تفاوتت في تقديرها لاحتمالات التصعيد، فاستبعدت طهران تايمز، أن يتطور الوضع الى «صراع مفتوح»، وقالت أنه «على رغم أن ليران مستعدة تماماً لمواجهة أي أحتمال، إلا أن الخبراء لا يتوقعون أي اشتباك عسكري مع طالبان، فيما اعتبر خبراء في اسلام اباد ان ايران قادرة على شن هجمات جوية على جنوب غرب افغانستان ألا ان الغُرْو البري ولو بشكل موقت أمر مستبعد،

### عنف اللاعب اللبنانية تتمة الصفحة الاولى

على توترات من أنواع أخرى. فمنطقة الطريق الجديدة مثلاً، وهي واحدة من أهم بزر العنف الرياضي وساحة له. أصابتها من بداية الحرب اللبنانية الى اليوم تبدلات سكانية وبيموقراطية، ولم ترسخ بعد علاقيات الجيرة والسكن فيها على تقاليد واضحة، وبين السكان المقيمين اصلاً والوافدين الجدد مشاعر مضطرية هي شرة التحولات العشوائية والسريعة التي حدثت وتحدث في النطقة.

فإلى تجاور أقامة السكان الاصليين مع إقامة المهجرين والمهاجرين من الاطراف ووقوع مخيمات فاستطيئية وسكن كردي وأكواخ للعمال السوريين فيها، ثمة مصادفة أخرى تزيد من احتمالات حصول العنف الرياضي، هي وقوع اكبر ملعبين رياضيين في المنطقة، هما علعب المدينة الرياضية وملعبُّ بيروت البلدي فلا يشعر الجمهور أثناء تشجيعه فريقه ببعد عن بيئته يملى عليه قليلاً من التزام قواعد التشجيع، الذي يصبح امتداداً للغرائز الاهلية المتصارعة والمتنافسة في غير ميدان. وينقسم الجمهور الرياضي بين مقيم من هذه الطائفة ووافد ومهجر من نك الطائفة. ويتعاركون في ما بينهم بعيداً من امكان البحثُ في جوهر الانقسام، وهو حساس جداً بتسب اللغة السائدة التي توثر نفي وجود مشكلات من هذا النوع في لبنان. وتصمت الصحافة ايضاً عن انتقاد أعمال عنف وقعت بين جمهوري نادي النجمة

ونادي الجيش السوري الذي تحطمت حافلات كانت تقل بعضاً من جَمهُوره، اللَّا تَتَار وتَظَّهُر منْ جديد استِلة حساسة، تدور على أسباب غَضُبُ ومؤيدي، فريق النجمة من الجمهور السوري أو العكس، وهي أي السباب، ليست قطعاً الخسارة والربح رياضياً وانما تتفاوت بين الاسباب السياسية والاجتماعية. وَفي وقت اشبعتنا الصحافة الغربية. بحثاً في اسباب عنف «الهوليغانز»

في الملاَّعب الإنكليزية، تطمس أي محاولة البحثُّ في أسباب عنف الملاعب

### مناورات تركية -أردنية تتمة المسقحة الاولى

للاقليم، وتشجيع «الحوار بين جميع البلدان في النطقة بلا استثناء». وقال: «نسعى الى جعل هذا الاقليم من المغرب حتى السودان امناء. وشدد على موقف الدول المجاورة للعراق الحريصة على اوحدته

ورفاهيته وازدهار شعبه في ضوء استمرار العقوبات المفروضة، وصبرح رئيس الوزراء الأردني النكتور فايز الطراونة اثر اجتماعه مع نظيره التركي بأن الأردن «أعلن صراراً أنه ليس طرفاً في أي ائتلاف او تَحَالُفُ نِي طَأْبِعُ آمني، معتبراً أنّ التعاوَن بِينٌ تركيّاً وأُسرائيلُ بِنَدرِج ضَمن دانفاق ثنائي، وهو قرار سيادي بِين النولتين لا نتعمل

وكشف مصدر ديبلوماسي تركي له «الصياة» ان مناورات تركية -اردنيّة ستجري على الأراضي الأردنيّة الربيع المقبل وسيشارك صّباط اتراك في تدريبات أردنية العام المقبل. وقال من اهمية «الحـوار الاستراتيجي، بين تركيا واسرائيل، ووصفه بأنه مجرد دبحث نظري في المخاطر الذيُّ تهدد المنطقة، مثل الارهاب، مشيراً الى مشاركة مسؤولينَّ أربنيين في الحوار لمرتين واعتبر أن العلاقات بين هنين البلدين اليست ضد سبوريَّة أو العراق، وانما موجهة الى الغربِّ، موضحاً أنَّ الأُتراك يرغبون في «الاستفادة من النفوذ الاسرائيلي في الدوائر الغربية سواء ما يتعلق بدخول الاتصاد الأوروبي أو التعامل في موضوع حقوق الإنسان أو المشكلة القبرصية، وتأبع: «لا نخشى العراق أو سورية، وجيشنا قوي ولا يحتاج الى تحالف مع اسرائيل. ويذكر أن الأردن سبق أن بعث بضابط بحرية وأحد للمشاركة بصفة مراقب في المناورات الاسرائيلية - التركية العام الماضي، دمشق تحثر

من جهة لخرى أكد وزير الإعلام السوري في تصريحات الى «الحياة» تمسك بلاده بـ • الحوار لحل المسائل العالقة مع الجارة تركياء، محتراً من مساعيها واسرائيل الى اقامة بنظام اقليمي امني، في الشرق الأوسط يؤدي الى مخرق في الجسم العربيء.

وأشار النكتور سلمان إلى أن يلماز أستبق زيارته اليوم (الاثنين) لاسائيل به مشن حملة استفزاز جديدة بتكرار الاتهامات بأن سورية تدعم محرب العمال الكريسيتاني، برعامة عبدالله اوجلان، وإن مجلس الامن القومي، التركي سيبحث نهاية الشهر الجاري، في «الإجراءات العسكرية والاقتصادية والسياسية، التي سيتخذها ضد سورية. اكن وزير الاعلام أكد في المقابل حرص سورية على العلاقات التاريخية وحسن الجوار مع تركيا، وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية لهذا البلد. وشدد على أن اوجلان ولا يقيم في سورية، أحداً على الحكومة التركية أُنَّهَا «تَصِمُّ انْنَيَّهَا مرددةُ معزُّوفةُ دعم سورية لحزبُ اوجلانَ». وقال أن ذَلك عبارة عن محاولة بائسة لتصدير ما تشهده من صراع داخلي الى

السابق النكتور عاطف صدقي. ونفى الاثنان مراراً أن تكون لهما علاقة بجماعات اصولية تمارس العنف، لكن المصادر المصرية في دول العالم. اعربت عن ارتباحها لإهرار الدول المجاورة،

وسئل سلمان عن اسباب تصعيد يلماز لهجته ضد دمشق، فاجاب: دان مَا أَعلنه (رئيس الوزراء الاسراثيلي بنيامين) نتسانساهو في تصريحات الى صحيفة دبيلي نيوز، التركية مطلع الشهر الجاري يكشف بعض الجوانب الخفية لهذه الحملة المغرضة على سورية، مشيراً الى أعلان نتأنياهو ان اسرائيل وتركيا «تحاولان اقامة نظَّام اقليمي امني في المُنطقة، وإنَّ مشاركة الاربن في المناورات العسكرية الإسرائيلية -الأميركية - التركية (مطلع العام ألجاري) بصفة مراقب كانت موضع ترحيب لدى الدول المشاركة،.

وتابع المسؤول السوري ان نتائياهو «لا يعمل منذ تسلمه الحكم في اسرائيل لتقويض عملية السلام فحسب، بل يسعى الي لحياء سُياسة الاحلاف في المنطقة، عبر مايسميه النظام الاقليمي الامني فيها. وهُذَا يسقط كل المراعم الإسرائيلية - الشركية من ان تحالقهما الاستراتيجي ليس موجِّها صد أي تولة من دول المنطقة. كما يوضح ما كانت سورية أكنته مراراً أن التحالف موجه ضد دول النطقة ومحيطها الاقليمي التي تتصدى بصلابة لنهج نتانياهو العادي السلامه.

وربط الدَّكتور سلمان بني «النظام الاقليمي الامني، الذي ديسوقه، رئيس الوزراء الاسرائيلي ودالاجراءات، التي يلوح بلمّار باتخانها ضد سورية. وتساعل: «ألا تندرج التهديدات التركيبة في اطار معارسة الضغوط السياسية والعسكرية التركية والاسرائيلية على سورية لحرفها عن موقفها الأستراتيجي بتحقيق السلام العادل الشامل في

### عراقيون معتقلون في اليمن يناشدون الأحمر التدخل لإطلاقهم

🗖 القاهرة – محمد صلاح

■ ورَعت هيئة اسلامية تتخذ من لندن مقرأ لها امس رسالة بعث بها معارضون عراقيون معتقلون في احد السجون اليمنية إلى رئيس مجلس النواب الشبخ عبدالله الاحمر تاشدوه فيها العمل على اطلاقهم ومنع تسليمهم الى السلطات العراقية. وتلقت والصياة، تسخمة من الرسالة وزعمها والمرصد الاعلامي

الاسلامي، وحملت توقيع ثلاثة من المعارضين العراقيين للوجودين في السجن الركري في منطقة الجرف في صنعاء. وأكد هؤلاء انهم يتعرضون الى أذَّى كَبِير منذ ان اصدرت محكمة الاستئناف برئاسة القاضِّي محمد حسن الوادعي في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي حكمناً باطلاقهم وترحيلهم من الأراضي البعنية. ونكرت الرسالة أن رئيس النيابة السميد سالم الشبيبة رقض تنقيذ الحكم من دون سند قَانُونَي وانَّهُ استند في مذكرة رفعها اليَّ النَّائب العام اليمني الي أن من يرحلون من صنعاء يعودون اليها مجدداً.

وقال المعتقلون في رسالتهم الى الاحمر دان ثلك ليس ننبنا ولا شانتا ونرجو رجاء ملحا أن تتخذوا الإجراء اللازم لتنفيذ الحكم وعدم السماح للنباية بايدائنا اكثر من نلك، واعتبروا أن منكرة رئيس النباية الى النَّائب العام «تحوي ترويرا كبيراء. وأرفق «المرصد، مع الرسالة صورة من خطاب اصدرة رئيس نيابة البحث الجنائي على سعيد المقالح أكد فيها أن بقاء المعتقلين داخل السجن ديعد أمراً مخالفاً للحكم الصائد لصالحهم، كما أرفق تقريراً طبياً في شأن حالة المعتقل مؤيد فائق جميل (٣٥ عاما) الذي يعاني من ضيق في التنفس وشلل في القُّلم.

### الاتحاد الاوروبي يرفض تقديم مزيدمن المساعدات الى روسي

■ سالزبورغ (النمسا) - رويترز - حاجة روسيا الى اتماسك اجتماعي م في رفض الاتحاد الاوروبي تقديم مريد من الساعدة المالية الى رؤسيا أو تخفيف عدم الديون عنها. ورأى أن على صوسكو ان تتحمل مسؤولية حل ازمتها السياسية والاقتصادية.

> وحض وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم في سالزبورغ امس الأحسد الرئيس الروسي بوريس بلئسن على تشكيل حكومة جنبيدة في أسرع وقت ممكن والحيلولة دون عودة اقتصاد مركزي على النمط الشيوعي.

> ولم يتبحباوب الوزراء مع دعبوات اقتصاديين غربيين لتقديم عالاج سريع وحاسم لروسيا حتى لا تصل انعكاسات الازمة الى دولهم. وأكدوا بدلاً من ذلك على

اشارة الى المطالبة باخذ احتياجات الفقراء في الاعتبار. وقال الوزراء الاوروبيون في بيان رسمي: انرى ان استمرار عملية الاصلاح

سيكون تعبيرا عن الترام روسياً بالنيموق راطية واقتصاد السوق وانتماجها في الاقتصاد العالمي. والمسؤولية عن هذه الاصلاحات تقع على عاتق روسياء وابدى الوزراء ثقتهم في ان روسيا «لن تعود الى اقتصاد عركزي لكن ست مضي في طريق الاصلاحات الهيكلية من لجل اقامة اقتصاد سوق اجتماعية.

واضافوا ان تشكيل حكومة جنينة سيساعد في استعادة الثقة، سواء في

الاربعاء قبالة بيغيز كوف (كندا).

العثور على حطام الطائرة.

مظواهر غير طبيعية، في أعماق البحر قد تؤدي الى

ولَّم يشر البيان الصادر عن الوزراء الى مساعدة اضافية لروسيا ما أكد

اوساط الشعب الروسي اوالمستثمرين الاجسانب. وجساد تلك في اشسارة الى الصسراع بين بلتسسن ومتجلس النواب الروسي (الدوما) الذي يرفض المواققة على تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيسا

كبنكل للصحافيين أن تخفيف عبء الندون لن يكون ملائماً وان روسيا يجب ان تواصل خدمة بيونها للمصارف الالمانية والبالغ حجمها ٤٥ بليون مارك

وقال وزير الضارجية الالماني كلاوس

تصريحات سابقة لمسؤولين اوروييين استبعنوا تقديم مريد من الاموال الى

بملاحظة حول دوجوب مراجعة البرامج الحالية للمؤسسات المالية الدولية». وقسال الوزراء ان الاتحساد الاوروبي يدرك ان روسيا تواجه صعوبات فريدة لكنهم اشاروا الى انها تلقت مساعدة كبيرة من الكتلة الاوروبية للؤلفة من ١٥ دولة. واضاف البيان: «نقف على اهبة

وبدأت الطائرة في هبوط منظم نحو ثلاثة ألاف قدم

وقال: ونحتاج الى ٣٠ ميلاً أخرى،. واعطى المراقب الطبار اننا للاتجاه يسماراً مرة

أخرى الى الداخل بعيداً عن مطار هاليفاكس للتخلص

من الوقود. وعند تحويل الطائرة لمسارها للاتجاه مرة

أخرى صوب المحيط الاطلسى، أعلن الطيار حال

طوارئ. وقال: «نعلن حالة طوأرئ... لا بد أن تهبط

فوراً ». ولم تتصل الطائرة بالمراقب مرة لخرى.

يزراء الخارجية النمسوي والهولندي والايطالي على هامش الاجتماع لمناقشة ازمة روسيا امس. (١ ب)

الروس. كما لم يتضمن البيان اشارة الروسية لدعم الجهود المتواصلة نصو الاستقرار والإصلاح. وأبدى الاتحاد استعداده لارسال وقد

من وزراء الخارجية الى موسكو بمجرد تشكيل حكومة جيدة. وقالت وزيرة خارجية السويدلينا هيلم فالين أنها ترحب يتضمن البيان اشارة الى «الحاجة الَّى تَماسك اجِـتْـمَـاعَي، وَاضِـافْت للصحفيين أن واقتصادات السوق لا تكفى وحدها لحل مشاكل روسياء.

### ايل سونغ الذَّى سمَّته «الَّجمعية الشعبية العلياء (البرلمان) رئيساً أبدياً. وألغى البرلمان الذي يجتمع مرة كل خمس سنوات، منصب الرئيس احتراًما لمؤسس البلاد الذِّي توفي عام١٩٩٤. وأعاد هيكلة الاجهزة الرئيسية في الدولة وحصرها في مؤسستين هما لجنة الدفاع وامانة حرّب العمال الحاكم، اي تحت السؤولية المباشرة لكيم الابن. ورأى متخصصون كوريون جنوبيون أن انتخاب كيم الابن على رأس لجنة الدفاع، المنصب الذي وصفته وكالة الاتباء الكورية الشمالية الرسمية بأنه «مقدس ويرمز الى شرف البلاد وعزتها »، جعل منه خليفة والده مع الصلاحيات نفسها ولكن من دون حمل لقب «الرئيس». ومن المحتمل ان يكلف احد اعضاء «الجمعية الشعبية العليا»

الراحل كيم ايل سونغ 'رئيس ابدي' ونجله يحكم في غيابه!

 ■ سيول - أ ف ب - رأى مراقبون في كوريا الجنوبية امس الاحد أن الرَعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ابل الذي اعيد انتخابه رئيساً للجنة ألوطنية للدفاع، بات يتمتع بكل الصلاحيات التي كانت لوالده الراحل كيم

بالواجبات البروتوكولية لرئاسة الدولة. وكان البرلمان الحل تعنيلاً أخر على الدستور أذ شكل «مجلساً رئاسياً» يشرف عليه وزير الخارجية السابق كيم يونغ نام الذي يعتبر الرجل الثاني في النظام.

### نيجيريا تعلن اطلاق كل السجناء السياسيين

● لاغوس ـ أ ف ب - أكد الحاكم العسكري النيجيري الجنرال عبدالسلام ابو بكر ان سجون البلاد «خلت تماماً» من السجناء السياسيين، حسبما ثقلت عنه صحيفة «لو غاربيان» المستقلة اول من امس السبت. وقال ابو بكر ان الذينِ ما زالوا محتجزين، متهمون باقتراف جرائم اقتصادية وخصوصاً عمليات احتيال على المسارف. ويذكر ان حوالى ١٦٣ من مسؤولي المصارف مسجوبون في لاغوس وحدها، بعضهم منذ اربع سنوات، وبدأ هؤلاء اضراباً عن ألطعام الاسبوع الماضي احتجاجاً على اعتقالهم من يون محاكمة. لكنهم علقوا الاضراب يوم الخميس الماضي بعدما وعنتهم الحكومة بأن تعيد النظر في حالهم. وكان أبو بكر اطلق مثآت السجناء منذ أن تولى الحكم بعد وفاة خلفه الجنرال ساني اباشا في حزيران (يونيو) الماضي. كما تخلي عن ملاحقة المنفيين. وعاد الى البلاد الخميس الماضي الوزير السابق المعارض الجنرال ديفيد مارك. ومن بين الذين اطلق سراحهم رئيس الحكومة السابق اولوسيغون اباسانجو.

### اليونان تدعو المجتمع الدولي الى تجنب النفاق بشأن قبرص

● اثينا - أ ف ب - دعت اليونان المجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لايجاد حل لمشكلة قبرص حجتى لا يبدو منافقاً.. وجاَّء ذلك رداً على تصريحات لذائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد. وقال ناطق باسم الحكومة اليونانية ان «على المجتمع الدولي في تقييمه لتصريحات اجاويد وغيره من المسؤولين الاتراك، ان يعزز جهوبه ليثبت بالافعال اهتمامه بقبرص. وإلا لاستنتج اي كان ان هذا الاهتمام ليس سوى اشارة منافقة الى مبادرات اتخنت من دون أن يكون مضمونها مترافقاً مع قرارات الامم المتحدة». واعتبر الناطق أن تصريحات أجاويد اليست اكثر من تكرار المواقف التركية الاستفرازية والعدائية المعروفة، وكان الوزير التركي اعلن خلال زيارة الى شمال قبرص حيث ينتشر ٢٠ الف جندي تركى أن قيام كونفيديرالية في قبرص، يشكل \* فرصة اخيرة، لحكومة نيقوسيا (اليونانية) التفادي التقسيم الكامل للجزيرة، والتوصل الى دسوية عادلة ودائمة، المشكَّلة القبر صية.

### حربعصابات تحرق ٧٠ منزلافي اندونيسيا

• جاكارتا - رويترز - نشرت صحف اندونيسية امس الاحد ان النار اشتعلت في ٧٠ منزلاً على الاقل في بلدة صناعية قريبة من جاكارتا، بعد معركة بين عصابتين متناهرتين، واوضحت أن المعركة وقعت يوم الجمعة الماضي في بلدة بيكاسي الصناعية. وظلت النار مشتعلة في لمنازل حتى اول من امس السبت. وأنبلعت المعركة، اثر اكتشاف حثة احد سكان بيكاسي الجمعة، ما حدا بأنصاره الى مهاجمة عصابة اخرى منافسة. وتبادلت العصابتان التقاذف بزجاجات المالوتوف الحارقة.

### ولا مبالاة أوروبية حيال كوسوفو رغم محاصرة ١٥ ألفاً في الاقليم اوروبا الغربية بعدم المبالاة إزاء الجمهوري السابق للرئاسة التي مضى على انشائها اكثر من الذي اعترفت به حكومة بلغراده. وقال هيل الذي عهيت اليه الواضع المأسوي في كوسوفو. خسمس سنوات واقست صرت الاميركية بوب دول الذي يرافقه، وتفقد مساعد وزيرة الخارجية مجموعة الاتصال الدولية بملف وافات صحيفة وبلينياء اجتمعا مع زعماء الصرب

جميل روفائيل

🛎 تورنتو، هاليفاكس (كندا) – أ ف ب، رويترز –

في وقت تكشفت تفاصيل جديدة عن الاتصالات

الأخيرة بين برج المراقبة والطائرة السويسرية التي

سقطت في البحر الأربعاء الماضي وقتل ركابها الـ ٢٢٩، أفيد ان شقيق أحد ضحاً با الطائرة توفي

أيضاً على متن رحلة للشركة نفسها ليل الجمعة

وأفاد مصدر في مطار تورنتو أن الراكب البالغ

من العمر ٣٧ عاماً استقل مساء الجمعة الرحلة الرقم

١٢٠ الشركة وسويس اير، للتوجهة من شيكاغو

(ايلينوى) الى زيوريخ (سويسرا). وبعد الاقلاع، ابلغ

طاقم الطائرة أنه يشعر بوعكة قلبية. وعلى الأثر قدم طبيبان كانا من بين ركاب الطائرة الاسعاقات الأولية

الى الراكب، لكنه ما لبث أن توفى بعد هبوط الطائرة

السبت إثر اصابته بنوبة قلبية.

بنغلادش: ٦٤٠ فتيلاً

والشيخة حسينة ترسل وزراءها لساعدة منكوبي الفيضانات

■حضت رئيسة الوزراء التنفلايشية الشيخة حسينة وأزو

اعضاء حكومتها امس الاحد، على الانتقال الى القرى للاشبراف على

عمليات الإغاثة والانقاد مع اشتداد اسوا فيضانات تتعرض

وقال مسؤولون ان الفيضائات

وقالت الشيخة حسينة في اجتماع مع الوزراء: «إنهبوا الى

القرى وساندوا المواطنين النين

يواجه ون شقاء هائلاً. من مسؤوليتكم ضمان سلامة عمليات الإغاثة والأنقاذه. وكانت المعارضة فى بنغلابش انتقدت سير عمليات

وقالت زعيمة المعارضة

البيغوم خالدة ضياء التي تتزعم

العناصيمة دكنا أول من امس:

افسشلوا في التسعسامل مع

الفيضانات، لم ينجحوا في ادارة

وطلب الرئيس البنغللانشي شهاب الدين أحمد من السياسيين

ترك خبلافاتهم ومساعدة الملايين

ممن يكاف حون اسوا كارثة

تتعرض لها البلاد. وقال اثناء

زيارة لنطقة راجشناهي شيمنال

البسلاد اول عن أمس: «ليس هذا وقت انتقاد بعضكم بعضاء انه وقت الاتحاد والمحاولة المستركة لساعدة الناس التي تعاني.

وقسال مسسقولون أن اطول فيضانات تشهدها بنغلادش التي بدات قبل شهرين، تركت ملايين

المشربين أو المحاصرين في ثلاثة

وتوقع مسؤولو الارصاد أن

يتنهور الموقف مع سقوط المزيد

من الإمطار في الآيام المقسيلة

وتدفق المزيد من مساه الانهار.

واقسرهت الامم المتحدة ٢٢٢

مليون دولار مسساعدات طارئة لبنغلابش. وكانت الحكومة طلبت ٨٧٩ مليون يولار للاغاثة.

الحسرب الوطني لضسح الفيضانات في جازيبور، قرب

أي كارثة أبدأه.

أرباع البلاد.

التي سببتها الامطار الغزيرة وتفاقمت مع ارتفاع مياه الانهار القادمة من جبال الهيمالايا عبر

الهند، قتلت ١٤٠ شخصاً.

 دانت التعليقات الاميركية انتهاكات حقوق الإنسان في أقليم كوسوفو، وافاد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لحقوق الانسان جون شاتوك انه سيسلم ما لديه من أدلة عن أعمال وحشية في الاقليم الى محكمة جراثم الحرب في لاهاي.

🗖 سكوبيا –

والأرهاب، واكدت الصحيقة أن عدد الألبان النين اعتقلتهم السلطات في عُضُون ثلك اتهم الوسيط الصربية خالل الأيام الشلاثة الأخيرة دهو أضعاف الرقم ٥٥٠ الاميركي كريستوفر هيل دول

الاميركية للشؤون الانسانية جون الإلبانية امس الأحد ان القوات شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازجين الصربية فرضت حصاراً على اكثر من ١٥ ألف نازح الباني في غابات منطقة ماليشيفو واعتقات المئات في اقليم كوسوفو. وعسرح الي الصحافيين في بريشتينا بانه جمع معلومات مؤلة عن وضع من الشباب بتهم والتمرد المسلح حقوق الانسان وسيتم تبويبها وتسليمها الى محكمة جرائم الحرب الاتضاذ الاجراءات بحق

مرتكبيهاء. وكسان شساتوك وللرشح

وابدى مراقبون مخاوفهم من أن تكون تصريصات المسؤولين الاميركيين مجرد دضغط سياسى على الصرب والإلبان للقبول بالتسسويات الدوليسة لشكلة كوسوفو ،خصوصاً ان الثقة

حقوق الإنسان في الاقليم.

والألبان اضافة الى السكان الذين

أنلوا بمعلومات عن انتهاكات

أضحت معدومة بمحكمة لاهاي

صريحة الى الديون الروسية. واكتفى

الاستعداد لمزيد من التعاون مع السلطات

عتبعلى أوروبا من جهة لخرى نقلت وسائل الاعلام اللبانية امس امتعاض السفير الاميركي في مقنونيا كريستوفر هيل من سلوك زعماء

اجراءاتها حتى الأن على سجن كوسوفو أن «الأوروبيين لا يكلفون شخصين لا اهمية لهما احدهما صربي والآخر كرواتي.

أنفسهم حتى بتحريك ساكن موقف القستسال بين الصسرب والألبان، وواصلت القبوات الصربية هجومها العنيف في جنوب الإقليم أمس. ونكســرتّ معلومات انها اقتحمت قربة توسوك، على بعد ٣ كيلومشرات من بريزرين. وقينات ثلاثة السّان ينتمون الى عائلة بريشا.

دول أوروبا الغربية دالنين أداروا ظهــورهم للوضع الخطيــر في 'ظواهرغيرطبيعية'في أعماق البحرحيث سقطت الطائرة. . . وتفاصيل جديدة عن اتصالات طاقمها مع برج المراقبة

شقيق أحدضحا ياالطائرة السويسرية توفي بعد يومين في رحلة للشركة نفسها بالايجاب وتحول يساراً في اتجاه مطار هاليفاكس. العسكريون الكنديون اسم «المثابرة» (بيرسيفرانس). أقارب بعد وفاة شقيقه في حانث الرحلة ١١١ وأضاف انه تم تكثيف عمليات البحث في منطقة للخطوط الجوية السبويسرية ألتي تحطمت مسباء

محاولة يائسة للوصول الى مطار هاليفاكس.

الطائرة المنكوية ومراقبي الحركة الجوية في مونكتون في ولاية نيو برونسِويك، أن الطائرة كانت على ارتفاع ٣٣ ألف قدم وعلى بعد نصو ٧٠ ميسلاً بصرياً من

محددة أرسل اليها الغطاسون. امس ان طائرة «سويس اير»، اتاحت اكتشاف

هاليفاكس عندما أتصل طاقمها باللاسلكي بالمراقبة الأرضية، وقال: ويوجد نخان في قمرة ألقيادة... نطلب الانصراف الى اليمين فوراً الى مكان مناسب. اقترح بوسطن. ورد مراقب الصركة الجوية: «هل الطائرة في الماء على بعد نحو ثمانية كيلومترات من

الى ذلك، ذكر ناطق باسم البحرية الكندية أول من

وأوضحت مقتطفات من الحوار السجل بين طاقم

في الدقيقة. وعند تحليقها عبر الحيط الاطلسى على صعيد أخر، قال محققون كنديون ان سقوط وعبورها أراضي نوفا سكوتيا على بعد ٣٠ ميلاً بَحْرِياً فَقَطْ مَنْ مُطَّار هاليفَاكس، اتصل الطاقم ليبلغ الطائرة في الحيط الاطلسي وقع أثناء محاولة الطائرة خفض ارتفاعها والتخلص من بعص وقودها في أن الطائرة أقرب مما يجب لإتمام محاولة الهيوط.

> وتمكنت الغواصة العسكرية «اوكنفان» وعدد من السفن المجهزة بالات وسونار، من وتسجيل طواهر غير طبيعية في أعماق البحارة. وقال الناطق تيم كونسيدين انه يمكن التحقق من «التغييرات في شكل الاعمال، بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاساً بدأوا عمليات الغوص، إلا انهم يقومون بمهمتهم في ظروف اضطرارياً في مطار بيسرسون الدولي في تورنتو، وغير مثالية». وقال الناطق أن نحو ثلاثين سفينة صباح السبت. وكان الضحية متوجهاً مع عائلته للقاء 🛽 تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها 🥒 تفخسَل الذهاب الى هاليــفــاكس، وأجــاب الطاقم 👚 سأحل نوفاً سكوتياً.

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

### اًرشيف الحياة الإلكتروني 1997،1997،1997،1997 AL HAYAT ON CD ROM

■ تصنيف موضوعی حسب صفحات «الحیاة»:

 اخبار: الأخبار العربية والدولية إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية رياضة: الأغبار والتصقيقات والمقالات الرياضية O سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات

 الكوسبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكوسبيوتر والإنترنت وتقنية للطومات ○ عام: النوعات والقالات والتمقيقات السياسية • سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وافاق ومسفحات

• تصنيف جـغـرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتصاد الأوروبي والولايات المتسحدة وبعض الدول الاسسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

البحث البُوليانية (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن النصء

 نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجبري وأرقام الاعداد

### السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

### مستلزمات التشغيلء

قضايا وأفكار وتراث.

🗆 كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE) 🗆 🗚 میغابایت رام (RAM) 🗀 نظام تشعيل ٧٫١ وما فوق مع عدة اللغة العربية ن ١٠ ميغابايت على القرص الصلف (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W148YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mall: ibachir@alhayat.com

ازيدمن العلومات الاتصال بالدكتور عماد يشير

أرشيف الحياة الالكتروني 1994 ~ Al Hayat Electronic Archive 2

🗖 بيروت – غالب الأشمر

■ ملىف سلسلة الرتب

والرواتب لموظفي القطاع العسام في لبنان ما زال مُفتوحاً، بعدماً تببب بعاصفة سياسية كبيرة بين أركسان الحكم اللبناني، نظراً للى تشسابكه مع الوضع المالي للبناني والوضع السسيساسي المتوتر الآن وإن اقرته اللجسان النيبابية المشتركية يعناصيره النسلانة: الإداري والعسسكري والقبضيائي، وانتلعت زويعية نيابية - حكومية في شانه، اذ جاء أنجاز اللجان مهمتها خلافأ لراي الحكومية لجههة انشال التعبيلات عليه، ما رفع التمويل للطلوب لأكلاف السلسلة، من ١٥٥ بليون ليرة الى ٨٥٠ بليوناً. وتبقى الكلمة القيصل في شيان أقرارها للهيئة العامة للمجلس النيسابي التي أحسيل عليها المسروع، علما أن انعقادها سرهون بفتح النورة الاستثنائية التي بقي متصييرها في دائرة للجهول بعد العطلة التيابية ومعها السلسلة

ماليا وسياسيا وإداريا بهذا الحجم سيترك للعهد الرثاسى الجسنيد ليعسائج خسارج دائرة التجانب السياسي القائم الآن. وفسي حسين يسرى تسواب ان هسند جانبات ظاهرها الملسلة وباطنها تحصين المواقع من جانب رئيسي المجلس النيابي نبسيسه بري والحكومسة رفسق الحريري تمهيداً للعهد المقبل، أكد نواب آخرون لـ «الحياة، شاركوا في أجتماعات اللجان المشتركة «أَنْ هَنَاكَ تَنَاعُماً فَي فَتَحَ الدورة، بين الحاجة الي إقرار السلسلة وغسوامل اضبأفسينة مبرتبطة بالاستحقاق الرئاسي، خصوصاً أذا فرضت المناشات الإقليمية المحيطة بهذا الاستحقاق اقرار تعديل المأدة الـ ٤٩ من الدستور المتعلقة بانتخباب رئيس للجمهورية» أما من أجل التُمنيد للرئيس اليساس الهسراوي وامسا لانتخاب موظف من الفئة الاولى يشترط النستور استقالته قبل سنتين من الإستحقاق الرئاسي. ويؤكد نواب مؤيدون لإنصباف

وأغلب الظن ان مسوضبوعساً

الموطفين أن الحكومية تماطل منذ اربع سنوات في هذا الموضــوع ولوطيسقت بنود الورقسة الاصلادية التي اقبرت بين الرؤساء الثلاثة الخريف الماضيء لتوافرت الأموال المطلوبة نها وأن التَّنْرَعَ بمصاَّس التَّمويلُ في غير مستحله، اذ أن زيادة الرسسوم الجمركية والميكانيك تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار، ما يوازي ثلث

اقسران السلسلة يهسذا الحسجم ستكون له مـقـاعـيل على المدى الطويل تؤثر مباشرة في خزينة النولة، وإن هذه الأرقباء، يحسب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، متسبق الزيادة التي الخلتها اللجان على المشروع

بليونا وبالتالي تحتاج الى موارد إلا أن ما توصلت اليه اللجان والحكومة واتفقتا في شبائه هو صوضوع للفعول الرجعي الذي قضى الاتفاق بتقسيطه خمس سنوات على ان يدفع اعتباراً من ١٩٩٩/١/١ أضافة اليحسم موضوع اسائذة الصامعة والقيضاة، فيما الغيت المانة الـ ١٢ من السلسلة المتعاقدة بالتعويضات والخصصات للسلطات العامة، أي عدم شمول الزيادة مخصصات النواب والوزراء والرؤساء ورواتبهم ومن المواضيع التي مــا زالت عالقة في السلسلة قضية توزيع الاموال لصندوق المصادرات في الجمسارك على العاملين فيها.

> والإجسراء والمستسخسين والمتعاملين مع وزارة الإعلام، أذ انه عالق بين اعتراضين: اعتراض حكومي على ادراجسهم في خسانة المستفيدين من السلسلة بأستثناء زيادة السعر والدا واله في المشة، واعتراض نيابي على الموقف التكومى واصرار على انراجهم ويبلغ عبدهم نحو ١٩٣٢ موطفاً وكشر منهم، بحسب وزير الاعلام باسم السبيع هم بخوة سياسية، مسفسروهسون على الوزارة ولا يعملون. أذ أن تعيينهم يتم من دون الرور بمجلس الخدمة الدينية المولج فرز المرشحين للتوطيف في النولة، بصجة القيام بيعض المهمات الاعلامية التي تتطلب

اضافة الى موضوع المتعاقدين

وترفع اكسلاف السلسلة الى ٨٥٠

اضافية

الوجود خارج مراكز العمل. أما لجهة تقليص الفارق بين المتقاعدين وردم الهوة في ما يينهم اقرت اللجان النسأسة الصيغة التي وضعتها لجنة نيابية مصغرة مؤلفة من محمد عبدالحميد بيضون وانور الخليل وخليل الهــراوي وتنص على اعطائهم زيانة قسرت بنصو ٥٠ بليون ليسرة، لكن الحكومسة من جانبها اقرت مشروعاً فصلته عن السلسلة بكلفة ١٧٠ بليون ليرة، بتشب يع من الصريري، منا زاد الإكلاف ايضنا. وتتلخص اسباب اختلاف للعاشات التقاعيبة للمنتيين والعسكريين بالتضخم الذي طرا خيلال سنوات الجيرب ويسببها، ينسب فاقت بكثير نسب رُيادة المعاشبات التقاعبية. قَضَّية السلسلة، فضيلاً عن ابعسادها الادارية والماليسة

والسياسية، تمسُّ نحو ١٦٦ الف موظف وعامل في الدولة اللبنانية وعبائلاتهم لذلك هي قسضيسة

والحساق التقت لحد الذين هياوا لمعالجة اوضاع هؤلاء عبر الذي أعد أول دراسة لها حين كان وزيراً للاصسلاح الاداري في المحكومة السابقة (منذ العام ١٩٩٤) وواكب المناقب شيات في شانها حتى الإيام الماضية في المجلس النيابي، فأكد انها دخطوة

خاضعة لدراسات مستغيضة مع فسيراء دولدين ومسطيين وعبرت توصلنا في نتيجتها الى وضع خطة لإعسادة تأهيل الإدارة اولأ ومن ثم البدء بخطوات حثيثة في ملف الاصلاح الإداري، أذ تأقشنا مشكلة السلسلة بعمق ووجد الخبراء ان هناك تشوهات كبيرة دخلت على رواتب الموظفين من خلال تعويضات اضيفت على هذه الرواتب بضغوط مختلفة على الحكومات المتعاقبة، تارة على شكل رفع التسعسويضسات على الرواتب أو تنويعها حتى صار التعويض يتبع تعويضا في عدد من القطاعات التي اخنت قطاعات لخرى في النولة بمعاملتها بالمثل الى ان اصبيح هذاك غساية من التعويضات تعثل قسمأ اكس بكثير من واقع الراتب ومهمات الموظف ووجعنا نحن والخبراء في العام ١٩٩٤ أن هناك اجسافًا كبيرأ بالنسبة الى واقع السوق واحتياجات الموظف والمبالغ الثي تنفع له من خلال وظيفته، وكان لا بد من ان نتــعـاطي مع هذا الموضوع كجزء من خطة الاصلاح

موضوع السلسلة من خلال اربعة ا الوال الاول بتعلق بالمواضيع واضحاً، وصرنا نعرف ان احد

أمياً القيسم الرابع، بحيس الخليل، فسنهجو الشق المالي وانعكاس كلفت على الضربنة رولهذا طرحت السلسلة في تموز (يوليو) ١٩٩٥ على مجلس الوزراء وبعد مناقشات طويلة واخذ ورد يت إلى المحلس اذار (مبارس) ۱۹۹۹ فیترست اللجان، ومنها الى الهيثة العامة للمجلس ثم سحبتها الحكومة من

حبيب لتعبيبل بعض الإرقبام

والجداول ومن ثم اعيدت في ايار (مسايو) الماضي الى اللحسان

المشتركة والآن احيلت على الهيئة

على كل الجبهات أملاً في معاملة

بِالْمُثُلُ لِم تَحْصَلُ بِعِدٍ، وَإِثْرَ انْهِيار

واخذ منتقنو يلتسن يتهمونه

لبارة للنفايات النووية

والكيماوية ومصدرا للمواد الخام

ومحاصرتها عسكريأ بتوسيع

الحُسنات مسدة من الزمن وكسانت العامة لإقرارها». ويعزو الخليل التقصير في الاصلاح الاداري في ما يتعلق بالموظفين القائضين والقاسنين وغسيس المؤهلين وعسدم التخسأذ لجراءات في حقهم، الى «تراكمات من عهد الأستقلال والحكومات التي تشالت حتى اليوم، ويقول: دالى السابق لم نكن نرى هذه الامور باهمية لأن عبد الوظفين لم يكن كبيراً، وكذلك مائية النولة، فيومها كان الفاسد يعر مرور الكرام من دون ان يشعر به احد، لكن كان ثمة فساد ورشوة وعلى اعلى المستسويات، إلا أن هذه التراكمات وصلت الى حد لم يعد يطاق. فاذا لم تتخذ الحكومة اجسراءات جسنرية لمكافستية هذا الوضّع الشاذّ فان العلد لن تقيم، والحكومة لم تعمل بما فيه الكفاية حتى تظهر ان هناك فعلاً تغييراً للعسار، اضَّافَة الي ان السبب الاساسى هو ان القرار السياسي الداعم للأصلاح الاداري لم يتخذ حتى اليوم، وفي طل عدم وجود التزام سياسي حياله من العُبِيثِ القبيام به. وفي شسان الفسائضين من الموظفين أشسرف محلس الخيمة المنبية على يراسة تبين أن هذا الموضيوع لا يزال شائكاً لأن القرار السياسي ليس

التنظيمية للروانب والتعويضات، اذ دمجنا اكثر التعويضات المكن دمجها في صلب الراتب فأصبح الموظفين اصبح راتبه مشلأ ٣٠٠ الف ليرة لا مئة الف، تضاف المها تعویضًات تحت ۲۰ او ۳۰ عنواناً (نقليسات - تعتسيل ...) واعسنا تنظيم هذه الارقسام الموضوع الثاني هو اصلاحي أذ الخلنا في السلسلة مواد اصلاحية تتعاطى مع تغيير الدوام وتقويم الاداء وتعسيين الموظفين في الفسنستين الاولى والشانية من جانب لجنة اختصاص عالية الكفاية يتراسها رئيس مجلس الضعسة المنيسة، وتقوم بدراسة حثيثة التعيين الموظف بعد مسباراة خطيسة واختبارات عدة والتاكد من صلاحية اشغاله لهذا المركز. والقسم الثالث اجتماعي يتعلق سوضوع الموظفين الفساسستين بالتقاعدين النين خدموا الإدارة والمفسدين ما زالت غير فاعلة. من قسضاة واساتنة جاسعة بدءأ بالرقبابة الذاتيسة للإدارات وعسسكريين وأمنيين وإداريين ومعلمين كانوا سرحوا في مراحل ولكن لم نصد الى الأن أي أحسالة صبيرت عن هذه الادارات الوظفين مختلفة ويتقاضى القسم الأكبر يرتكبون اعمال فساد كبيرة على، منهم رواتب تقاعدية متبنية.

المُجِلُسُ السَّائِينِي، ونحنُ نُعَلَم انُ هناك عدداً كِبيراً من هؤلاء،

موظفوالقطاع العام في احبصياء لموظفي القطاع العام يشير الخليل الى أن عنهم تنهم عسكريون وامنيون يليبهم المعلمون الابتدائيون والثانويون وعندهم نحبو ٣٧ القبأ مبرورأ بالاداريينَ في المُؤسسات العاملة والقنضاة واسأتذة الجامعة

والإجراء ولم ير الخليل ان التركيسة

اسية لبادرة على انصباف المهظفين الفياعلين ومسعساقسية الأخرين الفاسدين وغير المؤهلين لان هذه التركيبة هي «اساس العلَّة في ما يصميل وبالسالي رجياء من سيب العلة أن تكون العنصير المعالج لهذا الموضوع، وما استطيع قبوله ان تفاقم الوضع وصل الى درجة لم يعد من القبول السكوت عنها، فأذا كأن القصد انهاك لبنان مالد واقستسحسابية ومنع بخسول استثمارات اساسية أليه نبقى الوضع على حاله كما هو الآن في الإدارة، امسا اذا اردينا فسعسلاً ان نشرع ابوابنا لاستثمارات جديدة، وهذا الحقل هو الوحسيد الذي يضغف من حدة البطالة في لبنان وفتح المجال لأجيال المستقبل للعمل، فيجب ان نخوض معركة قاسية وشرسة جديدة ضد كل من له علاقة بهدمنة السياسة على الإدارة في شكل يحمي القساده. وفي شسان الإجسراءات التي طرحت لتمويل السلسلة، يقول الخليل: وأن كل فسريق يطرح الموضوع من زاويته هو، والمجلس النيسابي لا يزال يرتقب ان يكون هناك مشروعاً لدى الحكومة تتقدم

به مع علمنا أن أرقاماً ضَحْمة مراً هذا النوع لا يمكن ان تتحقق فقط حاشراً والحكومة ليست في وارد من حيائب الحكومية، عل يبجب أن الاستعداد للقول لموظف فائضُ أو يكون هناك نوع من الشوافق على الرؤية بينها وبين المجلس غسيسر فسأعل بتسرك العممل لانه النيابي، ولكن على الحكومة ان محسوب على جهات معينة، ويكشف أن الدراسية تعطم تقوم بالخطوة الاولى، كونها تمثل القوى السياسية الإساسية في تسعّةٌ حلول التعاطي مع عمليةً المُحِلُّسُ النيابي، ولهذا عليها الفائضين تبدأ بإعادة تدريبهم في تراجع هذا الأمر وتطرح الخيارات الادارة وإنخسالهم في سبساريات بتوافق اعضاء مجلس الوزراء، مختلفة لتبيان الغند المؤهل منهم وهذا خطوة كسيسرة في اتجاه لاستبيعابه في الملاك الاداري التوافق مع المجلس عموماً. لذلك وتنتهي بتحفيز الموظفين النين نامل أن تأتى الحكومــة بهــذه من الممكن ان يتسركسوا الادارة في سن مسبكرة على ان تدفع لهم الخيارات لأنَّ هناك اموراً يصعب الحكومة تعويضات اضافية عليها مولجهتها، وقد تكون هناك فسرائب بحب أن تغرض، اسا جبيدة. وهؤلاء قد يجيبون عملاً بالنسبة الينا كنواب فليس في جديداً في القطاع الخاص، لكن ما أمكاننا أعطاء أرقام أو التعاطي تم عمله حتى آليوم ان مجلس الخدمة بدأ باجراء مباريات مع التفاصيل لأن الحكومة تبقى محصورة وظلت محدودة فى هي الأفسير على ترويدنا هذه للعلومات واقتتراح الأمور التي بعض الادارات التي عسملت على ترتيب اوضاعها تتعلق بالإجراء. يمكن أن توفسر للخسزينة المالُّ ويلاحظ الخليل ءان معالجة

الطلوب لاحتواء السلسلة. ويرفض الخليل فكرة وتولم النواب التفتيش عن طريقة تمويل الحكومة الشاريعها لأن ذلك ليس من اختصاصيهم الذي هو مناقشة المشاريع المقدمة منها، وعلى الحكومة أن تحند الإعباء، فاذا رات صعوبة في تامينها تسحب المسروع وتلغى السلسلة، وهذا يتطلب فرارأ لديها تكون مقتنعة به، مبنياً على انها لم تعد تريد الخوض في مشروع كهذا. ساعتثذ نحاسبها نحن على هذا المعقف ونجن ك استعداد لأن نتفهم ونتعاون الى ابعد الحدود ضيمن الحفاظ على

المصلحة العامة والوطنية»، ويفصل الخليل حقيقة اكلاف السلسلة التي قنفرت أرقامها صَعفين، بالقول ان هذا الموضوع المطور عندما طرحنا السلسلة

على مسجلس الوزراء، فسوفق تسلسل تأريخي، تقسمنا في ٢١ أذار ١٩٩٦ بعشسروع الى المجلس النسابي عندما كنت وزبرأ للإصلاح الإداري، كانت كلفته ٣٦٢ بليون ليرة سنوياً. فاقر المحلس سلسلة المعلمين الرسسميين للمرحلتين الابتدائية والثانوية للغت ٩٠ بليسوناً من اصل المبلغ. ومن دم احسيل المشروع على لجنا المال والموارنة التي اقرت ما تبقى منه فيلغت كلفته ۲۹۲ بليون ليرة ولما وصل المسروع الى الهيشة العامة سحبته الحكومة وتقدمت بمشيروع جنديد ضم العسكريين وفروقنات التبعبويض وصبرف التقاعد. وقفرت ارقام المسروع من ٢٩٢ بليوناً الى ١٥٤ بليوناً، بناء على ما تقدمت به الحكومة ثم احسيل في ايار من العمام الجساري على اللجسان التي انخلت بدورها تعبيلات عليه، كلَّفتها ٨٠ بليون ليرةً اضافية ليخرج من اللجان بـ40٪ بليوناً يضاف اليها المقعول الرجعي للموظفين والدالا بليون ليسرة التي اقبرتها الحكومية في مجلس ألوزراء للمتقاعيين

لتصبح اكسلاف السلسلة ٨٨٠ وبضيف الخليل: «نحن كنواب لا يمكننا إلا أن نشعباط مع هذه المشاريع بجسبية، لأن الحكومة أَقَرُت هَذَّهُ الرُّيادِةُ، لَكُنْنَا نُسَالُ مِن ابنُ التمويل؟ والظاهر أن ضخامة الرقع بشبجع الحكومية على التمويل، وبلفت الى ما تحنية الخزينَّةُ •من خُلال رسوم الميكانيك والهسانف الخلبسوي التي تؤمّن تُحسو ٥٠ في المُشسة من أكسلاف السلسلة سنوياً، وتبقى الـ ٥٠ في المئة التي تبحث الحكومة عن

مداخيل لهاء. ويستبعد الخليل ان يكون وارداً البسوم «السسيناريو» الذي حصل في عهد حكومة الرئيس عمر كرامي فاسقطها نزول الاتحاد العمَّالَى أَلِعام الشيارع في 1 أيار من العبأم ١٩٩٢ بعدميا السهارت الليسرة بضعل زيادة الـ٦٠ في المئلة مرتين (من جيانب وزير المال انذاك على الخليل) اذ أن المعطيات كلها تغليرت، بمعنى ان هناك ترقيباً وبُعد رؤية ونظر في مصرف لبنان

الذي بدأ منذ مدة التحسب لهذا الموضبوع وبخل السبوق الماليبة وحسعل مسدة سندات الخسرينة القصيرة المدى سنة وسنتين بدلأ من سنة اشهر، وشجع المصارف على التعامل بسندات الخزينة، وبنلك خسفض امكان توافسر السيبولة الكافية للمضاربة على الليوة. ومن ناحسة ثائبة فان موجودات مصرف لبنان اليوم هي غيرها في ايار ١٩٩٢، وهي قادرة على مقاومة أي تلاعب في السوق لأسبعيار الصبرف، اضبافية الي الآليسات ألمتباحبة البسوم للقبوانين والتشريعات والتعاميم الموجودة لدى المصرف والتي ستساعده، في حال وجود أي حركة ضد اللبرة، فتجعل المواجهة معه غير سهلة، وفي امكانه النزول الى السوق

بتعديل كبير على اسعار الفائدة ويرفع نسبة الحسم على السندات التي يمكن ان يعاد حسمها، بمعنى ان لديه مسجسالات عسدة للوقدوف في مواجسهة اللعب بالليرة اللبنانية. وما استطيع قوله أن السوق قد تتحرك صعوداً او نزولاً لمدة معينة اذا كان ثمة مناكفات سياسية قوية تجعل المهرع بخاف ويصاول أن يتخلص من الليسرة الستبدال عسلات

٦ أيأر على الإطلاق، ويتساعل الخليل: دكيف نشغل البلد بمناكفات سياسية وننتظر من المستشمرين توظيف اموالهم في لينان؛ وكَيْفَ نَشْدَرُعَ لَفُرَدُ وَلاَ نَشْدَرُعَ لَمُوْسَسِةَ؟، مَلْخُصَا ذَلْك بامرين والتشريعات المؤاتسة لأستقطاب الاستثمارات والوضع النفسى للمستثمرين المحليين وخارج لبنان. فاذا كأنت سياسة الحكومة تشجيع قطاع الفنادق، فعليها تشجيع كل المستثمرين سوآء كان حجم المستثمر مليون دولار او مئة مليون. لنلك لا يجوز انَّ يَكُونُ ثمـة تَشْسَرِيع بِالمُفَّرُقُ. ونحنِ نقول ان ثمة تشمريعات أيضاً يجب أن تَنهب الى ابعد من ذلك لاستقطاب المستثمرين ضمن رؤية الحكومة وخطتها التي لم نر اثراً لهما بعد، ومنا هو فُنعَلاً مخططها حجال القطاعات المُحْتَلِقَةُ؛ ثمة بوابر للسياسات التي صدرت في عملية تشجيع القطاعات المنتجة من خلال دعم بعض فسوائدها لكن هذا ليس

كافياً. وثمة بلدان اخرى تقدم

الأرض في مـقـابل مـبـالغ رهـيـدة

جداً كإيجار او بدل استثمار

احنبة بها، ولكن ليس بسيناريو

وتمنح اعضاءات ضرائبية لمدد طويلة تصل احساناً الى عشسر ويتابع الخليل: «هناك انضاً موضوع اساسي هو وضع قانون العمل في لبنان، وهو قانون قسيم جدأ يتطلب مراجعة كاملة حتى نستطيع أن نضأهى البلدان التي تطرح سُوقها للمستثمرين، ويرى دان الجو الإسبقشماري العام يحتاج الى استقرار سياسى وامنى ونقدي. فالأمن متوافر لكنّ السياسة تؤدى دوراً كبيراً، اذ لا يمكن ان نبقي البلد مشتعلاً كبار المسؤولين وفي الوقت نفسه ننتظر من المستشمرين ان يستشمروا اصوالهم في لبنان. فبالمستشقس ينظر الي اصرين اساسيين: الأول استقرار القوادين والتشريعات ليرى عندما يوظف

استثماره ان الحال الطبيعية

ستستمر، لا أن تجنبه اليوم معمريات وبعد سنة او سنتن تتغير. والموضوع الثاني يحتاب الى ربح كاف حتى يبرر لماذا ياتي ائی بلد من دون ان پذھب الی سلا أخر فالاستقرار التشريعي يجب ان مكون مدعوماً بالأستقرار السياسيء.

ويحصير الخليل الحسث عن السلسلة بموضوعين اساسيين والأول موضوع الأكلَّاف المختلفَّة. فاذا كان القرار السياسي ان تبقى الحكومية وأجسه رتها والنولة تحميم عناصرها في هذا الترهل والحجم الكبير فنحن ذاهبون الى خراب لاشك فيه،، ويسال: ﴿هُلَّ دور الدولة أن تستوعب كل الناس غير المنتجين وغير الفاعلين وأز تدفع لهم رواتب واجسوراً؟ او از تقوم بأشبغال وهي عاجرة عن امكان تقديم خدماتها بكفاية وبكلفة متطنودة وما هو يور القطاع العبسام، ونور القطاع الضاص؛ وكيف يمكن أن تجمع هذين القطاعين المهسمين حستي نتمكن من تقديم الخمسات الى المواطن؛ من هذا السؤال الأول: ما هو بور النولة؛ فاذا كان فقط ان تظل تعمل سلاسل رتب ورواتب حتى يفرح الموظفون وتلسا طرق شخص سيئ باب سياسي ينهر الإخيار ليجدله وظيفة وبثقل النولة والخزينة بوجوده فمعنى نلك اننا ذاهبون الى خراب.

التَّانِي فُـهُـو: مَـا المتَّاحِ فَى هُذَا الجو السياسي الذي تعيشه للوصبيول الى أصبيلاح اداري حقيقي؟، ويجيب: «ان هذا الامر ممكن من خلال خطوات صغيرة متواصلة إذا الترم هذا القرار السياسي رؤية وخطة للإصلاح." وإذ خطأ صوضوع السلسلة خطوة الى الإسام، فنانها جناعت ناقصة بسبب فقدان التمويل من حسهسة والتسباين في الراي بين المشتسروع الذي اعلنه الرئيس الصريري قي مسسالة المساف المتقاعتين ومشروع اللجان

ويتابع الخليل: •اما الموضوع

وفي اختصار، اصبحت السلسلة كحكاية ابريق الربت والحصديث عنهسا بات عنوانأ يختصس في مضامينه عناوين مالي يتعلق بمسالة التمويل التى بحت ككرة النار يحاول كلّ طرف رميها على الأخر، وباطنها سيياسي يقوم على خلفية الاستحقاق الرئاسي والعلاقة بين الرؤسياء وتحسين المواقع

قمة كلينتون ويلتسن في موسكو

### رئيسان ضعيفان يواجهان أزمات كبرى

وبدا كلينتون، أو حساول ان يبسو، حكماً محايداً إذ انه الى

في خطة الامسلاح الاداري التي

موسكو – جلال الماشطة

أوستتناب بثس بطل أشبهس رواية سوفياتية ساخرة كان يربد: «بدلا من النصائح هيوني الرئيس الإميركي بيل كلينتون في حقائب اورقا تقدية او حتى وعسوداً بقسروض، بل تمنى على الروس ان يشدوا الاحزمة على بطونهم الخساوية في انتظار ستقبل مشرق.

وغنت الأزمة الروسية محورأ اساسياً للقمة الخامسة عشرة بين الرئيسين كلينتون ويوريس بلتسن وهمشت مواضيع عدة كانت على الاجندة التي عسلت أثناء مشاورات وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفقيني بريماكوف عشية الأمسيسركي رقم واحسد في مطار يقتوكوقو، الحكومي، وقرضت الازمة تعديلات على ألبروتوكول الذي كـان ينص على ان يستـقـبل الرئيس الاسيسركي عند سلم الطائرة رئيس الوزراء الروسي. وتحت رداد المطر وقف فيكتور تتبيرنوميردين الذي رشحه رئيس الدولة للمنصب لكن البسرغان

ساعة فقط من وصول الضيف. وكانت القمية، أو بالأحرى محاولات إفشالها، من الاسباب التي تقعت اليسبار الروسي الي مطألحة ملتسن بتغيير تاريخ خطاب تکلیف تشییرنومیرین کی تذجل جاسة المسابقة لمدة يومين اي لما بعد زيارة كلينتون رغبة من اليسسار في إظهار رئيس الدولة في مسوقف ضعيف ومن دون حكومة شرعية.

-----

رفضه بغالبية ساحقة قبل ١٣

. الاتصاد السوف يساتي، راونت جَّانتُ مباحثاته الرسمية في الْكرملْين التقى في مقر السفير موسكو أمال في دمشروع مارشال، جنيد يساعد دعاة الإصلاح في الاسيركي في سوسكو عيداً من محافظي ألقاطعات الكبرى وقادة تحقيق نقلة سريعة من الشيوعية الى الراسمالية، إلا أن هذه الأمال السرلان ما وقد له القرصة كي ولتقي اثنان من ابرز للراسمين سرعان ما خابت، والمساعدات مصلت بالتقسيط ووفق شروط للرئاسة هما الجنرال الكسندر قاسية اسلاها المستشارون ليبيد والزعيم الشيوعي غينادي رَيْوِغَانُوفَ. وَاعتنر عَنَ الشاركة وصندوق النقد الدولي. في اللقياء رئيس منجلس الدومنا غينادي سيليزنيوف الذي قال ان بتنفيذ سيناريو اميركي هدفه ﴿ إِلْغِياءَ ، روسيا كنولة كبرى «ابواب البسلان مفتوحة، امام وتحجيم صناعتها وتحويلها الرئيس الاميركي في أشبارة الى امتعاضه من رفضٌ كلينتون زيارة

> ومن بين رؤسساء الكتل البرنانية استنتى فلاسمير جيرينوفسكي الذي قال انه ما كان سيحضر حتى لو تلقى بعوة واحرق العلم الاميركي امام مقر وزارة الأمن

> ومقر الهيئة الاشتراعية، في حين

ان الرئيس الروسي القي كلُّمــة

أمام الكونغرس اثناء وجوده في

واستطن.

هذه التــفــامىـيل لم تطمس المشكلة الإساسية التمثلة في «تورطه الولابات المتحدة والرئيس كلينتون تحديدا في الإشكالية الروسية. فالبيت الأبيض راهن مُنَذُ البِداية على بلتِسنَ وجند له

خمسين مستشاراً لوضع سياسة والإصلاحات؛ التي الت الى كارثة. وخلال السنوات الماضية طرا تغيير كبير على مراج الشارع والنحب السياسية في موسكو. وأرسى الرثيس السوف ياتي ميخائيل غورباتشوف بداية لعتلاقسات جسيدة بدعسوته الى وروازن المصالح بدلاً من توازن

القوىء وانتهى نلك بتراجع كامل

حلف الاطلسي والسعي للسيطرة على القوف از ونفط قروين عبس علاقات ومتميزة، مع انربيجان وجورجيا، الجمهوريتين السوفياتيتين سابقاً. ويقعل هذه البعوامل، وأهم من ذلك بسبب التردي الاقتصادي بدأ العداء المبركا يطهر مجدداً في صورة مباشرة عبر شعارات اليسار مثلاً، أو عبر إظهار النقمة على مستسايعي اسبيركاء من الاصلاحيين الروس.

وعلى هذه الخسف مستغربا ان يدعو الرئيس كلينتون الى مواصلة الإصلاحات ويؤكند أن السنوات السبيع التي استغرقتها وحقية ليست طويلة وان على الروس ان يصبروا مرة أطول، اذ ان ۲۲۲ عاماً مرت على الولايات المتحدة قبل أن تصل الى ما هي عليه اليوم.

وربما اخطأ كناب خطابات الرئيس الاميركي حينما وضعوا على لسانه عبارة مفايها أن

نابلُّيْون وهتلُّر. أي ان كليْنتونُّ اعترف ضمناً بان الاصلاحات التي يدعو الى استمرارها معاثلة للحرب العالمية الثانية التي قضت على ٣٧ مليون مواطن سيوفياتي. لكنه ربما قارب الحقيقة عن غير قصد. ويشير المطلون في موسكو الى أن كلينتسون المحسامسر بفضيحة مونيكا لوينسكي يدرك أن انهيار النظام الحالي قد يصبح القشة التى تقصع ظهر البسيت الأبيض. فسالرهان على يلتسن وكان ورقة لعبها كلينتون طه ال السنوات الماضية، ورحيله يعنى الإقرار بأن الرئيس ارتكب خطأ قيد يؤدي الى انتكاسية في

العلاقات بين البلدين. وفي ضوء ذلك، أشار مراقبون الى ان الولايات المتسحسدة، كمؤسسة، قد تعدل موقف رئيس الدولة. ويقود الجناح الداعي الي

مأزقها الحالى كمآ انتصرت على ليلتسن ابتدأ. وفي سيساق هذا الفهم، أو

القاء نظرة عقلانية على اوضاع روسيا نائب وزيرة الخارجية ســــــروب تالبــوت الذي بقي في الظل أثناء القمة الأخيرة رغم انه المسؤول الأول عن الملف الروسي. وفي موسكو تحدث كلينتون بحذر عن تاييده يلتسن ودعا الى الوفاق بين السلطتين التنفيدنة والاشتراعية. وبعد مغادرته وجه برقية الى تشيرنوميردين يوصى فبينها بمواصلة الامسلاحسات متجاهلاً بلتسن، في التفاتة قد تعنى أن البيت الأبيض براهن على رئيس الوزراء المكلف ويعستسرف بان العسد التنازلي

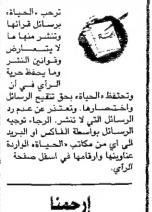
بسبب ضعف الرئيسين مصاً، ما كأن للقضايا الأخرى ان تمثل حيراً كبيراً في المفاوضات. والمنحصلة الشكلية للقمة كانت خمسة بيانات يتعلق اهمها د دالأخطار المشتركة عشية القرن

الرئيسان الروسي والاميركي في مؤتمر صحافي عقداه في موسكو. (رويترز) ٢١، وفي اطار سيتعزز التعاون في مكافحة الارهاب، والرقابة على انتشار مادة البلوتونيوم. وتقرر أن ينشأ في أراضي روسيا مركز مسترك لمراقبة اطلاق الصواريخ وهو أمر اكتسب أهمية خاص بعد التجارب الإيرانية والكورية ويسبب التوتربين الهند وباكستان. وظل موضوع السلاح معلقاً إذ أن البرلمان الروسي رفض المصادقة على محاهدة وستارت ١٢، واستخدم إبرامها كورقة فّي صراعه السياسي مع بلتسن، ولنلك فإن الجسانبين لم يحرزا تقدماً في اعداد مستارت - ٢٠ لتحقيق الزيد من الخفض في عدد الرؤوس النووية.

وبين القضاما الاهلم استاثرت كوسوفو باهتمام متميز وصسر بيان مشترك تضمن عبارات مكرورة عن ضرورة التوصل الى تسوية سياسية وظلَّ السَّرقَ الأوسط مركوناً في

زاوية نائية ولم تزد حصته عن أشارة مقتضبة الى ان البحث متناوله وكان الموضوع العراقي اكستسر معظاء اذ ان الرئيس الاميركي كرس له فقرة كاملة من الخطاب الذي استهل به المؤتمر الصحافي بينما اقتصر يلتسن على تكرار موقفه السابق في رفض استخدام القوة لمعالحة النزاعات وسمى تحديدأ العراق وكوسوفو وافغانستان." ... في مقال عن لقاء القمة قال

الرئيس السوفياتي السابق غورباتشوف أن الولإيات المتحدة ترتكب خطا كبيرأ اذا حاولت أستثمار وتكريس وضعها الحالي بوصفها الدولة الاعظم في العالم وأضاف أن القرن المقبل ألَّن يكون عصراً اميركياً، ولذلك فإن على واشنطن أن تراجع حساباتها ومن ضمن ذلك تقديراتها الوضع الروسي. وتعيد النظر في رهانها على درئيس رائل، مثل بلتسن.



الاستاذ جهاد الخارن

■ مــاذا لو تعطينا،

تحية طيبة

وتعطي نفسك إجازة من الكتابة عن نتانباهُو، الحقيقة ومن مدة طيست بالقصيرة ولدي إحساس بانك تكتب عن سُنانياهو، حتى لا تكتب عن أوضَّاعنا المتربية، وحتى تتجنب الكتابة عن حكامنا. وله سندا تفش غلك في نتانياهو... وفحتى الآن، ما زال مستصوحاً للصحف بمهاجمته.

يا الحي بالله عليك إرحصنا واكستب لناعن قُفْسَاتك الصّحافية، واجعل زاويتك زاوية مستقسال كالدكارتون، فما أجمل تلك الزاوية التي تكلمت فيها عن الصحافي الذي غطى سؤتس القمة في الرباط من بيروت، وكم كنت منصف أغنت اعطيته الحق.

باريس - طاهر أمين

تليفون: ۲٤۳۷۰۷۰ (۹۱۵)

فاكس: ١٠٨٠٤٠ (١٥١٩)

مهمة تعزز الجدوى الإقتصابية

للمسشيساريع بعسد النظر الي

مواصفات كل موقع وعلاقته

بالطرق القريبة منه من حيث

الدخول والخروج، إضافة الى

مــواصــفــات الأرض وتوافــر

الخدمات في المنطقة وتناسب

المساحة مع حاجة كل مشروع

والكثافة السكانية ومستوى

السنعودية شهدت خلال الاعوام

القليلة المأضية تغييرا ملحوظا

في شارطة مالكي قطاع الاسواق

المركبزية والسوبرساركت بعد

إندماج وبيع بعض الأسواق

ومخول لاعبين جند يعتمدون في

سياستهم على التنوع في السلا

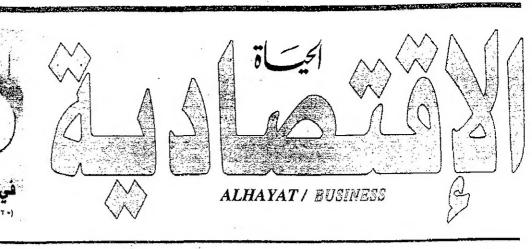
والخدمات والتركيز على النوعية

والترفيه في ألعملية الإستهلاكية.

والجودة، وإدخال عامل المتعة

ويشـــار آلي أن الس

الدخل في كل موقع،



اختتم أعماله في مراكش امس

### المنتدى المتوسطي يبدعوالي مشاركة القطاع الخاص في استثمارات البني التحتية

🗆 مراكش - محمد الشرقي

🗷 حض المنتدى المتوسطى للتنصية دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا على مواصلة برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي وتسريع التخصيص وتصرير التجارة الخارجيبة والعمل على توفير شروط الاندماخ في النظام الدولي مع الاستفادة من دروس الأزمات المالية التى تعصف باقتصادات روسيا واسيا وامتركا اللاتنية.

وقال بيان صدر في خسام ثلاثة ايام من الاجتماعات على مستوى خمس ورشات عمل أن المنطقة بإمكانها الإستفادة من التحولات الدولية وتجنب تبعات الأزمات المالية التي تعصّف بالاقتصادات الناشئة من خلال اعتماد سياسات اقتصادية ومالية ناجعة وحذرة تقوم على اسناس متأنعة الأصبلاحات الهيكلية وتوسيع الشياركية السكانيية وتعتمية الديموق راطية المحلية وتقليص النفقات الحكومية غير الضرورية.

واعتبر منتدى مراكش أن اتفاقات الشراكة مع الاتصاد الأوروبي وإقامة منطقة للتجارة الحرة العربية من شأنها المساعدة في تسريع وتبرة الاندماج المتوسطى والدولي وتحقيق مكاسب من عوبَّة الإقتصادُّ والتجارَّة التي قالَ عنها المؤتمر انها ضرورية على رغم ان

الأزمات الأضيرة تفرض وضع ترتيبات في شنانهاء ودعت توصيبات منتدى مراكش الدول العبربيسة الى دعم دور القطاع الشاص في الاقتصادات المحلية وتمكينه من مواجهة تحديات المنافسة والعولمة. وقال البيان: •على الحكومات أن تقلص من تنخلها المباشر في الاقتصاد من خلال زيادة حجم التخصيص وتشبحيع مبشباركية القطاع الخياص في استثمارات البني التحتية مثل الطرق والهاتف وخدمات الماء والكهرباء. وتحديث القوانين

كما طالب بالاهتمام بالعنصر البشري ورفع حجه التمويلات الموجهة لقطاعات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

ونكر المؤتمر أن توافر ادارات ناجعة يشكل مدخلا أساسيا لرفع حجم النشاط الاقتصادي وتوفير مناخ مناسب للاستثمار وبينامية للاسواق عبر اعتماد الشفافية واللامركزية. وقال: «أن التنميـة ليست عملاً اقتصابياً مسعسزولاً بل هو المساج فعلي لكل مكونات المجتمع في جهود التنمية وثمراتها وتكافئ الفرص امنام الجسميع في الاستفادة من

والأداري واعتبره عائقا آمام تطور الاقتصاد

وجلب الاستثمار. ونكر بما يجري في روسيا وجنوب شلرق أسيا واميركا اللاتينية من أزمات يتحمل فيها الفساد المالي والسياسي جَزءاً من المسؤولية. ومن جهته قال رئيس الحكومة المغربية السيد عَبدُ الرحمن اليوسُفي في خطاب اختتام المؤتمر أن التنمية الإقتصادية والاجتماعية

> والتشريعات وجعلها اكثر جانبية للاستثمارات الاجنبية،

الخدمات العمومية. وأدان المؤتمر الرشسوة والفسساد المالي

رهيئة بمشاركة فعلية للسكان المعنيين، وقال:

وأن أي مشياركة للسكان لا يمكن أن تكون من دون توسيع لمجالات الحرية والمبادرة وتعميق المواطنة والمسؤولية. وتحيث اليوسفي عن يور المنظمات غير الحكومية في تحمل الشاكل اليومية المحلسة.

وقال أن تلك المشاركة ضيرورية لأجل مزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لكنه اعتبر ان «دور الدولة لا يزال رئيسياً كمنعش للتنمية ومصحح للفوارق الإجتماعية ومعد للتراب الوطنى وضامن لانسجام النسيج الاجتماعي ومقلص للفوارق الإقليمية. من جهة أخرى، قالت مصادر مأذونة من

البارك الإبات 1,1241

الين الياباني

ITE, AY

الجنيه الاسترليني

110 27

ITE OF

1.71V-

🗌 الرياض - محمد اليامي

العالمي للتسويق، (العَتْيم) أحدى

اكبر مالكي ومشيغلي الاسواق

المركزية في السعودية أنها بدات

تنفيذ خطتها الخمسية الجديدة

بعد إنتهائها من إكمال دراسات

الجدوى الإقتصادية لجميع بنود

الخطة. ويأتي الاعلان عن الخطة

فى وقت تشبهد فنيه سبوق المواد

الغُـدَائيـة والإستــهــلاكــيــة في

السعودية نَمُوا سَرَيعًا، أَذْ يَبِلُغُ

حجم سبيعات السوق وفقا

التقديرات العاملين فيها اكتر من

٥٥ بليـون ريال (٦، ١٤ بليـون

القطاعات التي تعمل فيها

الإسسواق المركبرية ومسحسلات

السوبرماركت، وقال رئيس مجلس

إدارة المجموعة عبدالله بن صنالح

المؤتمرات والحساقه أن المنتدي المتوسطي للتنمية سيعقد تورته المقبلة في مراكش في مطلع السنة ٢٠٠٠ ولم يتم تحديد موضوع الدورَّة المقبلة التي قَالُ أَنهُا ستركز علَى أَفَاقُّ اقتصادات البلاد العربية في القرن الحادي

الأميرحسن يفتتح اجتماع محافظي المصارف المركزية العرب

□ عمان - صلاح حرين

وقالٌ في كلمته التي افتتح بها

وأضاف: «أن السياسة النقبية كما يحلو للبعض أن يفهمها هي استخدام لأدوات محددة من اجلَّ التحكم بعرض النقد او سعر الفائدة وسعر الصرف او حجم الاحتياطات من العملات الأجنبية، وهذه الادوات كلها صهصة لكثيا وحدها لا تكفى لاحداث التنمية. وخاطب محافظي المعارف المركزية قائلاً: •انكم تشاركونني

ماً يكفى من أليات لانتقال رؤوس التنموية الشتركة»

التجارية العربية حتى تشكل على اقل تقدير ٢٠ في المئة من مجموع تجارتنا الخارجية

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن مضاجات عدة تتعلق باعادة ترتبب الصناعات النفاعية الأوروبية وسط اتجاه بريطاني – الماني لتعميق التحالف نشكو من غيات الارادة السياسية الثنائي بينهما على حساب الشركات الفرنسية. يضاف الى ثلك لجوء «ايرباص، ووبوينغ، اللتين لتفعيل قنوات التجارة وناقش مصافظو المسارف تخوضان حرباً ضارية، إلى الاعلان عن صفقات رئيسية خلال للعرض ينتظر أن تبدأ البوم باعلان

المركزية العربية خلال اجتماعهم امس مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام ١٩٩٨، والذيّ بحلل أبرز التطورات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية خسلال العسام ١٩٩٧، وكسذلك التطورات في الأوضاع النقدية والمصرفية والاسواق المالية في

■ دعــا الأمسيــر حــسن، نــائب الملك ولى عنهند الأردن الى دبناء نموذج اقتصادي جديد في الوطن العربي يرتكز الى حقوق الإنسان وقيمه وقيمته،

اجتنماع محافظي المصارف الحكامة آلف ب امس أن محمت النماذج الإقتصابية الكلية لأ تفصل بين ما يجـري في سوق النقد وما يجري في أسواق الإنتاج والعمل،

الرأي في ان المواطن العربي لا بد ان يتساعل عن سبب عدم وجود استثثمارات عربية مشتركة أكثر في الاقطار العربية، وعدم توافر

الأموال بسهولة ويسر والأسباب التي من اجلها تجد مصارفنا انه مشياركة منها ٢٥ طائرة سبق أن عرضت في معارض وستجرى عروض جوية تشارك فيها ٢٨ طائرة من ألسهل عليها تمويل مشتريات في كل يوم مِن اليام العرض التجاري، مقابل ٢٠ السيلاح بدلاً من تمويل المساريع ونكرت هيلسون أنّ المعرض، الذي ينظم منذ عام وطالب بضرورة الإجابة على ١٩١٦ في مطلع اللول (سبت مبر) سيَّنقل في الدورة سؤال المواطن العربي حول العجز المقبلة الى ٢٤ تمور (يوليو) في السنة ٢٠٠٠. وهالت. حـتى الأنَّ عن تمويلُ السَّعفقات ان السبب يعود الى الرغبة في تقليص المدة الزَّمنية

التي تفصله عن «معرض لوبورجيه» الفرنسي الذي وُقال: وانثا في الماضي كنا نرد انحُفَاض التجارة البينية العربية الى ضبعف بنيّ الانتّاجُ وتقاّرْب التكاليف، وأضاف: "اننا الأن

10-13 September 1998 FORUM DE BEYROUTH Exhibition opens daily from 10:00 a.m. to 7:00 p.m. For professional visitors only

The 8th Clinical Compress of the American College of Surgeons, Free admission for professionals to the congress.

Congress Hours: 8:30 a.m. to 6:00 p.m.

MIDDLE EAST'98

00 بليون ريال حجم مبيعات الأسواق المركزية في المملكة سنوياً

"مجموعة المركز العالمي" السعودية

تنفذ خطة كبيرة للتوسع وإعادة الهيكلة

وكشف أن نتبائج الدراسيات

التي أعدتها المجموعة أثبتت أن

هناك جدوى إقتصادية جيدة في

المديين المتوسط والطويل لمثل هذه

التوسعات، نتيجة ،قوة الإقتصاد

السعودي من جهة والنمو المتوقع

والمجمعات التجارية والمراكين

الترفيهية، كنتيجة حتمية للنمو

السكاني في البلاد الذي يقدره

الخبيرًاء بندو ٣,٥ في المئة

سنويأ والذي يشكل بدورة دافعا

للقوة الشرائية، وعامل نمو كبيرا

واشار آلى أن مجموعته

تعساونت مع أحسد المكاتب

المتخصصة في كندا لعمل دراسة

ميدانية لمدينتي الرياض وبريدة

(وسط القصيم) لتحديد المواقع

وأكد أن المسح أظهر نشائج

You are invited to visit ...

لمرافق الترفية والخدمات.

الجديدة للمجموعة.

لأسسواق المواد الغسسدانس

العشيم إن الخطة تشمل إعادة

مبكلة كأملة للمجموعة التي

ستوسع نشاطاتها عبآر الدخول

في قطاعات جسيدة من أبرزها

المجمعات التجارية المتكاملة،

والمراكر الترفيهية العائلية

واضَّاف أن الخطة تشمل الضا

زيادة عدد الفروع وتطويرا شاملا

للفروع القائمة يواكب التغيير

المتسسارع في السلوق ويلبي

الحاجات الجديدة للمستهلكين

بطريقسة تتسلاءم مع الأنماط

وأشبار الى أنّ الخطة سيتركز

في مرحلتها الأولى على التوسع

في المنطقة الوسطى خنصوصناً

منطقتي الرياض والقصيم فيما

سيكون التوسع في بقية مناطق

السحعودية تدرجها وفيقها

لإستراتيجية الخطة. 💨 .\_.

وملاشي الإفراد.

ألإستهلاكية الجديدة.

The 4th Total Health Care Exhibition for the Middle East

槽 FORUM

FP International Fairs & Promotions 🛰 BEIRUT LEBANION TEL: 961 1 263421/2/3/4/5 FAX: 961 1 2612121



and the second of the second o

### توقع ٢٩٠ ألف زائر واهتمام بعمليات الاندماج الاوروبية ١٤ بليون دولار قيمة صفقات جوية سيلعن عنها خلال "فارنبره ٩٨"

الأقل ستحضر المعرض، بعضها من السعودية وبقية

بلدان الشيرق الأوسط ونكرت ان عدد الصحافيين

الذين سيتولون تغطية فاعليات المعرض يفوق ٣٥٠٠

اخرى لكنها تشارك للمرة الأولى في فارتدره،

طأئرة يومياً في اليومين الاخيرين.

والذي يعقد في شهر حزيران (يونيو).

ويضَّم المعرض ١٢٠ جِناحاً وطنياً، و١٦٩ طائرة

ينظّم كل عامين بالتناوب مع «محرض أَعارنّبره»،

والرباص، عن احدى صفقتين محتملتين الأولى بقيمة

خمسة بلايين دولار وتتعلق ببيع ١٠٠ طائرة ضيقة

للاست جسآبة للطلب المترايد على طائسراتها

والواجهة الأسعار الأغراقة له " «ايرياص» فينتظر

ان تكشف الستار عن صفقات بقيمة تناهز حُمسة

امسا «بوينغ» التي تواجسه صسعسوبات عسدة

الهيكل لشركة وتى، دبليو، أي، الأميركية.

إعداد طائرة النقل العملاقة «ايرياص سوير ترانسبورتر» للعرض في معرض «فارنبره ٩٨». (أ ب)

🗀 لندن - ابراهیم خیاط

■ يفتتح صباح اليوم في ضاحية فارنبره الدريطانية أحد أكبر المعارض الجوية في العالم بحضور ١٢٠٠ شركة عارضة تعثل ٣١ بلداً. وقال المنظمون انهم يتوقعون قدوم ٢٩٠ الف زائر

على الآقل لمعرض وفسارنبره ٩٨ الذي تمت رُيادة مساحات العرض فيه عشرة في المئة بالمقارنة مع دورته السابقيّة عَـامٌ ١٩٩٦، في وُقت تضاعف عـددّ الشركات العارضة قرأبة ٥٠ في المُنَّة.

وَمن المنتظر أن يُشْهد الْمُعرض الاعلان عن صفقات تزيد على ١٤ بليون دولار، وسط منافسة متزايدة بين الشركات والمجموعات التفاعية المدنية العاملة في صناعة الطيران في أوروبا واسيركا ويعتبر المعرض، الذي ينظم كل عاسي في مطار

فارنبره على بعد ٧٠ كلم من العاصمة البريطانية، الأول الذي يتم تنظيمه في بريطانيا عقب عمليات الاندماج ٱلكَبيْرة الَّتِي سُهَّ دُنَّهَا الصَّناعَاتُ الْجَوْيَةُ الاميركية، لا سيما بين «بوينغ» و«روكويل ايروسْ بِيسُ اند ديفانس، و دبوينغ، و ماكنونيل ىوغلاس، وورايتون، ووتكساس انسترمنت بيفانس، و جي. ام هيوز نيفانس، وهي صفقات فاقت قيمتها ٣٠ بليون دولار وجرت خلال العامين الماضيين.

وقَالَتَ مُسَوُّولَةُ العلاقَاتِ العَامِةِ في ٱلْعرض لينزيّ هيلسون لـ `` «الحياة» ان المعرض الذِّي يستمرّ أستوعاً ستخصص خلال الأيام الخمسة الأولى للزوار من قطاع الاعمال والذين يتوقع قدوم ١٣٠ الفا منهم، على أن يُفتح في اليومين الأضيرين لعامة الزوار مشيرة ألى أن العبد المقدر لهذه الفئة ببلغ

واضافت أن هناك وفودا رسمية من ٥٠ بلداً على بلايين دولار.

وتصل طاقة صعملي دبقين، ود دريكيش، للمساء المعسية في سورية ألى عشرة آلاف صندوق بومياً، ينتج وبقين، سيعية الاف صندوق منها. وصدرت رمؤسسة الصناعات الغذاتية التي تديرهما اكثر من ١٨ الف

الاردنيين، واوضحت المصادر الاقتصابية أن التوجيهات التي صدرت تضمنت التشديد على التحار بعدم رفع سعر المياه التي تباع للمواطنين الارسيين. وأشارت الى ان مسؤولاً كبيترأ أتصل بالسبغارة الإربنية في دمشق لإبلاغه نص التوجيه، نافيا صحة المعلومات التي قالت أن سورية رفعت اسعار المياه.

صندوق بموجب عقد رسمي وقع مع الحكومة

اضافية. وأوضحت المصادر نفسها الله وسورية لم تقرر رفع الإسعبار بل سبعث الى ضبط محاولات رفعها من قبل التجار الذي بريدون الإفادة من الظرف القائم، لكن خيراء قالوا ان وضبط عمليات تهريب المياه ليس بالاسر

وتابعت المصادر انءمؤسسة الصناعات الغدائية، قررت تشغيل خطوط الانتاج بطاقتها القصوى والعمل أيام العطل لتوفير أكبر كمية ممكنة من المياه المعدنية لاستدراك النقص في السوق المحلية، مع تخصيص يوم او يومين من الانتاج للتصدير الى الاردن!

### سورية. "توجيهات رسمية "لضبط أسعار المياه المصدرة إلى الأردن الاردنية. ويبحث الجانبان في تصدير كميات

🗖 دمشق - ابراهيم حميدي

■ اكنت مصابر اقتصابية سورية ك «الصياة» وجود «توجيهات رسمية» بان تباع المياه للعنتية السورية الى المواطنين الاردنيين بالسعر الحقيقي دون اي زيادة سواء كأن ذلك عبر قنوات التصنير الرسسية او بالتمرير عبر الحسود، وذلك في أطار المساهمية في حل مشكلة المياه الملوثة في الاردن.

ويصدر السوريون الي الاردن اكتر من ثلاثة الاف صدوق يومياً. وعلى رغم ثبات السعر الرّسميّ في سورية، تضاعف سعر الصنبوق في الأردن بسبب مضاربات النجار

## مصرف الإمارات الصناعي يحض على الاسراع دول الخليج ستستفيد من ضعف

■ لع تشهد التجارة الذارجية ع بول سجلس الشعساون لنول سعوبات عدة في مقبصها عدم وحسول الى اتفَّاق في شيان لتعرفة الجمركية الموحدة. وقسال مسمسرف الإمسارات

صناعي دان تأشر الوصول الى تفاق في شبان التعرفة لمدة عشرة مسوام (۱۹۸۸ - ۱۹۹۸) ادى الى ممود عملية التبادل التجارى بيني تقريباً بين دول مجلس المُعَاون الخليجي، سؤكدا ان حملة يول مجلس التعاون في أعوام الخمسة الماضية في مسالي التجارة الخارجية غير نفطي لدولة الإمارات كأنت ثابتة قريباً. وذكر المصرف في دراسة سأملة تناولت التجارة البينية دول مجلس التعاون «ان تجارة لامارات مع دول مجلس التعاون بتفعت من ٣٠٤ بليون دولار عام ١٩٩ إلى ٦,٢ بليسون دولار عام ١٩٩ في مقابل ارتفاع قيمة

تجارة غير النفطية لدول مجلس

ع, ۲۹ بليــون دولار الي ۸۸,۷ وأكسد مسمسرف الإمسارات الصناعي وجود بعض الصعوبات

التعاون، كتشابه اقتصادات دول المجلس، وارتفاع تكاليف النقّل بينها والاجراءات الجمركسة والحسدودية الطويلة التي تؤدي الى تاخس عبور الشساحنات واعادتها في بعض الأحيان بسبب عدم مطابقة شهادة المنشا التطلبات هذه الدولة الخليجية أو واشار المصرف الى انه تتوافر

التي تساعد على تنمية التجارة البيِّنية، مؤكداً أن وجود البني التحتية المتطورة في دول المجلس والخدمات الراقية بما في ذلك الخندمات المالينة والمصترقيية وسهولة الحصول على عمليات التسمويل التجارية يتبيح للنول الاعتضاء في المجلس تنصية تجارتها البينية متى تم ايجاد حلول لبعض العراقيل التي تتمثل بشكل أسياسني في عبدم وجبود

التجارة الخليجية البينية بشكل الموضوعية التي تعيق تطوير التجارة البينية لدول مجلس خاص والتكامل الاقتصادي الخليجي بشكل عام. واكسد المصيرف أن الأخسد بالتعرفة الجمركية الموحدة سيؤدي الى حل عدد من العقبات الحالية، بما في ثلك تجاور الاشكالات الضاصية بتحديد عناصر القيمة المضافة.

العمل على حُفض تكاليف النقلُ لدى دول مجلس التعاون العوامل بين دول المجلس الذي يعسسبسر مرتفعاً مقارنة بتكاليف للنقل في مناطق أخسري من العسالم، مما يؤدي الى عسرقلة نمو التسبسائل الْثَجَارِي البِينِي مِن جَهِة وارْتَفَاعِ اسعار السلع الْخَلِيجِية مِن جِهَة اخرى. كسا حض على تسبه يل اجراءات العبور للسلع الخليجية ذات المنشسا الوطني واعبتبار السوق الخليجية سوقا واحدة بعد تطبيق التعرفة الجمركية

رغم سرور ١٥ عاماً على الأخذ

بالاتفاقية الاقتصادية للوحدة

مما يضع عقبات أسام تنعبة

وحض المصرف، الذي يكتب

صغة رسمية لشاركة الحكومة

الاتحسادية في رأس مساله، على

₹ بدأت دول الخليج العربية تشعر أثر انخفاض اسعار النفط بعسد عسامين سن الاردشار الاهتصادي بسبب تحسن الاسعار، لكن في المدى البعيد يتوقع أن تستقيد من ضعف الاستعبار لان ذلك سيسمد من الاستشمار في مشاريع توسعة طاقات الانتاج في معظم المناطق

واشسار خبراء الى از صعظم

وقنر خبراء نفطيون تكاليف الانتاج في منطقة الخليج بأقل من حُمْسةً دولارات للبرميل في حين تصل التكلفة الى اكثر منَّ سرة دولارات في المشاطق

وتتواجد على اعصاق اقل بكثبر

من المناطق الاخسري اصسافة الى انها قريبة من موانيء التصمير ومن اسواق الاستهلاك الرئيسية وبلغ متوسط سعر سلة نفوط ءاويك، السجعة خيلال الفترة المنقضية من السنة الجارية نحو ١٢ بولاراً للبرميل و هو سعر يعتبره الخبراء غير مجد للاستثمار في مشاريع التوسعة في مناطق الانتاج خارج الخليج. وقال خبير في شركة نفط خليجية: دهناك توقعات بان لا

بسبب كشرة الانتباج في الوقت

واضاف بالطبع هذه ليست

لكن الخبراء حدرواً من حدوث

الخليج الى الاستعانة مرة أخرى

بالشركاء الإجانب للحصول على

التكنولوجيها والشصويل اللازم

لتنفيذ مشاريع توسعة طاقات

تشمل تطوير حمقول جديد والمصافظة على الطاقة الانشاجية

للزبار القائمة.

وتقدر الاستثمارت المطلوبة ماكشر من ١٠٠ بليون دولار وهي

وتبلغ طاقة الإنتاج الحالية في

الدول المُنتجِبة الرئيسينية في الخليج (الملكة العربية السعودية

والكويت والاسارت والعسراق

وايران) نحو ۲۰ مليون برميل

يومياً ويتوقع ان تصل الي اكثر

من ٣٠ مليون برميل يومياً بحلول لسنة ٢٠١٠ . وتسليطر الدول

الخمس على اكثر من ٦٠ في المثة

من اجمالي احتياط النفط العالمي

البالغ نحو تريليون برميل.

التكهنات تتوقع بقاء اسعار النفط تتجاوز اسعار النفط ١٥ بولاراً للبسرمسيل في السنوات المقسبلة اخبارا جيدة لنول الخليج نظرا لحاجتها الملحة للعملة الصعبة في هذه الفترة الا ان هذا سيفيدها

مركن برلسات الطاقة العالمية لـ والحياة، أن وصعظم التقديرات المستقلة ترجح بقاء اسعار النفط ضعيفة فى الَّفترة المُقبِلة بسبب غزارة المعروض وارتفاع طاقات

عندنذ غير مجد بسبب ارتفاع

## اسعار النفط في المدى البعيد

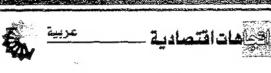
🛘 لندن - نديم كعوش

منخ فضة في الاعبوام القبلة بسنبب ارتفاع طاقات الانتتاج في عبسدد من الدول والمتنافست المتصاعدة بين المنتجين سواء من داخل منظمة البول المصدرة للنفط (اوبك) او خارجها. وقال فاضل شلبي الخبير في

على المدى البعيد اي بعد ٢٠ سنة لانها سنتكون قد أسسكت مبرة اخرى بزسام الاصور واستعابت هيبتها في سوق النقط وهو ما سيمكنها منّ التحكم في الأسعارة الانتاج في عند من الدول». واضناف ، طبيعاً هذا الوضع أزمة امداد عالمية ما لم تسع دول

يعشبر مؤلما لنول الخليج على المدى القصير لأنه يعني بخلا اقل وموازنة متقشفة وأقتصادأ ابطا. لكن في المدى البحيد فإنه يعني تمكنها من استعادة حصيها ونفونها في السوق لأن انتاجها سيبرتفع كشيبرأ على حسباب المنتسجين الأخسرين نظرأ لأن الاستثمار في مشاريع التوسعة في المناطق خارج الخليج سيكون

ويعود سبب ذلك الى ان حقول النفط في الخليح تحتوي على كميات ضُخمة من الهايدروكاربون



### البنك الدولي يمنح مصر ١٤٢ مئيون دولار لتمويل مشاريع

القاهرة - «الحياة» - وافق البنك النولي ووكالة التنمية النولية

على منح قروض واعتمادات لمصر يبلغ إجمالي قيمتها ١٤٢ مليون دولار لدعم أربعة مشاريع تنموية خلال السنة المالية الحالية. وأغاد بيان للمكتب الاقليمي للبنك في القاهرة أن وكالة التنمية الدولية، التَّابِعة للبنكُ الدولي، قررت منح ٩٠ مليون دولار في شكل اعتماد يخصص لمشاريع إصلاح القطاع الصحي المصري ونحو ٢٠ مليون دولار في شكل قروض من البنك الدولي، أضافة إلى ١٥ مليون دولار في شكل اعتمادات من وكالة التنمية الدولية تخصص لمشاريع الحفاظ على البيئة. وأشار البيان إلى أن اعتماداً من وكالة التنمية الدولية بقيمة أوا مليون دولار سيخصص الشروع الخدمات الزراعية في الصحراء الشرقية وسيناء، اضافة إلى اعتماد آخر تبلغ قيمته مليُّوني دولار لمشروع إصلاح المواني، المصرية.

### مجلس الغرف السعودية ينظم ثلاث ندوات في اسبانيا عن الاقتصاد السعودي

● الرياض - «الحياة» - ينظم مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع المجلس الأعلى التجارة والصناعة والملاحة الاسبائي ثلاث ندوات تعريفية لرجال الاعمال الاسبان عن الاقتصاد السعودي بصفة عامة ومناخ وفرص الاستتمار المتاحة في البلاد على وجه الخصوص خلال الفترة من ٥ الى ٩ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل في كل من برشلونة وفالنسيا ومدريد.

وقال الهندس اسامة الكردي الأمين العام المجلس ان وفدا رفيع المستوى من رجال الاعمال السعوديين برئاسة خالد بن عبدالله الزامل رئيس مجلس الغرف سيقوم بزيارة لاسبانيا خلال الفترة نفسها لترتيب وعقد هذه الندوات، واطلاع نظراتهم الاسبان على الفرص المتاحة في السعودية.

ويتمتع الميزان التجاري بين البلدين بغائض لصالح السعودية منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن. وبلغت قيمة الصادرات السعودية لاسبانيا العام الماضي نحو ٥٣ , ٤ بليون ريال (٢١ , ١ بليون دولار)، وبلغت الواردات خلَّال العام نفسه ٢,٤٢ بليون ريال (٦٤٨ مليون دولار) اي بغائض قدره ٢,١ بليون ريال لصالح السعودية. ويشار الى ان السعودية تدرس حالياً نظاماً جديداً للاستثمار الاجنبي يتوقع اعلانه العام المقبل يضم تسهيلات ومرونة في الاجراءات بالنسبة المستثمرين، ويتلافى سلبيات النظام المعمول به حاليا بعد تزايد المنافسة في المنطقة الخليجية على جذب

### بيروت تستضيف مؤتمر الصارف العربية في تشرين الثاني القبل

الاستثمارات الصناعية والزراعية وغيرها.

 القاهرة - والحياة، - قال رئيس اتحاد البنوك العربية محمود عبدالعزيز إن مصر ستشارك في فعاليات المؤتمر المصرفي العربي الذي ينظمه الاتحاد في الفترة من • تشرين الثاني (نوفعبر) المقبل وحتى ٧ منه، وتستضيفه بيروت تحد شعار ودور المسارف في تمويل الخدمات والتجارة والاستثمار في الوطن العربي. وأضاف عبدالعزيز أن المؤتمر سيقام تحت رعاية السيد رفيق

الحريري رئيس وزراء لبنان، ويشارك فيه ٤٠٠ خبير اقتصادي ومصرفي ومالي في ١٢دولة عربية، وسيناقش تقويم اتجاهات الصناعة المصرفية العربية في ضوء المتغيرات الدولية، خصوصاً منظمة التجارة الدولبة والشرآكة العربية الأوروبية والوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية والتصنيف الائتماني العالمي ومعايير الجودة. ولفت الى أن المؤتمر سيتناول العمل الاقتصادي البيني العربي بمرتكزاته في مجالات التجارة، والسياحة والمشاريع المستركة والبنية التحنية وتطورات عالم التكنولوجيا المصرفية.

الفرتك السويسيري	الفرنك الغرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنية الاسترليني	الدولار الامبركي	العملة
£,191	14,.4	££1,A	0,740	10.94	10.71	5 29 11 (0
٠٠٨٠,	1,001	TO, 41	1,170	7.77	T. Vo.	النبيار الكويتي
, ۳۸4.	1.0114	¥1,V.	.EVYY	7,177	7,377	الريال السعودي
Y, VA .	10,15	F.Vey	1,1.1	77.		برهم الامارات
F, V. Y	10,17	Y0-, Y	1,0.7	7877	,7774	الديثان المحربثي
,1117	1,0997	TV , . 1	.1717		,7744	الريال العماني
1.35,5	77.7	11,40	AYE,E	YOYE,4	7017	لريال القطري
,£1¥.	1,4.4	74,55	,0.4	0,01		للبرة اللبنانية
Y, . 17 .	A, 171	74.5	Y.10.	1,14	, V. A	لجنبه المصري
,1111	1,1.0	£1, /3	VA76,	5,TA.		النيثار الارتثى النيثار العراقي

الغرن <i>ك</i> السويسري	الفرنك الفرنسبي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الاسترليني	النولار الاميركي	العملة
,£144	.1.74	, • • £ £	,rii4		,09.61	جنيه الاسترليني
,V-17	,1414	,1.45	3.5 Vo.	1,34	1-01	ملا الادرك
12,01	17,11	-	W.VY-	770.4	744,34	ولار الامدركي أن الماماني
1,410	, ۲4.	, . \YA		TAM.	1.772%	ارك الإلماني
£, • AT		, + 271	T, 700	1,177	0, 74.0	بريك الفرنسي
	YEEA.	,-1-0	OIYA,	VIATA	7. 2404	نرنك السويسري
18-1,7	Y45,4	17,7	4AV,4-	- YATT.A -	TVIY, T	برة الابطالية

بحرينج	النبيتار ال		القطري	الريال	:	لامارات	برهم ا/	عودي ا	ريال س	كويتي	لينار	العملة
الي	من	Î	الى	من		الى	من ا	المي	من	الى	من	الاجل
0,£-	0,71		- 1	-	i	77,0	0,0-	7,47	7.0.	Y. TY	V.17	لشهر واحد
73,0	0,41			-		0,14	0,0.	1 7,47	7,0.	V, TV	Y.17	لـ ۳ اشهر
0,0.	0,40	1	-	-	1	5, VO	0,0.	1, Vo	1.17	V. 17	V. IA	لـ ٦ اشهر
٠,٥٠	0,40		-	-	-	14,0	0,07	7,0.	7,70	V.3Y	Y.77	لـ ١٢ شهراً

	ΙY	يام	شه	ر	נצנג	اشبهر	ستة ا	شهر	<u> </u>	23
العملة	ەن	ائی	من	الى	من	الي	من	الي	من	ألى
دولار الامبركي	0,4.	0,17	0,04	0,37	0,54	0,04	2,27	0,07	0,77	0,01
جنبه الاسترليني	V, 71	V. 17	V, £4	V,00	V,24	V,00	٧,٤١	¥,£¥	V,Yo	Y, T1
عَنْ الْعَامَانِي	1,4.		17,	17	-,71	, 24	171	٠,٤٣	171	٠,٤٣
لأرك الإلماني	7,74	7,55	7,81	T, EV	4,17	7.07	7,07	7,09	T,0A	r,31
فرنك الفرنسي	7,78	7,27	7,79	T, EA	4,54	7,07	T, 14	7,04	7,07	٣,٦٧
فرنك السويسري	1,0.	1,3.	1,00	1,7.	1,00	1,70	1,01	1,40	1,70	1.VO
ليرة الإيطالية	0.10	0,40	0,.4	0,4.	2,45	0,17	£, £V	1,aV	\$,.4	٤,١٣

ائنی سعر	اعلى سنعر			1444			1
1111/1117)	(1444/1447)	A/YA	4/1	1/Y	1/4	1/2	يعدن آ
TVT, 2 .	£12,A+	YYY, \$ .	775	YA+,10	774,10	YAO	المب
T,07	Y,oA	£,YA	٤,٧١	£,4Y	£,V4	1,44	نفنة
TTS.YP	\$04.70	TEA,00	77.	717.00	777	TIA	للاتين

تسليم ٣ اشهر					1	۱۹۹۸ (تسلیم فوري)					
A/YA	1/1	1/1	1/1	4/5	A/YA	1/1	1/1	1/1	1/2	عنن	
1750	17.4,0	1754	178.	1700	1700	1771	1757	1770.	1772	اس (دولار)	
1707,0	1777.0	16-4	1217,0	12.4	1770,0	1405	114.	1790	1741,0	منيوم (دولار)	
1-77	1.4.	1.57	1.05	1.01	19,0	1.1.	1.11	1.77	1.4.,0	(دولار)	
2100	\$140	£1A.	1100	££4.	2.4.	1110	1110	\$ - A0	27V.	ل (دولار)	

ادنی مستوی ۹۸/۹۳	توی ۹۸/۹۳	اعلى مس		1	1994			
السعر التاريخ	التاريخ	السعر	A/YA	11	4/1	1/1	4/2	الخام
44/7/17   4,4+	17/1/1	44,44	14,10	17,50	17,10	17,50	17,0.	· ·
1A/A/11 11,V.	11/11/11	78,40	17,10	14,00	17,40	- 17	17,70	يج برنت
44/1/10 117,40	97/1/9	74.50	14.4.	17,70	17,40	12,70	12,14	ب تکساس

الخاء		-4	1994	1		" اعلى مس	نتوی ۹۸/۹۳	اىنى مستوى ٩٨/٩٣
العبام	4/2	1/1	4/Y	1/1	A/YA	السعر	التاريخ	السعر التاريخ
بي	17,0.	14,40	17,10	17,50	14,10	44,44	37/3/7	14/1/1V   1,1·
ربيج برنت	17,70	- 11	17,43	14,00	17,10	YE,4.	11/10/17	4A/A/11 11, V.
فرب تكسياس	12,14	12,70	17,40	17,70	14,40	41,50	97/1/9	44/1/10 14,40

الساعة ١١ صباحاً

سکر (دولار)

بن (دولار)

س (بودر) کاکاو (جنیه) قمح (جنیه) شعیر (جنیه)

صويا (بولار)

بطاطا (جنيه)

فاندة سندات الخزيئة الاميركية رسرري

٤,4٤

السلع بالطن - سوق اسبع التنا

١/٤ السابق

T,VYY A,VYY

1757 1700

1.W 1.W

VY,0 VY,TO

17. A 179,V

74, Ve V.

٣ سنوات | ٥ سنوات

1-1,75 1-1,97

3		<u> </u>				
1,1044	1,1047	دينار	تونس			
9,9140	04,4140	ىينار	الجزائر	ال طير ا	ة ( ينونو	ميركنا
1,4774	4,4777	درهم	المغرب	THE PERSON NAMED IN		الشكا
.7,770	7.7,770	اوقية	موريتانيا	۳۰سته	نوات	44 10
XY, 7.	147,70	ابيثار	السودان		-3	
YY,YY	197,97	فرنك	جببوتي	1.7,74	1.5	m I
****	444.	شفنغ	الصومال	0,77	0,	
/,V1\0	V, Y£YY	نولار	هونغ كونغ	-,,,	1	
£4,A+	29, Yo	روبية	باكستان			
٤٣,٢٠	٤٣,٤٠	ابيسو	الغيليين	100	سباح أأث	سوق ال
, Y \00	1,401.	نولار	سنغافورة	CO. A. C.		
25,345	72,792	نولار	تايوان			
٤٠,٣٠	\$1,77	بات	تايلاند	يم شهر	تسا	سأبق
,5+14	,4.14	الكو	العملةالاوروبية			سابق
***, **	YAY,YA	لرلخما	اليونان	رين-١	200	YYV,
EA, EE	127,14	بيزيتا	اسبانيا	رين-۲		1757
1.5.14	7.5,17	-	الفرنك الافريقي	ئون-١	کا	1.77
11,447	11,441	نيرة رسمي	شجيريا	رين-۲		47,0
100.	100.	ليون	سيراليون	رين-٢	نتأ	74,7
. C LW.	4.6 19.	ف تك	غادون	1-144	13	17.

•	,7570	وحدة جنبه	حقوق السحب قبرص	<ul> <li>للجدائل الثلابة مقدمة من بنك الكويت للقاحد في لندن ليجور لندن، سندات الشرية الاميركية، استعار صدرف الممالات الدولية، استعار الفائدة الاروزيية، استعار صرف الممالات العربية، استعار الثقائمة على الممالات التعربية وللمائن الشيئة.</li> </ul>
ي مقاد	+ قيمة العملة ف			<ul> <li>جدل أسحار صدف عدلات منظرة من ينك الدخليج المدولي (لفندن).</li> <li>اسحار النفط من شركة وبتروليوم الكرنوميكس، وانشن).</li> </ul>

04,4140	04,4140	ىيئار	الجزائر
4,4774	4,7777	ادرهم	المغرب
Y.7,770	Y. Y. TTO	اوقية	موريتانيا
147,7.	147,70	البنار	السودان
177,77	177,77	فرنك	جببوتي
***	777.	شلنغ	الصومال
V, V1 \=	V, Y\$YY	<b>دولار</b>	هونغ كونغ
£4,A+	£4, Ya	روبية	باكستان
£7, Y:	٤٣,٤٠	ابيسو	الغيلبين
1,4100	1,401.	نولار	سنغافورة
72,742	72,792	نولار	تايوان
٤٠,٣٠ ·	\$1,77	بات	تايلاند
,5+1A	,4.14	انكو	العملةالاوروبية
4.0,44	Y97, YA	انرلخما	اليونان
154,55	127,14	بيزيتا	اسبانيا
. 3. 2, 14	7.2,18		الفرنك الافريقي
71,447	71,443	اندرة رسمي	نيجيريا
100.	100.	ليون	سيراليون
7.5,17.	٦٠٤,١٣٠	فرنك	غابون
1,4777	1,4749	دولار	استراليا
1,0010	1,0729	دولار .	كندا
,VE0.	,4540	اوحدة	حقوق السحب
,01	,5.4.	جنبه	قبرص

.1			
البولار.	نى مقادل	* قيمة للعملة ا	
الصودي.	مي سعدبن	American American	

تاريخ	عدد الاسهم	عند الاستهم	سعر التثبيت	سعر التثبيت	سعر التثبيت	اسم الشركة
اخر تلبيت	للتداولة	المعروضة	ل-ل.	\$	السابق \$	
1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-1 1841-1 1841-1 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7 1841-7	170. 100. 100. 110.	Y470-1 2-7-7 Y004Y 111A4 111A9 1211 1211 1214 1214 1214 1214 1214	17401 17471 17471 17471 17477 1747 1747	11.0 11.0 11.0 11.0 11.0 11.0 11.0 11.0	11 10.0 11 10.0 11.0 10.0 10.0 10.0 10.	سوليدير فنة ١٠ - التتبيت الاول سوليدير فنة ١٠ - التتبيت الاول سوليدير فنة ١٠ - التتبيت النائي سوليدير فنة ١٠ - التتبيت الثاني للتجارة ١٠ - التنبيت الثاني للتجارة ١٠ - التنبيت الثاني للتجارة ١٠ - التنبيت التاني للتجارة ١٠ - التنبيت التاني للتجارة ١٠ - التنبيت التاني التنبيق الت

### خشبة المسرح هي ١ المالنبرة (اسكتنفدا - الطبيب زاك الفي منوة عن المسرح في مهرجان المعيرة العولي، ق

تعنياعلى ندوة «الحياة» عن « جديد الله

وبعيداً عن لغة الخضاب النقدي السائد،

بلتي المصلية عن الصوت الأخر والمختلف في

يسي الشهد الشعري السوري المعاصر حاملًا

سب لنصوصية المقاربة والرؤية انطلاقاً من وعي

بساسية تؤسسان لتحول في لغة وأدوات

ومستبيا النقدي القادر على استخشاف وتحليل

سب الشعري الجديد. وتحسيد

مربعاته الني يصيل اليها. إضافة الى تجاور

مرب الدلالة باعتبار النص مضعدد الدلالات،

نقرأ ألمي اختلاف القارئ واختلاف الزصان

عربي . والكان ولا يضفى أن القراءة الجديدة للنص

ورون الجديد ترتبط ارتباطأ متباشوأ

مفهود الشفرية الذي تنطلق مفه هذه

المموات الجديدة في رؤيتها الى العالم

والاسباء واللغة والى علاقتها بكل ظك،

والمسبق من خلاله، حيث يعبر ذلك عن وعي

ماللي بصاول أن يلفي عملاقته بالمسائد

العريضمن خصوصية النجربة أنشعرية

وللنة بعدان استنفدت وسانلها التعبيرية

والمسالية. الاسر الذي جمعل الموقف من هذه

التمارب يتميز بالعداء والانهاد والتشهير آق

وفي التحقيق الذي قدسته والحياقة عن

الصُوِّت العاري. الغامض، والسسسوهش في بنيد الشعر السوري متاريخ ٢٠١٦ ١٩٩٨ شعلة معاولة لاختراق حال الصحت والتجاهل بغية التعريف بأهد الإصبوات الجستهدة في هذا للثهد الشعري. وتقديم رواهم ومغهوم أتهم والجنبات كتساباتهم للنص المخسطة والرجعيات التي ينظنق منها في صبياعة

فضاته التبعيري الجافل بطقوبس الاشبطوة واللغة. ومعامرات الدات وضائلها المحتشدة في

مرايا اللغة. والمتسرطة بداغة تتحاول أنّ طَعْيًّا وظيفة الصواس وازا تتسنى هسورة غويبة

وإذا كانت القصيدة العربية المعاصرة عي

مرطنها الاونى جناءت مترتبطة معضهوم المدانة الحامل لوعي ابديولوجيي وسيباسي

بعدر طبيعة الصرآك الإجتماعي ويجمعد الفاع المرحلة الشعرية

على هامش مهرجان ادنبره الدولي

وسهرة من كسر وتسطاب الذات.

وتجا

نَالِهُ أَنَّ لُورٌ السَّرِّحِ هُو أَنْ يُجِعِلْنَا نَسَّعِي وَنَعْكُو. وَهَنَّاكُ برة ال الفركة مسخر ليدًا البدف. نحت الشعور وانف الرائي وتعليق تجربة الحياة. المناقضون وجدوا في الات السيطا واحده بنفظة وأن المسرح منش غيره من الغ للنسلية الجدية وسنساركة التجرية أو يوابة عبرة الماضي وهناك من يتسير الى ان كل هذا عِوْدي الي الحد مجد واحدة هي المنساركة في التسعون ومنا يتنبس للخبيالي المنوى برتفع عز المواقف العالب. المنوعية تشتلف علم



## معكم في ألرس بح مدينة

المحود المحجمة المحادلة

إبتداءً من ٢٩ سبتمبر ولغاية ٢ أكتوبر ٩٨ ا

في القاعة رقم (٦) في مركز دبي التجاري العالمي،

نبي - الإمارات العربية التحدة.

أحد أكثر معارض الصيد إثارة يقام هنا على أرض دبي،

إنه معرض الصيد العربي ٩٨ الذي يستضيف أشهر المختصين

في عالم الصيد. تعال لتكتشف كل ما هو حديث وجديد

من معدات واساليب في أحد أكثر الرياضات تطوراً

على مدى التاريخ ومنر العصور،

المنظمون

ميدياك للإتصالات والترويج

ص بـ ٥٩٦ نبيّ، الإمارات العربية المتحدة تليفون: ١٩٢٤-٤٠٧٤، فاكس: ١٩٢٦-٤٠٤٩

E-mail: mediac@emirates.net.ae

MEDIAC

تنتشر «الحياة، حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بأت يغطي معظم المدن الرئيسية في الملكة المتحدة.

و تربية الصقور

ومعدات المخيمات

، ملحقات الصيد

واستحة قنيمة

ه أدوات تحنيط

، أدولت صيد السمك

ه سيارات النفع الرباعي

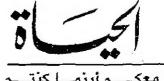
• بنادق

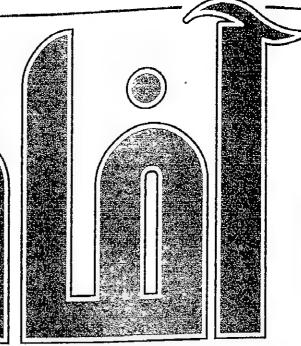
• نخيرة

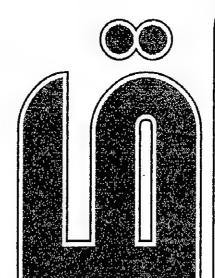
ه معدات صيد الصقور

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة والحياة، فأنت ستجدها حولك في كال





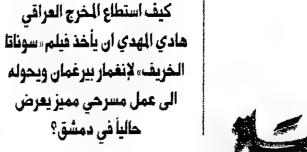












يتناول الدكتور جابر عصفور هذا الاسبوع الدكتور شكري عياد في موقع الاستاذ الجامعي والناقد الادبى والكاتب القصصى والروائي.

الاتنين ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٠ AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

توفى قبل مدة الشاعر التشيكي

العروف ميروسلاف هولوب،

عبدالكريم كاصد يكتب مقدمة

تعريفية ويترجم بعض قصائده

الأخبرة.

السر الكمين

في معجّم البابطين

■ لم تُرضِ الطبعة الأولى من دمسعجم البابطين، كل الشعراء العرب على ما بدا فاعترض بعض الشعراء المعروفين على

إدراجهم مع شعراء مجهولين ومبتدئين واحتجوا على مبدأ الصفحتين اللتين فاز بهما كل شاعر (يا كان حجمه، فالساواة في

الصنف حاتُ جعلت في نظرهم كلَّ الشعراءُ

متساويين في الحجم على رغم اختلاف طبقاتهم. بل إن الشعراء كلهم غدوا في طبقة

واحدة: الشعراء الرواد والشعراء العانيون

والشعراء البتنئون... وكذلك شعراء العمود

إلا أن شعراء آخرين اعترضوا على تجاهل المعجم لهم وعلى تناسيه إياهم عمداً أو سهواً فلم تُعرِج أسماؤهم ضمن ما أيرج من

أسماء معروفة وغير معروفة. ولم تخيّب لجنة

المعجم هؤلاء المعترضين فشرعت في ادراج

بأنَّ على المعهم ألا ينسى من لا ينبسغي

وقد لا يلام كشيراً المندويون والمراسلون النين جمعوا الأسماء طالما أن صاحب المعجم

مَاهُم «رواة» يِتنافسون في جمع طبقات

الشعراء وفي التعريف حتى بالمقلين منهم والمجهولين. فالرواة غالباً ما تخونهم الذاكرة

وهم معرضون كذلك للتحريف العفوي وغير العفوي أحياناً في ما يروونه، وكان لا بد من أن يشوب عملية الاختيار بعض الميول

والنزعات والعواطف فغاب من غاب وحضر

من حضر وطغت أقطار على أقطار وبلدان

على بلدان على رغم أن المعجم ولم يقص

جهده على منطقة جغرافية دون أخرى، كما

جهاء في المقدمة. وأصرت اللجنة على «الصفة» العربية العامة في تعاملها مع الشعراء وليس على الصحفة على الصحفة القطرية. إلا أنّ الأبصات التي

أرفقت بالمعجم تناولت الحركة الشعرية العربية

تناولأ قطريأ فتمتعت بعض الأقطار شعريأ

باهتشام وفير وافتقرت بعض الأقطار الى

الاعتناء الحقيقي والمفترض. وفي حين بررت

أسماء شابة وواعدة في بعض الأبحاث غابت

عن أبحاث أخرى أسمآء يصعب بل يستحيل

ولئن حمل عنوان المعجم صفة والمعاصرة،

كهوية شعرية فهو لم يسع الى بلورة مفهوم الشعر العربي المعاصر ولا الى التمييز بين

الشعر المعاصر والشعر الراهن، فالمعاصرة لا تعنى أبدأ الاكتفاء بالشعراء الأحياء بل هي

تعني أكثر ما تعني الحركة الشعرية التي طبعت المرحلة المعاصرة سواء رحل شعراء

هذه المرحِلة أم كانوا أحياء. وبدا فعلاً من غير. المقنع تغيّب أسماء كبيرة عن الشعر العربي العاصد ومنها مثلاً: بدر شاكر السياب

واضحاً في المعجم إذ يستحيل الكلام عن

وريما رفض بعض الشعراء أن يملاوا

وروائيين وباحثين جامعيين استفادوا من الفرصة التي اتاحها المعجم ليُدرجوا فيه اسماهم كشعراء وهم إما كتبوا الشعر باكراً

وهجروه وإماً فشلوا في أن يصبحوا شعراء

الف وستعنة وأريعة وأربعون شاعرا

ضعتهم الطبعة الأولى من «معجم البابطين»، وسوف يزدادون ضريباً غداة صدور الملحق.

وهم في معظمهم يميلون الى الشعر العمودي

والشعر الحرّ (أو شعر التفعيلة). أمَّا شعراً،

قصيدة النثر فهم القلة القليلة التي لم تستطع

أِن تبرز في المعجِم، على أنَّ صفَّحات كثيرة

أفردت لقصائد تدعى النثر وهي براء منه مثلما

هي براء من الشعر تفسه. وكذَّلك حال بعض

القصائد العمودية والحرة التي غدت مجرد

نظم موزون ومقفى. غير أنَّ دمعجم البابطين،

الذي لبس له ما يمانله في الكتبة العربية يظلُّ

مرجعا لقراءة بعض السير المختصرة وبعض

القصائد. ويكفى أن يوفر القراء العرب بعض

الإفادات عن شعراء «الوطن» العربي، وان

تجاهلها أو تناسيها.

أسمانهم واسماء سواهم في ملحق يم ----سهم واسماء سواهم في ملحق يصدر قريباً. ولم تمض اللجنة في عملها هذا نزولاً عند رغبة المعترضين فقط وإنما إيماناً منها بأنّ على المعدد الا

وشعراء التفعيلة وشعراء النثر...

### تعقيباً على ندوة «الحياة» عن «جديد الشعر السوري»

## الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري الجديد

■ بعيداً عن لغة الخطاب النقدى السائد، ياتي الحديث عن الصوت الأُخر والمُخْتلف في المشهد الشعري السوري المعاصر حاملا لخصوصية المقاربة والرؤية انطلاقاً من وعي وحساسية تؤسسان لتمول في لغة وأبوات الخطاب النقدي القابر على أستكثباف وتحليل بنيــة النص الشــعــري الجــديد، وتحــديّد مرجعياته التي يحيل إليَّها، إضافَّة الَّى تجاوَّرُ أحابية الدلالة باعتبار النص متعبد الدلالات، نظراً الى احتلاف القارئ واحتلاف الزمان والمكان. ولا يضفي ان القّراءّة الجديدة للّنصّ الشبعري الجبيد ترتبط ارتبياطأ مبيناشس بمفهلوه الشلعس ية الذي تنطلق منه هذه الأصسوات الجديدة في رؤيتها الى العسالم والاشتياء واللغبة والي عيلاقتها بكل نلك وتجليها من خلاله، حيث يعبر ذلك عن وعي حداثي يحاول أن يلغى علاقته بالساء الشعري ضمن خصوصية التجربة ألشعرية الراهنة بعد أن استنفنت وسائلها التعبيرية والجمالية، الأمر الذي جعل الموقف من هذه التجارب يتميز بالعداء والاتهام والتشهير أو

وفي التحقيق الذي قدمته والحياة، عن «الصُوَّت العاريِّ، الغامَّض، والمستوحَّش في جديد الشعر السوري، بتاريخ ٢/١٩٩٨/١ ثمة محاولة لاختراق حال الصمت والتجاهل بغية التحريف بأهم الأصبوات الجنديدة في هذًا المشهد الشعري، وتقديم رؤاهم ومفهوماتهم وأبحبيات كتتباباتهم للنص المخبتلف والمرجعيات التي ينظق منها في صياغة فضائه الشعري الحافل بطقوس الاشارة واللغة، ومغامرات الذات وظلالها المحتشدة في مرايا اللغة، والمتسربلة ببلاغة تحاول أن تلغي وظيفة الحواس وأن تتبنى صورة غريبة ومبهرة من كسر وشظايا الذات.

وإذا كانت القصيدة العربية المعاصرة في سرحلتها الاولى جاءت سرتبطة بمفهوم الحداثة الحامل لوعي ايديولوجي وسياسي يعكس طبيعة الصرأك الاجتماعي ويجسد

الجسديدة، ولدت خسارج هذا الوعي المؤسس للوظيفة الشعرية، وانطلاقاً من وعي ورؤية مختلفين يصاولان تجاوز حمال الضيبة والفجيعة التّي انتهى إليها الواقع العربي في أحلامه وطموحاته. ولعل هذه الخبيبة وهذا الإنكسار عمقاً من حالة القطيعة، وأستدعيا بالتالي خُروجاً نزقاً وحاداً، ومُحاولةٌ للانقذافُ خارج مدارات تحمل جنازها فيها، وتطوف على حقول الخديعة والبكاء، معلنة ضياع أخر

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

أحلامها وهزيمة روحها الحالمة. تتعند أشكال الرؤية والمفهومات وحالات الوعي الضاصبة التي تنطلق منهبا الأصبوات الشعرية الجديدة في صياغة خطابها ولغتها، وتشكيل حضورها وعلاقتها بالعالم، وباللغة باعتبارها الحامل لهذه الرؤية، وهي المتجسدة في تكويناتها وعلاقاتها الجديدة من داخل هَدُه الرَّقِية، الأمسر الذي يجسعل هذه اللغسة تتسساوق، وتندغم وتتسفك مع هذه الرؤية وفيها، وتصبح بالتالي الهدف والوسيلة في أن معاً، ولذلك يَعْدو التَّفكُ والانقسام اللذانّ يعانى منهما النص، وتعدد الأصوات والمستويات فيه، تعبيراً عن رؤية مختلفة إلى العالم تراه في تشظيه وانقساماته وتعمل على هدمه من أجل إعادة بنائه شعرياً. ولا يخفي هنا السياق الفلسفي واسئلته التي يتمثلها، وتجليات الحضور والغيبآب داخل النص

وعلى اهمية ما تطرحه الأصوات الشعرية الجديدة، ومن تصاوله من ترسيم لفضاءات الابداع الجديد ومطارحاته وحساسيته، فإن ثمة اشكالية تنبع من داخل الحوار الذي تقيمه هذه التجارب والأصوات مع المرجعيات الثقافية والفُلْسَفِية الغُرِيية، إذ أَنْ يعضُّها يحاول أن يؤسس وعيه، ويستحضر لغته ورؤيته من داخل هذه المرجعية، واستنادأ إليها مفهوماً ورؤية ولغة من دون ان ياخذ في الاعتبار خصوصية كل من التجربة والواقع، إضافة إلى خصوصية اللغة سواء على المستوى التوليدي أو البنائي، أو الاسلوبي، ما يفصح عن ارتكاسًا لوعي الأخر داخل لحظة الابداع المثقلة بهواجس التجربة والصياة الباهظة من حولنا، كما يكشف عن فراغ يجاول البعض أن يملأه بلغة الآخر وصوته، ومع أن

الحديث عن الهوية والخصوصية والتميز اصبح مكروراً كشيراً، فإن أفق العلاقة وتقاطعاتها لا تكون بالاستسلام والتماهي مع لحظة الأخبر وسيباقه الفلسفي والمعرفي، بالتفاعل المنتج والمبدع، وبحضور الذات ووعيها واسئلتها داخل الوعي الأخر بشكل بمنحنا برجة الحضور، وينفي طابع الاستلاب عن هذه العلاقة التي منا ترال متصدوعة بالشكوك، وباحتمالات الوعى الغائب.

إن تعددية الأصوات، وتعددية التجارب والمستويات، تعبر عن حضور المُضلَفُ حتى داخل هذه التحربة على رغم ما يمكن ان يفصح عنه من تعدية المرجعيات أو الحسباسيات الشبعرية المكونة داخل هذه التحرية وفضائها المفتوح، فمن القصيدة المركبةُ أو والمثقفة، إلى القصيدة البصرية، مرورأ بالقصيدة الشفوية وقصيدة الحال، وقصيدة اللغة أو (الشكلِّ...)... الخ، الأمر الذي يجعل المشهد الشعري يتحرك في أجواءً مفتوحة، ويطل على التجربة من شرفات وزوايا عدة. وفي هذا المصال يمكننا الاشارة إلى محاولة الاستفادة من اللغة الشبعرية الصوفية باعتبارها تلتقي في العبيد من السمات مع مناخ القصيدة السُّوريَّالية، إصَّافةً إلى طروحسات علم النفس التي حساولت السوريالية في كتابتها الشعرية أن تتمثلها، وتتحرك في صورة لاوعيها من داخل هذا اللاوعي المجسد في مطلقية الاستعارة، وكسرها للعلاقة المنطقية التي تقوم عليها في بَّنائهًــا التــقليــدي. وَلعل هَذا الْجِــانَبِ هق الاوضح في النص الشعري المختلف، حيث تحاول اللغة ان تتحرر من وظيفتها، وان تتجاوز وحدة العالم، الى صورة تشظيه، وعلاقة الصواس الخادعة به، الى ما ترسمه

ظلال الاشبياء على مرايا اللغبة الشبيعلة باصداء مبهمة نخفق اجنحة غائبة. من هذا فان ثمة علامات ترسمها هذه الكتابة الشعرية الجنبيدة تتمثل في سلطة المخيلة الشعرية وحضورها المتفرد باعتبارها مولدة خصبة ولامتناهية للصورة واللغة الشعرية التي اضحت تتسم بمعنى الانزياح من خلال التبدل الكامل في معنى الاستعارة ووظيفتها، اضافة الى اللعب على اللغة واستثمار طاقاتها التعبيرية في بناء نص

قُرَّاءَةُ المُشهدِ الشُعرِيُ الجديدِ في ترسيماته، واصواته وتجاربه أمّر يستَحيّل في قراءة كهذه، قان محاولة استشراف هذا الأفق من خُلال بعض التجارب هي الشيء المكن من دون ان يعني ذلك مفاضلة لتجربة على اخرى وصوت على آخر، أذ أن اغلب هذه التجارب ما يزال في مرحلة التاسيس والبناء.

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتميز الخطاب الشعري في هذا النص بانه يحتفي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في نلك فَحْامْهُ اللغَهُ، ورؤيتها الكونية، من خَلال الانفتاح على حياة الإنسان العادي والتقاط المفارقات اليومية، واعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة موحية وبسيطة عن عذابات الانسان واحزانه واحلامه وجوعه الى الحرية والحسيساة والحب والفسرح. وكسانت تجسارب السبعينات هي التي مهدت لهذه القصيدة نتيجة ألتاثر بتجربة الشاعر الفرنسي جاك بريغير بشكل خُاص، حتى في استخدام طريقة القطع السينمائي في الكتابة الشعرية. الا أن القصيدة في تلك التجربة ظلت في لغتها ورؤياها قصيدة موضوعات، أن لم نقل أنها في بعض الاحسان سقطت في مطب النشرية بسبب عدم القدرة على الاشتقال على شعرية اللغة، واستثمار البعد الايحائي والجمالي في ُ اللغة، وهو ما اثر في تجـاّرب لاحقة عدةً، في حين ان البسعض الأخسر وقع في فخ مناخ القصيدة الغربية واجوائها حتى على مستوى استخدام الإسماء.

وفي تجمارب جميل التمسعمينات برزت محاولات مهمة هامة على هذا الصعيد تمثلت في تجربتي كل من مرام المطري التي اعتمدت علَّى الْصُورَّة البصريَّة فَى تَشْكَيلَها ۗ السُعري، وهالا محمد التي حاولت أن تستفيد من الصورة البصرية، ومن لغة المفارقة اليومية بدلالاتها الوجوبية والإنسانية، لتعبر بيساطة عن خيبة الانسان واحزانه واحلامه المغتالة.

اصوات ومرجعيات في ديوانه دانوثة الاشبارة، يصاول خضر الأغبأ أن يصبوغ نصبه المضتلف من خبلال اشارات وأضحة تتحدث عن اغتيال المرجعية الابوية، ونقل الهامش الى المتن، والغاء وظيفة

اللغة الشعرية. لكن الملقت للنظر أن الشاعر يحاول أن يستبدل سلطة بسلطة (الهامش بدلاً مَن لَمْتَن)، كُمَا يَصَاوِل ان يَعْتَالَ صَوْرَةَ الْأَبِ برمزيتها الديكتاتورية، ليحل محلها ويستبد بسلطتها، ويذلك فأن الخطاب الشعري هنا يتاسس على شيء من نزعة سابية، ومحاولة لاغتصاب سلطة الآخر، وسلطة الكتابة من خَــلال اللغَــة - اداة التـحــول والهـدم وأعــادة البناء - معتمداً في نلك على أنوثة الأشارة -اللُّغة ما يكرس مرة اخرى مفَّهوم الفحولة في

اماً اكرم قطريب في ديوانه الثاني «اقليات الرغبة، فيحاولُ ان يشتغل في نصه على الفُـضَـاعِينَ المُكانَى والرَّمَـانِي فيَّ دلالاتهـمـا الوجودية، أو اسكُلتَهما الَّتي تخص وجع الأنسان وهو يدرك انه في كل هذا لا يقبض الآ على الهباء والرماد في أخر هذا الأشتعال المبند للروح في طوافها، وفي تحولات الجسد. وعلى رغم تعندية المرجعيات التي تحيلنا البها القصائد فأن ثمة ظلالاً تتلامح في مرايا اللغة، وثمة انزياحات تطيح بلغة الحواس واشتعالاتها لتبني لغتها المفارقة برؤيا يتداخل الصبوفي فأينها بلا وعي الشباعان

وشعوره الحاد بالأنقطاع والتشظ وتصضر في قصائد بيوان الشاعر عابد اسماعيل مطوآف الأفلء سلطة اللغة وجنلية العلاقة معها في محاولة اكتشاف - اقول - أو غياب الانسان فَي وجود يهزمه وعالم يشيؤه ويفتح لفربته أبواب الجحيم حيث اللفة عُسُلامُساتٌ على تُحَسُولات الأَنَا واللَّغَسَة في

اندغامهما معاً في القصيدة. ولعلنا هنا نعى اختلاف الرؤية والموقف بِينَ عَابِد اسماعيلَ وخضر الأغا حيال مفهوم الكتابة الجديدة والنص المختلف.

انْ هَذَهُ القَراءَةُ في سرعتها واحِترائها لا تعنى استبعاد تجارب كثيرة مثل محاولات محمد فؤاد وحسين بن حمرة وعبداللطيف الخطاب وعلي سفر وابراهيم الجبين لأنها في مجموعها تشكل المنوت الآخر وفسيفسآء التجربة الجديدة في المشهد الشعري السوري

\* باحث سوري.

أيقاع المرحلة، فإن هذه «المرحلة الشعرية

### على هامش مهرجان ادنبره الدولي خشبة المسرح هي خشبة الحياة... والمرآة تعكس صورنا ناون!

🗇 ادنبره (اسكتلندا) - الطيب زاك

■ في ندوة عن المسرح في مهرجان النبره الدولي، قالت ناقدة أنَّ دور المسرح هو أن يجعلنا نشعر ونفكر، وهنَّاك من يرى ان الفن كله مسخر لهذا الهدف، لحث الشعور وانفتاح الرأي وتعميق تجربة الحياة. المناقضون وجدوا في الاتجام تَبِسُيطًا وَأَحَلامَ يُقْطَة. وأن المسرح مثل غيره من الفنون للْتَسْلَية ٱلجِدِيةُ وَمَسْارَكَةَ التَجْرَبِةَ او رَوَايِةَ عَبِرَةِ مِنْ الماضيّ. وهناك من يشبير الى ان كل هذا يؤدي الى تجربة واحدةً هي المشاركة في الشبعور وما يثير الخبيال فم مستوى يرتفع عن المواقف العادية. النوعية تَحْتَلفُ عنْدماً



داللتشابهون».

نشاهده في الحياة اليومية.

النمط الفكري كما يفعل النحات مع الطين. مهرجان السرح في النبره هذه السَّنة كانه يحقق نوعاً من هذه الصبيغة ... فألاعمال جدية ومسلية، ومن أنصاء العالم. اغلبها يغذي النوق والنظر في اخسراج مبدع. «كالبغولا، مسرحية البير كامق تتحول آلى عصر حديث، القوة فيها للصورة التعبيرية... والمُنْبِونُ النِّينُ اغتالُوا الإسلوب الشخصي الفردي في الوصول الى الحقيقة هم اجبهـرَّةُ الهـاتف العالمي... الأنعـرف هذا، الانتطق به في الحديث الساخر؛ ما الجنوي من تكراره عن طريق مسرحية مؤثرة مشحونة بالتاريخ وبالعبث وبالمقدرة على الطغيان. لكن المخرج ايفو فان هوف أطلعنا على رؤية خاصة، وفتح المجال امام التفسير الذي لا ينضب في هذا العمل الفلسفي... انها معامرة، لكنها أيضاً محاطة بخطر سوء الفهم. مَّا يحيطها فعنياً بالدراما: هل يقبلها وعي النَّاس أم

مسرحية والحياة حلم، تحقق جزءاً من الإجابة هنا، وعلى رغُم أنَّ الكاتبُّ الإسباني كارينروْنُ بولاَباركاً الفُها في العام ١٦٣٥ فإن الطريقة التي قدمت بها تجعلها حقيقة معاشة معاصرة، بل أنها تتَّحول امثولة للمهرجان كله: الحياة خلال شهر كامل من الفرجة تتحول الى خيال وحلم

من هم اولئك الذين يؤثرون فينا من الكتاب حالياً:

الألماني بوتو سترأوس بقدم التجربة نفسها في والمتشابهون، وإذا كانت وكالبغولاء تجرد النفس من أي شعور وانفعال لتُدين الإنسان بالخيانة والموت، فاننا امام كاتب يعترف بان الرغبة هي من اسباب الحلاس الناس. هنا مسرح ببدا من فكرة ليغذيها بالحركة..، يضع لها موقفاً، ثم يتركها تكبر في الحدث. ما يهم ليس الوصول الى اثبات الْفَكرة بل مَسا يَمْكن ان تتطور النِّسة... حمتى الوحسول الى تقيضها مقبول.

الرغبة هذا تلك المخلوطة بالشك الذي هو حاجز شفاف

الذي يهيؤنا لتلقى التاثير على نطاق اوسع واعمق مما المسرح يضاطب الدَّاتُ منباشيرة، ولهذا دور في تشكيل

ممكن التقكير، في هذا الجانب من المهرجان، أن المسرح جهاز للسراب واغراق في حياة الخيال، هل من منقذ من الإحلام؛ هل من يعود بنأ الى الواقع؛ هل من يزيح احلام البِقطة، ونحن ننطلق من قاعة الى أشرى، ومن مُقطوعة التاريخ الى مسرحية عن الأوهام...

بِيكِيت، بِرِيدْت، شكسبين، يونيسكو، تشيخوفُ... هؤُلاء يوجدون ملخصين في مسرحية دولاباركا، أنها تصور في لغة حادة الصراع بين الآباء والابناء، بين الحكام والشعب بين الارواج، وفي كل مكان يوجسد الصسراع على السلطة والتسلط نحن أمام الحياة كخيال وظل... نحن أمام الحياة قصة، والعيش يمضي في سراب. فأين موقعنا من الحبكة! لا جنواب خنارج قاعية المسرح، انه يكمن الثناء ممارسة الشاهدة، وليس مجرد التفرج، يوحي هذا بأن المسرحية مخلصة لعنوانها، تبرز الواقع بواسطة الضيال ثم تعكس العملية لتثير المقارنة في امكانات الحياة المعاشة.

لتحقيق الهدف, يقدم الكاتب في اسلوب واقعي سوريالي



وكاليغولاء

مشاهد عدة هي عبارة عن مسرحيات قصيرة تجمع بينها

رؤية واحدة؛ أن التفكير الفردي ضباع وأن الناس يتحدثون

مُثُلُّ بعضهم، ويكتبون مثل بعضهم، ويعيشون حياة

نصل هذا الى أن المسرح بتسعامل مع الحياة كأنها

مسرحية لها اكثر من مخرج واحد وجهاز واحد وديكور

مستمر لا تنتهي مشاهده. اقوى من هذا، يمكن للمسرح ان

يكون جسراً بين الماضي والمستقبل، نمر فوقه بين الجهتين

في حرية متى شئنا أن تحجز تنكرة. هذا الافتراض يعيننا

الأي مسرحية والحياة حلم، قصتها تتعلق بأمير يسجن

الله منذ الطَّقُولَة بسبب نبوءة انه سيقتل والده ويعيث في

السلاد فساداً. يطلق الأب سراحه عندما يبلغ سن الرشد،

فيحقق جانباً من النبوءة اذ يقتل احد الاعوان ثم يغتصب

امراة في القصر. يعاد الى الزَّنزانة، الا أن ثواراً يساعدونه

متشابهة مثل مسلسلات التلفزيون.

على الهروب من السجن، فيتصرف هذه المرة بحكسة وشجاعة وأرادة في الانتصار على الضعف. وعندما يهرم والده في معركة طاحنة يتصالح معه غافراً كل ما ارتكب في حقه. استخدم المخرج كالبستو بييتو (٣٤ عاماً) الديكور في طريقة منعشة. غطى الخشبة بالحصي، وعِلق مرأة شاسعةً بحبَّال فوقها. وهناك عارفان يقرعان طبلاً، ويغنى احدهما بصوت منخفض بين الحين والحين. تتعلى المرآة في منتصف المسرحية لتحسم مشباعر الإيطال وكالاتهم

النفسية، ثم تنزل عند النهاية ليرى المتفرجون انفسهم فيها، في حين يقف مهرج في القاعة ليصيح: «أيها الناس انكم تشأهدون مجرد مسرحية وانتم جزء فيها،. وعلى رغم ان سيغموند يقول ان الحياة مجرد سراب وظلال وخرافة... فان مواقفه تؤكد في النهاية حرية الارادة، وانه من المكن هزيمة الطغيان.

كُأنت الأعمال بالنيات فإن معجم البابطين هو ثمرة نيات طيبة وطيبة جداً.

عبده وازن

كيمياء الكلمات

الألفاظ الدالة على المذاق الحلو

على الشوك \*

التي تدلُّ على المذاق، الحلو، في اللغَّاتِ السامية واللغاتِ الهندية

- الأوروبية، ونبحث عن جنورها وعمقها الزمني. وسنبدأ

الذاق الحلو من الطبيعة في سياق عملية جني القوت، فلا بدِ انه

اوجد مفردات تفيد معنى الحلاوة في مراحل مبكرة جدا من

تأريخه. ولعل مثل هذه المفردات ما يدعى بالالفاظ المسوتية، أو

الفَّانَدُ المَّكَاةَ الطَّبِيعِيةِ، أي التي تُنطق عَلَى غرار أصواتها في الطَّبِيعِية (كأصوات الريح، أو الماء، أو الطر، الغ، أو أصوات

الميوانات، أو ما ينجم عن حركة اللسان كتعبير عن بعض

الانطباعات الحسية). وفي اللغات السامية هناك لقظة (م ط ق) الصوبية الدالة على استطابة أي شيء ذي مذاق حلو أو سائغ، والطبيعة، عرفة الانسان في مرحلة مبكرة

جداً من تاريخه، قبِّل أن يهندي إلى الزراعة. "رعرف الثمار

الحلوة المذاق ايضاً من الطبيعة، وكذلك المنّ (الذي سنفرد له

حلقةٌ خاصةً)، والسكُّر من قصب السكر، وأن كأنت معرفة

الانسان بهذا الاخير لا ترقى الى مراحل موغلة في القدم، على

نحوما سيتضبع لنا عند التحديث عن السكر في حلقة خاصا

اخْسَري. يُبِسُدُو أنَّ صِسوت اللَّفظَة (م طُـ ق) أو (مُّ ت ق) هو منا

استقرت عليه الكلمة الدالة على المذاق الحلو عند اجدادنا الساميين، وربما كذلك عند الهنود - الأوروبيين. وبالعربية، مطق

الطعام: تنوقه، صوت باللسان والغار الاعلى وذلك عند استطابة

الشيءُ. والمطقة: الحلاوة. وهناك (مذاق) ابضًا، وهي من (ذاق)

وتعنى: اختبر طعم الشيء، وفي اللغة العبرية تعني كلمة (مثق): صدار حلواً، و(م طق) الاوغارينية (الكنعانية) تعني «حلو».

و(متغو) الاكدية: «طوء، و(موتقو): حلاوة، و(متوق) ألحبشية

اللفات الهندية - الأوروبية. والميد هو شراب مخمر يعد من

عسل وماء. فباللغة السنسكريتية يقال للعسل، والشِراب الحِلو،

Ma'dhu، وباليونانية تعنى كلمة Methu «شراباً مسكراً»،

وباللغة اللتوانية Medu's معسل، وبالروسية Med معسل،

وبالايرلندية Miodh وشراب معد من العسل .... ويقال ان كلمة

Mi الصينية التي تفيد معنى العسل مستعارة عن طريق الهند

ار أسيا الغربية، فهي بالصينية القديمة Mie't. ولعل كُلمة Mez

(عسل) المجرية (وهي لغة غير هندية - اوروبية) مستعارة من

كما أن (المزج) بكسر الميم: العسل. قال أبو ذؤيب الهندي:

والمذي (بفتح فسكون، والياء مخففة) هو ارق من النطفة.

اما الفعل (مز) فيعني: مص، و(مزخ): تمصص، والمذخ:

وقد وجدنا في معجم كارل بيتسواد للمفردات الاكدية، ان

كلمة Muzegu تعنى: خمرة، شراب، عصير. وان كلمة Mazn

تعنى: يمزج. ووجدنًا في قاموس موسى أرنوات للأشوريات كلمة (ماشتينو) الاكدية، ومثلها (مالتيتو)، وتعنيان: شراب.

و(الماذي) بالعبربية: العسل الأبيض. قال عدى بن زيد

وُّهُذُه الأَلْفَاظُ السامية تقابلها الكلمة الدالة على «الميد، في

(وهي لغة سامية): حلو.

اللغات الهندية - الأوروبية ليضّاً

وقصرت اليوم في بيت عدار في سماع يأذن الشيخ له

فجاء بمزج لم ير الناس مثله

وقهوة مزة راووقها خضل

العسل الذي في زهر الرمان البري.

هو الضحك آلا انه عمل النحل

ويقال: وكُل ذكر يمذى، وكل انثى تقذي..

وُللزَّة: الخَمْرِ اللذِّينة الطعم. قال الْاعشى: نازعتهم قُضْب الريحان منكناً

وحديث مثل ماذي مشار

وملاب قد تلهيت به

في هذه الحلقة، وحلقات اخرى الحقة، سنناقش الكلمات

اذا تصورنا أن الانسان البدائي عرف المواد الغذائية ذأت

نقلاً عن فيلم «سوناتا الخريف» لأنغمار بيرغمان

### مسرحية «الكراهية» في دمشق: شخوص تهرب من الحرية

🗆 يىشىق - أكرم قطريب

المُهدِّي بِبِعَضَ السَّحُويَراتُ ٱلتُّقَنِيَّةُ والفُنيَّة في نص مسوناتا الخُريِف، حين سبالت المخسوج العسواقي ومحاولته تقويل بيرغمان شرقياً من هادي المهدي عن سبب اختياره نصا خلال أعادة صبياغة الجملة ومنحها سينفائياً وتحويله الى عمل مسرحي. انجسابتي: وأنا لا أصليل الي المنص المسرهي الجاهز خصوصا المترجم، فَقَى عَرْضَ سَابِقَ لَسَرَحَيَةَ «الكَرَاهَيْةُ» اعتَّمدت على حُدُونة في الشارع ليس الا. وعن سيئاريو بيرغمّان السيّنمائي فهو مكتوب بصيغة مسرحية ويتُحدَّث عنَّ فَضَية خَطيرة لا تَقَفَّ عَلى السطح وضي امكان التعايش مع الأخر على استاس أنه انسان بما فيه من طبيات وإيجابيات.

يقدم بيرغسان نفسسه ككاتب وسينسائي عبر بشروع يهتم على حد تَعبير النَّقاد، باختيار الحياة ومحنة الوجود. عالمه يكاد يكون عالماً واضحاً، يقدُم شخصياتُه امام ارْمة، في الغالب، تكون نفسية اكثر منها مانية او سياسية، زَاجاً بها في دائرة البوح والعري الداخلي، لتنكشف الطبيعة البشرية، وتتجلَّى بمكنوناتها العميقة

عالم يتصف بين الرغبة والوت. اعمال ضُد الموت، مُحاوِلاً مِن خُبلالْها تقديم شخصياته بيقظة وعي مفاجئ اسام حدث طارئ، تدافع عن تَفسها ببوح وجداني ونفسي مركب ومعقد، وبشيء من الشَّاعرية والعمق، يقاوم النواميس الاجسماعية والطبائع التقليدية والموت والتلف."

عبالم يحتبأج الى عين خياصية تشاهده، من هذا لا يمكن حسساب بيرغمان على بيار ما. هو اشبه برجل مُتَّفرد؛ يعنود ذلك لسبب ان السويد كبلد لا يوجد فيها منهج مسرحي او سينمائي. هي بلد يستورد الثقافة. لكنه كان ظاهرة سوينية استطاع ان يثبت جدارته في عالم الكتابة والمسرح والسينما، يميلُ الى ألثباتُ والسكونُ

وتركير الضوء على العالم الجواني. لحظات بيسرغمان وشخوصه تكتشف معهاً تدريجاً ان عزلتها هي حاصل علائق اجتماعية غاية فر التعقيد، ومع الصوار نكتشف انهاً عنوان لَصالَة عُميقَة من الشعور بالعزلة وعدم التواصل مع الآخر. لذلك يبعد شخصياته عن المشاعل اليومية، ويختار لحظة وعي الشخصية أمام الحيناة وغراء الوجود (مثبلاً لحظة زيارة الأم لابنتها).

الكراهية التي سنلمحها في الحوارات العادية، وخلَّف العباراتِّ اللطيِّفَّة، والملاحظات، لثبرك تدريجاً انها مخزونة منذ الطفولة وهي تحاول ان تأخذ موقعاً في الحياة.

فيضل من سلفيه، فيهو كيميا يذكس

وعَيْنِلِ الطوائف البيربرية عن الحكم.

وبالغ محمد بن هشام في كسر شوكة

العصديات التاريخية من عربية

وبربرية فلقب نفسه بالمهدي واتجمه

نحب تجنب العامة واطراف الناس

والقوى الهامشية لتعزيز موقعه في

تُوارُنُ الصراع مع العصيباتُ وتركيرُ

سلطته انطلاقاً من تحالفات مساشرة

مع الشارع مشجاوزاً بذلك التراتب

(المهدى) مُخْتَلفُ القوى صاحبة النفوذُ

ومصندر السلطات فقامت ضده ثورة

بعد تسعة اشهر من حكمه بقيادة هشام

بن سليمان، ويذكر المراكثيني في تاريخه

محاورة حصلت بين هشام بن سليمان

قبل ثورته والقاضي ابن نكوان ووالد

ابن حزم ونصحاه بعدم تفجير الصراع

ومعظمنا علسه الفنتنة وحنذراه سنوء

العاقية فلح في امره فقال له ابن حرم:

قمن يقوم بهذا الأمر الذي تربده؟ قال:

انا لاني أحق به منه وأولى. فيانصيرف

الرجالان عنه وقد يئسا منه، (الجازء

الثالث، ص ٧٩). فقام هشام بن سليمان

بالثورة ولقب نفسه بالرشيد، ففشّلت

استغل المهدى فشل انقلاب الرشيد

لتصفية حسابأته السياسية فاتهم

السرير بدعم خبصسه وانتقم منهم

انتقامأ ششيعا ونالت احياء فبائل

زناتة حصة كبيرة من البطش وانتهاك

الحسرمسات وحبرقت مناطق سكنهم في

قرطبة، وفر البربر من عاصمة الإمارةً

الى مسخستلف المناطق الإندلسسيسة.

وانتعطفت منذ تلك اللحظة (سنة عدد

مُحرية) الغتنة الإندلسية عن مسارها

السُسَّابِق وبخلت دائرة جسديدة من

الصراع بأقحام القيائل البربرية كطرف

مياشر في الحروب الاهلية فاحتدت

المواجهات واتسعت بعد أن اقتصرت

الفترة الاولى منهما على التنافس

الاسترى في العصبية الواحدة

حركته الإنقلابية وقتل.

اغضبت سياسات محمد بن هشام

التقليدي في بنية الدولة السياسية.

شاعرية التركيب والصياغة. تحييداً ان بيرغمان يقتدي بتشيخوف بشكل استاسي، كبونه يسحث عن الشبعير البومي في الجعلة، لا البحث عن البلاغة والمجاز على طريقة شكسبير تبدو «الكراهية، عرضاً لسياسة المشساعس والطبائع البشسرية. اسا والسوناتا، فتتُحيث عن دور الفرد، حميث الجمسيع يتهرب من ممارسة المسؤولية تجأه ما يحدث اضافة الى مقاطع موسيقية مشهورة ولها دلالاتها. بينما في «الكراهية أسنجد مقاطع شعرية لشكسبير، كما تع تحويل عازفة البيانو في مسوناتا الخريف، الى ممثلة على الخشبة، وإحداث علاقة محرمة بين الأم وزوج الأبنة، هي بعثابة صعمة أخلاقية في عالم لانضلاقي: الأم شارلوت إذبيت غانم) تحب فيكتور (طلال نصر الدين) رُوج ابنتها إِيْفا (ميدياً رؤوف) وهي معتقدة بانه سيكون جاهزاً لها في أية

في مسرحية «الكراهية، يقوم هادي

البنت ايفا تتوقع من الأم أن تتخلى عن كسينونتسها، وأن تمارس بورها تجاهها كام فقط زوج البنت فيكثور يعسسول على الغسسائب المؤجلً، أَلْيِتَافَيَّزْيِقَيْ، وعندما يُصَدم بَمُوت ولده يخستك مع طريق الايمان الى الشك والحيرة والقلق. الأم ترغب في ان تعيش وتفعل كل

مسا تريد، وهي نموذج للانسسان الغرائزيُّ السّراغُماتيّ، ومع ذلك فهي تطالب بالحب وأن تبقّى في مقدمة المشهد الحياتي.

تكنيك العمل وخطاب العرض بيسرغسمان يميل الى اللقطة المتوسطة والقريبة، وهو يحتاج الي وجه الممثل لأنه يعتمد على العوامل الداخلية وحركتها، كما يخلق لقطة طويلة ومونولوجاً طويلاً، ويختار المسهد في اللحظة التي تكون الشخصية معزولة تعامأ.

تصوغ عرضاً بِخُلُو مِن الرتابة وفيه شيء من الجمال العالي، ومستوى من التلقي من دون ان يقع في التسبسات و السكون؟». لذلك ثم تسليط الضوء على مشكلة أراد هادى المهدي في مسترحت

الكراهية، أن يصوغ عالماً مشلولاً لا افعال فيه، لا توجد قصدية، ولا منطق للحركسة وفق الأفق الذي مسعب

يتساعل هادي المهدي هنا: «كيف

والروحانية. العبرض ينتج جس

هادي التهدي

على مسرح القيائل أعتبارا من ١١/٧/٨٨١ البناعة د مساء

بزعاية السيدة الدكتورة نجاح العطار وزبرد الشنافة

الى الواقعية السحرية مع لمسأت من خلال الشخوص، يكتشف الميل الي الفّعل الداخلي. فالشخّصية لا تتحرك متخيلة من خلال الديكور الذي شكله حسام عرب (صالة بورجوازي، الاشياء فيها انبقة ومرتبة كدلالة رمزية للقطيعة وسوء التفاهم، وبالنسبة الى الحبَّال المُتدلية في مقدمة الخشبة، فهى اجزاء الوهم على السرح. الحبال بوصفها جزءاً من المنزل. الشَّخصيات كأنت تتمسيك بالحبال كأنها تتسلم بقيودها لا بعزلتها، تتعامل مع الحبال من دون صددسة كانها تهرب من

الحركةء

بمنطق سببي، بل تنفعل ولا تضعل، ليظهر اندفاع لاوعيها الى السطح إعلى الجسد أن يتحرك من دون وعي، فالمكبوت غريزيا يظهر شارج الحوار) الشخصية ما أن تتحرك حتى تعيل الى الانكسار على الكرسي او الأرض، كمحاولة لرسم عالم مشلول بعيل الى الإنهيار. يكُمل شادي المهدي: «اعتمدت على

ميل آلى الهدوء في الحركة والتقطيع

العفوية الطارجة لدى المثل. حاولت ان اجد مخرجاً لكسر الإيقاع البارد في مسوناتا الخريف، وكنت أستمتع بلحظات هدم المشهد، بيرغمان يهدم ألشهد بالانتقال من فكرة الى اخرى، وانا حاولت ان انتقل عن طريق

في عمل المثل على الخشبة ثمة واحداً، وسنجد صياغة اكثر ما تنتمي

فسادأ وباثت قرطبة معزولة ومطوقة

ومهددة بالسقوط للمرة الثالثة

واجتمع ،اكابر المبينة، واتفقوا على

تسليم المدينة من دون قسسال وكلف

قاضيها ابن نكوان الاتصال بسليمان

(المستعين) ورؤساء القبائل البربرية

وطلب الأمان لأهلها مقابل بخولها

سلماً. وتم الإتفاق. وبخل المستعين

قرطبة سنة ٢٠٢ شجرية وتوجه فورا

الى القصر وخلع هشام المؤيد بعد ولاية

دامت ثلاث سنين ونصف السنة، بينما

نهبت منازل عبائلة ابن حسرم وطرد

وأسسرته من المدينة فلجسا الى المرية

وحاكمها خيران العامري، فأعتقله

ايضاً بتهمة تأييد عودة الأمويين الى

مناسبة لنهاية الحكم الامسوي في

باستيلاء المستعين، بتحالفه مع البربر،

على قرطبة سنةً ٣٠٤ هجريةً. وهُنَاكُ

من يؤخرها الى فترة انقراص دولة

البسربر، وتفكك الانطس الى دويلات

بدكمها داسراء الطوائف، ويتفق

المؤرضون على ان بداية النهاية كانت

فى سنة ٣٩٩ هجرية وتطورت الى شبه

انْهِيار في سنة ٣٠٠ مُجرية وصولاً الى

انقراضها النهائي وتشتت الاسويين

(المُروانيين) الى اسرَّ فَقَيْرةَ جِبَائُفَّةً

تَطلبُ الحسنة وتبحث عن لقمة العيش.

استبد الستعين بعد اعادة السيطرة

على قرطبة بإغالى الاندلس وعبرفت

السلاد أنذاك اسوا فترات عهدها، حين

حساول توزيع المناطق على رؤساء

القيائل لضمان استمرار دعمهم له.

فقسم بعض بلاد الاندلس على ست

قبائل بربرية فاعطى صنهاجة البيرة

(بقيت مُعَهُمْ مئة سنة)، واعطى مغراوة

الجسوف، وأعطى منذر بن يحسيى

سيرقسطة، وبني برزال وبني يفين

حيّان وضواحيها، واعطى بني دمر

وازداجة شنونة وصورور وغيرها من

الحصون. وقام بتولية علي بن حمود

سبتة وولى القاسم بن حمود طنجة

واصبيلة ويرى المؤرخ المراكسشي

باستعلاء سليمان (المستعين) والبربر

علم قرطبة أول دولة السرير ونهادة

دولة بني امية في الإنداس التي دامت

٢٦٨ سنة و٣٤ يوماً ﴿ الجِزْءَ الثَّالَثُ، ص

الا ان النهاية لم تكن سهلة فهي

الاندلس، فيهناك من يحسد النها،

يختلف المؤرخسون على تعيين

ستانسلافسكي، لنراه على الخشبة،

المراكشي في تاريضه «كأن باب الفتنة وسبب الشقاق والنفاق، (الجزء الثالث،

ادى تصالف المستعين مع الفرنجة والبربر الى ابتعاد الناس عنه فاضطر بعد سبعة اشهر من ولايته الى اعادة هشام المؤيد الى القصس (الا تبيّن انه لم بقتل) لتعرّبن هبية الدولة وأعادة الثقة بالاصوبين وتعزيز تماسك الناس حول سلطته المبعشرة بين ولاءات متنافسة. ووافق هشسام للؤيد على المسالحة وَ السَّدّرط على سلبَّمان (المستعين) ان يكون هو اميس الدولة وسليسان ولي عَهْدُهُ فَرَفَّضَ ٱلْمُسْتَعِينَ الْعَرْضُ، وبِسَنِبَ عودة التناحر الإسري في العصبية الواحسدة ازدادت كسراهيسة الناس للمستبعين ردأ على سماحه للفرنجة بارتكاب سجسررة ضد اهالي المدينة. وأحس المستعين بحرج موقعه واكتشف أن اعادة هشام المؤيد (ابن الحكم) الي قرطبة زانت من صعفه بدلاً من تعزيز مكانته. وحاول ابعاد هشام المؤيد بعد أن التفت العصبية الاموية حوله فتجدد الصراع واندلعت الفتنة في قرطبة التي نكبت في سنة واحدة اكثر من مرتين وشهدت صراعات وانقسامات ادت في الرة الاولى ألى ارتكاب سجررة ضدّ

عاد سليمان (المستعين) بعد فشل خطته من اعادة المؤيد الى الاستعانة بالقبائل البربرية فخرج من المدينة

■ لم تكن فشرة محمد بن هشام (المروانية) أو التنافس العصبي بين

صفحة (مّ).

توجهت القبائل البربرية الهاربة من

اكتشف المستعين ان قوة القبائل

انتقام المهدي، بسبب انهامها بالتحالف مع الرشيد، آلي البحث عن غطاء شرعي

ويسبب شكوك محمد بن هشام بقوةٌ تحالفاته اخَّذ يبتعد عن بني امية وفي الأن استبعد بقايا الاسرة العامرية

الأمسويين في قسرطبسة فستسحسالف مع الفرنجة، وفّتح بتصرفه المنكور مامّ استقواء المالك الافرنجية على المسلمين في الانبلس، وتعاهد المستعين مع الغُرنجة على احتلال قرطبة بجيشًر ستستسرك مع البنزين وبخلوها منعنأ وارتكبوا مجزّرة رهيبة أذ قتل من اهلها اكتر من ٣٠ الفأ وهرب المهدي من المدينة التى حكمها تسعة اشهر وتولى المستسعين الاسر مكانه في سنة ١٠٠ هجرية. واعتقل ابن حزم ووالده بتهمة التعامل مع المهدي وأطلق سراحهما، ثم اصيبت العائلة بذكبة كبيرة بعد وفاة والد أبن حزم في ٤٠٢ هجرية.

البربر وفي الثانية الى ارتكاب مجزرة ضد العرب.

سرتين عربيتين (الصنراع الاسوي -

صَفْحَة ٥٠)، فَفِي عَهْده بِلْغُ الصراع العصبي درجة أعلى بسبب انفلات لصبراعها مع جأكم قرطبة فدعمة الوضع الامني وانهسيسار التسراتب الإجتاماعي الذي قنامت عليه الدولة منافسه سنيمان بن هاشم بن الحكم بن الأموية في عَهد هشَّبام المؤيد. فالتناجر الناصس على الإسارة. ووأفق سليسمان على تزعم الحركة البربرية (تعرف عند القبلي العبربي بين عنصب الاسارة المؤرِّخين بالفتنة البريرية) وصبار ومن (الروانيون) وعصب الحجابة (الاسرة بوتند أماما للبربر، وبايعوه وسموه العَــامــرية) اضعف الطرفين وكشف المستعين (المراكشي، الجبرء الشالث، الخلل في بنية الدولة فانفتح الصراع واتسع ليطال مختلف الهبيئات

وقادهم في معارك تضريب للسدن دخلت بأشواط من الاقتدال الداخليُّ

البربرية ليست كافية لكسر شبكة

المُقَفِّونِ والسلطة في التاريخ الاسلامي:

### اضمحلال الدولة الاموية

اخيرا تأتي تجربة هادي المهدي

هذه بعسد سلسلة من العسروض

السيردحية التي قنام باذبراجتها

وتنفينها إهاطت، كاليغولا، ليها

العالم الغريب، بانتظار غويو، مرامير

أدونيس، الخسوف، الأعيرة...) وتعت

في بغداد، اما في سورية فقد اخرج

«دَائما أَ وأبدأ ، والأخبِرة «الكراهية»

اضافة الى تلك صدور كتبابه النقدي

والطقس المُسرحي المعاصرة في بمشقّ.

والقرى الاندلسية وعاث في البلاد وليد نويهض \*

والتنازع بين الولايات للسبطرة على قرطبة. كَنْلُكُ لَم تُتَم عملية الانتقال من دون صحاولات اصوية - مروانسة لاستعادة الإمارة من المستعين الذي دفع لإحقاً ثمن سياساته التفكيكية. فعلى اثر توزيع اسلاك الاسارة الاسوية على مراكر القوى خاف العامريون على انفسسهم (وهم شسوكية المروانيين في الحكم) فَ هُرَبوا مع جندهم ّالَى شُرقٌ الإنداس ودخلوا بلنسية وشاطيلة ودانية في سنة ٢٠٢ هجرية واستقلوا بدولتهم. في هذه الإثناء آخُـنْت شوكـة الاسرة الحمودية تشعد وتقوى فاقدم علي بن حمود على قتل قاضي سبتة واحد كبار فقهاء المدينة في سنة 102 هجرية. وبدأ يخطط للاستبيلاء على قرطبة فخرج سنة ٤٠٥ هجرية الى مالقة محتجأ بكتاب قال ان هشام بن الحكم (المؤيد) ارسله اليه سابقاً يطلب دعميه ضد البرير والمستبعين. وثار في السنة نفسها عبدالله المعيطي وهو من بني امية على المستعين طالباً الحكم

لْنُفْسِه قَدعمه مجاهد العامري في دانية وقنامنا بالاستنبيلاء على منيورقية وسردائية في سنة ٢٠٦ هجرية. استغل أبن حمود ضعف المستعير وتراجع نفود فت حالف في السنة نفسها (٤٠٦ هجرية) مع خيران العامري الصقلبي وتوجها معأ آلى قرطبة فُخْرج اليهم سليمان (المستعين) فبهزسوه وبخلوا المبيئة وضبرب عنق السشعين وشقيقه عبدالرحمن جزاء

قتلهما هشام بن الحكم (المؤيد). بانهيبار دولة المستعبن ضبعفت شوكة البربر وتضعضع تتمالقهم مع الفرنجة وقامت الدولة الحسيني الصمودية برئاسة على بن حمود الهاشيمي الطالبي، وهو «أول ملوك بني هاشم في الإندلس؛ (الراكشي، الحرز الثالث، صَفحة ١١٩) ولقب الناصر لدين الله وبويع له في قسرطبسة سنة ٤٠٧ هجرية، وسرعان ما احتلف مع خيران الصقلبي ففر الإخير الى شرق الاندلس والتحق بثورة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن الناصر (المرتضى)،

لم يستمر علي بن حمود في السلطة كثيراً حين اخذ يميل الى التعاون مع البربر ويعتمد على الصقائبة في تعرير حيشه خوفاً بن ظهور العصبية الإدوية

بعد تجديد تحالفها مع بقايا العامريين. وكائت النثيجة اقدام حراسه الصقالية على قتله سنة ٤٠٨ هجرية بعد سنة وتسعة اشهر من حكمه. هُلف القاسم بن حمود شقيقه على

وبويع له وتلقب بالمامون فاستقر الامر مُؤُفَّتًا الآانه أَخَذ يواجه عودة غير متوقعة للامويين بقيادة المرتضي وتحمس ابن حزم لحركة المرتضى وقرر العودة الى السياسة فانضم اليه وسار معه عندما حاول سنة ٩٠٤ هصرية، بدعم من الموالي العامريين، احتالال غرناطة وكان امبرها من قبيلة صنهاجة البربرية ففشلت المحاولة وقتل المرتضى في المعركة بعد أن خنله منتر بن يحيى (والي سيرقسطة البريري) وحُدِران لقلبي (حليف الدولة الحبملونية السبطيقُ). والتّ هذه اللوقيعية التي تسجيل هزيمة قاسية بالموانيين حطمت أمال ابن حرزم بمستقبله

السياسي. يعتبر بعض المؤرثين تلك الضرية بداية انهاء الوجود الاموي في الاندلس اذ ام يجتمع لهم بعدها جمع فانبروا وتشتتوا وقتل من نجا منهم وتقطعوا في اطراف الانبلس ودنخلوا في غمار الناس وامتهنوا واستسهينواء (المراكشي، الجيزء الثالث، ص ١٢٨). واضطر ابّن حرّم الى المساومية فعياد لى قرطبة في عهد حاكمها القاسم بن حمود وقرر الاعتكاف والتفرغ للعلم والدراسة

الا أن انقسسام الدولة الحسمسونية

وانفجار الخلاف بين العم وابن الشقيق انعشا اسال من تبقى من الاسودين مامكانات استعادة السلطة في قرطبة. انذاك قيام يحيى (ابن علي بن حمود) بخلع عمه القاسم (الملقب بالمامون) وفر القاسم الى اشبيلية وتلقب بالمستعلى في سنة ٢١٢ هجسرية وحكم يحسيي قرطبة. ويعلق أبن حررم الذي أنساو وراء الاحداث وشبارك فيها على الامر مستغرباً مخليفتان تصالحا وهو امر لم يسسمع بانل منه ولا ادل على البار الامور: يحيى بن على بن حمود بقرطية والقناسم بن حنصود باشتبميلينة، (المراكشي، الجرء الثالث، صفحة ١٣٣). استمرت ولاية يحيى في قرطبة سنة وسنة اشهر حين قام البرير بثورة ضده وخلعوه فهرب الى مالقة، واستقدموا عمه القاسم من اشجيلية في سنة ٤١٣ هجرية لتبدأ ولايته الثانية. ويدورها لم تستمر اكثر من سبعة اشهر اذ خلعه

اهلها استقباله بضغطمن قاضيها سحمد بن اسماعیل بن عباد فنعب القاسم الى شريش واستولى بني عباد على اشبيلية وحكموها الى أنَّ دالت بولة المرابطين. علم يحيى بمصير عمه القناسم فنارسل جنيشته من منالقية وحاصره في شريش وقيض عليه مع أولاده ونقله الى مالقة وسجنه حتى لا مفكر بمنافسته ثانية. واستفرت قرطبة بُعــد خلع القــاسم من دون صـــاحـب فُنهض عنبدالرحيمن بن هشام (وهو شقيق محمد بن هشام اللقب باللهدي وصاحب والد ابن حرم) يطالب بالإمارة فسايعه الناس بين مكره وراض ولقب المستظهر بالله في سنة ١٤٤هجرية. واتصل المستظهر بابن حسرم الذي انقطع عن السياسة قرابة ست سنوات وضمة الى بلاطه برتبة وزير.

وما كاد ابن حزم يسترد عافيته

في سنة 11\$ هجربة فرفض

السياسية ويجلس على كرسي الورير حتى قاد ابن عم المستظهر وهو محم بن عبدالرحمن حركة انقلابية ابت الي قُتُلُ الْمُستَظَهِر بعد ٤٧ يوماً من ولايته، وبويع له ولقب المستكفى بالله، واول ما فُعَلَّهُ امير قرطبة الجديد الغاء وزارة المستظهر واعتقال أبن حزم بتهمة التآمر السُّياسي، ولم يُسَتَّضر السُّتَكَفي طويلاً في حكم قرطية أذ تم خلعه وقتله في سنة ٤١٦ هجرية. واطلق سراح ابن حرَّم فقرر مغايرة قرطبة الى شاطبة والأهلاع نهائياً عن العمل السياسي والتفرغ الى ميدان الفكر والتاليف وهناك أخذ بتسجيل منكراته وتجربته المرة في اطأر قنصيصيّ روى فيّه محطات حياته وصنعود عائلت وهبوطها، فأنهى في سنة ١٨ ٤ هجرية كتابه وطوق الحمامة، وعالج فيه مسألة والحب الإنساني، في فيترة تشهد الاندلس اقسى شالات القسوة والعنف والقتل والقتل المضاد وانفلات القيائل على القبائل وغدر الاهل بالاهل وصولاً الى اقتشال الآخوة وانقلاب اولاد العم على ابناء العم وانشقاق الاسرة الواحسدة الى فسرق مسوت لا ترحم ولا

تراعي حرمة. عَسَادر ابن حسرم قسرطيسة هرياً من السياسة واستدر اهل قرطبة يعانون من صراع السياسة. فيعد مقتل الستكفي استولى بربر قرطبة عليها فدبت الفوضى واستغل يحيى بن علي بن حمود (الملقب المعتلى بالله) الفراغُ الامني فخطط للاستبلاء عليها وضمها الى دولت التي باتت تشمل مالقة وشريش والمرية وسبته فتوجه بقواته مَنْ مَالَقَةً وَبِحَلَ اللَّبِينَةِ وحْرج منها بعد سنة في ٤١٧ هجرية. واستغل سجاهد وخيران (العامريان) الفرصة فتوجها من دائية ودخلا ألمينة وارتكبا مجزرة

عصير التمر، أي ألدبس، ويروي المؤرخ اليدوناني هيدودونس ان الباطيين كانوا

وفي القواميس العبرية، ترد مسينة "مي دبش، بععني والمبدء ووديش، هو الدبس بالعربية، وهو عسل التمر، أو عسل

ريريعي سرير المسلّم. لكن هذا الخبر ذكره سترابو ديفنون موتاهم في العسلّم. لكن هذا الخبر ذكره سترابو ايضاً، على النحو الآتي: «كانوا ينفنون موتاهم في العسل، بعد ان يدهنوهم بالشمع، ولا شك في ان هذا الخير لا يشمل عامة الناس، بل ملوك البابليين فقط ونحن نعلم أن عسل العراق الحديث (كما جاء في «تأريخ التكنولوجيا، لسنجر - هوليارد) بحدوي على نسبة عالية من الشمع. بيد انه لا يوجد في النصوص السومرية والاكدية عا يؤكد استعمال العسل لهذا الغرض. وكانت فلسطين في مخيال القبائل اليهودية الهائمة في الصحراء ارضاً مبجري فيبيا اللبن والعسل. ويفهم من التورأة ان يعقوب كان يتأجر مع مصر بالعسل مقابل الحبوب. وتطنب التوراة في نكر العسل، وتعتبره من ضرورات الحياة. أما في بلاد ما بين النهرين فكان النبس المستخرج من التمر ينافس العسل لكشرة توافره في هذه المنطقة، على رغم وجود العسل الطبيعي ايضاً. وورد ذكر العسل الطبيعي في النصوص الاكنية مئذ الألف الثالث قبل المياد، وكان اشمع العسل أهمية في الطقوس الدينية الاكدية، كما أن عبارة «لينعم بانهار من العسلُّ

والقشدة، كأنت من الأقوال الشائعة في ذلك الزمن. ويقال للشمع باللاتينية Ce'ra، وهي كلمة مستعارة من اليونانية khiros (شمع العسل، شمع). ولا يعرف اصل هذه الكُلَّمة بصورة قاطعة. على ان بعض القراميس يشير الى وجود صلة بينها وبين كلمة korys اللتوانية، وتعنى إقرص العسل)، ثم انروبرت غريفز، اشار في كتابه «الميثولوجيا الاغريقية» الى أن الكلمة اليونانية cerinthos التي تعني دهبز النحل، ترجع الى اصل كريتي ويصدق هذا على كلتة ceraphis «السرقة». ولعَل هذه الآلفَاظ تَذَكرنا بالفعل العربي (شار) أو (اشتار) العسل، اي جناه. وفي القاموس: شار العس، يشوره شوراً وشهاراً الرَّسْيارة: أسِّتخرجه من الوقبة واجتناه من خلاياًه. والكور: موضع الزنابير. والكوارة: شيء يتهضد للنحل من القضيبان أو الطين تأوي اليه، أو هي عُسلها في الشمع، و (كوارا) السريانية من أصل (كبارا): خلية النحل، كان يقال بهدد اللغة: كبارا دباشي. وسمع العسل باللغة الاكدية:

وبعد، أن صلة القربي اللفظية بين كلمة (مطق) السامية التي تقال للشي، ذي المذاق الحول، وكلمة mead الهندية - الأوروبية التي تطلق على الشراب المعد من العسل والماء، تدعونا للاعتقاد بأنَّ الكلمة الأولى ريماً كانت اسبق كلمة سامية، أو سامية -هندية اوروبية مشتركة لا تزال حية اطلقت على كل ذي مذاق حلو. ونحن لا نزال نقول «مطّق» لن يستطيب طعم شيء.

وقد النظل نحل العسل إلى اميركا في حدود ١٦٤٠ ، لأن نطها القديم لا ينتج عسالاً، وفي اوروبا يعتبر عسل فرنسا واليونان واسكتلندا الفضل اصناف العسل الاوروبي. ويجتني عسل فرنسا في ناربون من زهور اكليل الجبل ((rosemary) وهو ابيض اللون، يشبه عسل القرنفل الاميركي. ويعتبر اقدم (؟) عسل في العالم، كما يقول باتريك كويل في كتابه «موسوعة الطعام في ألعالم، فقد نكره يوليوس قيصر في حملاته على بلاد العال وعسل الخلنج الاسكتلندي عامق وذو مذاق حاد، أشبه بالجلاتين، ويستعمّل في بعض إنواع المسكرات المعطرة lequeurs. وعُسلُ الزعتر البري الذي يُجتنى في جبل - Hym في البري الذي يُجتنى في جبل - metus عسل وادي دوعن في حضرموت (من زهر السدر) يعتبر من افضل واغلى انواع العسل.

وتتراوح الوان العسل بين لون الماء (عسل زهور المريمية)، والكهرمان (عسل البرسيم والبرتقال)، والاحسر الغامق، والاخضر الغامق (عسل زهر الكالبتوس عند ازهاره الشنوي). وتعتبر الالوان الفاتحة من العسل اقلها حدة. فعسل المريمية، مثلاً، غير حريف، لكنه تخين جداً. وعسل الفصفصة كهرماني وله نكهة ظاهرة مع مضاعفات نعناعية. وعسل الحنطة السوداء له نكهة قوية ولونه آشبه بدبس السكر".

Statement was a second of the \* باحث عراقى.

اهل قرطبة باجماع منهم فانهزم الى جديدة صد بربر قرطبة. واضطر يحيى بن حمود (المعتلى) الى استعادة المدينة

من العامريين وطردهما الى دانية. في هذا الجو الإنقلابي ظهر هشنام بن محمد بن عبدالمك بن عبدالرحمن الدامس (شبقيق المرتضى المقتبول) بطالب بالإمسارة الإمسوية من شسرق ألاندلس فسيايعوه فيحصس النبت واسرع اهل قرطية باستدعائه خوفاً من انتقام البربر بعد المجزرة الجديدة التي ارتكيت ضنهم. وجناء الاميير الجديد وتمت مبايعته بيعة تامة في سنة ٧٠٠

هجرية ولقب نفسه المعتد بالله. وسرعان ما اختلف المعتد بعد سنتين من ولايته مع وزيرد حكم بن سعيد القرار ويكنى بابي العاصي واقدم المعتد على قتل وزيرة بتحريض من ابن عمه امية بن عبدالرحمن العراقي (من ابناء الناصر) فاستنكر اهل قرطبة الامر وقاموا بخلعه في سنة ٢٢٤ هجرية. وانتَّهي بُذاكُ الحابثُّ حكم

الاسرة الأموية. اجمع المؤرخون على رواية الحايث، كنهم اختلفوا على تفاصيله، فهناك من نكر أن أهل قرطبة طردوا أمية بن العراقي وهناك من قال انه خرج بمفرده وقبل ايضاً انه اختفي في المدينة. بينما انعزل المعتد بالله من يون خلع بيعته وقسام الوزراء بادارة الحكم الى أن تم الانفساق على طرد كل الامسويين من قرطبة. ونودي في الاسواق باخراج كل فرد من بني امية (المروانية) ومنع اهل المدينة من ايواء اي شسخص منهم. وطرد المُعتَّد وَتُشرد في الإنداس وعاشُ نليلاً الى ان توفي سنة ٤٢٨ هجرية في جبهة بلدة لاردة. ويعتبر المؤرخ ابن عداري المراكشي المعتد بالله أشر امراء بني أميسة في الاندلس وبه انقرضت دُولَتَهم على رغم تفككها قبل ذك بوقت طُويل. بعد الانقلاب الاخير على أخر امراء الامويين في قرطبة انتهى عص والفتنة الانداسية، الذي امتد ٢٩ عاماً أنهك البيلاد والعبياد وانتس لعصير مطوك الطوائف، حين «أنترى كل احد في موضعه واستبد رؤساء الإندلس وتُوارها في مسا الديهم من البسلاد والمعاقل وبعني بعضهم على بعض، (الراكشي، الجزَّء الثالث، ص ١٥٢).

وَفُنْذُ ثَلْكُ ٱللَّحْظَةَ شَفِي أَبْنُ حَرْمُ مَنْ طعوداته السياسية وانقطع أمله بتجليد مستقبله بانقطاع العصبية ألاموية - المروانسة واضمحلالها وتشتت قواشا ألى افراد فقراء وضعفاء في لنصاء الاندلس، وأنذاك فقط انطوى ابن حرم على نفسه وانكب على القراءة والتاليف لتشع افكاره في ليل طوائف

\* كاتب من اسرة ، الحياده.

مير ماينجر، بطريقة خاصة ما، كان ما سازية عند نشأتها، وفي الشاد ثينات برسان مدابشكر مستريح وعلني دردرد بردر نابیدد سیاسة هتار غیس ان مرس المركبة المركبة المركبة المعنى مرفياسي، بل كار يعتقد بان فلسفته ي العالم الروحي لقيادة هشر. ففي يراها عبررنيس جامعة فرايبورغ، ريبودي ماينجسر يطمع في أن يبدني وضع معاهيمت السيباب

الله: مارتين هايدجر: بين المخير والشر والشر الماك روديفر (افرانسكي: مهم، الماك عامقه هارفرد - ١٩٥٨. ، النز مطبعه جامقه هارفرد - ١٩٥٨.

نامق كامل

عناك روابنسار رئيسسيستسان

ا بدوران الوجسودي مسارتين الإلماني الوجسودي والوحس. مبدجر العنقري والوحس.

عد بدول العيلسوف

مينجد العنقري والوحش. السعة الى الرواية الأولى،

م بمال من سد مي ال سمينجس يعتبر من مال من اللكر الوجودي منعب اللكرنة في اللكر الوجودي يتصرواها فن اعتق في سفة القرن يتصرواها لا الدوند شهر الما

يمرواله الدود دوسرل، وهو ميرونورد له الدود دوسرل، وهو ميدونورد له الدود دوسرل، القرن، المادونورد الله الدود القرن، المادود المادود القرن،

ماده معم من على سد المعرف المصرف الم

ر به می می است. به الاس و بعنسرد ولی عبدد بلا

عشريبان كنان هابشجس بشتل الأب

و مستور من المستور ال

انو عبرس اینو عارکور وکا در و هورکهایشو، اسلا مارکور وکا در

به سعل سارون به سعل سرون پریشود انکشر کال مشکل شناصر هی

برسبر في قرسا وكان كشابه

الم يوجود والمرس احدث تاتيرا كبيرا

ر بود در در و المات افكاره ما دور سورنر. و المات افكاره

مساري الوجود سابة انطلاق محمل

بالمن مر موسق بالمن مر موسق عدا المؤلف عن الشم بالمودوسة ويصد عدا المؤلف عن الشم

به و و و العام ١٩٢٧ وهو

به الدين عليه عنياب مشر ، كفاحي. ا دا لدين علي عبد كتياب مشر ، كفاحي.

رياسوسور ولاية وسفوى مع أن

برج الله في تحريدية واضحة. المنابعر فلسفة تحريدية واضحة.

مناسبوها وتطليلها كما هي الحال

معالمة التي تعتب هاينجر الماينجر الماي

من التساطاني التسلامينات. أذ من

يه ويه بسند وقوقه الى جنائب

طلعت تساهين

يستبة توضع لشعيث بغد نلك

م اقال وتو بينينه **جنجامش ميخم** كل ما معمله الإسمال والظل لا يعوم، يعد كار اوتو نسشيتم على ﴿ الله ال با يكتب في الواح داد والسرابقاء لحسه غذا تفعته الاص وزعف العالد بغضل صين الشوح والمقرجم بدائكتات صدر الكائبان العراقيان فلجم مهدي سعدون العدد أبر مع من مُجِشَّة وَلَامِ

والمناه ألحد فنكا خاصا بالترجمة بتسارك في إدباؤ لدهتين المقيدين في السيافياء سُهُ اَعَا اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِهِ عَلَيْهِ الربعين العرب الدين رحشوا عن عاقمتنا يعد والعربة بالعديد عن استرجمات المهمية، و الاطر الذي كان براي ال الشرجعة هي الج فرغبه الخصارات مني الإصد بُنِدُ السَنْعُرِيةُ الْأَسْمِانِيةَ كَأَرْمِنْ رَوْيِكُ .

مراباتم عداد شبه فصيبة منذ العام اللاط

مرجعة رؤية تكاد تسسود لين المستعربين عن النا السامي المعاصر بالعديد عن ع لاس العرسي، فتنقول ال الترجيمة من <sup>ال</sup>م الأسناس شي معامرة اكتشاف أن ها علم نما شو قسريت صنه. وامنه قسريب ه الم النظي عن والقعه الشاريخي والاج المستعربة كارفن روي الم النقافة العربية نعنس جزءاً من الخاصي

المسكانور روبت في سقالها صسيرة ا مناعر العربية سد أن ترجد الانتشاسي شق لسبة عر البعة الإلاسية. نقية عن ترجم مُلِي إصلا الى الحير الحالي من المترجعي والمتنافيد ساللعة العربية وادامهة بغضل عنصرالتي مدف استشاذها مدوق م عنىنوجمة كذب مستخصات من الشبع فبالصادق الخمسينات وتتنير المستعر

المهداء في ا للكب حماسة الشهداء... رؤية مبلغة والشهيد في الشعر العربي العديث. الطفيف المن الفكتور خالد الكزكي. فرالنسسة العربية للدراسات وانسر- بيروس 1890 باسر الزعاترة

إ يشتشوي هذا الكتساب على ! حسنة من الإسعساد الجسسسينة !امر : المعينة في حياسا استياسية العلمة في هماند استي ملة السالمية عرصية المنسوية ما يريد المسالمية عرصية المنسوية النبنة كمالة المسالمية عي تعنيد المستورية النبنة كمالة حاصة. تنبدا تشة عطاع متع سبر صادي والتسبيادة : و الموت ع تد الم عراضيه مدي والمستجادة بي سال عراضي حيال المعدد المداتي عرفية الخرسي حيال استار المواد الخر والإخراها قد يكون الوبر : رضو والحق هنا هد يحق الوبر والزيش التسبوبة بيطوي الخلق و مبدار مثالية الشيهادة الي المواقعة عباة ، و رست . قبل عن خلك. الظير المستحقيات في لعن ، حل حل سيستراد وإعدادة النسبطين في المنالنيد والمسادر سيست القول المروالكيفية المني جرى بها الما المروالكيفية المني جرى بها

و المنتبيد والكنفية المنبي جري به المنتبلة المنتبلة سينكون بستانة إعطاء



الكتاب: مارتين هايدجر: بين الخير الوّلف: روديغر زّافرانسكي. الناشر: مطبعة جامعة هارفرد – ١٩٩٨.

### نامق كامل

هناك روايتان رئيسيتان تنوران حول الغيسوف الإلماني الوجسودي مسارتين هاينجر: العبقري والوحش.

بالنسبة الى الرواية الأولى، ليس هناك من شك في أن هايدجر يعتبر الشخصية المركزية في الفكر الوجودي المعاصر وواحدأ من اعمق فلاسفة القرن العشرين. ويفرد له الموئد هوسيل، وهو احد قادة الفلاسفة في مطلع هذا القرن، منزلة خاصة في السنة الاخيرة من الحرب العالمية الاولى ويعتبره ولي عهده بلا

في العشرينات كان هاينجس يمثل الأب الروحي لكثير من فلاسفة الجُيلُ الذي اتى بعده امتال ماركوز وكادمر وهوركهايمن بيد ان تأثيره الإكبر كان بشكل خاص في الحياة الثقافية في فرنسا. وكان كتابة الفريد ؛ الوجود والزمَّن؛ آحدث مَّاثيراً كبيراً في جــان بول سـارتر، وشكلت افكاره ومُفاهيمه عن الوجود بداية انطلاق محمل الحركة الوجودية. ويعد هذا المؤلف من اهم المؤلفات الفلسفية ونشر العام ١٩٢٧ وهو العام الذي ظهر فيه كشاب هتلر «كفاحي». وكان لهذا الشرامن دلالة ومغرى مع أن وحان مياني فلسفة هاينجر فلسفة تجريبية واضحة، كسبت بلغة ملغزة وشائكة، ليس من السهولة تفسيرها وتحليلها كما هي الحال مع كُتآبِ ،كفاحّي.

ثم هناك الرواية التي تعتبر هايدجر ،وحشناً ، وذلك بسبب وقوفه الى جَانْبِ النازية بنشساط في التُسلَاثينات، أذ منْ المعروف أن هاينجر، بطريقة خاصة ما، كان نصيراً للنازية منذ نشائها، وفي الثلاثينات اعلنِ عن رأيه هذا بشكل صدريح وعلني وعبر عن تاييده لسياسة هتل، غير ان هاينجر من جانب اخر لم يكن نازياً بمعنى التبنى السياسي، بل كان يعتقد بأن فلسفته ستكون المعادل الروحي لقيادة هتلر. ففي العام ١٩٣٣ عين رئيساً لجامعة فرايبورغ، وهو منصب كيان هاينجير يطمح في أن يساعده في وضع مفاهيمه السياسية والاجتماعية موضع التنفيذ. بعد ذلك

اصبح احد الدعاة الرئيسيين المروجين للفكر النازي داخل الجامعات الإلمانية، مشحعاً الطلبة على المساهمة في التسيبات العسكرية وإداء التّحية له شخصياً كما لو أنه القائد. ويعدو أن هذا السلوك كان يمثل مظهرأ لميشولوجيا الذات التي كان بنزع البها. وكان احد تالمذة هابدحر الخلصين قد علق على تورطه مع النازية بقوله انه قد يُعرَى في جزء منه الي عبقرية مخادعة وفي جُزَّء أَخُر أَلَى حَالَة مَنْ حَالَاتِ البِياسِ الَّتِيَّ تقود الى التهور. وكان من الطبيعي انَ تؤثر معتقدات هابدجر السياسية هذه كتُّبراً في عبلاقاته الشُّخْصِيةُ والثَّقَافِيةِ. فبأسم الرايخ وجه انظار الغستابو آلى الأساتذة غُيرٌ الألمان في الجامعة، مشوهاً سمعتهم وناعتا اياهم بالأشخاص عير

الموثوق بهم سياسياً. لكن هايدجر سرعان ما اصبح واعياً لحماسه هذا، مدركاً أن عليه تجاوزه. وهكذا ترك الحرب النازي بعد تسعة اشبهر، ثم استقال مبكراً من رئاسة الجامعة العام ١٩٣٤. ففي الوقت الذي بلغت الحسرب نروتها اخنت فلسفته تتجه اكثر واكثر نحو الإنطوائية، مركزاً اهتمامه على فترة ما قبل سقراط فيما المائيا كانت تشتعل في لهديب الحسرب، أن الرواية الذي تقول أنَّ اغلب المعجبين بفكر هايدجر بعد الجرب كانوا من اليهود امثال حنا ارندت وباول سيلان، ومن الاجتمة المسارية امثال سارتز وماركوز أو من قاية المقاومة مثل الشباعر ريئيه شبار تقود الى معرفة مدى حصيم الأرتبساك الذي حصل في تحول هاينجر السريع عن النازية العام ١٩٣٣. لقد استطاع اصدقاؤه في تلك الفشرة ان يستوعبوا كل نلك باعتبارة واحداً من ابرز المفكرين في العصصر الصنيث، ولم يكن باستُطَّاعِتُهم اصدار حكم اخْلاقي ضُده. ويبدو ان هايدجر كان يقترب الى قمة

تصفية الحساب مع نفسه حيثما اعترف بعد التحرب وقال: القد افسيني نيتشه!ء. في الواقع، يصبعب على الْمَرَّ استبعاب هايدجر من دون الأحاطة بالمزيج المعقد لخارطة الفكر الأوروبي، اضافة ألى الاخذ بنظر الاعتبار شخصيات فلسفية واببية مُرموقة امثال: كيركغُارد، سارتر، كامو، ماركس، فرويد وفيتغنشتاين. وعلى هذا الأساس فان هاينجر لم يكن يشكل استثناء غسريباً، وانما هو مسفكر امدّ الطاقسات الفلسفية بجيل يتوق الى الثورة الروحية التي بامكانها دعم التاريخ في سبيل النهوض من جييد. بعضهم رأى ان مثل

وأخر في موسيلليني وماوتسيّ تونغ. اما هايدجر فقد رأى - على الأقل لفترة قصيرة من الوقت - ذلك الحلم في هتلر حبينما لاحظ الجموع تثمل وهي تتامله يرتقي سلم السلطة. كذلك كان يرى نفسه خلال فترة ترؤسه لجامعة فرايبورغ كوريث ثقافى لتفجير الثورة الاشتراكية القومية. كانّ يعنى بنفسه لالماندا الحديدة ما كان يعنيه هيغلٌ بالنسبة الى دولة بروسيا وأفلاطون الى مديثته الفاضلة وماركس الى دولته الشيوعية.

بعد الحرب، أي بعد النعام ١٩٤٥، قبلت لجِنةُ مكافحةُ النارِّيةُ التي نظرُت في قضية هايدجر بعض حججه في الدفاع عنْ نفسه. وخبلال الخبم سيثات أعبيد آليه يعض اعتباره، وفي الستينات بدأت تظهر للعيان وثائق جديدة تتعلق بحياته نشرت عبر وسائل الأعلام الإلمانية، خصوصاً خلال السنوات الاضيرة في حساته. ثم اختت الصحافة تلوح من جبيد بوثائق اخرى جديدة تمس الجانب السياسي من حياته الا انه استطاع أن يمسك بالغطاء فوقها اثناء حبياته. ثم انفيجس الغطاء خيلال الثمانينات حينما نشر فيلسوف تشيل يدعى فكتور فارياس، كان ينتمي الى حلَّقةً هاينجر التراسية الخاصة في ألعام ١٩٦٧ كستباب دهايدجس النازي، مسوردا روايات مسيئة الى هايدجر تتعلق بارتباطه مع الحزب النازي.

بُعُد ذلكُ تُشهر الألماني هوغو اوت، وهو استباذ للاقتصاد وتاريخ الإجتماع في جامعة فرايبورغ كتابه والحياة السياس لمارتين هايدجر، الذي لم يكن اقل اساءة الى هايدجر من كستاب فارياس الا انه كسان يتضَّمَٰن شُواهد اكثر حول حماس هاينجر لَقَضِيةَ النَّازِيةَ خَلَالُ عَامِي ١٩٣٣ - ١٩٣٤ حينما كان يتولى رئاسة جآمعة فرايبورغ. في كـــتــابِه هذا، يؤكــد اوت على أن تبنَّج هأُينجر للأشتراكية القومية لم يكنّ تبنيأً عفوياً ولم يكن أيضًا بعيداً عن فُلسفته بل هو راسخ وعميق لأن هاينجر نفسه يقول ان فلسنفته تعتبر الأب الروحي لهذه الُحركة. ومن هنا فيان على قَرَّاء أعـمـال هاينجر ان يعترفوا بأن فكره كأن ملتصقأ سُمكُلُ لا فكاكُ منه برؤى عالم رجعي يتلاءم ورؤى النازية في جوانب عدة، غير أن من الْمُؤْكِدِ انْ فَكُرِ هَأَيِدِجُرِ اكْثِرِ بَقَّةً وَرِسُوحًا

مما يمكن وصيفة على أنه تمرين في الفكر التبريري النازي. لقد اعتبر كتاب فارياس كتاباً

استفزازياً، اما كتاب هوغو اوت فقد نظر اليه اصحاب هايدجر باعتباره خيانة اكابيمية ويفتقد الى الدقية والإمائة ويطالبون - وهم ليسوا قلة - باعادة كتابة كلى الكتابين لما اثارا من الجمل والنقاش حوّل مصداقية ما جاء فيهما حول حياة هاينجر وابتعانهما كثبرأ عن الجانب المهم والجوهري فيها الاوهو الجانب الفلسفي

وتطوره في ما بعد. ويبدو أن الوقت قد حان الأن للتشخيص الاكثر موضوعية والتقييم الحيادي الذي يتعامل مع هاينجر ليس فقط باعتباره كانّ تصيرأ للنازية وأنما كفيلسوف معأء وهذا ما تم على يد المؤلف رويدغر زافرانسكي في كتابه الجديد «هايدجر: بين الخير والشرّ، يتضبح في قراءة كتاب روديغر انه اطلع

على الكثير من المسائل المتعلقة بحياة هايدجير وصنف العيديد من الوثائق والشبهادات التي تخصه، كما استفاد من كتابى فارياس واوت وجاء بوثائق اخرى مغايرة لهما ومقارناً في ما بينهما. لقد عاد بالفيلسوف الى سنواتّ تدريسه في جامعة فرايبورغ وعلاقته مع طالبته حنا ارندت ايام التسرب، مستسعيناً في عرض هذا الْمُوضُوع بألرواية التي نُشرتٌ في اميركا قبل ثلَّاتُ سنوات. أنَّ الخط العسام الذي تسير فيه هذه البيلوغرافيا الجديدة يغور عميقاً في جوف مثل هذه المواضيع الخاصة لكي يمازُج مَا بِين الفلسيَّفة وحساة الفيِّلسَوفَ. ففي أَبُوابِ عدة تشحُ بَّالحمَّاس والطاقسة يحسأول زافسرانسكي ان يوضيح للقارئ مدى الحيوية التي كانُ يتمنّع بها المنهج الفلسفي لهاينجس أنذاك والاسباب التي جعلت من بعض عناصر فلسفته قُيْمةُ ذات صفة استمرارية. كما وانه احال تيار هايدجر الفكري الى الظواهر الثقافية الاشرى التي كانت سائدة في تلك الحقبة الزمنية مثل حركة الردة الايتيولوجية ضد

فلُسَفَة دالُوحِـود، لدى هاينجِـر وجماليات الحركة الدادائية. أن ببلوغرافيا زافرانسكي تتسم بكثير من الحيوية والنشاط الفكريّ، وقد أضاعت الكثير من الجوائب الضفية في حياة هاينجّر الفُلسفية والشخصية. وهي الي حانب كل هذا تمثل شهادة قبِّمة، مدَّعُمة بالوثائق والتحليلات العلمية عن افكار الرجل والوجودية، باسلوب علمي ومنهجي حديث. انها باعتراف غالبية النقاد الغربدين بيلوغرافيا عملاقة تتحدث عن شخص مفكر

«تمثل عملية نقل محسوس

غير ملموس، وتحت كل

الظروف لا بد أن تحدث

شعيناً من التغيير

ويضم ألعسند الرابع

والتحريف أو الإنحراً

من «الواح» ملفاً خاصباً

أخسر اقتحم عليته بسبب

ظروف وفسأة الشساعب

المكسيكي اوكتافيو باث،

صاحب اكبر جائزتين أببيتين

«نوبل» و«ثرفانتيسّ، لنلك تّم

تجلمنيع هذا الملف على عسجل

الاضطراري أحياناً.

ديموقراطية فايمار في المانيا ثم المقارنة بين

### شارش الكائق

### جابر عصقور

📕 عرفت شكري عياد - استاذي العزيز - منذ أكثر من خمسةً وَثَلاثُين عاماً، تحتيداً في العام ١٩٦١، حين خطوت الخطوة الأولى في طريق الجامعة طالبا في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، حيث كان شُكِري عياد أستاذا مُرموقًا بين أساتذة القسم، جنباً إلى جنب عبدالحليم النجار وكامل حسين وعبدالعزيز الأهواني وسلهير القلماري شوقي ضيف وحسين نصار متعهما الله بالصحا والعافية. وكان قسم اللغة العربية في ذلك الوقت، ولا يزال، يحمل ميراث ماضيه العظيم الذي صنعه جيل الرواد من أمشال طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي، ويضيف إلى هذا اليراث ما يجعل منه حضوراً متصلاً من التقاليد الخَلاَقة داخلُ الجامعة، وحضورا فاعلا من الإضافة المستمرة إلى الحياة التُقافيةُ العامة خارجُ الجامعة. ولعلُ الدُرسُ الأُول الذي تعلمته من هذه التقاليد وتلك الإضافة أن البحث العلمي لا ينغلق على نفسه داخل أسوار الجامعة متعزلاً عن قضايا التجتمع وأحلامه في التقيم، وأن دراسة الأدب لا معنى لها ما لم تضع في اعتبارها الدور الاجتماعي الذي يسهم به نقد الأدب - تأكيدا لدور الادب نفسه - في الارتقاء بالحياة من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، وأن الاستاذ الجامعي الحقيقي هو من يمتد برسالته الإبداعية والتنويريا إلى خارج أسوار الجامعة، مشيعاً قيم الحرية الفكرية في المجتمع، متحديا التقاليد الجامدة بما يفتح المدار المعلق للشقافة على وعود التجديد

ويبسدو أن ذلك هو السسبب الأول الذي جسعلنم أعرف الكثير من أساتنتي في قسم اللفة قبل أن أماهم في قاعة الماضرات أو أجلس منهم مجلس التلمذة الباشر، فقد كنت أقرأ تقدهم الاببي وأتابع معاركهم الفكرية وأتاثر بمقالاتهم وكتأباتهم المختلفة ني الجرائد واللجلات العامة والخاصة قبل سنوات منَّ بخُولَى إلى الجامعة، وكنت على شيء من المعرفة بمعارك طه حسين مع الجيل الجديد في نلك الزمان، محمود أمين العالم وعبدالعظيم أنيس وعبدالرحمن الشرقاوي على سبيل المثال، وجبهة لويس عوض ومحمد مندّور آلنقدية المواجهة لجبهة رشاد رشدي، واقتراب سهير القلماوي من ركى نجيب محمود ف الدعوة إلى القراءة المحايثة للنصوص الأدبية، وبعوا عبدالحميد يونس إلى الأدب الشعبي وأهمية دراسته ولكن كان المحل المختار في قلبي وعقلي مججوزاً دائما لطه حسين الذي فتنت به منذ أن قرأت «الايام» في صباي البعيد، وقررت من يومها أن أتعلم على يدي صاحب والأيام، في الجامعة التي علمني أهو -قبل غيره - معاني الانتساب اليها والحلم بمستقبلها. وقد أحزنني حين أصبحت طالبا في قسم اللغة العربية أن طه حسين لم يعد يقوم بالتدريس للطلاب الصُّغار من أمثالنا، وأنه ترك هذه الهمة لتلامنته الذين اصبحوا أساتنتنا، الأمر الذي خفف من صدمة عدم الاستماع المباشر إلى تروسه، فأكتفينا بكتبه التي لم نتوقف عن مراجعتها طوال سنوات الدراسة، كما لم نتوقف عن متابعة مقالاته في جريدة "الجمهورية" التي اثرناها بالقراءة لمكانة حسين فيها.

وكان شكري عياد أحد تلامذة طه حسين النين استمعنا إليهم في عامنا الجامعي الأول، حيث كأن يقوم بتدريس مأدة «البلاغة العربية، ويقودنا إلى تعرف أسرار البيان والمعاني، بعيدا عن البديع الذي لم يشر إليه قط وكان لمحاضراته مداق خاص وافقً فكُري مُتَمين، جنبني إليه عقلياً على رغم أن شعبيته بين الطلاب لم تكن كشعبية بعض زملائه النين كانوا يُخلطون الجد بالهزل، ويؤثرون التعريف بما هو معروف، ويتقربون إلى الطلاب - وكان عدهم قليلاً في ذلك الزمان البعيد – بما يشبع غرور الصفار بمصاحبة الكبار. لم يكن شكري عياد مثل هؤلاء. تخيلناه نفورا من التبسط معنا خارج قاعة الدرس، شاردا وهو يسير في طرقات الكلية، إذا بادرته بسؤال عن شيء لم تفهمه اتجه ببصره إلى البعيد، وتروى كشيراً في الإجابة التي تكون حسرة دائما، بعيدة عن التعميم أو الإطلاق أو حتى اليقين، كأنه لا يستريح إلى إجابة واحدة، ويميل إلى مساملة كل لسيء. ولَّذَلُكَ لَم تكن الجمل تقدافع علَى لسانه في قاعَّة الْحاضرة كَأَنها برس معدُّ محفَّوظ، يفرغهُ الأستاذ في الأدمغة عجولاً كأنه يتخلص من عبم، بل كانت تتبَّاطأ على لسانه، ينطقَ المِتَّدا ويحلُق فم السقف بأحثا عن الخبر المحدد الذي لا يزيد ولا ينقص عن المعنى الذي يقصد إليه، أو يستهل الجملة بالفعل ولا يتبعها بالفاعل أو لوازم المفعول إلا بعد أن يسير الهويني في قاعة الدرس ليكمل الجملة بما هو بناط المعنى المحبد.

وكان حدر شكري عياد في التعامل مع الكلمات هو أول ما شد انتباهي إلية، كما كان تأنيه في اخْتيار الجمل وتدبره في نُظْم ما بينها ينفعني إلى التروي في فهم ما يقول، خصوصا أنه كان، ولا بزال، يُقولُ مَا يُقولُ أو يكتب ما يكتب بطريقة لا ينزلق بها المعنى على ذهن السامع أو القارئ ليغيب سريعاً عن الذهن أو يطير لخفته، وإنما بطريقة تبطئ من أيقاع الثقاء الذهن بالكلمات، وتتبح للوعي تمثلها مَن بِقَةَ علاقاتها وتحدد مقاصدها. ليست الكلمات مكساحة، من الأصوات المنتالة بالدر والعرفيما يكتب أو يقبول، وإنما دوال ومبدلرلات ودلالات تسبيلزم أقتصى درجة من الدقة في الاستنضدام والتناول. خصوصا إذا أربنا أن نحدد بها ما يتأبى عادة على التحديد، أو نكشف بها عن علاقات ما هو ملتبس ومراوغ بطبعه. ذلك كان الدرس الأول الذي تعلمته من شكَّري عياد، والعلامة الأولى على مذَّهبه في الشفكيس واسلوبه في الكتابة وتوجهه في النقا

وُلِيْس مصادفة، في تقديري، أن كل ما تعلمته من شكري عياد بدور حول الكلمات ولا يفارق مجالات استخدامها ومستويات توظيفها. كانت البداية دروس البلاغة التي سعت إلى أن تستبدل بالبلاغة القديمة بلاغة جديدة، هي نوع واعد من فن القول الذي دعا أليه أستانه أمين الخولي. وكانت البلاغة الجديدة معرفة مفايرة بالكلمات التي لم يعد لاية مفردة منها معنى أو قيمة خارج العلأقات التي تستمد منها الحياة والحيوية. وكانت القاعدة الأولية هي المبدأ الذي يقول: لا مفر لك من المجاز إذا حاولت التحديد، فالمَّارُ وسيلة علائقية خاصة من حيث هو تغيير في علاقات اللغة، وتصويل في طرائق إسنادها، ونلك التعبير عما لا يمكن التعبير عنه بغير المجاز. وكانت عياد.

أيام أن كان كتاب وفلسفة البلاغة، للنَّاقد أي. إيه. ريتُ شاردز نمونجا منهجيا بعد بالكثير في الكشف عن الفاعلية المتبادلة بين الكلمات. ومن تفسير القرآن إلى النقد العربي القديم، وقد اوشك شكري عياد أن يختزله لنا في قضية اللفظ والمعنى لأنه رأى في هذه القضية أصل قضايا النقد العربي القديم كلها، فكان الحاحه على هذه القضية دون غيرها تأكيدا لإيمانه الخاص بالدور المركزي للغة في الفكر النقدي والبلاغي، بل الفكر الإنساني بوجه عام. وكان أيقاع الشعر أخر ما يرسته على شكري عياد ني مرحلة الدراسات العالية، حيث ارتد العجز على الصدر، وعادت النهايات إلى البدايات. واكتشفنا مرة أخرى أن كلمات اللَّغة ليست أوعية للمعانى أو مجرد حوامل سلبية للافكار، كانها ساعي البريد الذي ينقل ما لا علاقة له به، وإنما الأداة الفاعلة التي يبني بها المبدعون رؤاهم ويكتشفون بها فصوصية هذه الرؤى، ويصوغون من أصواتها الإيقاعات المائزة في تقريها وجدتها وأصالتها. وكانت النتيجة ما خرجت به من معرفة تأسيسية بأنظمة النبر وعلاقات التنفيم وتفاعل

الخطوة التالية بعد ذلك بروس التفسير القرآني،

حيث التوقف على علاقات الكلمات، واكتشافً أسرار البلاغة ودلاتل الإعجاز بواسطة أحدث

مناهج البحث اللغوي والاسلوبي في ذلك الوقت،

أصوات الحروف في الأوزان، فضلاً عن الدور الذي يقوم به إشباع التوقع وإحباطه في السياقات التي تتجاوب بها الدوال في الإيقاع الشعري للكلمات. هل أغامر فأقول إن الكلمات هي الحامل والمحمول، الذات والموضوع، مجال الترس وأداة الإبداع في عالم شكري عياد الذي شدني إليه؟ أحسب أن الأمر ممكن، فشكري عياد الذي سعى، منهجيا، إلى أن يكتشف عالم الكلمات في النص الإبداعي هو نفسه الذي حاول أن يكتشف، إبداعياً، بواسطة الكلمات، خصوصية عالمه في عُلاقتُه بِغَيْرِه مِنْ عوالم الواقع. ولذلك فإنه، حينً مضى في التقاليد الإبداعية لقسم اللغة ألعربية، واراد الجسمع بين الأدب الموصفي والأدب الإنشائي بلغة طه حسين، اختار النوع الأدبي الذي يتميز بكتافة العلاقة بين الكلمات، وتتقل ما بين الشعر وكتابة القصة القصيرة التي خصها بهواه الإبداعي، وتميز فيها بما جعله من كتابها الكبار، لأن القصة القصيرة هي فن التكثيف اللغوي في المقام الأول.

واتمنور أنه خص القصة القصيرة بهواه لأنه كان يريد أن يقتنص بالكلمات، أو يُثبت بها، اللحظات التي سرعان ما تضيع في تعاقب الزمن، أو تفر من تعابع الإحداث، فالقصة القصيرة هي الف الذي يبدأ وينتهي بتأثير واحد بعينه، معتمدًا على وحدة التاثير أو الانطباع التي تُدنَّى بِهُ أَ الذَن إلَى حال مِن الشَّعِرِ الذِي يَسْعَى، بدوره، إلى اقتناص اللحظات المراوعة، وابطاء ثدافَعها بما يتيح للرعي إدراكها بالكلمات التي يتجسد بها ما يند عن التجسد. ذلك ما تعلمته منه في كتابته عن فن القصبة القصيرة وتحليله لها، وهر ما يمكن أن يصلح مدخلا الكتشاف إِيثَارِهُ لَهِذَا الفَّنِ الَّذِي يَقُوم على والاقتصادِ في أستخدام الكلمات. ويمكن أن أبلل على ذلك بعباراته هو في كتابه عن «القصة القصيرة» الذي هو دراسة في تأصيل هذا الفن، خصوصا حين يترقف عند «الاقتصاد» بوصفه الخاصية النوعية الأولى لفن القصة القصيرة، والشرط الذي لا بد منه لأداء وحدة الانطباع، ونلك من حيث هو عملية تكتيف لغوي لا يشعر بها القارئ ولا الكاتب على أنها نوع من التحنف أو الضغط، بل على العكس، إن كل زيادة عن التعبير المقتصد تبدى افتعالًا أو عجزاً عن الوصول إلى التعبير

ويبدو أن ذلك هو ما دفع شكري عياد إلى الاقتناع بأن كل قصة قصيرة هي تجرية جديدة في التَّقنية، لأنه لا يمكن أنْ يوجِّد انطباعان تتشابهان كل التشابه نوعا وعمقا وشمولا، وهو ما تجلى أثره في معارسته الإبداعية لكتابة القصة القصيرة، فكل قصة من قصصه كون صغير متفرد في بناء اللحظة التي تقتنصها الكلمات. وانتقالة مع الزمن من الواضعية إلى المستندة وسنجه بين الماضس والماضي في الرسنية، وسنجه بين الماضس والماضية على الإشارة، والشعبي والفردي في الكتابة، علامات على تنوع الأكوان التي تدخلنا إليها قصصه القصيرة. وبمافة لمسة الواقع في للجموعات الأولى، في موازاة التمثيلات الرمزية للمجموعات الأولى. الأخيرة، في عراراه المعيود الرموي العبيقات الأخيرة، فضلا عن حس السخرية العميق الذي يلازم الوعي اليقظ بالمفارقة المتكررة في المساهد والبسمة المراوغة التي تبدو من خلل الوصف المحايد ظاهريا، كلها صفات محايثة في تراكيب السرد الذي يتميز بشعرية لأتخل من - كر الصنعة اللغوية. وهي صنعة تدل، جررما، على أن إبداعات شكري عياد القصصية تصلح بليلا على تنظيره الذي يقول إنه ما دام تصميم القصة القصيرة قائماً على الاداء التقيق للأنطباع، والتجسيد الحدد الكثف للحظة، فلا بد أن يختلف تصميم كل قصة تصميم فيرها من القصص.

والواقع أن كل ما قاله شكري عياد نظريا في

كتابه عن القصة القصيرة حققه عمليا فيما كتبة منها. وريما كان الأدق أن أقلب التعبير وأقول إن ما تعلمه شكري عياد من ممارسة كتابة القصمة هو ما سعى إلى تأصيله نظرياً في الكتابة عنها، فقد صدر كتابه عن القصة القصيرة سنة ١٩٦٨ بعد أن كان قد نشر مجموعتين متميزتين في هذا الفن، هما: دميلاد جنيد، سنة ١٩٥٨ ووطّريق الجنام عنة الماد، وقند أكمل هاتين المجموعتين، بعد صدور كتآبه التاصيلي للفن الذي أحبه، بأربع أخرى هي: «زوجتي الجُعيلة الرقيقة، سنة ١٩٧٦، ودرياعيات، سنة ١٩٨٤، ووكسهف الأخسيسار، سنة ١٩٨٥، ووحكايات والمسهدة المحسيسارة الله ١٩٨٠ والمحموعة الأخيرة في نشاطه الإبداعي المتميز الذي أضاف إليه روايته الوحيدة والطائر الفردوسي، التي صدرت عن دار الهلال بالقاهرة وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، والتي طات مساطة على الشاعوبية اللهوية التي المسيسة اللهوية والتي طات مساطة على المحاصيسة اللهوية المساطة على المحاصيسة اللهوية المحاسيسة اللهوية المحاسية اللهوية المحاسية اللهوية المحاسية اللهوية المحاسية المحاسية اللهوية المحاسية اللهوية المحاسية ال الأسأسية للقصة القصيرة: الاقتصاد في الأداء، والاهتمام البالغ باللغة في تعدد مستوياتها ووظائفها. وكثيرة هي أشكال الاقتصاد اللغوي وتجلياته وصفاته في قصص شكري عيادً القصيرة. شأن الاقتصاد في ذلك شأن تنوع استخدام الكلمات ومستوياته التي أرجو أن يتوقف عندها النقد التطبيقي طويلا، فاللغة اسرع الداخل إلى عالم شكرى عياد الإبداعي واللها على خصائصه. أعني ذلك العالم الذي لأ اريد ان أحول بين القارئ وطزاجة تلقية، أو حرية استقباله، في المختارات التي صدرت اخيرا عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة، احتفاء بشكري

### جلة ثقافية عربية تصدر في اسبانيا

طلعت شاهان

قال اوتو نبشتم لجلجامش مخبراً اياه ان للمنافذ الله المنافذ المنافذ المنافذ الله المنافذ الله المنافذ عَمْ الواح دائم لا يزول، والدليل بقاء نصه هذا بلغته الاصلية، ومع ذلك قرئ بلغات العالم تفضل طن اللوح والمترجمين).

بهذه الكلمات صير الكاتبان العراقيان محسن الرمل وعبدالهادي سعدون العدد الرابع من مجلة «الواح» التيّ يصدرانها في اعداد شبه فصلية منذ العام الماضي ١٩٩٧، وَصَمِنًا هَذِا الَّعِيدِ مِلْفًا خَاصِاً بِٱلدِّرِجِمَةِ شَارِكَ فِيهُ عَبِدِ مِنْ المترجمين والباحثين المقيمين في استبانيا.

يُفْتتُح مَلْفُ التَّرجِمةُ بِمُقَالٌ يستَرجِع صوت وأحد من اهم المترجمين العرب الذين رحلوا عن عالمنا بعد أن أغنوا المُكتبة العربية بالعديد من الترجمات المُهمة، وهو جيرا ابراهيم جبرا الذي كان يرى ان الترجمة هي الجسر الذي تنتّقل عليه الحضارات بين الأمم.

وتضيف المستعربة الاسبائية كارمن رويث برابو الى علف الترجمة رؤية تكاد تسود بين المستعربين الاسبان النين يغنون الادب الاسباني المعاصر بالعديد من الترجمات المهمة من الأدب العربي، فتقول إن الترجمة من العربية بالنسبة الى الأسباني هي مغامرة اكتشاف ان ما هو غريب في الظاهر انما هو قريب منه، وانه قسريب من دون ان بِضُطر الى النخلي عن وَاقَعه التّاريخي والاجتماعي، الماضي منه والمعاصر. والمستعربة كارمن رويث تقصيد بالطبع أن الثقافة العربية تعتبر جزَّءاً من المَاضَيُّ الإسباني

وترصد كارمن رويث في مقالها مسيرة الترجمة الاسبانية عن العربية منذ أن ترجم الانطسي خوان باليرا قصائد الدلسية عن اللغة الالمانية، نقلاً عن ترجمة الكونت دي تشاك، وصولاً التي الجيل الحالي من المترجمين الاسبان الذى زاد اهتمامهم باللغة العربية وأدابها بقضل ترجمات الإدب المعاصر التي بداها استنادها بدرو مارتينيث مونتابث بترجمة كتابه «منتخبات من السُّعر العربي المُعَاصَرِ، الْصَائِرِ في الخُمسيناتِ وَتَثيرِ المُستَعرِبةِ طَاهَرِةً ۖ

تأثر بعض كتاب اميركا اللاتينية بالادب العربي عبر الترجمات كما هي الحال مع الارجنتيني خورخي لويس بورُخيس، او ترجمات المستعرب اميليو غارثيا غُومتْ من الشعر الأندلسي، وكان لها كبيس الاثر في الشباعس العظيم اسبانيا هذا العام بالنكرى المنوية الاولى لمولده.

ويتناول محمد المنكوري «الترجمة بين النظرية والتطبيق» محاولاً اولاً تعريف الترجمة، واسلوب الكتابة والترجمة، ونوعيات الترجمات كاشفأ عن غُيآب اصطلاحات عامة في اللَّفَّةُ العربية يمكن ان توحد عمليات الترجمة من اللغات ويناقش طلعت شاهين في منقباله «الفولكلور

والترجمة، جانباً مهملاً

في عسمليسات إعسداد

المترجمين، وهو جانب الفولكلور باعتباره أحد العثامير المهمة فى تشكيل السياق الاجتماعي والشقافي للعمل الأدبي. ويشير إلى أنه على رغم أهمية هذا الجانب، فإنّ اقسام الترجمة في الجامعات العربية تهمل تبريسه. ويخصص جزءاً من مقاله للتدليل على ذلك من خلال بعض الكلمات والجمل المتداولة في اللَّغَة العربية في مصر، واللغة الاسبانية في عدد من دول اميركا اللاتينية، التي تعيش ازدواجاً لغُوياً بين اللغة الاسبانية المائمة الاسبانية

الممترجة بكلمات من اصول نابعة عن لغات هندية قديمة. يدافع محسسن الرملِّي عن المتَّرجسمين، وينفيُّ عنهم الخيانة، التي يتهمهم البعض بها، خصوصاً في ألجملةً الشبهيرة التي تُقول إن والترجمة خيانة، ويرى أن هذه صفة قاسية وظالمة لعملية الترجمة مهما كأن مقدار

صحتها، ويعتبر ان ما يلاحظه بعضهم من عدم حياد المترجم أحياناً يرجع إلى أن الترجمة عن خوب بمن الله والله White has been ليقدم للقارئ وجبة بسمة، وضم اللف ترجمة لبعض مقالاته واشعاره، إضافة إلى قصة قصدة عبر الدين عبر المراد المناسوين تعطي المستند الموجع بعنوان وعجائب الإرادة، وكنذلك نظي هنڌي ۽ شهود دون عمل مستو مستد موسو نظي هنڌي ۽ شهود دون علق خطف مشيخ پشيدجي مقابلة مع الكاتب جرت قبل وفاته بسنوات أجراها مسعبه خبائد سبالم ونشرها سأبقأ في صحف عربية محلة والواحء الأبعية ظاهرة حبيدة على الحياة الثقافية الإسبانية، لأنها

تعتبر أول مطبوعة ثقافية غربية تحاول ان تسد فراغاً موجوداً بالفعل، خصوصاً بعد تزايد الوجود العربي في اسبانياً اثر الهجرات الكبيرة التي جاعة من دول عُربيّة كثيرة، من المغرب العربي إلى فلسطين ولبنان وسورية ومصر وحتى العراق. والمجلَّة تصاول، قدر الإمكان، أن توجد مساحة للصوت العربي الثقافي في اسبانيا من خلال إقامة انشطة ثقافية متعددة حول المجلة، ما يجعلها تخرج عن نطاق وجودُها كمطبوعة ثقَّافية إلى ما هُو أوسع من ثلُّك، طموحاً إلى خلق حركة ثقافية عربية نشطة تعيد زمن الحركات الأنبية اللهجرية التي ساهمت بقدر كبير في إحياء وتجديد الثقافة العربية في الماضي.

كفكرة انسآنية خاصة،

الشاعر مع حال الشبهادة وانتصائه إليها

معالَجة القصائد المُنتقاة. فهناك شهيدً

بتحدث مع نفسه في مودولوغ داخلي قبل

لَحظة المُوت، وهناك وُصفُ لَلجِنَازَة، وهنأك

بخول الى حال الشبهادة في عيون الإهل

والأصنقاء، وأشر إلى انتماء المكان، مكان

الشهادة لروح الشهيد، وانحياز الأشياء

الحميلة إليه، من طيور وارض وسنابل...

قدم للكتاب الباحث الفلسطيني الأستاذ

احسبان عباس، ولفت في كلمته ألقصيرة

الانتبياه التي أن الشيعير وانحسار التي

الإستشبهاد القردي أكثير مما وقف عند

الإستشهاد الجماعي، قائلاً، لعل ذلك «يكمن

في أن الإستشهاد الجماعي لا يصمل في

ذاته عنصر احشجاج ومقاومة... عنصر

التردد الطبيعي - على الآقل - قبل معانقة

ً اما الكتاب، حسب الكركي، فهو «محاولة

العبور الى عالم الشهداء كما يصوره

الشَّعر العربي الحديث، أذ اعتبر النَّاقد أنَّ

وقراءة دفاتر الشبهداء؛ صبرهم ودمهم

وصعودهم الي عبالم الرضيا باختيبار

المواجسية مع الموت هو اكبرم منا يمكن أن

ويلجنأ الثاقد الى مداخل مختلفة في

الشهادة والشهداء في الشعر العربي الحديث

مسسائل اشرىء اذ انتها اشتسباك روحتى ونفسى وفلسفي في الحال الانسانية، لُّيسِّ من السبهل الولوج البها دونما ابوات الداعية خاصة، كما ليس بالإمكان التقاط عناصس الابداع في قصيبتها بونما حس نقدي متمير وأمكأنات نوفية راقية.

الكتاب، وملحق القصائد في نهايته، بحول

الميدان، التي تملك أنواتهما الإبداعميمة المتميزة. وهو ما يثبت أن الهم الوطئي لا ينزل - بالضرورة - بالشعر الى مستوى النثر والخطابة، تماماً مثلما يمكن القول أن معالَّحَة القصيدة لما يسمى هموم الدَّات لا بمنحها ميزة ابداعية إذا كانث عناصر لإبداع فيها صُبحِلَة أو لا وجود لها أساساً. أثم أن للشهادة شاناً أخر لا تجده في

غبر القصائد المتميزة التي يعالجها

خالد الْكرَّكي، كتَّابِه الى كتَّابِّينَ، الْأُول نُّقديِّ، يقدم رؤية خاصة في فك أسرار القصيدة وصولاً الى خصوصية ابداعها وما تنطوى عليه من تيناميكية متحركة في معالجة المال في سياقها الرمزي وليس الذات والأخر هُو ديوان شعر خاص يشترك فمَّ ايداعيه عبيد من الشبخيراء، ريما كبائتً القصائد او القصيدة المنتقاة لكل ولحد منهم من أروع ما جانت به قريحته. وهو ما مؤكد حانباً آخر في العمل الابداعي ويعلى من شأنه، ويتمثل نلك الجانب في تماهي يقوم به باحث،

وبعيد الكتاب ألاعتبان للابدام المتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية والاسلامية و الإنسانية، ذلك أنه يؤكد على فكرة تكاد تتلاشى، وهي الهجمة التي تقلل من القيمة الابداعية لأي عمل يعالج مثل تلك القضاما، وتعتبره نوعاً من أنب التحريض والخطابة فالكتاب، وعبر العند الكبير من القصائد

التى يقدمها كنماذج لمعالجة قضسة الشهادة والشبهيد من محتلف رواياها، يؤكد ان بالامكان انتساج البررائع خسارج دائرة الغموض، وحكاية الهموم الذاتية، وعبر معالجة قضاما خاصة كأن تكون مقتل طفل أو إعدام بطل أو استشهاد شباب بصرام ناسف أو سيارة مفخخة، أو سقوط عيد من الضحايا في مجرَّرة، كما في قانا مثلاً.

والوعظ

في الكتَّاب، بِلَّتقط النَّحَسُور الكركي، ويدس نقدي مشمير، عبداً من القصائد التي تخست أن عناصس الخلود، على رغم كونيُّها تعالج حالا خاصة في ظاهرها. وهي قصّاند سيظل القارئ يعيش معها في كلّ زمان ومكأن بحثاً عَنْ أَبِداع السَّهَادة واسرارها الروحية.

هَذَاكَ ٱلآفَ القَصصائد التي يمكن تصنيفها ضمن القضية التي يعالجها الكتبات، غير أن القصبائد التي يلتقطها الساحث هي من النماذج الخياصية في هذا

الكتاب: حماسة الشهداء... رؤية الشهادة والشهيد في الشعر الُعُرّبي المؤلف: الدكتور خالد الكركي.

الناشِّر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت ١٩٩٨.

وشي الشهادة كحالة خاصة، فهنا ثمة عطاء لاً يبَحِثُ عن بديل مادي. والشهادة أو الموت بحثاً عن حياة الأخر. والأخر هنا قد يكونُ على الخروج من مبدأن مثالية الشهادة الي البحث عن نصف حياة أو ربَّعا أقل من ذلك، مضَّامين شهارتهم، والكيفية التي جرى بها تخليد تلك الشهادة، سيكون بمثابة اعطاء مدد جديدة للفكرة.

ياسر الزعاترة

محستسوى هذا الكتساب على جملة من الإبعباد الجميلة المغتبة في حياتنا السياسية والإبداعية، فهو يعالج انبل حالة انسانية عرقتها البشرية

دفاعاً عن قضية ما، شي حال الفناء الذاتي وطناً أو مبدأ. ولأن زمن «التسوية» ينطوي فأن تخليد الشبهداء وإعادة البحث في AL HAYAT

نحوعمل فلسط

■ علدة النظر بمجمل الوضع الفلسطيني المنا

مريرة وطنية، نطن عنها من جديد في مبادرة الج

مداده رسيم برلانها في مايو (ايار) ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى

وسم الله منا منا مديد (١٩٩١) وحدد

رسود من المنافق المنافق المنافق من المنافقة من المنافقة من المنافقة المناف

والمساورة التي ضربت جسم الحركة الو

مسم والفلات العقد التاريخي بين قوي

رسي سن سنظمة التحرير في مؤتمر مدريد رس لبسط في منظمة التحرير في مؤتمر مدريد

مي ببادرة الجبهة الديموقر اطية، قدمنا وما زلنا

للعقبع للمكنة لإعادة بناء الأوضاع الفاسطينية

سبي ومرا في تجديد العقد التاريخي بين قوى التورة و

أن رند رمستوعيين كل جديد، حيث الأمور لا تتر

والمناعة عد لحظة واحدة، وبهذا يتم اعادة بنا،

والطول الانهزمية والاستيطان وعليه نتقدم ببرد

برلاً لإعادة بذء التضامن العربي وعقد قمة عربيد

للارة تقدمها ونعمل من أجل ترجمتها وتحو

بن حجم ردود الفعل التي لاقتها أثارت لدينا ا

فلسطيناني الداخل تعاطفت معها بروح أيجابية

طر الواقف والتصريحات المزيدة المباعرة (قد

نع رحرب الشعب وجبهة التحرير العربية وشخ

الرياني الحوار الوطني الشامل تمهيداً لإعادة

إلى ومنظمة التحرير. وعقدت العديد من الندوأ

يظف القرى في قطاع غزة (المنان والمخيمات)

عروطولكرم وجنين وقلقيلية والمخيصات... لمفاقف

لللس ولا تزال العاصفة التي استنهضتها 11

فعة لحية في الوطن والشنات. فالمبادرة تشعم

مرين ١٩٦٧، وتقطع الطريق على مناورة السك

عبية مجاميرة في النطقة (أ) من الأرض الد

آني الله (أي ١٧٣ كُلم؟ من ٥٨٠٠ كم؟، ولن 🎞

مرأأرض الممتلة اذا تم تنفيذ الأفكار الاسيركير ولمافرة تضع الدول العربية وأوروبا والامم ألمة

الرابة والأهم من كل هذا تفتح على انتفاضها

بتهض بملايين الشئات صدنعة منظمة التحريو

أترهيد للشنرك لكل الشعب وكل القوى الفاعا

ومع هذا فهناك بعض القوى تتهم الجبهة الد

التي التي رفضت البرنامج الوطني المرحلي م

لصيدينظل فلسطين وفي الشبقات.

ينقان أوسلو ألطالة.

### دروس عديمة

على الارضية يوشي بمخبئه.

لاحتفاء البيغاء من قفصه.

جسديدة. في طريقي الى المدرسة، ادركت سا

ينتظرني اليّوم مع الإستاذ زياد إن هو اكتشف

ما اخبته في حقيبتي. كَأَنْ مَعلُمُ للتاريخ

والجغرافيا مثلأ أعلى يحتثيه المعلمون

الأضرون في فرض النظام داخل غرف الدرس،

بالنسبة البنا، نحن التلاميذ، كان معثلاً للرعب

حينماً بقِّ جرس الحمية الثالثة، تسلل

الشحوب الى وجوهنا، وفي رؤوسنا الصغيرة

راح السؤال نفسه يتكرر: أي عصا سيجلبها

البوم؛ في غرفة استراحة المعلمين، يُحتفظ

الأستاذ زياد بخزانة خاصة لعصيه. وحالما

يقرر أنُ وقَّت العقَّابِ قد حالَ، سيرسلُ لحد

التلاميية لجلب واحدة، ذات رقع محيد. لكل

عقاب عصا خاصة الضوضاء التي تسبق

وصول المعلِّم تعالج بعصا التوت، الفُشل في

الوصول الى درجة النجاح الدنيا يعالج بعصا

الخيزران، وللمناسبات الاخرى هناك عصى

قَائد اليعاقبة؟، «روبسبير» «احسنتُ» ، مَنْ هُو

الملك الذي أعسمتُ التُسورة؛ ولويس الرابعُ

عشيرِه، وَلُويِس السيايس عَشْيرِ... لَنْ تُكَافِئُ الْآ

بعصا واحدة، دما اسم زوجة الملك؛ دماري

أنطوانيت، ممتاز،، موما أسم الله الإعدام التي

ابتكرتها الشورة!، دالمقصلة،، دافتح عبنيك

حينما تقرآ ثانية، والا.. ما هو اسم الآلة؛،

فرنينا مبتهجين، تحت وطاة مراج المعلم الرائق: المقصلة، وكخراف نسيت للحظة ما

ينتظرها، رحنا نجيب، بحمية،

كان الدرس حول الثورة الغرنسية: ممن هو

الرمان والثفاح والبرتفال.

النقي، الذي لا يحضّر الا في كوابيسنا.

### لۇي عىدالالە

■ قال أبي، قبل خروجه من البيت مهدداً: «اذا عنت هذا اليوم ووجنته هنا فساقطعه أسامكم، ولم يكن أي منا بحساجية الى قيير اضافي من الفطنة، ليدرك من المقصود، هناك في قَفْصُه، كان البِبغاء واتَّفأ على ارجوحته، مغَلَقاً بصمت مهيب غير مدرك لما ينتظره هذا

ولعصصب أبى على دستبل، أسسبابه الوجيهة، أذ أن ما سمعه منه، كان كافياً لسلخ حِلْدَهُ فُوراً، لَكِنْ طَبِيعَةَ ابِي الهَادِئَةَ تَتَعَارِضَ مع ردود الفعل المباشرة، خصوصاً اصام البِدَائِهُ، وهذا ما نفعه الى كظم غيظه طيلةُ ساعات الليل، وعند حلول الصبياح، اخبرنا بقراره القطعي، ولم يتح لنا حاجباء المرتفعان ونبرة صوته ألتوعدة آية فرصة للاحتجاج او لا بد ان ندماً شديداً اصاب ابي على اقتناء

ذلك الببغاء، كان الدِّمن الرحَيصَ الذي طلبه البائع، والجمال الراقي الذي يتمشع به ذلك الطير في قفصه عنصري اغراء لاتمام صفقة الشَّرَّاء سُّرِيعاً، من نونَ الْإستَّفْسار عنْ مالكي وكبريائه الارستقراطيين شيئا سوى البراءة والتهنيب العاليين. عُنِّيُّ أَنْ اصْيَفَّ شيئاً آخر غاية في الإهمية،

على رغم عنايتي الشديدة بسنبل وأنشسفالي الدائم بإطعامَه طيلة فترة بقائه بيننا، لكنه لمّ بواجهني الا بالتجاهل، مقابل نلك، كان محتفظ بكل الحبُّ لاخويُّ الكبيرين، معهما كانت أساريره تتفتع بشكل غريب، فاذا بذك الأخرس الأبدي امام الآخرين يتحول الى مهرج محترفَّ، فَيمَّضي ْسَارِدُا لَهُمَا، ويصــوت منخــفض، نكاتاً

وحكايات بنيشة، لا اول لها ولا أُخْرِ. أَحِياناً، كان لَخُواي اللذان ينامان في الغرفة نفسها، يغلقان الباب ورأعهما، فينطلق الببغاء فَىٰ تَقْنَيْمُ بروسه الْبِهِمَاء فَأَتَحَا اعتينهما على استرار الكبتار وحقائق الإشياء للختفية وراء ر. المظاهر الخسابيسة. وكنت أنا من خللل ثقب الباب اراقب الشلاثة السعداء فاختنق بالغيضب والوحدة، سمعت أخى الأكبس يُحْبِير احد اصدقائه عن اصل بَيغَاثُنَا، الذي قضي صباه في احد مُواحْير البِصَّرة، ولَّم افْهم مأَّ تعنيه تلك الكلمة أنذاك

تكت

بالعر

ويذ الحا

الاموية

القسية (المرواد

العيام. الخلل فر

واتسع والجماء

وبس

بقوة تد

وفي الآز

وعسزل ال

وبالغ مد

العصب

وبربريةً،

ئحسو تج والقوى اا

توازن آلم سلطته اذ

مع الشيار

التقليدي أ اغضب

(المهدي) م

ومصدرا

بعد تسعة

س سليمان

محاورة ح

قبل ثورته

ابن حزم ود

ودعظماء

العاقبة فلع

فمن يقوم ڊ

انا لاني أحر الرجالان عد

الثالث، ص

بالثورة ولق

حركته الانقار

تصفية حا

لسربر بدعه

ئاتة حصة :

حــرمــات و.

رطبة، وفر ١

انعطفت مذ

جرية) ا**لفت** 

سسابق ود

سراع باقحا

باشر في الـ

إجهات واذ

ـــــرة الاوا

ــــري في اا

استغل ا

بقت الساعة الرابعة، فتسرب للخوف في عروقي. انه وقت وصول ابي الى البيت. كأن البيغاء غارقاً في أحلام يقظته. اقتربتُ منه ببطه وللمرة الإولى لحنته يبتسم لي ويوشوش في انني: «اناً أحبك أكثر من الجميع»، فحرضتني كلماته على الانشداد آليه أكثر فاكثر، استطعت

لوجه كأن البراد مغلقاً ولا الرباق من ريشه في الصباح وقبل أن تستيقظ أمى، أخرجت «سَنْبِلَ» مَنْ البِّرَادَ، ووضَىعَتْه فِي خُلَقِيبِّتْي المدرسية، وكم ساعيتي جسعه المتخشَّب في انجاز تلك للهمية، إذ قلل سياكناً طيلة فسرة تغيير صلابسي وتناول الفطور مع الأشرين. على وجه ابي كأن بإمكاني تلمس علائم الراحة بطش استاننا الرهيب وكأن حلُّ مشكلة ما يقود الى خلق مشكلة

فَجَاةَ أَرْتَفَعَ صُبُوتُ الْمُعَلَّمِ، لَكُنَّهُ هَذْهُ الْأَرَّةُ مِنْ حوف طاولتي، حيث تركن محفظتي: «سكوت».

لا انْنَكُر كم اسْتَغْرِقَ وَقْتَ أَنْغُمَارِنَا فِي نَلْكُ العيث المجنون، كنا خُلالُه نتنقل بين صُلَّفتي الخبوف والمرح الصباخب بسيلأسية، كسأن بإمكاننا مشاهدة التغيرات على وجه للعلّم اذ راحت عنضلاته تتنصرك مر دون ضابط لتحفرنا اكثر فاكثر على الإنفلات من قبضته. تسلل وسنبل، أخيراً من جبِّه، لينطلق محلقاً في فراغ للحَجرة، رَفَّع الآستاذ رْياد بنيَّه هلعاً، ومضى في تربيد تعاويد غريبة.

حضرنى شريط الاحداث كلحظة برق عابرةً، في سبينة تفصلها عن مدرستي مسافات شاسعة. كنت ساشيها بين طاولات سوق الاحد المفتوح، حبث فبرش الناس فوقيها اشت اعهم القيمة، كان رذاذ المطر يتدفق ناعماً في اللهواء الدافّى، لي منح للكان بعداً خرافياً رائقاً؛ شبان وشابات يبيعون ما تركه الآباء وراعهم مَنْ اشْيَاء باليَّة، كهول وشيوخ يعسرفسون اسطوانات والبومات وملابس رياضية للعابرين، وسط ذلك المناخ الصالع المحمل بالنكريات جاءني صوت الببغاء ليوقظ تلك اللحظة النائيسة من

نجم منطقئ؟

على كل سسؤال يطرحه المعلم من دون انتظار اختياره لاحدثًا. فجاة ارتفع صوته باردأ، محشرجاً: «سكوت»، وحينما التفتنا اليه، طالعنا ذلك الغضب للوشى بابتسامة درضية، كانت بده تصرك العصنا في الهواء، وعبيناه تراقبان، من وقت الى أشر، تهابشها الصرة، قبض الخوف على انفاسنا، وحلُّ صمت قاتل دلخل الصحرة، بأنتظار معجبرة تنفيذا من

تَلْقُتُ الكلُّ بَجَدًا عَنْ المُصنِّرِ، لكنْ عَيني الْعَلْم الراصدتين لحركاتهم، بعثت القشعريرة في لجسادهم وجعلت أبمبارهم مشيشة في اللوحسة، انتشسكت انرغسهم فسوق صسدورهم الضئيلة، تعبيراً عن الخضوع المطلق له. ربد الاستأذ زياد ثَانية: ﴿سكوتَ، فترجُعُ صداه لثلاث مرات، من محفظتي المفتوحة، الفجر التلاميذ بضحكة هستبرية، مختنقة. انطلق الببغاء بتربيد اسئلة معلمنا وملاحظاته دافَعًا إِيانًا الَّيِّ سَالَة جِنُونَ مَشْتَّرِكَة. للعرة الاولى نُكَتَشْفَ كم كانْ صوت الآخر مضحكاً، كانت كلماته تخرج مختنقة عبر انفة.

انكبر بعبد هروب سعلمتاً، كبيف استبقلً الببغاء تلك الفسحة القصيرة من الوقت ليقرآ علينا كل الدروس التي كان يريدها خفية في انني اخويِّ. وحال أكمال خَطابِه، تسلُّل منَّ النافذة لينتفع بالطيران الجنل، مختفياً، تدريجاً فَى فَـضَاءٌ نَلُكَ النَّها لَ لِلشَّعشْع

اقتربتُ من الحشد الواقف امسام طاولة. تسسربت الى سمعي تلك الدروس التي لم يفقه الحاضرون منها شيئاً، بل هي بنت لهم صَح يجاً منبنباً، بثيره ذلك البيغاء. له اخترقت بصعوبة حاجز الجمهور، مسكوناً بلهفة حارقة للقاء لكنني لم الح في القفص سوي ببغاء ابيض اللون، اصغر من دسنبل، بكثير.

انتسابنى أنذاك شك عسيم الملامح، شأك بماذا؟ بلحظة الحاضر للعاشة أم يتلك اللحظة المقبلة من اعتماق

زمرة البوغانفيلي هي الاكتر غرابة إذا لزمت الوت. كل زمر اخسر ينبل، ويجف، وينكمش، ويسهرا، بخاصية الانف مسال عن النسع المعسدي أن ية وطه، تقادماً أو عنوة، إلا زهر البوغانفيلي: يبقى على حاله من حفظ اللون، وثبات النسج، كأنما هو قماش

اهر استحواذ الجفاف على خِياله يصيره زهراً فيه تركيب حَنُوطه النبات على صورة الآلَّة الَّذِي ترمُّم الوقت،

الكرسي منذ نشأته فكرة في عماء الخشب يترعرع الكرسي شيخاً من طاعة إلى

الحمال الجَسَال شطام في طريق الصنعة، يتعهده المقتدرون بترويض أنفسهم على احتماله متقوضاً. الجمال تعب اللامحدود.

دورة أستعادة الثياب أنفاسها بعد إغماء طويل فوق الأجساد.

أنت مسلية ايتها المظلة: عشُّ مقلوب، ادميون طيور يرقدون على بيض الظل،

أُقْسِمُ بِالأسِلاف، بعسرباتهم، بالليل، بالسياجات، بالنوافذ، باليقطين، بالضحى بالرصاد، بالندم، بالعفيف السحور، بالعتلة بالميزان، بالمسارية، بالصحب، بالصبر، بالصنوع، بالكمين المرئي، بالشفرة، بالرعاع، بالننور المرجان، بالهلبة، بالنصل، بالنفير،

حكاية وصورة الأرض،

أدار آبن حَـوقل النَّمسيبي كرة الفُّلُّك الصغيرة على النضدة يعيد قيَّاس الأبعاد، بعيد حلَّ وترحَّال في الأمصار المتَّصلة برًّأ ببرُ، اجتناباً للمهالك في المياه وغدرات الموج. سمى جنرب الأرض منا يتصل بصواضر الأحبّاش، وشمالها ما يتصل بسهوب الصقالبة ويراري يأجوج ومأجوج، ومغربها ما تنزله الشمس من أدراج الى بحر الظلمات، وراء منازل طنجة واعمالها، والمشرق ما يضيئه الشعاع الأول من انفجار الفجر على معاقل أهل الصين وبحر فارس، ومابينهما من غور خليج كلسيان العدم، مديد شياسع بالأ

هذا ما خطُّه بحبر من الزاج والعفص على رسل صناعة الأحبار في العهود الأولى على ديار الفناء، وهو الرحالة العالم بمذاهب الأدب، وآلات الكلام، وطرائق تدوين ألخرائط، بتثبيت مسالكها، وممالكها، ومفاورها ومهالكها، وعلى مر الدهور والأرسان»، ولم ينس، في انشائه التقديم، الإلماح الى كراهته لَلْإِطَّالَة و الاسترسال المؤديين التي دمالال القارئ، فيما هو ينقل كتاب «الساك والمسألك، لأبي استحقّ الغمارسي، المعروف بالإصطفري، حرفاً بحرف، محتفظاً حتى

الواقع، أم هي خطأ في التقدير؟ بالعنوان، وانتحله جملة وتفصيلاً، فلزم اسمه

عافية الشكل في عودته الى السياق

ائص القوة في بلوغها مرتبة

مكان يتهم المكان بالعشور على زمن هي شُجِرة خِوِخ تظن نفسها شجرة تين. اصغِ اليها في حَذر لانها خجولة. زمن يشهم الزمن بالعشور على مكان

الثار ما هي إن لم تكن هي نفسها؟

اجتهاد الباطن في تسوية شرعه مع الظاهر. أو هي: خرزة في سبحة الظلام.

كلما خرج الأعمى الى الشارع تعثر به

القدم الثاني من الشاي تأويل للأول.

يخرج الصرعى، والقنتلى، الأبطال والهراطقة. المحظوظون والمعذورون، الدجاج والصقور، الجزائر والأدوية، الشجر والرمال، الغيوم والمبن، الشموس وحقول الذرة، الأهراءات والمسالح، المواخسيسر والخيام، الأبراج والمنجنيقات، النساء والحصون، النَّفِ والماء... كل هذا يخرج من الرواية، من صفحاتها المسطّرة، يخرج الهواء أيضاً.

المتن شاغر يختبئ المؤلف فيه من مطاردة الحير.

سليم بركات

### ميروسلاف هولوب شاعر التجربة الحية

### ترجمة: عبدالكريم كاصد

 أ في الرابع عشر من تعوز (يوليو) الماضي توفي الشاعر والعالم التشيكي المعروف ميروسلاف هولوب عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بعد حياة حافلة بالعطاء الشعري التميز بنزعته الإنسانية، واحتفائه بالأشياء العادية، واعتماده الواقعة سواء كانت تاريخية أم يومية، علمية أم متخيلة لاكتناه ما هو أبعد من مظهرها الخارجي للقوف. وهو إذ يبتدع طريقته في التعامل مع الأشياء يرسخ في الوقت ذاته مفهوماً شَعرياً رحباً اعتمده شعراء كبار في العالِّم في ثقافات شتى على اختلاف مناحيهم الفكرية: بريفير وجان فولان وغليفك في الشعر الفرنسي، توماس هاردي وفيليب لاركن في الشعر الانكليزي، سايفرت وهولان في الشعر التشيكي، زيبية نيف هريرت وشمبورسكا في الشعر البولوني، فاستكرُّ بوياً في الشعر اليوغوسلافي، ريتسوس في الشعر اليوناني، وغيرهم في الشعر العالمي ألذي شهد قرنه العشرون أهم الأصوات الشعرية في تاريخ الشعر..

وفي أخر مجموعة صدرت له، مترجمة إلى الانكليزية في السنة ألماضية بعنوان «هيجان»، يصافط هولوب على اتجاهه الشعرى المعروف بالتقاطاته النادرة وإن افتقد تلك النبرة المتفائلة التي تميّز به شعره السابق والتي أشار إليها عند من النقاد. ففي هذه المجموعة التي ترجمنا منها قصيدتين هما ، يوم من أيام بوليانا، وواخيراً، سيلاحظ القارئ ان ثمة عتمة تطبق على عالم مولوب ولكنها عتمة الشاعر الذي يمجد الإتسان في رثائه له.

> ١- لقاء مع شاعر – أأذت شباعر؟

- نعم. أنا شاعر. - وكيف تعرف نلك؟ - من كتابتي القصائد.

- إن كنتُ شَاعراً حين كتبت قصائبك السابقة، فهل أنت شاعر الأن؟

- ساكتب يوماً قصيدة اخرى. · أنذاك قَدُ تَكون شُنَاعراً أيضاً، ولكن كيف ستعرف نها قصيدة حقأ؟ ستكون شبيهة باخر قصائدى.

عندئذ لن تكون قصيدة لأن القصيدة لن توجد إلا مرة ولحدة وليس بمقدورها أن تكون ذاتها مرتين، - أعني أنها ستكون بمستوى قصيدتي السابقة. - وكيفٌ تتاكد من نلك؟ وجودة القصيدة لا تتكرر أبدأ

وهي مرهونة بالظروف لا بالشاعر. - اعتقد بأن الظروف سنتكون هي ذاتها. – إن كان هذا رايك فانت لست بشاعر ولن تكون يوماً. ما الذي يجعلك إنن تعتقد بانك شاعر؟ - حُسَناً لا اعرف نلك حقاً. لكن من أنت؟

نحن مدينا اليد للأرض المزروعة بالعشب

اقترنت بواحد بني العينين نحن مددنا اليد للنار من فالنكورت. فاضحت مركبة لكن بترىد فركت رجليها للناس

وحين حل الصعت

وهو يحيط بالجثث ويضع أترع وأرجل

وضعت بيضها في العين المتبقية لجوهان اور صَّانع الْدروعُ الْلكيةُ...

٥- عواء بعيد

في الإلزاس في السلس من تموز ۱۸۸۰ انقض كلب وعضه اربع عشرة عضة كان مايستر أول مريض بنقذه باستور بجرعات لقاحة الثلاث عشرة المتزايدة للقضاء على الفيروس.

> مات باستور بالسكتة وبعد خمسة وخمسين عامأ انتحر مايستر البواب عندما احتل الألان معهد باستور بكل كلابه البائسة

وحده القيروس مكث هناك جاثماً فوق كل شيء!

٦- أفكار موجزة عن النظرية النسبية

وفى اثناء هجوم الخيالة الفرنسيين الرابع عشر

وحين جلست على حصان منزوع الاحشاء مثفكرة بخلود النياب. ثم حطت خفيفة على لسان الدوق كليرفو المزرق.

ولم يبق إلا همس العفن

لا تزال تتلوى، منتسجة، تحت الأشجار

وبينما هي كنلك لبتلعتها رشقة هاربة من نيران أوستريا!

على جوزيف مايستر البالغ من العمر سنة أعوام

بعد عشر سنوات من حادثة الكلب

سال بول فاليري البرت اينشتاين عندما كانا يتجآنبان اطراف الحديث (المعرفة هي الكشف عن القول):

> ما سيد اينشتاين ما تفعل بافكاركُ؟ اتدونها حالما تطرا في بالك؟ ام انك تنتظر حتى يدين المساء

او الصباح لتدوينها؟

اجاب اینشتاین: يا سيد فاليري وآن طرات فلن ننساها حتمأ

وتُغنّي بصوت اسود كالأثمد.

على رغم أن لا أحد

\* بوليانًا تعني أيضاً «المفرط بالتفاؤل،

رجل اطلق ناراً ليحتفل فلم يطلق سوى فلينة مربوطة بخيط

هربت حيوانات النمس ومن الجمحمة اندفعت جردان منطقة بنية وبيضاء ومن القلب سالت متراصر غارقة بالدم ومن الرئات

وقد انسحق ريشه في قصبته الهوائية بل ان فهداً بدا

الكتاب كانمًا وضعه من خزانة علمه، وأغترفه

نهالاً من بحر اسفارة، أما العنوان الجديد

وصورة الأرض، فقد اخترعه له ناشروه في

طبعة ليدن من أرض الجرمان، بحسب الناشر

سحابة يعرف البعيد كيف يستميلها

كي تكتمل العدة لابن رشد، في الماهاة

بافلاطون سلوكا الى السياسة، يتقرب من

نص شرحه بأضافات - وهو يسلك عرض

سياسة الفياسوف الاغريقي بلا زوائد من

حــواشي نظرته الى علوم العُـرب، وفنونهم

المعرفية "فإن خص الفلاطون شاعر الأوديسا

الأعمى هوميروس باشارات في «الجمهورية»، نحا ابن رشد إلى تسفيه الشعر الوصوم

باللذية، تبَّجيلاً للعفيف، ويستبعدي عليه،

ويستنهض المقتدرين (الرقابة في عُرف ايامنا) لتخليص العامة من فتنته، ويشمل الدينة،

جوهراً في التعريف على خصائص الفطرة

الأولى، ونقائها الراشدي، بنازع ابتذال الملاينة الرخية الناشئة الأساس عن يدي معاوية. وهو يتصل، بهذا، الى ما لا نراه

ومريحاً ، في النظر الغالب الى وعقلانية، الفكر

لقد سورت نوازع والنقاء، الأمثل للفروق أن

تمضي في المنازعة، والخصومة، الى توصيف

الشر على صور الفكر واجتهاداته، فكيف

نؤول نكبة ابن رشد ساعياً بجلال الفكر

نفسيه، وشيفاتية الفلسيفة كأمل للنظر، الي

رصيد الأختلاف السياسي وفنونه كمهارات

تَقْبُوضُ والبدء الطاهر»، وقَصْميلة التسليم

العفيف بالمجود؟ الحيرتنا هذه سنَّد منْ

المتفضة

عقل الرماد،

تلخيص الأحكام

فَّى مَهْنتنا ٱلْأَفَّكار نادرة جدأ حتى بعد عام

٧- يوم من أيام بوليانا \*

العجينة لم تختمر نلك اليوم وتوقفت ساعة المطبخ وَعَلَى النقيض من كلَّ امل استدارت العربة في أخر الخط الحديدي عنّد محطة سلوفاني

لكن في العربة الأخرى في مقعنها الخلفي ئى ئمة فتاة صغيرة ترتدى قبعة صوفية زرقاء عريضة تحتضن لعبة شبيهة بجنين التيبر البالغ ثلاثة اشهر

لا تبكى... لا تبكي... لا تبكي.

يرغّبُ في الّبكاء وأكثر الجميع حيوانات التيبر

٨- وأخيراً واخيرأ اصبحنا اسياد تفكيرنا أسبأد المدينة والظّلال... طُلالنا واعتدال الربيع والخريف

ئهض نسر

يصرخ بغضب

وحبن فتحنا فيما بعد الأقفاص

وهو طليق، يتقدم من سيرك ناء متهيئاً من شدة الجوع لأفتراس حتى الإمبراطور كلوديوس نفسه

ومن الشوارع

يمكنك سماع صرير الشياطين المحتضرة وصيحاتها

واخيرأ

أصبحنا أسياد قمرنا الجديد لكننا لم نستطع ان نخطُو أبعد من عتبات منازلنا

نحن رهائن أنفسنا...



عُدرات عَامة وعدمية. ولا تقدم أية أجوبة جديد لرطبة والغراجعات التي لا تتوقف منذ أوسطق أيسل نضلاً عن هزال حضورها على الأرض عن لا بعير أي اتهامات ووصفات جاهزة لقلير السياسي أشبعتنا سياسات ومواقف. على الأرضاع الفلسطينية - الفلسطينية وكبنت الله والقل الصواع الى داخل الصف الوطنم لعاد اقليمية عربية مقابل محاور اقليمية عربي الأسف ان يستعر أصحاب هذه المدرسة لنم لانقدم بل تؤخر. واطلاق النعوت والتوص ونظرلا تعرف أن تميز بين التعاطي الوطني السُولة الجالة والحدث اليومي، ود لمعوالاسرائيلي والمفاصرة والمقامرة بمصير بصراحة نخوض صراعنا على الأرض ض وعر الساحات القومية والدولية، ونتعامل بك للقي معها على مساحات مشتركة داخل الو التازلات في صفوف حركة فتح/ اللجنة المرا للشنرك للي الجبية الشعبية في الأرض أشد التعريد المنضال وجبهة ألتحرير العربد لمنوى المغلسة على احتداد الشتات الغلس طرف فلسطيني وطني. بل ونسيعي دائعاً الم للسُّرَكَ، لا الى البحث عن نقاط التعارض و عمريد اليمين وأهل أوسلو واصحاب الشعا لعلي وكل هذه النيطية السياسية لا يستق مزينهم مبادرة الجبية السيموقراطية بالة يكن أن يخفي الشمس بغربانه وعليه أن يق

المعلمة التي تصلح المكل رمان ومكان دون أن لمام وال يتقدم بسياسة توحيدية تجمع وتو نعن في تعزيق حركته الوطنية مع احتفاظ وبحن على قناعة كاملة بنن المعركة خسد المن المبيدة الوطن وبالترابط مع دورنا في المخلية كلطراف وطنية فلسطينية بكل تلاو معرباً وأحزاباً ودولاً على قاعدة برنامج قو ا مرة اخرى ليحقفظ كل طرف ببرنامجه ا للعل على توسيع مساحات التقاطع المش الناضلين من مختلف القوى تقوحد معهم ف والعالمية، كما يمكن أن تتوجد بالشنتات ح ظيظع أهل الشعارات العامة الفاقدة Y العامرة لتعطية وتصحرهم والسياسي الن الله المرورية عملية. خدد أتفاق

\* الخمين العام للجبهة المديموقراه

الكراه ان اشساهدُ في مشخصيلَتي راسسه الاختضار منقصالاً عن جسمه إ والملا الازرق، حيث تسريلت قواسه مخن ببيقع الدم البشيعة. وفي لحظة تاخذ رُنُينٌ جِمرُس البِابِ النَّضَارِجِي، مبدت يدي كلتيهما لامسك برقبته بقوة، فأمضَّى صُوبِ للبراد، هُنَاكُ في زاوية مسهملة داخل خسران التِّلج، نفعت بالبيغاء، ولم يتح له الفرآغ الصغير واللقاجاة برد قعل احمقُّ. وحينُما قابلتُ ابي وجهاً فصارت نرة

لبعض الناس!

أجتماعاتها كل عام

غائر جحره

كان الوقت مساء

اللجنة، مشدود الأعصاب

وقادرة على الإبصار افضل

خلداً حاد النظر، سريع الحركة.

فرأى شجرة حط عليها طائر

لكن بعض حيوانات الخلد راى

وعلى الشجرة بضع قطط تموء

لذا أستبعلت النظّرية باخرى عن القطط

فانتخبت لجنة ارسلت

٣- أفكار موجزة عن القطط الثي تنمو إلى الأشجار

حدث أن رغبت في رؤية ما يجري فوق الأرض

عنْدِئُدْ أعْلُنْ أن الطيورْ هنالكُ تنمو على الأشجار!

ان هذا الأمر بالغ البساطة، لذا ارسلوا خلداً أخر

أُعلنَ الخلدُ الثاني: أن القطط تنمو على الأشجار

فَرْحَفَ إِلَى الْأَعِلَى لَيْطَلِّع عَلَى مَا يَجِرِي بِنَفْسِهِ.

مكلاهما خطأ - صرح عضو اللجنة الموقر -

والفَّارق الوحيد هو أن هناك الأرض أَجْفَ

وإن جِنور الأشجار العليا تهمس شيئاً ما

ون ان تبعث خلداً أو تفترض وجود قطط

ومنذ دلك الوقت وحيوانات الخلد تمكث تحت الأرض

كأن الوقَّتُ ليلاً وكلُّ شيَّء غارق بالسوَّاد.

الطيور والقطط محض تخيلات

وفي الحقيقة فإن العالمين سواء

ويهذه الطريقة حسم الأمر...

وأن حدث نلك فإنه يحدث نابرأا

جلست على جذع منفصافة

لتشهد فصلاً من معركة كريسي

٤- ذبابة

بلهاثها

بانينها

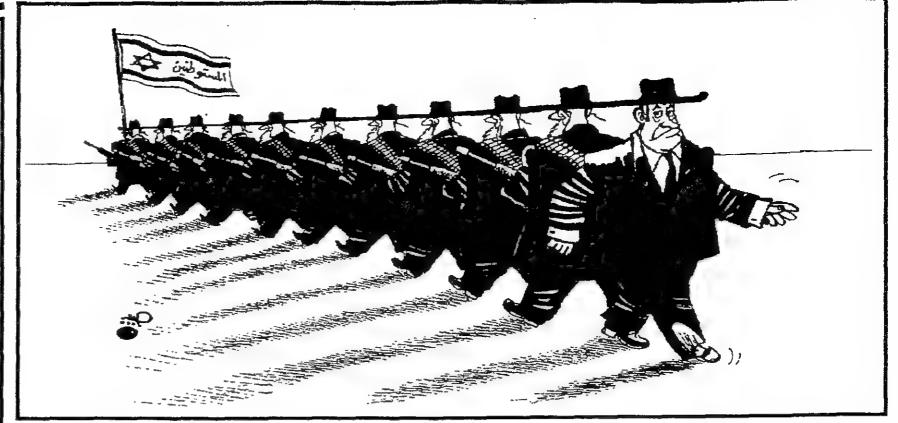
بالفرار والسقوط

مبعثها انعكاس الضوء

اقلقت النظريتان المتناقضتان نوم عضو قديم في

ليتبين إنّ كانت الطيور تنمو على الاشجار.

عندما كنانت صيوانات الخلد منعشادة على عقد



### نحوعمل فلسطيني موحد باتجاه استحقاق الشرعية الدولية

نايف حواتمة \*

📰 إعادة النظر بمجمل الوضع الفلسطيني المتردي من ناحية الانقسام والتشريم ضرورة وطنية، نعلن عنها من جديد في مبادرة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين التي تم اطلاقها في مايو (أيار) ١٩٩٨ وهي خطوة كبرى في جهودنا الوطنية اللثقاطكل الوقائع والتداعيات الَّتِي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحرب الَّخليج الثانية وحثى يومنا، وخطرة وطنية وقومية كبرى في سياق عملنا الدؤوب من أجل تجاوز الأوضاع السيئة وحالة الانقسام والتشرنم التي ضريت جسم الحركة الوطنية الفلسطينية بعد تفكك الاتتلاف الوطني العريض وانفلات العقد التاريخي بين قوى الثورة والمنظمة اثر مشاركة اليمين ويمين الوسط في منظمة التحرير في مؤتمر مدريد بشروط واشنطن - تل أبيب وتوقيع

في مبادرة الجبهة الديموة راطية، قدمنا وما زلنا نصر ونعمل على فتح الدروب والإمساك بالمغاتيح المكنة لإعادة بناء الأوضاع الفلسطينية من جديد وتجاوز واقع الحال السيء وصولاً الى تجديد العقد التاريخي بين قوى الثورة والمنظمة والشعب مستفيدين من المتغيرات التي وقعت ومستوعبين كل جديد، حيث الأمور لا تتوقف في دنيا الحياة والحركات السياسية والأجتماعية عند لحظة واحدة، ويهذا يتم اعادة بناء وحدة الشعب وفي الميدان ضد الاحتلال والحلول الانهزامية والاستيطان. وعليه نتقدم ببرنامج موحد للامة العربية شعوياً ولحزاباً ودولاً لإعادة بناء التضامن العربي وعقد قمة عربية تعيد التوازن المفقود في الحالة العربية. اللبادرة نقدمها ونعمل من أجلَّ ترجمتها وتحويلها الي فعل ملموس بعدَّ اغنائها من قبل الجميع داخل فلسطين وفي الشتات.

ان حجم ردود الفعل التي لاقتها أثارت لدينا الارتياح، اذ ان غالبية الخريطة السياسية الفلسطينية في الداخل تعاطفَت معها بروح ايجابية بناءة، وواصل عند من القوى الفلسطينية اطلاق المواقف والتصريحات المؤيدة للعبادرة (قيادات في حماس والجبهة الشعبية وحركة نتح وحزب الشعب وجبهة التحرير العربيةٍ وشخصياتُ وطنية بارزَة)، بل الداعية للشروع الفوري في الحوار الوطني الشامل تمهيداً لإعادة لم الشمل من جديد بين كل قوى الشعب والثورة ومنظمة التحرين. وعقدت العديد من الندوات والحوارات المفتوحة للجماهير بحضور مختلف القوى في قطاع غزة (المبن والمخيمات) ونابلس ورام الله والقيس والخليل وبيت حم وطولكرم وجنين وتلقيلية والمخيمات... لمناقشة المبادرة ودعوات الحوار الاه الشامل. ولا تزال العاصفة التي استنهضتها للبادرة تتفاعل في صف الشعب والقوي الفاعلة الحية في الوطن والشتات، فالمبادرة تشمل بسط السيادة الفلسطينية حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وتقطع الطريق على مناورة السلطة الفلسطينية عن اعلان الدولة على حدود غامضة محاصرة في المنطقة (1) من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ والتي لا تتجاوز حتى الآن ٢ في المئة (اي ١٧٢ كُلم٢ من ٥٨٠٠ كم٢، ولن تتجاوز بسقف أيار ١٩٩٩ نسبة ١٦ في المئة من الَّارِضُ النَّحَتَلَةُ اذا تُم تَنفيذُ الأفكارُ الاميركيةِ والمفاوضات •العقارية، الجارية آلآن). والمبائرة تضبع النول العربية وأوروبا والامم للتحدة واميركا أمام استحقاقات الشرعية الدولية، والأهم من كل هذا تفتح على انتفاضة شاملة متطورة في كل الأرض للحثلة وتنهض بملايين الشتات صانعة منظمة التحرير والمقاومة من جديد، فالمبادرة تقدم برنامج التوحيد المشترك لكل الشعب وكل القوى الفاعلة والشخصيات الوطنية.

ومع هذا فهناك بعض القوى تتهم الجبهة الديموة راطية بالتساوق مع أوسلو، وهي ذات القرى التي رفضت البرنامج الوطني المرحلي منذ عام ١٩٧٢، وتعيد انتاج مواقفها تحت شعارات عَامة وعدمية، ولا تَقدم أية لجوية جُديدة عن معضلات حركة الشُّعب الفلسطيني الوطنية والتراجعات التي لا تتوقف منذ أوسلو على يد اليمين ويمين الوسط في سلطة اوسلو، فضلاً عن هزال حضورها على الأرض وفي الميدان أن لم نقل انعدامه في الأرض

نجن لا نعير أي اتهامات ووصفات جاهزة أي اهتمام، لأن هذه العقلية والنمطية في التفكير السياسي أشبعتنا سياسات ومواقف سلبية انعكست أثارها المدمرة اكثر من مرةً على الأوضاع الفلسطينية - الفلسطينية وكبدت شعبنا خسائر كبيرة منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن. وتنقل المسراع الى داخل الصف الوطني كما يفعل اليمين الفلمسطيني والانحياز لمحاور اقليمية عربية مقابل محاور اقليمية عربية يغطس فيها اليمين الفلسطيني حتى أذنيه المؤسف أن يستمر اصحاب هذه المدرسة في التمترس وراء خنادق الشعَّارات العامَّة التي لا تقدم بل تزخر، واطلاق النعوت والتوصيفات، في الوقت الذي تجمعوا فيه عند مواقف لا تعرف أن تميز بين التعاطي الوطني الواقعي العقلاني الديموقراطي مع منطق السياسة المسؤولة الجادة والحدث اليومي، ويين منطق سياسي يقوم على الانحناء أمام العدو الاسرائيلي والمغامرة والمقامرة بمصير القضية الوطنية.

بصراحة نخوض صراعنا على الأرض ضد اتفاقات الذل والاتعان داخل فلسطين وعلى المسلحات القومية والدولية، ونتعامل بكل ايجابية وندية وتحالفية مع كل القوى التي نلتقي معها على مساحات مشتركة داخل الوطن وخارجه، من الاخوة الوطنيين خصوم الثنازُلات في صفوف حركة فتح/ اللجنة المركزية الى حركة حماس والثعاون الواسع المشترك اليُّ الجبهة الشعبية في الأرض المحتلة ولبنان، وأوساط في حزب الشعب وجِبهة التحرير وجبهة النضال وجبهة التحرير العربية والشخصيات الديموقراطية والوطنية وياقى القوى الفلسطينية على امتداد الشئات الفلسطيني. نحن لا نضم فيتو في علاقاتنا مع أي طرف فلسطيني رطني، بل ونسعى دائماً الى البحث والتفتيش عن الساَّحات والقواَّسمَّ المُسْتَرِكَة، لا التي المِحْث عن نقاط التعارض والانطلاق منها في التنظير لسياسات معمرة على يد اليمين وأهل أوسلو وأصحاب الشعارات العامة غير اللموسة والفاقدة للبرنامج العملي، وكل هذه النمطية السياسية لا يستقيد منها إلا الأعداء.

منَّ يتهم مبادرة الجبهة الديموةراطية بالتقاطع مع عرفات لا يعيز بين السكر والملح، ولا مكن لن يخفى الشمس بغرياله وعليه ان يقدم بنيله الوطني الواقعي، ويترك الشعارات العامة التي تصلح لكل زمان ومكان دون ان تحفر في مجرى النضال خطوة صغيرة الى أمام، رأن يتقدم بسياسة توحيدية تجمع وتوحد كل الشعب وقواه السياسية ولا تمزق أو نمعن في تمزيق حركته الوطنية. مع احتفاظه بحقه الكامل بخطه وبرنامجه المستقل،

ونحن على قناعة كاملة بأن المعركة ضد اتفاقات أوسلو أن يكون ميدانها الرئيسي إلا ني قلب ساحة الوطن وبالترابط مع دورنا في الشتات الفلسطيني وفي مجمل علاقاً تذا الكُفاحية كاطراف وطنية فلسطينية بكل تلاوينها السياسية، والترابط بين الوطني والقومي شعوباً واحزاباً ودولاً على قاعدة برنامج قواسم مشتركة.

مرة أخرى ليحتفظ كل طرف ببرنامجه الخاص ورؤيته الاستراتيجية (وهذا حق له) ولنعمل على توسيع مساحات التقاملم الشتركة. فغي وطننا فلسطين يتواجد ألاف ألاف الناضلين من مختلف القوى تتوحد معهم في برنامج القاسم المشقرك ضد أوسلو ومظاله وتداعياته، كما يمكن ان نتوحد بالشتات حقاً.

فليقلع اهل الشعارات العامة الفاقدة لأي يرنامج عملي ملموس عن مناورات التهم الجاهزة لتغطية متصحرهمه السياسي الوطني والقومي والانتقال الى التعامل مع الامور بروية اكثر ويروح وحدوية عملية، صد أتفاقات الاذعان ومن أجل تحشيد كل طاقات شعبنا

### إذا قصدا ثبات قدرة اميركا على ممارسة الارهاب. . . فقد حدث وإذا قصدمنع تكرار ارهاب نيروبي ودار السلام فهذا لم يحدث!

### الارهاب وغطرسة القوة

اصبح واضحأ من ضخامة هجم التفجرات

الستخدمة. كذلك ضخامة أعداد

الضحاية، فضلاً عن تزامن الهجومين

في نيروبي ودار السلام، اننا ازاء عمل

ارهابي واسع النطاق ويتجاوز قدرة غرد

واحد او مجموعة افراد في التخطيط

والتنفيذ. مع ذلك، فخلال اربعة ايام

وجهست وزيسرة الخارجية

الامبيركية انهسامات محدة...

لكن أين الدليل؟ لا يهم الدليل،

فالدولة العظمي - بصفتها عظمي - لا

تحتاج الى تقديم دليل.

محمود عوض \*

🖿 بدايةً... فإن التفجيرين ضد سفارتي الولايات في كينيا وتائزانيا هما عمل ارهابي بالطلق. ومن حقّ المُواطَنُ الْأَمْيِرِكِي البِسيط ان يُعرفُ، بِل يِتَاكِدُ ايِّضَاَّ، أَنَّهُ على المستوى الإنساني ليس موضع خصنام على الاطلاق مع أخرين، مسلمين أو غير مسلمين. ليس هذاك أيضاً ئىيء اسمه كراهية عمياء لكل ما هو اميركي، بالعكس، في حياة المواطن الأميركي العادي الكثير مما يستحق المُودة والمحبة، ولشعبه الكثير من الْأنجازات التي تستحقّ

فَاذًا تُعرضُ هذا المواطن الاميركي العادي، ديبلوماسيا او غير ديبُلوماسي، آلى عمل ارهآبي في اي مكان في العالم – عمل غادر وأعمى وعشوائي – يصبح من تحصيراً الحاصل أن يستنكر العالم مثل هذا الإرهاب ويرفضه ويتضامن ضَّد عدم تُسكراره، ليس فسقط عدم تُكُسراره غسد امدركيين، ولكن عسدم تكراره ضد اي ابسرياء

فاذا كانت هذه حقيقة منفق عليها، إلا أن الحقائق التالية ليست كذلك بالمرة، فالولايات المتحدة، وهي التي تنعم اخيرا بمكانة القوة العظمى المنفردة عالمياء أخذت القانون في يديها وتصرفت بالضبط على النحو الذي تَصرفٌ بهُ الَّارِهَابِيونَ، لَقَد اسْتَخَدُمت صُوارِيخُها فيَّ ضرب هنفين اختارتهما في التو واللحظة... احبهما فيًّ السودان والكخر في افغانستان، آختياراً عشوائياً وضرباً اعمى وضحاياً مدَّنيين - بالضبط نفس النسيج الذي يغزله الأرهاب، لكن الْقُـارْق في هذه المرة ينسقلنا منَّ رُهاب الأفراد الى ارهابِ الدولة، وُهي هذا ليست اي دولة،

لكنسها دولة تسضع على راسها ريسشة وتحاضر العالم صباح مسباء عن حقوق الأنسان والقانون والشرعية الدولية، نُفس الشُّرَعية النُّولية التَّي سجلتِ الولايات لِلْتَحدة لنُفسها رقماً قسياسياً في تجاوزها

وانتهاكها كلماً ناسبها ذلك. لقد تصرفت الولايات اللتحدة - بىصىرىح الىعبارة - كاي بلطجي. هي المدعي والمحقق والقاضي وحبل المشنقة.. معاً. بلطجي بدرجة دولة عظمى، صحيح بريطانيا في ظلها واسرائيل في نيلها. لَكَنَ هُذَا عبء وليس اصَّافَة. فما تريده الولايات المتحدة هو أن تمسح فوق القانون، فوق العقل. فوق المساطة اذا قالت إن مصنعا للابوية هو مصنع متنكر للاسلحة الكيماوية بصبح على العالم أن يغلق عينيه ويصدق.. وإذا قالت ان العبوات الدوائية هي عبوات سرية لَقَارُ الاعصابُ يصبح على العالم ان يغلق عقله ويصدق، وإذا قالت إن لديها من الإبلة على صبحة مراعمها لكنها تحتفظ بها لنفسها يصبح على العالم أن يقول: أمين. وإذا قالت ان الضربتين ضد مصنع ادوية في السودان ومعسكر في افغًانستان هما مجرد بداية في حرب طويلة... ينصبح على العالم ان ينخلع قلبه ويتوارى

مرتعشاً من غضب راعي البقر هذا، او درامبو، القرن العشرين، متوسلا ألى السَّماء بأنه لا يسأل الله ردَّ القضاء ولكن اللطف قَيه.

والمسالة التِّي يجب أن نتوقف عندها طويلاً هي: ان الولايات المتحدة بضربتيها الصاروخيتين في السودان وافْغانستان يوم الحُميس ٢٠ أب (اغسطس) لم تكن تعالج اسباب او نتائج العملين الارهابين صُد سفارتيها في كينيا وتأثر أنياً يوم ٧ أب (اغسطس). بالعكس. هذا عمل أرهابي عشوائي للرد على عمل ارهابي عشوائي، وهو استخدام بوليسيُّ عسكري في مواجهة قضَّية يستعُصَى - بالطبيعة عُلاجُها بِالأَسْلُوبِ البوليسي العسكري، فإذا كان المقصود هو البات أن أميركا الدولة لديها القدرة هي الإخرى على ممارسة الإرهاب... فقد حدث. اما اذا كان القصود هو منع تكرار ارهاب السابع من آب (اغسطس)... فهذا لَم يحدثُ. واغلب الظن انه - باستمرار التغكير السياسي الاميركي الحالي - أن يحدث.

لقد اصَّبِح عَلَيناً أَنْ نَتَامَلَ جِيداً شَرِيطَ الاحداث وتطور رد الفعل الأميركي خلاله. في السابع في أب (اغسطس) وقع الهجومان الآرهابيان ضد سفارتي آلولايات المتحدة ني كينيا وتانزانيا. وبينما امتلات نيروبي ودار السلام علَّى الفُّور بِفرق التَّفتيش والانقادُ الاميركيُّ (وفي نيلهم فوراً فرقة اسرائيسلية) كان مذهلاً للوهسلة الأولى ان يهتم الاميركيون بانقاذ ضحاياهم فقط تاركين الضحابا الاكثر عسيداً من اهل كينيا وتنسرانيا غصيرهم، وهو ما اثار اشمئزار وشكوى نقابة الاطباء

وأصبح واضحأ من ضخامة صجم المتفجرات

المستخدمة، وكذلك صَحَامة أعداد الصّحايا، فضلا عن تزامن الهجومين في نيروبي ودار السلام، آننا ازاء عمل ارهابي واسع النطاق ويتجاوز قدرة فرد واحد او مجموعة أفراد في التخط يط والتنسفيذ، مع نلسك

فخلال اربعة ايآم وجهست وزيسسرة الخارجية الامبيركسية اتهسامها تحديداً آلى اسسامه بن لادن المقيم في افغانستان، السذي تستعرفه المُخْابِراتُ الإمسيركية جيداً منذ استسخدامها المبكر للمسطمين ضد الاحتلال السوفياتي لافـــــغانستان خلال في الَّيوم التالي ١٢ أب (اغسطس) اصدر الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعليماته السرية الى مساعدية

بتحديد هدف الضربة الاميركية المضادة، الهدف هو معسكر تدريبي لاتباع بن لادن في افغانستان، زائد مصنع ادوية في العاصَّمة السودائية الخُرطوم، في الحالة الاولى كانت الولايات المتحدة تعرف طبيعة الهنف، فهي ذاتها التي خططت لاقامة تلك المعسكرات في افغانستان من قبل، في الحالة الثانية كان الاختيار مراوَّعًا بدرجة اكبر، هذا مصِّنع ادوية معروف للكافة بثلك الصفة... فكيف تبرر الولاَّبات المتحدة ضربة؛ والرد جاهر: نقول ان صناعة الادوية هي مجرد الجزء الظاهر في انتاج المصنع، لكن الجزء النَّخفيُّ هُو أَنه مُصْنَع بِنتَّج أَيضًا - او كأنَّ ينوي أن ينتج - اسلحــة كيــماوية في مقدمتها غاز

لكن أين الدليل؟ لا يهم الدليل، فالدولة العظمى صفتها عظمى - لا تحتاج الى تقديم بليل. اميركا تقول أنها متاكدة وعلى العالم السمع والطاعة، وبكل استعلاء وغُطرسة حُرجٌ ورَّير الدفاع الاميركي في السَّاعات الاولى ليقول بِفجاجة: نحن لدينا الادلة على ما نقول ولكننا تحتفظ بها لانفسنا، مصنع كيماوي يعني مصنع

كيماوي... مفهوم؟ اما مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأميركية فقد سئل: هل أخطرت الولايات المتحدة الدول العربية الصنيقة لها بالنطقة بما تملكه من ابلة دامعة؛ ورد المنكور قائلا بالتواء: نحن لم نكن في حاجة ألى ذلك فهم يعرفون تلك الانلة... بل إن بعض الحلفاء قدموا لنا الأدلة بانفسهم.

بالطبع لم يوضيح المسؤول الامسيركني من هم هولاء والمحرضين النين اعتبرهم هو حلفاء، وبالطّبع لا توحي الإجابة بأن اسرائيل مثلا هر المعنية، خصوصاً واسرائيلَ صاحبة مصلحة اكيدة في كل ثلك القصة من بدايتها، لَكن الإجابة الملتوية توحى فقطبان هناك دولا عربية مطليَّفة، تريد الولايات المتحدة أن تجعلها جزَّءاً مما تفعله هي... بالحق او بالزور

من الملفت ايضا أن الرئيس بيل كليثتون قال بعد الرد الاميركي المضاد في السودان وافعانستان إن البولايات المتحدة لديها انلة مؤكدة على ان المنشق السعودي اسامه بن لادن هو مدير تفجيري السابع من آب (اغسطس) في كينياً واتانرانيا. في مقابل ثلك فإن رئيس مكتب المقيقات

الفيديرالية الاميركية اعلن في ٢١ أب (غسطس) - أي بعد الرد الأميركي المضاد في السودان وافغانستان - انَّ الطريق لا مزال طويلا قبل اكتمال المعلومات لندى السولايات المتحدة «ان التحقيقات لا تزال في مرحلة اولية

وحسب ما نشرته «الغارديان، البريطانية فإن بريطانيا كانت قد اخطرت الولايات المتحدة مسيقاً بأن مصنع الادوية في الخسرطوم لا عسلاقة له بانتاج أي اسلحة كيماوية، مع ذلك اعطى الرئيس الإميركي تعليماته بضرب المصنع، وبحجة معلنة هي انه ينتج اسلحة

هَنَاكُ الْكِثِيرِ ابْنَ مِمَا يِمِكِنَ اسْتَخَلَاصِهِ مِنْ شُرِيطٍ الاحداث في ما بين ٧ و٢١ أب (اغسطس)، لكن امرين اثنين لهما ألأن الأولوية، اولاً: إن تفجيري السابع من آب (اغسطس) لا يرالان لغراً لم يتم تفسيره حتى الآن. ثانياً: إن ما فعلته الولايات المتحدة برد فعلها في السودان وافغانستان لم يكن سوى حل بوليسي عسكري بعيد عن جوهر الموضوع.

واستعراض العضلات هذا لا يثبت اي شيء سوى ان الولانات المتحدة بحلولها البوليسية العسكرية التي تفضِّلها حاليا تجعل العالم اكثر - وليس اقل - ارهاباً. فليهنئ كليتتون نفسه أذا شاء لكن على العالم أن يستوعب جيداً معنى وأفساق غسطرسة القوة... النفرية.

\* نائب رئيس تحرير «لخبار اليوم»، القاهرة.

### منطق تزكي

■ من دون شك تستطيع تركيا أن تساهم في أرساء السلام في الشرق الأوسط كما قال رئيس وزرائها مسعود يلماز امس، ولكن هذه الساهمة لا يمكن ان تكون مجدية اذا تمت وفقاً للسياسة التركية الراهنة. ثم أن يلمار نفسه لم يظهر في أي يوم كصاحب رأي أو رؤية في العلاقات الاقليمية لتركيا، خصوصاً مع جوارها العربي، ولا شيء يمنعه من أن يبدأ تكرين مثلٌ هذه الرؤية الآ أن الطاقم السياسي التركي يبدو مهووساً عموماً بارتباط مصيري مع الغرب، تحديداً مع أورويا التي لا تبدؤ راغبة بالشريك ألتركي الا بشروط لا يستطيع تلبيتها.

بدأ يلماز جولة صغيرة تشمل الأربن واسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وهي جولة ظاهرها استثنائي ومضمونها روتيني. فهي تقع اكثر في الاجندة الاسرائيلية اكثر مما تلبي برنامجاً تركياً محضناً. أذ أن الأساس في اطلالة انقرة على المنطقة بأت يرتكز على العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل. وكل تحرك تركي يمكن ان يُقرأ في ضوء تك العلاقة التي شكلت يتشكل بنية رئيسية للمفهوم الاميركي لـ " وترتبيات المنطقة امنياً وسياسياً واقتصابياً. فبهذا المور التركي - الاسرائيلي تستبق واشنطن نتائج ما يسمى عطية السلام في الشرق الأوسط،

حتى قبل ان تنجح الساعي الاميركية في تحقيق نلك السلام. على افتراض حسن النيّة، فإنّ الساهمة في السلام، كما أشار اليها يلماز، لا تبدو في الاتجام الصحيح. وإذ وجد رئيس الوزراء التركي مفيداً أن يدعو الى دارالة العقبات، التي تعرقل عملية السلام، فقد عاب عن باله ان بلاده تساهم في وضيع عقبات ليس فقط امام السلام وأنما إيضاً امام ما يعد السلام. بالطبع، هناك دور كبير ومهم يمكن أن تلعبه تركيا الا أنها لم تسمّ يوماً إلى القيام. بهذه المهمة، تماماً كما تجاهلت دائماً النور الذي يقرضه عليها موقعها الجغرافي دبين الشرق والغرب، مع أنها تفاخر بهذا الموقع لكنها لا تسعَّى إلَّى استَثماره الا في أتجاه وأحد: تعزين

أرتباطها بالغرب مديرة ظهرها الى الشرق. حتى ألآن لا تتعثل «الساهمة» التركية في عملية السلام الأفي علاقة حلف عسكري مع حرائيلَ. كيف يمكن أن تفسر أنقرة لنفسها أن هذه هي مسأهمتها في السلام؟ لا بد أن ألامرُ بنطوي على «صخرية سوداء» لا يفك رموزها سوى الاترآك انفسهم، او أنهم يعتقدون ان جيرانهم العربِ المعنيين بالسلام يصدقون أي كلام على عواهنه. أن يكون الحلف العسكري شائناً تركياً خاصاً فهذا مفهوم، اما أن يطرح هذا الحلف كمساهمة في السلام فهذا كتب خالص. وأن يكون الحلف العسكري تلبية لرغبة اميركية فهذا مفهوم، اما أن يطرح الإميركيون والاسرائيليون والاتراك هذا الحلف كمساهمة في السلام فهذا عبث مكتشوف لم يعد مفيداً تلبيسه بالمحسنات الديبلوماسية. كرر يلماز، آملاً في أن يسمُعهُ ويقرأه جيرانه العرب، ان علاقات تركيا مع اسرائيلُ اليست موجهة ضد أي طرف ثالثه، وكان تكرار الترهات يمكن ان يجعل منها كلاماً مفيداً ذا صدقية. ليس العرب وحدهم من يعتقدون أن الحلف التركي - الاسرائيلي جاء في وقت غير مناسب لتعزيز مسيرة السلام، وبالتالي لعب دوراً سلبياً لا يستغيد منه سبوى عسكر اسرائيل وعسكر تركيا. ففي عراصم أوروبا، قبل عواصم العرب، ينظر ألى هذا الحلف نظرة متقاربة في ما يتعلق بتحديد مفاعيله واستخداماته الاقليمة. وما لم يقدم عليه حتى اشد الاوروبيين تعلقاً باسرائيل وأمنها ما المالي المالية المناهدة المالية المالي

ادراكاً منهم أن تحقيق السلام يتطلب شيئاً من الحزم مع التطرف الليكودي، أقدمت عليه تركيا في يبقى أن رئيس الوزراء التركي لم يترك افكاره من دون توضيح، فهو يرى أن مساهمة تركيا في السلام والاستقرار في المنطقة، تتمثل في أنها (تركيا) «ضد الارهاب باشكاله كافة». الحجة مقنعة بمقدار ما تثير السخرية.

عبدالوهاب بدرخان

 تكابر الحكومة العِراقية بمحاولتها تعرير خدعة إعلامية لن تلحق الضرر إلا بالشعب العراقي مقادها أن لا مشكلة أبداً بينها وبين مجلس الأمن، بل إن الشكلة هي فقط بينها من جهة، والولايات المتحدة ويريطانيا من جهة أخرى، على حد ما أكد مجدداً وزير الخارجية العراقي امس.

ولكن المكابرة تتحول كارثة عندما تتجاوزها العراق ويحمل الآخرين وزر ما يفعله. فالوزير العراقي اعتبر أن المشكلة تكمن في أن هاتين الدولةين، الولايات المتحدة ويريطانيا، تواصلان «بين الحين والآخر إثارة ازمات مع العراق، الذي لا يسعى ابدأ، على حد تأكيده، الى خلق دمتاعب، هُنا يمكنُ الاستشهاد بأصدقاء الحكومة التي تضم الصحاف، كالروس والفرنسيين الذي وقفوا الديمة في مجلس الأمن الى جانب هذه الحكومة على رغم أنها كانت تنتهك بوضوح قرارات الامم المتحدة، فأحبطوا غير مشروع قرار كان يمكن ان تكون عواقبه وخيمة على نظام بغداد خاضوا معارك عدة مع الأميركيين والبريطانيين في هذا الاطار. بل أن موسكر وياريس تبنتا علناً مواقف لبغداد ضد رالف اكيوس وريتشارد بتار، وهما الرئيسان السابق والحالي للجنة الأمم الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل (أونسكوم) اللذان تصف بغداد أولهما بأنه «كلب لعين، والثاني بأنه مكلب مسعور». وكم من مرة أنتقدت رؤسيا وفرنسا هذين المسؤولين النوليين لأنهما في رأي هاتين الدولتين، تجاورًا الصلاحيات التي تخولهما اياها قرارات مجلس الأمن في شأن نزع أسلحة العراق؟ وهلْ يُنسى أن الرئيس بوريس بأتسن مضى في شباط (فيراير) الماضي الى حد التهديد بنشوب حرب عالمية ثالثة إذا نفذت الولايات المتحدة عملية عسكرية ضد العراق؟

وكم من مرة اتّخنت هأتان الدولتان مواقف مساندة لبغداد التي لم تتورع في معظم الأحيان عن الترلجع عنها بعد أيام أحياناً ما كان يحرج الدولتين أمام مجلس الأمن؛ وهكذا هذه المرة أيضاً: نليس سراً أن باريس وموسكو دعمتا الموقف العراقي بقوة في شباط الماضي الى حد أن الرئيس يلتسن أمر مبعوثاً خاصاً له بالبقاء في بغداد مهما تطلب الأمر لكي يساعد ألعراقيين في مواجهة الولايات المتحدة. وبدا كأن أصدقاء بقداد كانوا وانقين بأن الاتفاق الذي وقعه الأمير العام للامم المتحدة كوفي انإنَ في بغداد في شباط الماضي سيؤديّ حتماً الى عزّل المُقَفّين الأميركي والبريطاني الى حد أن أحداً لن يكون في إمَّكانه منع مجلسَ الأمنَّ من اتخاذ قرآر برفع العقوبات الْفروضة على العراق. الى هذا الحد صدَّق أصدقاء الحكومة العراقية تعهدها بموجب الأتفاق مع أنان بـ «التعاون»

الكامل مع وأونسكوم، لكي يوفرا المبررات المطاوية من أجل رفع العقويات. وبقية القصة معروف. الولايات المتعدة ويريطانيا في صند صياغة مشروع قرار يصدر عن مجلس الأمن وينص على تجميد المراجع الحكومة العراقية وعودتها الى التعاون مم «أونسكوم» التي أوقفت بغداد عملياتها منذ شهر. ولا جدّال في أن فرنسا وروسيا كانتا ستقفان في الماضي بقوة ضد خطوة كهذه. ولكن ها هو السفير الروسي في الأمم للتَّحَدَّة يؤكد هذه المرة أن حكومته لَّا يسعها أن تعترض على مشروع القرار الأميركي -البريطاني. والأرجع أن هذا سيكون موقف فرنسا أيضاً.

كامران قره داغي



🕿 مكتب واشخطن

🗷 مكتب نيوپورك

🗷 مكتب موسكو:

من قال أن العراق يسعى الى متاعب؟

أسستها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

📰 للكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON. W14 8YT الله الله ( 171 مناكس: 0171-3714225 / 0171-3714215 التلكس: 925746 التلكس: 925746 التلكس: 925746 · الشعرير: · الادارة العلمة الباتد: 0171-6029988 التاكن: 0171-6024963 الطكن: 925751 الباتف. 0171-6052124 الفلكس: 0171-6024514 التوذيع:

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017, USA, Tel/Fax; (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

🖪 مكتب باريس: ■ مكتب بيروت: المعراء، شارع السادات، بنابة شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ١٥١/ ٧٤٢٢ (١٠) مكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع قطبا العلم صب. ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧،

الهاتف ١٩٦٥/١٥٤ / ٤٦١٥٤٦ / ٢-١٥٤٠١)، الفاكس ٤٦١٥٢٥ شارع مناري، غرب طريق للدينة. صب. ١٢٥٥٣، جنة ٢١٤٣١، الياتف: ١٣٩٣٣٦ الفاكس: ١٩٨٠٩٥٠

 المختب الكويث: شارع فهد السالم - مركز المشاري والغثرش - الميزائين. مكتب رقم (٦) الهانف. ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ 🗷 مكتب القاهرة: ١٠ شارع اميركا اللاتينية، حيارين سيتيء امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩

البائق ١٥٤٦٦٤٦ الغاكس ١٥٠٨٠٤٢ 🗷 مكتب المحرين: التحرير: اللنامة مسب. ٢٦٢٨

الباتف ١٩٧٤-١٩٧٤، الفاكس ١٩٧١-١٩٩٣-١٩٧٠ -- الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٠ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢١ (الجنير)، مجمع ٢٤٢، المتامة البائف ۱۳۸۸ - ۱۷۲۰ الباکس: ۱۳۵۸ - ۲۷۳

🗷 مكتب الرياط: - ملتلي زنة مولاي رشيد وشارع شالة، أقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهائف ٧٠١٥٨٢ الغاكس ٧٠١٥٨٢ ■ مكتب صنعاء مسنماء - شارع القيادة - بناية مركز سبة للمعريشات رقم (١) الدور الثالث

الهائف: ١٩٧٦٦ (الفاكس) ٢٣٢٦٢ - من ب ١٩٧٢. ■ مكتب دمشق: ﴿ مَرْهُ - فَهِلَاتَ عَرِيقَ - بَرِجَ •تَالَهِ مَ الدورِ التَّاسَمِ. مكتب رقم ٢ و ٤. الهائف: ١/ ١٠٠٠-٦٦١، الفاكس. ١٦١٥٠٠٠ - عن ب بمشق ٢١٧٢٠ .

■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القمسر شرق سينما كازيوم الهاتف: ٢٧١٢٠٠ ١٤٤٣٨٧ ٥٤٢٩٨٧, ٢٥٢٧٠ (الفاكس) ٢٦٢٠٠ - ص. ب. ١٠٤٤٠ . الإعلانات:

تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق جدة - الحمراء، شارح الانداس، منني تهامة، الملكة العربية السعودية، للركز الرئيسي: الهاتف: ١٤٤٤ ١٤٤ (٣٠ شِياً) = القاكس ١٥٢٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd 11K Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, German Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC., New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

الأمين العام للجدهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

ALHAYAT

البزعيظ أد يعتض

المراحد ال طولون المن المسكد المسكد المن طولون المن المسكد المسكدة والمعانية والعناصر المسكد للعمارية والعناصر المسكد العالم عند من الإلغاز

بالله المستخدم الالفار الملها عثير من الالفار

ما للب الم العسم ور يع العقل في العسم ور يع العقل في العسمورة ليبيشد لها غر عالم الاسطورة ليبيشد لها

بى سىلى نىلىن ھائق ئىسى سىما نىلىن ھائق

المسرعق العصود

المنعرهل ولنسد

المدر المدود المتعمل المنا المعروفلات الدوم التصفل المنا

المراقع المساحث عنها

ا ينسر سي المهندس الذي المعبر واولها المهندس الذي

سيرية تم يسواد العشاء

منام الاعامات المعنب

الإعداة لحظ

المر والمطاعنا أن احدى

مر . السلطيسو دينطت سين

بنيام المتعاصات بدلا من

سننهذا قيسفنانيا

المستبي حسيت أن أنس به يعلى استعمال اعصدة بالمراع عن استعمال اعصدة

برد حساسة المستجد رائة الا الكنائس ال

الماع سينيس المصراني

ے، سیر العقریزی۔ کان اس

واودعت

سجو الإيلبي رغسيسة هذا

عدوقترع استخدام

يعاد الاعمدة مع

المعادي القبلة فوافق ابن

وفواقع ال صعرفية استصناء

بدر النيز قاموا بتصميد

والمنافر الاسلامية، من

أن المعبة، وبالتالي فأن أي

وبندالالاءبه حول شخصية

الله الهنسين سيكون منجرد

نهدينم الوصول البيه بعضل

ساد سقارنة وتحليليسة

عسوالعداري للمبنى وكدلك

بساد الزخرفية والكتأبية

والمرالذي يمكن تطبيقه صع

لم المولوني، وقد رجح

مودمسن عبد الوهاب أنَّ

غربينس السجيد هو ابن

يسامهنس مقياس النيس

لنفعا على اسلوب الكتبانة

بود رئشيس الى ان رفض

سمب بيني على الاطلاق.

جميلون في المستسور

بطيكان لهم دورهم المنموس

ي للنظ في المبسين.

ننخل رواية الم الاساطيس لم

مهنس المسجد

الإسباب الخرىء

الدي يغلف آلرا

۔ ولیس هذا آ

كغنره من المؤ

في كتاباتهم أه

انتشار الاساط

هإن مجرد نكر

من المؤرخين ا

ينهض حجة ء

والرضرفية أ

عكس منا أون

المسجد يعد

ما- مع الساء

ابن طولون في

أمسوطن أبم

وأعني بظك د

وجامع سامرا

المقريزي أن د

عناصر إنشا

ولوينسية

مهندستها ده

قهدم التكارأ

سعروفاه

يضطر ابن ط

واخراجه هز

في التفقه، ا

السحد المعم

طابع عراقي،

روائية المقسرا

المهنيس والتد

استخدام اك

بدلا من الأعد

مهندس المسا

مقنعاء فكما

ابى ئلف وس

استخعتا

وابن طوا

من الإعمدة.

التأثيرات أأ

المصرية في

يكن ينتقل

الخَلافة الي

بتسيعية الن

والفتانين و

في الرزق ف

خصوصا

والصاكد

٧ - اعت

وكنان الملت

َ ۽ اِن الح

١ - ناهيت

### نحو حواربين الاسلاميين في جدوى العمليات الارهابية

ماحد ابو بناك \*

■ قد يكون الحوار الدائر بين الاسلاميين انفسهم حول جدوى استهداف المصالح الاميركية بعمليات التفجير او ما يطلق عليه العمليات الأرهابية، اهم بكشيس من الجسل بينهم وبين الاطراف الاخرى

وامكانية تحجيم وتقليص مثل هذه الاعمال منوطة بالدرجية الأولى بامكانيية نجياح التبيار الاسلامي المعتدل في أفناع بعض الشخصيات والتوجهأت المتشددة يعدم جدوى مثل هذه الاعمال وضورها البالغ على العمل الاستلامي. اصبح التيار الاسلامي هو الأقوى والاهم في

اطار العالم العسربي، هو الذي يشكل قسوة جماهيرية وشعبية اساسية لا يستهان بها، ومن الطبيعي ان تكون امكانية التاثر لهذا التيار واسعة في مختلفة المجالات، وبالثالي ان يوجه النقد اليّ ممارسيات بعض اجْتَرَاء هَذَّا ٱلتَّـيُّـار العريض او حتى سياسات وتوجهات الشق الأكبر لهذًا التيار. وكما أن التيار القومي في فترات سُسابِقَسَةً عَسَانَى مِنْ طَاهِرَةَ «الأرهَابِّ» الْضَارِجِي كسَّعبير عن بعض التوجهات المتطرفة فيه، فإرَّ هذا الامر يحصل الان على مسيتوى الاسلاميين، ولكن بشسكل اكتشر وضوحنا واتسساعنا نظرا للُّتُبِدُلُاتَ الْأَسْبَاسِيةٌ وَاللهَمَةُ فَيْ مُوازَيِنَ القَوى الدولية، وتراجع مواقف الدول الغربية ورضوخها لمُعادلة سيطرة القطب الواحد على العالم، ما زاد من حجم الْنَقَّمة الشُّعبيَّة، وعزز َّمن الاطروحات المُتَشَيَّدُةُ فِي اطار هِذَا التَّيَارِ الذِي اخْدُ على عاتقه التصدى لهيمنة الدول الكبرى والعودة بالعالم العربي آلي جنوره الأسلامية الأصيلة وتحقيق وحدة العالم الأسلامي لكي يصبح قوة بوليلة رئىسية ومهمة.

ان استهداف المسالح الاميركية من قبل بعض المجموعات الاسلامية الصَغيرة، لا يبدو انه ينم عن

سياسة رزينة ومخطط لها ومحسوبة العواقب. بل هو ردود فعل على سياسات ومواقف اميركا مُنَّ العالم العربي والأسلامي، وهو محاولة للتنفيس عن شُحناتُ كُبِيرة من الغَضْبِ والإحتّقان نتيجة لهذم السياسات. ولو أنَّ منغَــذي هذه العــمليــات بدركــون ا

لأعمالهم نتائج سلبية حقيقية عليهم لتريثوا كثيرأ قبل اقدامهم عليها، ولكن، كونهم اشتخاصناً أو تجمعات صغيرة تستطيع ان تتخفي من بطش الأميركيين، يشجعهم على الإستمرار في اعمالهم. كسا ان عَنم توفر الديموقراطية في معظّم البلدان العربية، وعدم نجاح التيار الاسلامي المعتدل في التَّعَبِيرَ بوضُوح وقوة عَن رفضة سياساتُ الاميركية في المُنطَّقَّة، بِشَكل اهْم العواملُ في دفع هؤلاءً لُلاَحِقَةً الوجود الْأميركي خارج اطار تولهم وعالمهم الاسلامي. ومما لاشك فيه أن التيار الاسلامي المتدل

الذي يشكل «الاخوال المسلمون، عموده ألفقري، لا رُالُ حُتَّى الأنْ غيرُ قادر على التعبير عَنْ مواقفُهُ مِنْ السياسات الاميركية بالشكل المطوب لاسساب اغلبها موضوعي وبعضها ذاتي، وهو الذي يجد ان ينتبه له ويعالج، وهو ما نعتَقد انه سيكونْ لهُ تأثير مُهم في الحد من أنتشار اعمال التُفجير البائسة ضُدُّ المُصالح الإميركية في الخارج، لأن استنفاد الاسلاميين جهدهم في الاطار السياسي والشعبي المتاح في اماكن وجودهم فضلاً عن انه سيشكل عامل ضغط على الولايات المتحدة لتخفيف غلواء انحيازها ضد العالم العربي والاسلامي، فائه سيعمل على تنفيس الإحتقانات لدى الشنعوب العربية وعلى الأخص اتباع الحركات المتشندة، وسييعطى وزنأ حقيقيا للعممل السيباسم الجماهيريِّ، وسيضعفُّ من تاثير وجاَّنبية الْأعمالُ غير المحسوبة، والتي تكون في الغالب تتائجها سلبية على العالم العربي والاستلامي عموماً وعلى الاسلاميين خصوصاً.

ان التّحرك السياسي المطلوب من الاسلاميين

ينشنا مع المجسوعات المتشددة التي يقترض ان تكون اقرب الى الاسلاميين المعتدلين منها الى غيرهم، وحتى لو كانت اعسال التفجير التي نطيح المُنْتِينُ ورعبانيا النول الاخترى اكتشر مما تُصبيد الاميركيين انفسهم مبررة شرعياً وقانونياً، لكان من الضروري مناقشة ايجابياتها وسلبياتها على أرض الواقع، وعلى الأخص عنتمسنا تكون هذ العطيبات شارج حنود العالم العربي والاسلامي وخارج اطار سياسة شاملة اساسها الاستناد الى الجماهير لأستثمار المردود السياسي لهذه الاعمال

وباستثناء عمليات التفجير التي تدخل في اطار مقاومة المحتل كسأ يحسمل في لبنان وفلسطين وألتى دفعت وتدفع بالطرف الاسرائيلي الى التَّفَكيرُ بِمَغَّادِرَةَ الأَراضِيُّ التِّي يَحَتَّلُهَا، والتَّيِّ تستند الى قاعدة جماهيرية وسيأسية عريضا وبرنامج مقاومة واضح المعالم وصبرر فأنونأ وشرعاً، فإن عمليات التفجير الخارجية لمسالح الْميركية لمُ تُسفر عن اكثر مَنْ اشْفَاء غُلْيلُ الصدور الغَاصَّبِة مُنْ سياسة اميركا لقَثرة زَمنَية قصيرُ مقابل قتل مدنيين ابرياء وملاحقة الإسلاميين بتهمة الأرهاب دونها وجه حق، وبتعميم أعمى إ يميسر بيئ تيسار واسع يرفض هذه الأعسمسال واشكأص قليلون لا يحسبون حسابات كشيرة

ان استمرار سياسة الظلم وغطرسة القوة الامسيركسية تدفع الى المزيد من اعتمال الانتقام والردود غير المحسوبة، لكنَّ الأمل الوحيد بتقليص هذه الاعتمال ونزع غطاء الشبرعينة عنها، يبقر باضطلاع التيار الاسلامي بدور أكثر فاعلية في العمل السياسي المعارض (طالمًا أن فرصته في الوصنول للتحكم مُستُنيلة)، وتُعبرُينَ اطْن الصوارُّ والنقاش الداخلي حول شرعية هُذُه الأعمال من ناحية. وجنواها مَن ناحية اخرى.

العراقي على كفيه الكلام وينشره للحمام الصادح

هديلاً قَى الساحات الواسعة. يركض المثقف

العراقي الى اللغات يتعلق بانبالها، يناجيها،

يترجم منها واليها، يتحدث بها، كأنه يستعيض

عن صوم كلامي طويل بنطباق بهيجة من فنون

الكلام. ولا يكتفي بالحكي والهنر وسيرد الكلام

والانشاد. انظر اليه يجمع حوله رهطاً من الناس

ويصدر مجلة أو صحيفة أو كراساً. لكل مثقف

عراقي، على وجه التقريب، مجلته يصدرها وحده

ليقول فيها ما منع من قوله هناك. كأنما يستبدل

قسوة حاكمه وطغيانه واحتكاره للاشياء

بصفحات مفتوحة تتزلحم فيها الأراء متنوعة،

\* كاتب كردي عراقي مقيم في النروج.

يمعن الطاغية في الفردانية والاستبداد وقتل

خصبة، منفلتة، حرة، طائشة.

\* كاتب فاسطيني.

يمكن أن يشكل مقدمة مهمة للحوار الذي يمكن أن

الرغبة في الكلام. النين بقوا في الداخل من متقفي العرأق افتقدوا، قبل افتقاد الغذاء والملبس والدوآء، الكلام الجسميل السسارح على عبواهنه والشبعير الرقييق الطائر في المديّ المفتوح على الافق. هؤلاء يتوقون لكتاب حر وصجلة ترثارة وصحيفة مشرعة على السماء. ومن افلح في الهرب من جسميم الجسوع

كان بلاء المثقف العراقي في طاغيته الاكثر ايلاماً. فقد جرّد من اكثر الأشياء قرباً الى قلبه.

والصحت وانفلت الى جنون الحسرية اللنيذ لم يصدق، لأول وهلة، أنَّ في وسنعه أن يرتوي من ينابيع الجمل وسواقي العبارات وان بركض في بساتّين الكلمات اللونّة، فيقرأ كتاباً يختاره ويتصفح مجلة ويلتقط جمريدة دون رعب من عواقب مخيفة. ينتشر المثقفون العراقيون في ارض الله الواسعة كمياه دافقة ضاقت بهمأ الضفاف. انظر اليهم يملأون الدروب، وتمعن في القارات الخمس تجدهم اينما حملتك انظارك: شعراء، قنصاصون، فنانون، مستحيون، صحافيون، يحملون بفاترهم اللونة واقلامهم

فان رأيت بلداً تحاكم فيه الكتب ويلاحق الكتّاب فاعلم أن حاكم البلد طاغية لا يرجى منه خير أو رفاه. وحاكم العراق صادر الكتب ولاحق الكتاب. بل هو سنجن وعند وقتل منهم ما يعجن الاحصاء. في البدء أوغل في خنق الحروف وشنق الكلمات ثم استعذب الخنق والشنق فحملهما الى النفوس والاجساد، فطارد شعبه ثم استزاد فطارد الشعبوب الجناورة ذات الينمين وذآت الشعال حتى صار، من ثم، يلتهم للحيطين به من حاشيته. صار كالضحَّاك في الأسطورة الإيرانية (الفارسية - الكربية) حيث آبتلي بتعبانين نبتا على كتفيه لا يرتويان الا بدماء ودماغ انسانين في

في كل عاصمة من عواصم العالم يضع

الاصوات وخنق الافكار فيمعن المثقف العراقي في التعدد والانفتاح وأفلات الكلام من عقاله. يُعلقُ الحاكم الابواب ويؤجج جحيم القمع في الداخل. يفتح المثقف العراقي البوابات والنوافذ ليدع الشمس تدخل وتغمر الجميع بنورها الدافئ.

ويروون ما تعجز عن سرده شهرزاد.

### شهريار في العراق

نزار أغري \*

■ الكتاب معيار جيد لعدل حاكم أو طغيانه،

نَاكِرَةُ الشِّرِنُ الْعَشِّرِينُ

أيلول (سبتمبر) ۱۹۵۲ مصر: على ماهر يترك الحكم فينهار تعاون العسكريين والمدنيين

■قبل اسابيع قليلة كان انور السادات، يرافقه الصحافي احسّان عبدالقدوس، رئيس تحرير مجلة دروز اليوسف، اضطر لانتزاع على ماهر من بيته، لكي يقنعه بأن يقبل شغل منصب رئيس الحكومة. حدث ذلك غداة قيام ثورة الضباط الاحرار، في وقت لم يكن الملك فاروق قد نحي بعد، وفي وقت لم تكن التغيرات النتظرة كبيرة. فالعسكريون الذين قاموا بالثورة، وفي مقدمهم البكباشي، جمال عبدالناصر، كانوا يريدون ان تبقى مظأهر الامور على حالها، وأن تشكل على الفور حكومة مدنية برئاسة سياسي معروف. وهكذاً وقع اختيارهم على على ماهر، السياسي الوطني الخضرم. هل كان الضباط الثوريون صابقين في رغبتهم بالتعاون مع بعض الميزين من افراد الطبقة السياسية القائمة، ام انهم كانوا يريدون ان يختبئوا وراهم؟ سؤال لم يكن الوقت قَد حان، بعد، لطرحة. في ذلك اليوم كان على الامور أن تتم بسرعة. وكان مجلس قيادة الثورة الذي تشكل (برئاسة محمد نجيب الشكلية وزعامة جمالً عبدالناصر الحقيقية) مصراً على أن تكون هناك حكومة مدنية. وهكذا حين توجه انور السادات واحسان عبدالقدوس ألى منزل علي ماهر، قبل هذا من ناحية مبدئية، ان يشكل حكوماً تمكم البلاد، لكنه اضاف في شيء من التربد: يجب أن نسال الملك حول الأمر على أي حال. هنا ريت انور السادات على كتفه بعصبية وحاول ان يُفْهمه أن «الظروف تبدلت، وأن عليه - اي على على على على على اللك والباقين أن يفهموا دان هناك تورة قامت في البلاد». مهما يكن، قبل على ماهر، اخيراً، ولم يكن كانه الارتباط المناسبة المناسبة

بامكانه الآيقبل على أي حال (الصورة: على ماهر) ولكن ما ان مضت اسابيع قليلة، شكل خلالها على ماهر وحكومته غطاء نستورياً لمجلس قيدادة الشورة الذي الضد يحكم البالد بشكل واضع، حتى ستم علَّي ماهر ذلك كله، وبدأ يبدي أمتعالف، ويعارض. وانتهت به معارضته لأنَّ «يقال» من رئاسة الحكومة يوم السابع من أيلول (سيتمير) من العام نفسه. بمعنى أن حكومته، التي كانت اول حكومة تشكل في العهد الثوري الجنيد، لم تدم سوى سبعة اسابيع كانت بالنسبة اليه أسابيع صراع طويلة. فعلى ماهر الذي كان

مصر اثر حريق القاهرة الشهير ولم تدم سوى سبعة اسابيع هي الاخرى، صعب عليه أن يفهم انه هنا «صورة» وليس «حاكماً حقيقياً». من هنا نراه بختلف مع الضباط الثوريين على كل شي تقريباً: اختلف معهم اولاً حول مشروع الاصلاح الزراعي الذي كمانت له، بالنسبة آلى جمال عبدالناصر خصوصاً، افضلية مطلقة. واختلف معهم بعد ذلك حول اسلوب ألتعامل مع حزب الوضد - وهو الامر الذي كمان اختلف مع الملك فاروق، حوله، قبل أشهر - فالضباط الثوريون. كانوا يريدون التخلص من حزب والوفد، وتصفيته بسرعة خوفا من شعبيته الكبيرة، وكانوا يريدون

اختلف مع الملك نفسه بعد ان شكل حكومة حكمت

من علي مأهر أن ينفذُ هذه السياسة بنفسه، لكنّ الرجل لم يكن مستعداً لذلك. فأذا أضفنا أن علي ماهر لم يوافق على عزل الملك وترحيله الا بعد تربد كبير، وظل ببدي تحفظه على ذلك، ستدرك كم ان الهوة اتسعت بيّنه وبين عسكريين كانوا في الأصل يريدون أن يحققوا ثورتهم «بتكتم وأنّ

يحملوا مسؤولية فسل خطواتهم لأمثاله، حسب ما

سيقول مؤرخون مقربون من على ماهر بعد ذلك.

المهم أن حياة على مأهر السياسية أنتهت في ذلك اليوم. وكذلك أنتهت القشرة السياسية المنية التي كمأن الضباط الشوريون حماولوا تغليف تصرفاتهم بها: لقد بات من الضروري لهم منذ

نلك الحين أن يخوضوا في العملية الثورية بشكل مباشر، بعد ان كمانوا عبروا عن نوايا بدت للكثيرين اصلاحية معتدلة ومقبولة. اما في سبيل الحصول على ما يكفى من صدقية، فأن عليهم منذ تلك اللحظة أن يعتمُّدواً على محمد نجيب نفسه، وأن يستفيدوا من شعبيته السابقة في اوساط الجيش، والحالية في اوسناط الرأى العام المصدري، وهكذا حل منجمة نجيب في رَبَّاسة الحكومة منحل علي ماهر. وفي اللَّحْظة نَّفْسها بدأ الصيراع يشتد بين نجيب ومؤيديه وبين عبدالفاصر وأنصاره داخل مجلس قيادة الثورة، لكن تلك حكاية اخرى لا علاقة لعلى مأهر بها بالطبع. اما علي مأهر نفسه، فأنه عاشًّ

سنوات بعد ذلك ومات في العام ١٩٦١ وظل يطن حتى النهاية انه لم يندم على تركه الحكم تحت ظل

السكريين.

ابراهيم العريس

الميليشيات لم يُحاكم الا سميّر جعجع وربِّما حوكمت أيضا وربَّما حوكما لو أنَّ الثَّار الطَّانُفي منَّ المسيَّدِينُ تُدولُ الى هیستیریا جماعیه لدی منتصرین عجزوا بوضوح عن التحكم في انتصارهما المتقفون النين تحمسوا مشرقا ومغرباً لالغاء الطائفية السياسية في لبنان يستهجنون مجرد الهمس بامكانية الْغَانُهَا خُنَّارَج لَبْنَانِ حَنِيْثُ لا يحقّ للمسيحي أن يفكر في الترشيح لأية رئاسة بما في نلك رئاسة جامعة علمية! آما من فرضوًا الغاء الطائفية السياسية فيرفضون الغّاء طائفية المجتمع التي هي

الجنر التربيعي للطائفية والتي لا بد في لبنان من الانطلاق منها اصولاً ألى الغاء الطائغية السياسية بعد تنشئة لجيال حديدة أقل استحابة للعصبيات الطائفية، مثل علمنة الاحوال الشخصية التي تمثل العائق الإكبر لظهور المواطن اللبناني ليتعرف على نفسه في هويته الاجتماعية لا الطائفية. العلمنة الحقيقية لا تندا من ألغاء الطأنفية السياسية بل بالغاء نظام . الاحوال الشخصية العنماني حيث لكل طاثفية قسانونهما الخياص بالأحيوال الشخصية، محاكمها البينية الخاصة، ممثلوها في المصاكم المنتيسة وسنجلّ النفوس الخَّاص بها والصاَّل أنَّ الثورة القرنُسْية الغت هذا السجل سِنة ١٧٩٢ جاعلة الزواج المدني احسارياً لتامين الانتقال من الدولة الطانفية الى الدولة القومسية، هذه هي البداية المنطقية للوصول الى الغاء ألطأنفية السياسية، الا اذا كنان القصنود تهميش وتخويف

منها ببعد نظر نبيه بري منذ ١٩٩٦. تنمسب اتفاق الطائف ثنائية طائفية شيعية - سنية على انقاض الشراكة المسيحية - الاسلامية نقض للعقد المؤسس للدولة اللينانية سنة ١٩٢٠ الذي جبعل هذه الشبراكية المتسباويية شيرطأ شْارطاً لوجود لبنان. العقد المؤسس قابل

وتهجير مسيحيي لبنان والشرق او

تمهيد الطريق اسام حرب الله لينصاول

تنصيب جمهوريته الاسلامية التي حذر

لنع حروب محتملة أو«موعودة» في لبنان منها قطاعاً متزايداً من اللبنانيين. النظام للتطوير لكنه غيير قابل للانتهاك. واذا الرئاسي في لبنان قد يشكل مخرجاً من انتهن فسلابة أن تتسرت عنه عسواقب المازق الحمالي لاختسلال توازن السلطتين وخيمة. إذلال مسيحيي لبنان ومن ودائهم التنفينية والتشريعية، بسبب التجانب السني - السيعي المساد لاعادة الإعمار نسيحيى الشرق الذين يراقبون لبنان وايديهم على قلوبهم مناسبة مشالية في بلَّدُ يرمبدُ • أَهُ فِي الْمُلَّةُ مِنْ تَقْلَقَاتُ التدخيلات الخارجسة للنفخ على جمرة منوازنته لخسمه النين ويعيش ثلث الحسرب الطائفية التي ما ترال تحت سكانَّه تحت عتبة الفقر، كما قد شكل الرمياد. لان احد استبيابها، خوف ايضاً مخرجاً من ديموقراطية هريلة المسيحيين من ان يطويهم في جوفه آلمد ومنفسرة الي نيموقس اطيسة قسوية على الديموغراقي والاصولي الأسلامي، ما زال قائماً بل تفاقم اضعافاً ايام «الجبهة الطريقة الفرنسية أو الأميركية تكون فيها للبرئان سلطة رقابة لا تشل عما، الإسهالامسيسة العسالميسة لقستل النسهسود السلطة التنفينية وللرئيس سلطة لتخاذ والصليبيّين، التي تُعبُر عن الشعود القرار من دون عوائق، وحسفاظاً على واللاشيفور الجيم عيين للاصبولية الاسلامية الريضة بكراهية الأخر: التوازن بين للطوائف الذي هو سر بقاء لبنان موحداً بتخذ الرئيس نائبين شيعياً اليهودي والمسيحي، لكن، ما كلُّ ما يتمني المره يدركسه: أذ أمكن شطب الدروز من وسنبأ يساعدهم على الاضطلاء يمسقولياتهم مجلس امن قومي من معادلة الدكم في القبرن الخاضي فيمن الطراز الامسيركي يضع الكف الصعب اليوم الغيّاء الرقم المسيحي من اللينَّانُيَّة، يتحصص في الصناعة الحبيلة معادلة الشراكة السيجية - الإسلامية في حكم لبنان في عالم مُجند ضد انتهاك حقوق الإنسان والاقليات، ومع اعتماد

بستورها) لتأجيج الحرب الطائفية في

ابران مما قيد ينفع الملالي الى شن حيرب

وقائية على الطريقة الأسرآئيلية على

أفغانستان قد تتورط فيها باكستان وهو

فى هذا المناخ، الثنائيَّة الشبيُّعيـة

السنيَّة في لبنانٌ موعودة بالانفجار وربما

بالاقتتال بين الطائفتين على غرار اقتتال

والصراع الصارخ بين الرئيسين نبيه بري

ورفيق الصريري مؤشران على أسوا

سبناريوهات المستقبل. حسب المبارزة

السُّنيةُ الشيعية إن تَنْتَقَلَ مِنْ القَمَّةُ الَّي

القاعدة لتعود الحرب الطائفية ويعود

معها لبنان مجدداً الى القاع كصحرة

ببحثون بوماً عن الولاءات الخارجية

النزاع – كما يلاحظ سمير فرنَجية -

المؤسس للشراكة المسيحية - الاسلامية،

الاقتصاد لا على الأرض والهوية.

طيّاًر، لأن السلطة فيها ليست مُشَّه

المؤسسة ومن البرنامج ومن القانون الذي

كثيراً ما يبقى من يون موافقته حبراً على

ورق لهدا السبب بالذات لا بد من

ربي - . الشراكة للسيحية – الإسلامية بتحديد

اختصاصات الرؤساء الثلاثة. لا بد من آن

تُعاد لرئيس الجمهورية اختصاصاته التي كانتِ له قبل الطائف. لان الفاعها

كَانَ ظَلْماً وَخَطاً فَي ان: من بين جميع

الرؤساء العرب النبن يتمتعون بسلطات

نستورية واسعة يحسبهم عليها احيانا

ملوك الحكم المطلق، تُحسرُد الرئيس

المسيحي الوحيد من حقه النستوري في رئاسية السلطة التنفينية العليبا وحل

البرلمان الابحاء التمييزي الطائقى لهذآ

القرار ضد مسيحيي لبنان والشرق سافر.

والتَّالُ ان المنطق - منطق اعتبار خوف

المسيحيين من المستقبل وحاجتهم

النفسيية المفهومة الى الشيعور بالامن

والامان - يقضي لا بالابقاء على سلطات

الرئيس اللبنائي وحسب بل وايضسا بتوسيعها لإن استقرار لبنان وتحديثه

يتطلب نظامأ رئاسيا إسمأ ورسما يجعل

الدولة اقوى من الطائفة ومن رعاماتها

التقلينية كما حاول نلك بحظوظ متفاوتة

من النجاح الرئيس فؤاد شهاب لم تلجأ

فرنسنا الديغوليية الى النظام الرئاسي

القوي الاكممخرج من شلل برلمانية

الجمهورية الثالثة التي كانت تتسبب في

ازمة حكومية كل سنتية اشبهر. شيل

البرلمانية اللبنانية قسم قدم البرآان في

هذا البلد لنلك ما فتئت بيموقراطيته تنقر

ما سيقوي الاستقطاب الشيعي – السني

على امتداد الفضاء العربي الاستلامي.

موقف مثقف عربی: نظام رئاسی

العقيف الأخضر \*

■ لا يستطيع المثقف بما هو ضمير

عيصيرهُ ومسحَّطَة انذارهُ المنكرُّ ان يقفُّ

موقف الشبيطان الاخترس من الاضطهاد

المُكتبوب في لبنان أو غيير للكتسوب في

الغضباء العربي الاسلامي للاقليبات غير

المسلمة. لسببين أخلاقي وسياسي،

احْسلاقي: لأنه لا حساد امنام الجنريمة.

سبياسي: لأن قنبلة الاقلبات - مـضافـة

لقنبلتي ألانفجار التبعوغرافي واصولية

التعليم - نوشك أن نفجرها في انفسنا

تعليق حازم صاغبة: ومسيحي لبناني قال

ليء (والحياة، صفحة الراي ١٩٩٨/٨/١٠)

كما أنت الاقليات القومية التي جوبهت

بالعنف الى تفكيك الإمبر أطوريات الشلاث

العبث ماندة، النمسوعة ~ المجرية

والسوفياتية قد يؤدي اضطهاد الاقليات

في دول الغضاء العربي الاسلامي التي لم

ترتفع الى مسسستسوى النول -- الامم

بالعلمانية والديموقراطية الى تقكيكها

ألى كيانات خصوصية ما قبل دولتية

تصارب بعضها بعضا حتى الانهيار

المسيحي اللبنائي لا ينبغي التواطؤ على

تجاهله. المطلوب الانتباء الى هذه المشكلة

وان لا يحجبها ضجيج الانماء أو الاعمار

او الضبعيج الأخر الأعلى مبوتاً للمقاومة

والبطولات. فخلف الواجهة الانتصارية،

كَانُنَة ما كانت بضاعتها، هناك كارثة

اللبناني؛ الحُوف. من ماذا؟ من التهميش.

لماذا؟ لأن الحسرب التي دمسرت لبنان ١٧

عاماً لم تنته، كما في ١٩٥٨ بلا غالب ولا

مغلوب، بل انتهت، كمَّا في ١٨٦٠ – ١٨٣١،

بغيالب ومنغلوب. منغلوب الامس كيان

الدروز النين خرجوا من معادلة الحكم.

ومنغلوب الينوم هم المستنحسيون الذين

شُطب آسمهم من الشراكة السيحية -

الاسلامية الملحة معاتلة طائفية جبيدة

اتفاق الطائف الذي كبان محصلة

وفاق سوري - اميركي كرّس استبعاد

السيحيين من الحكم بإسباغ الشرعية

على الحضور العسكري السوري دونما

تحديد نهاية معروفة له. وهكذا رفض

مطلب استاسي للمستيديين: انستحاب

جميع الجيوش من لبنان وحلول الجيش

اللبناني محلها، بتقليص اختصاصات

رئيس ألجم هورية الى اختصاصات

متصرف في العهد العثماني بتجريده من

السلطّة التَّنْفينية العليا وَّأْجُالُتُهَا الى

مسجلس الوزراء وفي الواقع الى رئيس

هذا المجلس، كما لم يعد من أختصاصه

حتى حل البرلمان، وهكذا غدا شبيها

برؤساء الجمهورية الفرنسية الثالثة

الْذَيِّن انصمارت أختصاصاتهم في

المراسيم البروتوكولية بقانون انتخابي،

المسيحيين للمسلمين في الدوائر التي

يشكلون فيها اقلية لكنه في المقابل لم

يخضع المسلمين للمسيحيين حيث

بشكلون اقلية. بالغاء الطائفية السياسية

بُقصد تحجيم الحضور السيحي في

الإدارة. الذريعة؛ لصلال الكفاءة؛ مسطِّ

الانت ماء الطائفي، لكن اجهزة الدولة المتلات منذ الطائف بالمينيشيات التي لا

تعسيرف الابمؤهل القستل على الهسوية

وبالمقابل كُنتبت البطالة على مقاتلي

والقوات اللبنانية، لنفعهم الى الهجرة

الى الخارج التحاقاً بـ ٧٠٠ الف مسيحي النين سسبقوهم ومن بين رؤسساء

هجب من احكام اهل النمية، اخت

شيعية – سئية ذات مجاهيل عدة.

فسا الذي عبر عنه هذا المسيحى

تتجمع عناصرها في الخفاء.

يقول حازم صاغية: «ما عبّر عنه هذا

ارْسَتُ اقْتَنَاعاً بِهَذَّهِ القَنَاعَةِ بِعِد قَرَاءَة

بكل مأزوشية انتحارية.

للقَّرارُ بعَيداً عن وصاية الزعامات التقليدية والزمنها الطبيعية: الوصايا متزايد لسورية ونول الشرق على فرنسا سَّاتَيْر جميع بول الفضاء العربي الاسلامي باستثناء تركيا الكمالية التي ما زالت ترى في المشاركة السيحية - الاسلامية حجر الزاوية في سياسته والسودانُ الإصولية تنص على وجوب أن العربية وخاصة مع فاتيكان مسموع يكون رئيس النولة مسلماً حتى عندماً لا الكلمية في دوائر صنع القيرار الدولي. تُوجِد فيها اقليات بينية تنكر كالجزائر، وفضلأ عن ذلك فالثنائية الشبيعية فلمأذا يبقى النستور اللبناني حيياً -Han السنية التي فرضها الطائف وتنقيح teuse مُفْضَالاً عدم التنصيص على وجوب الدستتور لم تحقق «الوفاق الوطني» أن يكون رئيس الجمهورية مسيح المنشبود بل بالعكس الت الى انشبقاق والحال ان تقنين طائفية الرؤساء الثلاثة وطني بين جميع الطوائف بما فيها الشيعة والسنة، فقد صبت الزيت على نار يستسوريا والتنصسيص على أن رئيس الجمبه ورية هو الرئيس الاعلى للسلطة الصرّاع الشيعى – السنَّى القَّدْيم المُتَّجِدِدُ التنفينية صمام أمان التعايش السيحي الذي ببدو أنْ فُرضية تحويله الى حرب - الإسلامي في لُبِنان ومجلبة لَلاطَمئَنَانَّ سفتتوصة بين الإصبوليسين السنيسة فكلما اشتعرت الإغلبية الأقليات بالامن والشبيعية بآتت جبية بعد انتمنار كلما استغنت هذه الاخيرة عن البحث عن الاصولية السنية في افغانستان المتحالفة حماة لها من خارج الحدود. افتقادها مع باكستان. فمن غير الستبعد ان للضمانات الدلخلية هو الذي يدفعها الى يستغل الطائبان اضطهاد الطائفة السنية التطلُّع الى ضمانات خارجيةً. ني الجمهورية الاسلامية (الشيعة بنص

مهام آخراج لبنان عن مازقه الحالي ان تتحقق سوى بعمل هائل تنهض به النضية اللبنانية أساسا لتنوير الراي العام أللبناني وخصوصاً الدوني بُحقيقةً المشاكل ألتي يكابدها لبنان وبأمكانيات

تحسييد سلَّم الاولوبات حساسم في السياسة. المهمة التي لها الاولوية على جميع الاولويات هيّ تصرير لبنان منّ الاحتلالات الآجنبية، لأنه البلد الوحيد ذُجَيِشَ مُحَمِّدَهِ الشَّيِعِي مَعَ دَجَيِشَ الصحابة، السني في باكستان. الصراع نصف المسامنة بين حسرب الله اليوم في العالم التي تحبتل اراضيه جيوش اجنبية فضلاً عن مبليشيات وعصابات أرهابية، من دون تحقيق والميليشيات السنية المتطرفة في لبنان سيادة لبنان على أرضه وانتشار جيشة على جميع حتوده سيظل اللبنانيون خائفين، بعضهم من اسرائيل ويعضهم من ستورية ومعظمهم من الاثنين معاً. ولا يمكن انجساز اي وفساق وطني في ظل الخوف من الإخطار للحنقية، والحلاء سيزيف: الى مزيد من التفكك والوصابة المتسرامن للجيبوش الاجنبية يحسر اللينانيين من الخيوف المعطل للمدارك الضارجية. لأن زعماء لبنان المتنازعين ويخلق بينامية يسمح بمباشرة للهام لتعديل مسوازين القسوى الداهلية الأخسري: العبودة الى عبقيد الشسراكية بة – الإسلامية بدلاً من الثَّنَائِية السنية - الشيعية الازومة أو بدائلها الملغومة بتناقضاتها الداخلية في حاجة التي لن تقلُ عنها تازماً كالثنائية السنية دائمــّة الَّى حُكم (بفُـتح الحـّاء) يُـصُـبُط تناقضاتها المتفجرة. القوى الخارجية - المارونية بغلبة سنية، أو الثنائية الشبيعية - ألمارونية بغلبة شبيعية. لان تلعب هذا الدور بالسهر على اقامة وادارة توازنات طائفية وعشائرية هشه تجعل اطراف النزاع دائماً في حساجسة الى اختلال التوازن بين هذه الطوائف الثلاث وتغليب احداها على الطائف تين سبب للحرب واجتشات الارهاب والتبني وصايتها وليس مصادفة أن جميع اطراف الصانق والكثيف لاستراتيجية السلام مبوالون لدسشق. العبودة الى العقد العربي - الاسرائيلي امر مضاد لايران وممثليها في لبنان. لانه اذا كُتب لهذا التي ربما كانت موعودة بالرسوخ اكثر السلام أن يتحقق فإن رجال الاعمال هم من أية ثنائية طائفية اخْرى قَـاثُمة او محتملة، هي الضمانة من استفحال الثين سيحكمون الشرق الاوسطعلي انقاض العسكريين والزعماء التقليدين الصبراع الشَّيعي - السَّني في لبنانَّ خصوصاً في المنظور المتقائل الشرق والملالى وسيديرونه كما يديرون شركاتهم بمنطق الربح والخسيارة الأقت صيادع اوسط جسنيد يتنآفس سكانه على بعِيداً عن منطق العصبيات الطائفية. وأفول شبح الحرب العربية - الاسرائيلية في لبنان، كُممَّا فَيْ الْبِلْدَانِ التي لم تعرف الحداثة الصناعية وتالياً الحداثة سيفسح في المجالُ للنزّاعَات الاجتماعية والسياسية الديموقراطية مما سيخف السياسية، لا وجود للمؤسسات الحديثة من وزن العصبيات القديمة للصلحة التيُّ تشتُّغل من تلقاء ذاتُّها كطائرة بدون التدامجات والتحالفات العابرة للطوائف وغيرها من الخصوصيات، يساعد على والشباغلين للمناصب قابلون للاستبدال ذلك – الاتجاء الجارف الى العولمة الذي يعمل على التحجيم المتسارع لما هوّ اكسترا اقتصادي في الوعي العام للجشرية ولدي صناع القرار وبعاة كَالْبِيانِقُ كَمَا فِي أَوْرُوبِا وَالْمِيرِكَا مِثْلًا. لنلك فسألشبخص في لبنان اقبوي من

والرغبة في السيطرة المكبوتة من عقالها. وهي جميعاً نفي للراي الاضر وللآضر نفسه وتالياً للديموقر اطية في ابسط القيليات APRIORI لا مكان لها في السيساسية حبيث الافيضل هو ما يمكن تحقيقه ضمن موازين القوى القائمة. الأ اتضح أن شروط الحل المتفائل، الشراكة المسيحية - الاسلامية، غير ناضجة، فإن تصويلٌ لبنان الى كونفي ديرالية ال فيندرالية - طوائفٌ وأفضلٌ بما لا يقاس من الكبت القسري للتناقضات الطا**ئفي**ة المتفجرة سواء بين الطائفتين الشيعية والسنيسة او بين الطوائف الاسلامية والطوائف المسيحية، فالطلاق بسلام أفضل من طلاق بعد حرب مؤجلة. ويعد كل شيء فإقرار الكونفيديرالية لن يكون في الواقع الا تكريساً للواقع المعاش الكونفيديرالية موجودة داخل النفوس وداخل الرؤوس وعلى ارض الواقع. لبنان عملياً هو اتصاد طوائف كونفيدرالي غير مكتوب يستظل باتفاق الطائف

النيموقراطية من المثقفين المعاسين الشروع

السلام العربي - الاسرائيلي اقل ما يقال

فيهم أنهم لا يعرفون ماذا يريدون، لانه لا

شيء أكثر نفياً للديموقراطية من الحرب

وأجوائها لانها تحرر لليول العدوانية

\* كاتب تونسي.

### إياه بمضارة الاستلاميية النتي كنانت شركة في رفع صبر هنها . وقت الغنانين وال ددکشیار منهم فی منجسال وطنقا للأة لاسلامية باشتخاصتهم فإن الدعام فنزد العصارة الإسباد مستسة سامرا وها تتبرس عدصس العنصارة فى العصار ببهالمصوصا في عصبور وفي الالحب غيان في وسط بيروت ما زالت تك

الدبرحت قنم بيروت ومنصاغها المنافظة بوما بعد بود. لا لتثبت المنا قاريفها فحسب بل حقيقة ذاك لنبيغ وشبهالته على حضارات كشيرة إسْ لَمْ بِيرُوتَ وَاقْامِتَ فِيهَا قَبِلُ الْيُخْ من وكان للزيَّازل فعلها. تدمسيس السااما جعل المصارات تتسراكم مسافوق بعض مخلفة وراعضا، في المؤرفين والأثاريين. بعض حقائق بشرامز الاساطير والاوهام الى ان جاء فُرِ الزَّلْوَلُ الذِي صَنْعَتْ الْخِيدِي، حَسِيتُ عُنْ مِنْ عَلَى ، بواعنها ، طُولُ الحرب مُنْلِبَة وصطبيروت واحالت ابنيت

المداة العسوب تعادى كستسيسرون اثني

منفل وسط المدينة تجارياً ليعيدوا

المرابستفييلوز من الموقع. ولكن. من

- سيوت - مالك القعقور

ومبد المتبالين القباريين، كان شعبة مرور راوا في إعسادة الإعتصار فسرصت ببالانفوض لاستعادة ساضي المنبنة بنكبد وجهنها الصضاري الأهده في لله وليكشفوا عن طساعها الكنعانية المسلمية والعارسية والإغريقية المسلينة والسبريطينة والعسربينة العليبة والمعلوكية والعنصائلية. المنفق المستونية واستسمية المنفوية. نوله المنفويات في وسط بيدوت. للمستفقي اللف الشائلة فعبل المسيلاد ضربل إنها المنبينة الكنتر عواقة في للم المعاقبة عليها أكثرون ١٧ ضرة وأن صواقع السحث في الموسط تعري شرك اليوم حقد ص اكتبر حقول عقب عن العلوم حسر س سبر تعقب عن الاتار في العالم. هذا وتجري تعقب عد الاتار في العالم. تغليمان في المناطق الاتبية: الاستواقي تمطیعین می المناطق الانسیند. «مسسور الدینیه للعسروفسة مالطویلة وابیانس بعنيل وعرب كليسسة صار جرجس المدود گرابه وسمالها وشعال بداید الریفولی وب وسستها وسعن بسيد سيس و المراد المراد المراد المراد المرد البرمصوص الإول هي مسوحت بسيرور بمع اغده التسبيداء وتسارع جسودت

د برب له: للمنتستسفسات المنتشبيسوة عن كل المعلوقاتي لا يمكن حصوها. مجموعة المعلومة المعل المستويات وتعتال «بيولو»، رصر ...... غزائل والبستسال عند البسومان، ورأس ۱۱ ع. مد المدرسسين عدد العيسوس، ودرر مهم المغيس لغرس من جلاد الفويص أن المارية لمراع للمصلحين لفتريس حق بناود العصوص يحتسنول ويستنسنا المحسند

وجدى عباس أبو أحمد \*

■ من الملاحظ أن بعض

حقائق مسجد احمد بن طولون

في القاهرة، وأعنى بالحقائق تلك

التكوينات المعسأرية والعناصر

الفنية المحيط بها كثير من الالغاز

التي ولج العقل في العصصور

الوسطى عالم الاسطورة لبحد لها

حلولا تناسبه بينما ظلت حقائق

اخرى لا تثير عقل العصور

الوسطى وقفزت اليوم لنمثل لنا

الغازا تبحث عن حل، ولنسدأ

بالالغاز التي اجابت عنها

الاساطير: واولها المهنيس الذي

قام بالبناء، ثم منواد البناء

واستخدام الدعامات المبنية

بالأحر، بدلا من الأعمدة لحمل

العقود وتلاحظهنا أن لحدى

هذه الاستاطيسي ربطت بين

استخدام الدعامات بدلا من

الاعمدة وبين شخصية المهنس

برباط سببي، حيث ان ابن

طولون تورُع عن استعمال اعمدة

منزوعة من الكنائس أو الساحد

واستطاع مهنيس «نصيراني-

والتعبير للمقريزي- كأن أين

طولون غيضب عليته واودعته

السبجن، ان يلبي رغب هذا

الحاكم، واقترح أستخدام

الدعامات بدلا من الاعمدة مع

استثناء عمودي القبلة فوافق ابن

والواقع ان محرفة استمناء

المهندسين ألذين قاموا بتصميم

او تنفيذ العمائر الاسلامية، من

الأمور الصعبة، وبالتالي فإن اي

رأى بتم الإدلاء به حول شخصي

هؤلاء المهندسين سيكون مجرد

اجتهاد يتم الوصول اليه بعمل

براسيات مقيارنة وتحليلينة

للتصميم المعماري للمبنى وكذلك

الوحدات الزخرفية والكتابية،

وهو الامر الذي يمكن تطبيقه مع

السحد الطولوني. وقد رجح

المرصوم حسن عبد الوهاب أن

يكون منهنيس المسجند هو ابن

الحاسب، مهنيس مقيياس النيل

اعتمادا على اسلوب الكتبابة

رواية المقريزي لم يات بسبب

تعصب بيني على الإطلاق،

فالمسيحيون في العصور

لوسطی کان لهم دورهم الملموس

في إثراء الحضيارة الاستلامية

والشاركة في رفع صرحها. وقد

شارك كشيس منهم في مجال

العمارة الاسلامية باشخاصهم،

وتأثرت العصارة الإسلامية

بالكثير من عناصس العصارة

والفنون في الحضارات المسيحية

ونود ان نشيير آلي ان رفض

نفسه المنقد في المبندين.

لأسباب اخرى منها: ١ - ناهيك عن الاطار الدرامي الذي يغلف الرواية، فإن المقريري - وليس هذا اتهاماً له - هو كغيره من للؤرخين النين كثرت في كتاباتهم امثلة كثيرة تعل على انتشار الإساطير فيها، وبالتالي فإن مجرد نكر المقريزي أو غيرة من المؤرخين لهدده الرواية لا ينهض حجة على صحتها. ٢ - إن العناصر المعمارية

والزخرفية في المسجد تثبت عُكس ما أورده المقريزي، أذ أن المسجد بعد متطابقاً- الى حد ما- مع المساجد التي كان يألفها ابن طولون في سامراً في العراق (مسوطن ابن طولون الاصلي) وأعنى بنلك مسجدي ابي بلف، وجامع سامرا الكبير. وكمان المنطقي، تبعا لرواية

المقريزي، أن يحتوي المسجد على عناصر إنشائية او زخرفية تدلل ولو بنسبة صغيرة- على ان مهندسها انصرائي، وعلى انه قسدم ابتكاراً من اي نوع لم يكن معروف من قلب، الشيء الذي يضطر ابن طولون الى العفو عنة واخراجه من سجنه واطلاق يده فى التفقه. اما أن تكون عناصر المسجد المعمارية والزخرفية ذات طابع عراقي، فهذا شيء ويناقض رواية المقسريزي الدرامسية عن المهندس والنصراني،

استخدام النعامات في المُسجِد بدلا من الأعمدة للبرهنة على أن مهندس السجد منصرانيء ليس مقنعا، فكما قلنا فإن مسجدي ابى دلف وسسامسرا الكبسب أستخدمت فيهما الدعامات بدلا من الإعمدة. وابن طولون، كما اسلفنا، قدم

٣ - اعتماد القريزي على

الى منصس من سنامسرا، وكنان منطقساً أن تأتى في ركسابه التاثيرات العراقية على العمارة المصرية في نلك الوقت. والحاكم في تلك العصبور له

يكن ينتقل بمفرده من عاصمة الخلافة الى الولايات، وانما كان يتبعه الكثير من الشعراء والفنائين والصرفيين الطامعين في الرزق في عبواصم الولايات، ختصوصا في قطائع أبن طولون التي كانت في حاجة الى هؤلاء الفنانين والحرفيين لإعمارها.

وطبقا للبكتور احمد فكري فإن الدعامات لم تكن معروفة في سامرا وحسب، وإنما استعملت في العمارة الاستلامية في وقت مبكر: في قبة الصخرة (٧٣ هـ)

التكوين الاولى. ومن هنا فإننا لم ندخل رواية المقريزي في عداد الإساطيس لجسرد أنه ذكس أن سوسة الجامع (٢٣٦ هـ). مهندس المسجد منصرانيء وإنما

٤ - روى المقسريزي اسطورة اخرى ناقض بها اسطورته عن المهندس والنصرانيء حيث نبلها بتلك العبارة د... وبناه على بناء جامع سامرا وكثلك المنارة،

يسعلق بالمصراب، وصصراب ابن طُولُونَ لا يتناسب اطلاقاً - في حجمه - مع ضخامة عناص المسجد المعمارية. وعلى رغم قيام السلطان لاجين بترميمه، الا أنه لم بحساول تعديله، فهل كان لأسطورة النمل (يعرف المصراب الطولوني باسم سحراب الذمل استقباطاً على الإسطورة) تأثير على أعسال السلطان لاجين في المحسراب، كسسا كسان الأسطورة محراب مسجد عقبة بن نافع في القيروان تاثير كديير على كل اعمال التوسعة التي تمت في عصور لاحقّة، ذلك التأثير الذيّ اضطر الإغالبة اثناء أعمال التوسعة والإضافات الكبيرة التي قناصوا بهنا الى وضع المصراه القديم بين حائطي القيلة (كما رجح بعض الاثربين) حفاظاً على

يكن لها التأثير نفسه على اعمال افتترضنا أنه كبأن للاسطورة بعض التاثير، فهو تاثير لا يقارن على الاطلاق بتساثيسر أسطورة محراب عقبة على اعمال الترميم اللاحقة لعصس البناء الاول ونلك لسببين الأول: انه على رغم تشابه الاسطورتين فإن اسطورة مصراب عقبة أستمدت قوة تأثيرها من شخصية عقبة بن لأسطورة المصراب الطولوني. ولا محال للمقارنة بين عقبة كشخصية لها سلطتها الزمنية

طولون كشخصية زمنية فقط السجد: فالحراب ليس العنصر الوحيد الذي قام لاجين بترميمه (تمت أعسال السلطان لاجين في المسجد الطولوني العام ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٦ م)، وانما هناك أحـــراء كشيرة قام لاجين بعملها في السحد باسلوب يقارب اسلوب

عصرنا الحديث في الترميم. ذلك انه قام باتباع النظم الطولونية، او التي سبقته فر العصر القاطمي، اثناء اعساله مستبعدا النظم السائدة في العنصير المملوكي، امنا عندا

خسرانات الميساه في الرملة في فلسطين (١٧٦ هـ) وفي رباطً سوسة (۲۰۱ هـ) وفي مسجد

وتناولت اسطورة اخرى لغزا

قيمته الروحية لدى الناس؟. واستطيع ان اقـول هذا ان

اسطورة المحسراب الطولوني لم السلطان لاجين، وحستى ان نافع نفسه، الامر الذي لم يتوفر وقداستها النينية وبين احمد بن

السبب الثاني: اسلوب السلطان لاجين في ترميم اجزاء

الاجرزاء التي لم يقف مهنىسوه على اصلها، فاضطروا الى تنفينها طبقا للنظم الملوكية. وعلى سيبيل المثال فإن المحراب الجعبي المسطح الموجود على احدى دعامات السائكة

الثسانيسة مما يلي الصحن والمنتسب الى السلطان لاجين، تعتبر تقليدا للمحراب المجاور له في البائكة نفسها المنتسب الي الخليفة المستنصر بالله الفاطمي واستخدم لاجين أسلوب الكتابة الكوفية المورقة نفسه المنقذ على المحراب القاطعي، على خلاف ما كان سأندا في العصر الملوكي وكذلك الحال بالنسبة الى مئذنا المسحد، أذ حاول لاجين قدر الاستطاعية اعادة بذائما كما كانت، بيد إن قمتها كانت مفقودة ولم يستطع هي اعانتها آلي اصلها، فشيدها على طراز قمم مانن عصيره (المنجرة). ومن ثم فإنني ارجع احتفاظ لاحين بهيئة المصراب الطولوني الاصلية الي اسلوب عـمل مـهندسـيـه في المستجد، وليس الى تاثير اسطورة النمل. ويبقى السوال قائماً حول صغر حجم المحراب الطولوني، وأعتقد أنْ التوصَّلْ الى اجابة مرضية يتطلب دراسة

متعمقة لهيئة المحاريب المبكرة

في العمارة الإسلامية،! أَذْ يَعْتُدُر

المصراب الطولوني أقدم مصراب

مجوف باق في مصر، وهو امر لم يتيسر لي حتى الأن. تتحيث اسطورة اخرى عن منارة المسجىد ذات الشكل غيسر المالوف للمحسريين، ذلك الشكل الذي لم يحساول المهندسسون المسريون تكراره في مساجد اخسرى وهو امسر يدعسو الى التساؤل، وترجع الاسطورة سر هذا الشكل الى أن احسمد بن طولون عبث بقطعة من الكاغد، وامسر المهندسين ان يصنعسوا المنارة على الشكّل نفسه الذي تشكل به درج الكاغيد في يد ابنّ طولون؟ وهو امسر لا يعسقل لاستحالة تشكل قطعة من الكاغد على شكل مثننة المسجد الحالبة، وبافتراض ان مدننة ابن طولون الاصلية كانت حلزونية الشكل من قاعدتها الى قمتها، الامر الذي ييسر تمثيلها يقطعة الكاغد، فإنّ

ومن ثم فإنه يمكننا التسليم بصحة الرواية واخراجها من عداد الاساطير شريطة ان نقهمها بطريقة مختلفة: أذ من المحتمل أَنْ أَبِّنَ طُولُونَ اراد أَنْ يِرشَعَ لَهُندسيه شكل المُثَنَّةُ اللَّوية

التي الفيها في سياميرا فلم

ابن طولون لم يكن مستكرا لهذا

النوع من المآذن، أذ أنها كسانت

الكاغد، مع ملاحظة ما تضمئته الاسطورة التي تشيير بوضوح الى تقارب مواصفات المسجد الاعتقاد بانها بنيت في عصر وكذلك المئذنة مع مواصفات جامع لاحق للعنصس الطولوني، اذ لو كأنت مبنية في تاريخ بناء سامرا ومئننته، اذ جاء في نيلها المسجد نفسه لتجنب الهندس وويذاه على بناء جنامع سناميرا، ذلك القطع.

يستوعبوا ما شرحه لهم، فاضطر

الى الاستعانة بدرج الكاغد لشرح

فكرته عن ماذن سأمرا. ولم يكن

الأمسر على الإطلاق ناتحسا من

نواتج عسبث ابن طولون بدرج

وباستبعاد لغز الإسطورة

اللكننة الصالحة للمسح

تنتمى البه مشننة المسحث

الحالية، فيرى البعض انها لابن

طولون فيما عدا قمتها فتنتمى

الي السلطان لاجين ١٩٦ هـ.

ويرى اخسرون أن المنسننة من

القاعدة وحتى القمة هي من عمل

السلطان لاجين، ويري فريق ثالث

ان السلطان لاجين غلف المشننة

القديمة بالحجارة، وأضاف اليها

قمة مدمنة على شكل قمم المانن

في عنصره. ومن جنائبي اؤيد

القَّريق الذي يرى أن المُنْذَنَّةُ كَامْلَة

هي من اعسال السلطان لإجين

ونلك أعتمادا على عدد من

الموجود في المثننة خُصُوصًا في

الحسرء الأستقل منها، عن طرار

عقود المسجد. فعقود باثكات

المسجد وكذلك عقود النوافذ،

وايضا عقود الطاقات الموجودة

في اكتشاف عنقبود البسائكات،

جتميعها من النوع المعروف

بدالعقود المببية، بينما عقود

مسيخل المنشنة هي من النوع

المعروف باسم محدوة القرسء

وكثلك العقدان الخاملان للقنطرة

الواصلة بين المئسننة وسطح

المسجد. كما توجد اربعة ازواج

من العقود المسدودة بالوجوه

الاربعة من المربع الاسفل للمئننة

من نوع محدوة القرس، ايضاً.

وهذا النوع من العقود، فضلا عن

مخالفته لعقود المسجد المدبية

فإنه لم يكن محروفاً زمن ابن

طولون، بل طهر للمرة الاولى في

مصر في مدرسة وتربة قلاوون

(عصصتر مطوكي) كسمسا يرى

٢ - يلاحظ على القنطرة

الواصلة بين الطابق الأول من

المئننة وبين سطح المسجد أنها

تقطع نافسنتين من النوافسذ

الحصية للظلة الشمالية الغربية

من المسجد، مما يحمل على

البروفيسور كريزويل.

١ – اشتلاف طراز العقود

الإسباب منها:

وكنلك المنارةء

٣ - تنفى ننسائج أعلم السابق، تثير المُنْنَة تساؤلين الجسنات التي قام بها المهندس القرنسي بالروكولو في الجرء اولهما الى اي العصور تنتمي الأسفل من المدننة، الفكرة القائلة بأن لاجين غلف المؤندة الطولوندة وثانيهما لماذا لم يتكرر هذا النوع من الْمَانِن في مساحد مصر؟. وقد اخستك الإثريون الذين بالصحارة، اذ انها البتت أن اللحامات وكنلك موأد البناء تنتمي الى عصر واحد وليس الى يرسوا المسجد حول العصر الذي عصور مختلفة.

٤ - كنون شكل وطراز المشذنة الحيالي لا يفتمي الى العصير الملوكي باستثناء قمتها لا ينهض بليلا كافيأ وقاطعا على تُسبِة المُثَنَّة الى ابن طولون، اذ ان أسلوب السلطان لاجين في ترميم المسجد اعتمد على إعادة للسجد كما كان في العصور السابقة باستثناء الإجراء التي لم يقف على اصلها. ولعل في قصة أخستسفاء لاجين بالمشنثة وهي «مـتـخـربـة؛ تليـلاً على انه انركَ بقايا المثنئة القديمة، ولعل قمتها كانت ايضا مفقوية ما دفعه الي انشباء قَمة معروفة في عصره مع الحـفساظ على الشكل القــيم للمشنئة، ويرى النكشور فريد شافعي ان هذه المئننة شييت ثلاث مرآت اولها ايام ابن طولون وكانت مشيدة بالأجر ولم تعمر طويلا، فأعيد بناؤها في العصر الفاطمي بالحجارة، وظلت متكاملة الى عصر الكامل الأيوبي

بناؤها زمن السلطان لاحين. التساؤل الثاني خاص بعدم تكرار نظام الملوية ذات السسلالم الخَارَجِية في المَانَنِ المصرية على رغم كونها من أقدم النظم التي تشكلت بها مائن مصب، من الراجح أن نلك راجع الى مـــا يعرف في الفقه المعماري بحضرر الْكُشُّف، أَذ ان سلمها الضارجي يسمح للمؤذن ان يتطلع بسهولة الى توافيد المتازل وغيرفسها المجاورة، ما سيؤدى الى اطلاعه على عبورات الناس، وهو ميا حرص المعماريون على تلافيه بجعل سيلالم المائن داخلية، ولم يجعلوا للمائن شبابيك على هذه السلالم واكتفوا بفتحات طولية ضيقة من النوع المعروف بالمزاغل تؤدي اغراض التهوية والاضاءة اليسيرة بينما لا يستطيع من في

ثم تطرق الضعف اليها فأعبد

وداخل المتننة النظر من خلالها الى المنازل المجاورة. تمثل الزيادات لغزأ أخر حاول الالريون ايجاد حلول منطقية له،

فقال البعض أن الغرض منها

حبجب الضبوضياء عن المسجد لتوفير جو خاشع للمصلئ أذ من المعروف أن سوقاً مزدهراً كان يحيط بالمسجد. ويقول آخرون ان هذه الزيادات استخدمت للصلاة كورقة أضافية بعد أن ضاق المسجد بالمصلين. فريق ثالث يرى أن المقصبود منها الوصبول الي مستوى مسطح واحد يقام عليه للسجد بصحنه وظلاته، فالنطقة التى اختارها ابن طولون لإقامة المسجد منطقة صخرية متدرجة المنسوب ما استلزم تدرجاً في بناء المسجد، فكانت الاستوار بأدوابها ثم الزيادات التي ترتفع قليلا عن منسوب قاعدة الأسوار، ثم المسجد بعد ذلك يرتفع بدوره عن منسوب ارضية الزيادات. والآراء السابقية - وإن كان بعضبها يبدو منطقياً ومقنعاً الى حدما - تشويها نقاط ضعف كثيرة ويمكن تغنينها جميعاً. وفي اعتقادي ان هذه الزيادات نقل ابن طولون فكرتها الى مصر متأثرا بجامع سامرا، وهي لم توجد فقط في جامع سامرا وجامع ابن طولون وأنما لها مثال ثالث في جامع سوسة (٢٣٦ هـ) والاولى البحث عن الدافع لبنائها في كل من جامع سامرا وجامع سوسة لتكتمل لنا الصورة حول الهدف الرئيسي لانشباء مبثل هذه الزيادات التي

يكرروها في اي من مساجدهم. اختلف الأثريون ايضاً حول المحاريب الجصيبة المسطحية الخمسة والكائنة في ظلة القبلة. الاختيلاف ليس قائماً فقط حول تعليل ظاهرة تعسد المحساريب المسطحة في المسجد وانما ايضأ حبول تواريخ أنشاء هذه المحاريب، خصوصاً المحرابين المجاورين لدكة المبلغ، اذ يرى البعض انهما فأطميان، ويرى اخرون أن أحدهما فأطمى وهو الواقع الى اليسار من دكة المبلغ، والثاني طولوني وهو الواقع الى السِمِينَ مِن بِكَةَ الْمِبْلِغِ، والصَّلاف ناتج عن عدم وجود نصوص تسجيلية على هنين المصرابين بخلاف محراب المستنصر بالله ومحراب لاجين المجاور له».

اعترض عنها المصتريون ولم

المحتاريب المشطحة كبائت بدبلا عن النصوص التسجيلية) فيمكن قبوله لولا أن النين نسبت اليهم بعض هذه المحاريب، قاموا بحمل نصوص تسجيلية، فالفاطميون لهم نص تأسيسي يعلو مبخل المسجد المستخدم الآن، وكنلك السلطان لاجين له نص تاسيسي فى قبة فوارة الصحن.

والدراسات الاقريقية - جامعة القاهرة

\* باحث في منعنهند البنجنوث

ومن هذا فيإن نسبية هنين

المحرابين الى الفاطمسيين او

استثناء احتهما ونسبته الى

العصس الطولوني، تعتمد على

تحليل زخارفهما واسلوب الكتابة

الذي نفذت به عبارة «لا اله الا

الله محمد رسول الله، على كل

منهما. أما لماذا تعديت المحاريب

بطلة قبلة المسجد الطولوثي؟ فقد

أجاب البعض على ثلك بأن الدافع

لها هو تعبد المذاهب، اخبرون

يعتقبون ان هذه المحاريب كانت

بديلاً عن النصوص التسجيلية

أني المسجد لإثبات أعمال توسيعة

او ترسيم يقوم بها السلاطين

والخلفاء في العصبور المتعاقبةً.

ومن جانبي لا استطيع ان اقدم تفسيرا مقنعاً لظاهرة المحاريب

المسطحة، كما لا أستطيع تاييد

احد الرايين السابقين لضعف

حجتهماً. فَالراي الأول الذي لرجع

تعبد المحاريب آلى تعبد المذاهب

لم يدخل في حسساباته انها لا

ترجع الى عُصر واحد وانما الى

عصور متعددة بدءًا من الطولوني وحتى الملوكي فضلا عن أن كلمة

وتعبيد المذاهب غيير واضبحة

المعنى، فهل المقصود منها أن هذه

اليها شيوخ المُذاهب للتدريس؟ أم

استخدمت ليصلى اليها أصحاب

کل منہب؟ وسوأء استخبمت

للصلاة او للتدريس، فإن موقع

هذه المحاريب بالتسبة ليعضه

البعض وبالنسبة للمسجد عموما

يثفى امكان استخدامها للغرضين

السابقين، اذ لا يبتعد احدهما عن

الأخر اكثر من حمسة امتار. كما

انها جميعاً – باستثناء محراب

السيدة نفيسه – تقع في مساحة

مستطيلة لا يزيد طول ضلعها

على عشرين مترا (قارن بين هذه

المساحة وبين مساحة المسجد-

ستة افدئة ونصف الفدان). اما

الرأي الشانيّ الذي يعستــقـد ان

### وغيرها خصوصا في عصور وفي الاخسيضسر (١٦١ هـ) وفي تنقيبات في وسط بيروت ما زالت تكشف آثاراً جديدة

## لم يبق مجهولاً من بيروت الرومانية إلا مدرسة الحقوق الشهيرة

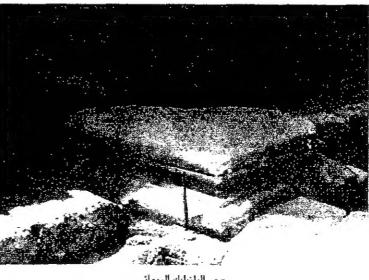
🗆 بيروت - مالك القعقور

■ سا برحت قيم بيروت ومعالمها الدفينة تنكُشف يوماً بُعَد يوم، لا لتثبت عراقة تاريخها فحسب بل حقيقة ذاك التاريخ وشهادته على حضارات كثيرة وفدت الى بيروت واقامت فيها قبل النَّفَ السنين. وكنان للزلازل ضعلها، تنصيراً وهدمناً، ما جنعل الجنضبارات تشراكم بعضها فوق بعض مخلَّفة وراعما، في جعب المؤرخين والأثاريين، بعض حقائقً وكثيراً من الأسناطير والأوهام الى ان جاء أخر الزلازل، الذي صنعته الأبدي، حيث بكت منفعيته على انواعها، طول الحرب اللبنانية, وسطبيروت ونصالت أبنيته

وغداة الحرب تنادى كشيرون الى استثمار وسط المديئة تجاريا ليعيدوا بناءه ويستفيدون من الموقع، ولكن، من بين جلبة المتنابين التجاريين، كان ثمة أثاريون راوا في إعادة الإعمار ضرصة نشبية لا تعوض لاستعادة ماضى الدينة ولتأكيد وجبهها الحضباري الأقدم فر العالم وليكشفوا عن طباعها الكنعانية والفينيقية والغارسية والإغريقية والرومانية والسيرنطية والعبربية والصليبية والملوكية والعثمانية

وكشفت الحفريات في وسط بيروت، منذ العبام ١٩٩٣، أن المدينة لم تضامس كعاصمة في الألف الثالث قبل المللاد فحسب بل إنها المدينة الإكثر عراقةً في العالم إذ تعاقبت عليها أكثر عن ١٧ حضارة، وأن مواقع البحث في الوسط التجري تشكل اليوم حقلاً من أكبر حقول التنقيب عن الأثار في العالم، هذا وتجري التنقيبات في المناطق الأتية: الأسواق التبقليدية المعروفية بالطويلة وأيأس والجميل وغرب كنيسة مأر جرجس للارونية وشمالها وشمال بناية الريفولي وقرب الصوض الأول في سرف بيروت وشمال ساحة الشهداء وشارع جورج حداد وغيرها.

ومن المكت شيفيات الكثبييرة من كل العصور والتي لا يمكن حصرها، مجموعة من الفخاريات وتمثال «ابولو» رمز النور والفنون والجسال عند البونان، ورأس تمثيال مسغيس لغيرس من بلاد الغيرس وسنراج رومناني يحنقل رسمنا لأحند



حجر البازيليك الرومائي

الصيوانات واعصدة من الرضام واوان لحفظ العطور وقطع نقدية وفسيفساء وموزاييك ومنحوتات مصقولة وغيرها مكشوفأء

الكثير من القطع الإثرية التي نقلت كأملة واضاف من اجل أن نكمل شارطة الى عهدة مديرية الآثار. أما الإكتشافات العلمية الهامة فهي الدالة على وجود اماكن سكنية فينيقية ويونانية وبيرنطية وكنعانية ورومانية التيكان آخر ورسمها وترقيم الأهجار ووضع خرائط اكتشاف فيها، لا أخرها، حجر الجهة الشمالية - الشرقية وهو من الرضام على شكل قلب كبير، لمبنى البازيليك الروماني تحث إحدى البنايات بين الجامع العمري وسياحة النجعة. دقي المكان الذي أشيار إليه الهندس الفرنسي، في العشرينات، لُوفُريه، كما قال احالحياة، النكتور حارث البستاني المدؤول عن اعمال الإثار في شركة مسوليديره واوضح أن الوفرية وجد، أثناء النهضة العمرانية في عهد الإنتداب، جانباً من الساحة الرومانية فاستنتج أن يكون قربها البازيليك ووضع تقارير أستندنا إليها، وبعد التنقيب وجينا زاوية منها وهي ليست إلا قسمأ بسيطا أما ما يتبقى فسيظل تحت الإبنية لأن قانون الأثار لا يسمح بالهدم لكنها ستبقى مخبأة ومحفوظة. وأحسن الأثار هي التي تبقي مطمسورة، واشسار البستاني الى ان والتنقيب في هذا الموقع

توقف واحيل ملقه الى وزارة الشقافة لتتخذ القرار المناسب علماً أن الإكتشاف لا يمكن طمره ولا يمكن تالياً تركه

بيروت الأثرية منذ خمسة ألاف عام الي اليوم وضعنا دراسات بناء على الطرق العلمية الحديثة وقمنا بتصوير المواقع ومن ثم إنضالها على الكومبيوتر. وهناك لحنة دولية عملية وعلمية لأثار بيروت ثجتمع كل ستة أشهر لتقديم المقترحات الى ورَّارة الشقافة، وعن طريقة العمل اوضح انحفر حيث يجب ان تعر البئي التحتية أو اساسات المساسي فنرفع بطريقة علمية ما يجب أن يُرفعُ ونتركُ البقية تحت الأرض بعد دراسة الآثار وتاريخها ووضع إحداثيات وخرائط لهآ وَنَنْكُو ابْنَا رَفَعَنَّا، مِثَالًا، مِنْ هَذُهِ الْأِثَارِ حجراً بعد تصويره في مكانه إضافة الى القطع الصغيرة التي تنقل الى صديرية الإثار وتعامل بالطريقة نفسها تصويرا وتاريضاً. كما ندرس الموقع كاملاً حتى نصلُ الى الصخر الشام، ونذكر نلك في تقارير تشير الى الحصارات المتراكمة بعضتها فوق بعض، وعن المكتشفات وتاريخ المبنة أجاب وإنها كثيرة جدأ

وأهمسها أثار المديثة الكنعانية التي أسسها كتعانيو جبيل في الألف الثالث ق. م. ومقبرة ذات أهمية تضم رفات نبلاء، وقد عثرنا على جرة قيها هيكل عظمي لقتاة في الرابعة من عمرها ومعها حليَّهاً. كما وجَّدنا أسوار الألف الثاني ق. م. وأسوار الألف الأول وهي فينيق كنعانية، وعشرنا على أثار رومانية فوق الآثار الفينيقية تعود الى العام ١٤ ق. م،،

واثار يونانية شمال ساحة الشهداء أذ وحدثا حيا يونانيا مميزا ابقى عليه الرومان عندما استسولي الإمبسراطور اوغسطس قيصر على بيروت التي قدمها الى جيوشه فبنوها على شكل معسكر منظم وجعلوا لها شارعين اساسيين، الأول من الشيرق الى الغيرب والأخير من الجنوب الى الشمال وتفرعت منهما شوارع ثانوية مشوازية وهذا سا سمي بالتنظيم المدنى الإمبراطوري الذي نشأ في بيروت قبل روما. ثم جاء الإمبراطور سبتيموس واسس في بيروت مدرسة الحقوق الشهيرة في العام ١٩٠ م. وهي عبارة عن غرفتين أو ثلاث يقيم فيها الأساتذة إذ كيانت الدروس تعطى في الساحية مبيغا وفي البيازيليك شتاء ويحسب النصوص القنيمة كانت مدرسة الحقوق ملاصقة للكنيسة، مما يجعل من

الجامع العمري (على سلطان)

نحو مئة الفء.

الأمويون فالأيوبيون بعد معركة حطين ثم الصليبيون فنهضوا بالدينة وبنوا قصرأ على الشاطئ وآخس على الثلة (مكان السرايا الكبيرة)، وعشرنًا على أثارهم ويقــوا الى العــام ١٣٣١ م. حين جــاء الماليك فلم يهتموا ببيروت بل بطربلس وهي الآن ثاني صدينة معلوكية بعد القاهرة، ومن تراثهم ومرّار ابن عسراق، وهو آخر بناء مملوكي لا يزال قائماً وقد بني في العام ١٥١٦ م. وهناك بناء اقدم منه ولأبرال قائماً يعمل وهو السجد

الصعب اكتشافهاء، وأضاف شم بمرت

بيروت بزلزال العام ٥٥١ م. ومات قيها

نحو ٢٠ الف مواطن وكان عدد مواطنيها

وتابع البستاني: «ثم جاء إليها

العصري الكبير الذي كان كنيسة مار يوحنا المعمدان التي بناه الصليبيون العسام ١١٢٠ م. وحين جساء المساليك جعلوها مسجدا وسموه حامع النبي يحيى، وحين جاء العثمانيون لم يعرفوا تاريخ بنائه فردوه الى الشليقة عمر بن الخطاب ومسموه باسمه. وهناك أبنية عثمانية لا اهمية لها، ومن الأبنية المهمة السسرايا الكبيرة التي بنيت في العام ١٨٥٧ والمستشيقي على مقربة منها (مجلس الإنماء والاعمار)».

### قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله على العباد، فنن أنني عند الله عنهاد أن يدنك الجنبة ان بدعله الجنة، كة للكرمة 10,17 11,74 1A.TY 10,00 17,77 7. .1 1,10 10, · V 0.17 11,17 1.14 1 2.0. 14,11 17,77 17,44 1,17 1. . . . Y+, + 11, 14, 17, + T 17.77 2,70 14.1. 10,77 11,04 0.77 5.17 0.15 T.00 11.11 14,10 10,7A 11,0£ 17,0 £ . . T القاهرة بيروت 10,TY 17,-F 1.15 تونس جيبوتي بعضق 10,01 17,14 14,17 10,1A 17.-Y 0,00 1,11 17,07 10,14 11,70 0.4 7.50 14.71 10,14 17,15 A9,0 5,51 0.1V 10,70 17.01 \$.1V 14.74 10,11 | 1T, -Y 0.27 14.10 | 14.01 | 10.11 | 11.TV 0.17 T. 54 14,11 10,77 19,11 0,27 1.7. مقديشو نواكشوط 10.4 11.44 0,54 12.5 14. T 17.40 3,23 0,75 15,10 17,77 3,17 #1 £ , 10 انقرة 17, £A طهران 14,14 14,17 10,77 1, · A 14,54 14. . 4 3T. TE 7.07 a-0.43 71,19 19,27 17,22 17,-4 73,21- 17,7 Y-, Y1 17, T1 +.0.19 بروكسيل T. TT 1V, T9 17,0. =.0,4. 17,11 Y . . Y 17.70 7,04 | 4.0.17 14,TA 17, £A 17, 14 Y1. . A. 14.14 17,40 17,57 17,17 0.2,71 4. 14 ستوكئولم كوينهاغن 1, Y. +. £, \$T A7, 3 .. VI, F 11,10 V. 22 -- 1,1. Y+ , £1 14,07 7,14 | 011,07 14, .A . 17,77 17,27 17,10 17. · Y T.19 | 410. . T 7,47 -- 1,50

\* تقويم المركز الاسلامي في أخن . المانيا. ٥٠ يرجى مراعاة الترفيت الصيفي.

الكرة الصرية

الف جنبه فقط

🗍 القاهرة - علاء موسى:

■ ابرم المستوولون في تابيي الرمسالك

ومزارع ببنا اتفاقأ لتبابل اللاعبين بما يحقق

فائدة مشتركة للطرفين، ويحصل فريق بنيا

على محمد رمضان سهاجم الزمالك الحالي للمشاركة في مسابقة الدوري ٩٨-١٩٩٩ بشرط

عدم اللعب صد الرسالك في الدوري، ويحمل

الرَّمْ الك في الموسم المقبل على محسمد عبد

المنصف حبارس مرمى مرارع لينا مقابل ١٠٠

للوسم الحالي لشراء عبد المنصف فشلت تماماً

بسبب أصرار ادارة مرارع دينا على الحصول

على نصف مليون جنيه ثمّناً له، واشترك عبد

المنصف بالفعل مع نابيه في مباريات الدوري

وتقاقمت الازمة بين ادارة نادي الرسالك

ولاعبه النولي طارق مصطفى، صاحب الهناف

الأشير في كأس الأمم الإفريقية في بوركينا

فاسو، بعدما رفض اللاعب التوقيع على عقد

جييد للزمالك اعتباراً من الموسم المقبل، وقررت

الادارة حرمانه من الشاركة في المباريات لحين

توقيع العقد، وتمسك اللاعب بالحصول على

أعلى فَنْهُ مِنْ الرَّواتِبِ وَالْمُسْتَحَقَّاتُ الْمَالِيةِ.

وتاجل انتقاله الى الموسم المقبل،

وكانت حهود ادارة الزمالك في بداية

الجومري يختار ٢٥ لاعبأ لنتخب مصر

منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري وو

العباً في بداية الاعداد لبطولة كاس العلام

للقارات التي ستبدأ في ٨ كانون الثاني (يثلر)

في الكسيك منهم ٨ لاعبين لم يشاركوا في

كأس الامم الافريقية الاخيرة التي توجت مصر

بطلة لها. ويبدأ المنتخب تدريباته الخعيس القيا

ليخوض عباراة ودية ضد ساحل العاج في ١٦

واللاعبون هم نادر السيد وسعير كمونة

وهائي رمزي ومنحت عبد الهادي وياسر

رضوأن واحمد حسن وعبدالستار صبري

وحازم امام (محترفون في الخارج) وعصام الحضري وعبدالظاهر السقا ومحمد عمارة

وطارق مصطفى واسامة نبيه وعمرو فهيم

محمد يوسف وحسام حسن وياسر ريان،

فضلاً عن الجند ناصر فاريق (حارس مرمي

غزل الحلة) وبشير التابعي وحسام عبدالنعم

ومحمد صبرى (الزمالة) وياسر الشنواني

ومحمد عمر (الصري) وعلاء أبراهيم من

0) و ٢- ٣ و ٢- ٤.

(الاهلى) وخالد بيبو (الاسماعيلي).

التالي في القاهرة.

القاعرة - رويترز - اختار مررر

ALHAYAT

SPORTS

عائض الحربي

تنب الروح من جسنيد في ملاعب كرة القدم السعودية ملاعب كرة القدم السعودية بعد نوقف تجاوز الأربعة المثلاث المثلا

السود على مساء اليوم في

الله أهم البطولات الرسمية في الله أهم البطولات الرسمية في

ا مایدی مست سرسی هی ماین میدادم العسروین ماین میدادم العسروین

عد وكفس ولي العهد. المريفية وكفس ولي العهد.

نديندودس وسي المتحاد في لقاء قدة الملك النصر مع الاتحاد في لقاء قدة الملك النصر مع ال

إسلام السراح النجمة، والإنصار المنطأة والوحدة مع النجمة، والإنصار

مرة عله والوسد مع المسلم والمجلد وهجر المهلال وهجر

بنش السابقة عدرها الرابع عشر بنشلالة عام ٧٠. وتوج النصر بطلا

المعد الأولى بفوزه على الأنفلي ا-مناب الأولى بفوزه على الأنفلي ا-

برندنونت عشر سنوات. وفي ١٩٨٦،

مدرد و المنطق على الهيدل ٢-٢ على الهيدل ٢-٢

بي السبع ثم جاء دور الإتفاق الذي بلان الترجيع ثم جاء دور الإتفاق الذي

سب سر ۱۰۰ والاهلی د-؛ برکلات په الاصلا ۲۰۱ والاهلی

المدارسة المسرا حسن الطالع

ا عربيا ، و بفوزه على القالسية ١-إلى عام ، و بفوزه على القالسية ١-

ا بلا على التالي فاز الإتفاق على على الدول العام التالي العام التالي ال

علالي المرادونوقفت المسابقة عام ٩٢، تم المرادادونوقفت المسابقة عام ٩٢، تم

بيني ....وس بيني القائمينية ٢-٤ بركلات يرفيل وفاز على القائمينية ٢-٤ بركلات

ي يصرور من المحالية المسلمة المسلمة في العام المبيح وقال القانسية كلمنته في العام

الله المعم بتغلب على الاتفاق الإلىاض المعم بتغلب على الاتفاق

ابع من المام 16 وحقق الهلال إنجازا جديداً ارتام 16 وحقق الهلال إنجازا جديداً

يورد سورد من الاتصاد على الاهلي إلى الاهلي

الله المرادة من القبلة في العام

والزع الإنصاد السبع ودي لكرة القدم

س هز السنازة على مجموعتين تضم الاولى

من المنصوعة والحديثية والنصو

البال والاهلي والإنحاد والرياض

النازالجاب فريق مجر. وتضم المجموعة

عليافرق الشباب والاتفاق والوحدة

باللي والنجمة والممتاز الجديد فريق

أمار واكملت الفرق السنعونية كافة

بيتها قبل انطلاق صافرات الحكام،

يعلانه للاستحقاقات الدولية.

للم في النوليسون عن الكاس

يهنبر الهلال اكثر الفرق تأثرا حيث

بِعَنْدُ أَ تُولِدِينَ إضافة الى سامي الجانبو

والغروف العائلية، تد ياتي الأهلي في

يَّ اللَّهُ الْ سَيِغَيِبِ عَنَّهُ ؟ دوليين.

را بنوزه على الاتفاق ١٠٠٠.

تضي بلوزه عليه ٢-١.

م رسن عنما هزم النصر ٢ صنفر. وذاق

الزعى مهدن سيسمين ستسالمين على

. سي — إ — حرم عم مسابقة كأس الإنصاد

أ في مسليقات الموسم ٨٨-٩٨

انه مبكرة بين الند

مقايضة مفيدة بين الزمالك ومزارع دينا

وتسسبب الأزمية في اطلاق العيديد من الشائعات والاتهامات ضد اللاعب، ابرزها انه

تعمد هزيمة الزمالك امام الاهلى في الموسم

الماضي بدليل اهداره فرصة من انفراد كامل

وكبان الزمبالك ضم طارق متصطفى الى

صفوف قبل عامين من نادي الشرقية للدخان،

واصبح لاعبأ اساسييا وضمه محمود

الجوهري الى صفوف منتخب مصر الموسم

المَاضَى وَبَّاتَ أَساسياً ايضاً في المنتخب، ولكن

الهولِّندَي رود كرول الدير الغَني للرَّمَّالكُ

استبعده هذا الموسع لمصلحة اللاعبين الغيس

روبنزُ النيجيريُ ومُحمد كمونة.. وَلَم يلعب

وفي السادي الإهلي أضطرت الإدارة الى اجراء تدريب الفريق الأول في توقيت عبكر من

صبيح أول من امس للهروب من الجماهير

الغاضبة بعد التعادل السلبي مع غزل المطة

ويبذل الجهاز الطبي بالأهلي جهودا كبيرة

لعلاج حسام حسن هداف الفريق للحاق

بمبارآة المصري البورسعيدي مساء غدفي

القاهرة في للرحلة السادسة للدوري، وكان

غياب حسام عن مباراة غزل المحلة أثر سلبا

فلاشينغ ميدوز: سافين يقصى موستر

ىيفىد ئاينكين ٦-١ و٢-١ و٦-١.

روسييليسكي المصلف س

ولم يكن البريطاني غريغ

موفقاً خلال مواجبهته في النور

الثالث للهولندي يان سيميرينك

فخسر ٦-٤ و٤-٦ و٧-٥ و٢-٦ ٤-

٦ في مدى ثلاث سماعمات و٢٢

طارق اي مباراة في الدوري حتى الأن.

والعروض السيئة في الدوري،

على الغريق وعجرُ عن هرَ السَّباك.

نيويورك - اف ب ال- تسابع السروسسي

الشاب مارات سافين

مغاصرته على غرار

ما فعل في بطولة رولان غاروس الفرنسية، فهزم

النمسوي توماس موستر ٦-٤

و٦-٤ و١-٦ و٦-٣ في طريقه الى

🗖 القاهرة – دالحياة:

🗯 غادرت القاهرة امس بعشة

المنشخب المصري لكرة البيد الي

فيينا للمشاركة مع منتشبات

النَّمنَسا وايطاليا وسُلُوفاكياً في

دورة النمسب التي تنطلق غدآ

وتستمر اسبوعاً وخصصت لها

جائزة اولى بقيمة ٣٠ الف دولار.

الاسباني خافيير كوستا و١٧

وتضم تشكيلة المنتخب المدرب

مالمرمى في لقاء الفريقين الأول بالنوري.

كأسٍ أبطال الأندية الآسيوية و«وطاويط الليل»

### الأنصار يتقدم العربي القطري بهدف يتيم

العربي القطري ١/حسفر في نَهاب الدور الأول من مسابقة كاس أبطأل الأندية الأسبيوباك ١٨ لكرة القدم. وتقام مساراة الإباب في ١٨ الحالي في الدوحة. لكن الارتباح الميداني للنتيجة الوُّته، تعرض مستنكر من قبل مجهولين لثلاثة لاعبين انصاريين هم تاجي الحسيني وفادي عياد وعَرْتَ أَعًا بِعِيدُ ٱلْمِارَاةُ. فَفَي

🗷 تقدم الأنصبار اللبنائي على

شارع عفيف الطيبي المجاور لملعب ببروت البلدي في منطقة الطريق الجـديدة، وبينما كان اللاعبون الثلاثة منجهين بصحبة شقيق عزت أغا لركوب سيارته. اعترضهم عدد من وطاويط الليل، وتعرض لهم بالشتائم، ثم صغع أحدهم قادي عياد. وتطور الأسر الى لكسات.

وتكاثر المعشرضسون للاعبين الثلاثة ليشجاوزا العشبرين شخصاً. ودافع اللاعبون عن انفسهم، ومع ذلك كُسر أنف عياد وأصيب شقيق عزت أغا بجروح أي وجه عولجت بغرزات عدة، وتعرض الحسيني لرضوض، وضعيت اصابات المعتدى عليهم في مستشفى المقاصد.

وفي مقابلة تلفريونية، صباح أمس، رُوي عياد تفاصيل الحابث المؤسف، وكيف كال والمهاجمون، الشستسائم للأنصسار واركسأنه وللاعبين والجمهور... ما يطرح السوال سجيدا عن واقع الحال الجماهيري للرياضة اللبنانية عموما وكرة القدم خصوصا والتجاوزات الحاصلة والمتكررة ومن الستفيد من عودة ظهورها؛

فوزالانصار

محداثماً، تقاسم الأنصار والعربى سجريات الشوط الأول من لقائيهما، وضغط بطل لبنان في الشوط الثاني بينما تراجع اداء العربي سعياً الى التعادل وهي نتيجة تربحه قبل الإياب.

ولوحظ ضعف التنسيق بين خطى الوسطواله جسوم الأنصاريين في احيان كشيرة، واتضح أنّ الفِّــريْقَ تدرُبْ في الإسابيع الأخيرة على طريقة ٣-

استعدادا لكأس العرب السابعة

■ بيروت، دمشق - «الحياة،

- اف ب - تغاير بعثة منتثب

لبنان الى الكويت بعد ظهر اليوم

الإثنين لخوض مباراة دولية ودية

وأحدة مع منتخب الكويت مساء

بعد غد الأربعاء، تعود بعدها الى

بيروتً يوم الخصيس ١٠ أيلول

وشكل الاتحاد اللبناني بعثته

التي خلت من لاعبي نادي النجمة

الموجودين في قطر لخوض كاس

الكؤوس الآسيوية، فضمت ٣٠

شخصأ برئاسة سليم أبو شبكة

والمدرب محمود سعد واللاعبين

أحمد صنقر وطارق الصمد ونبيه

الجردي وفيصل عنتر وعلي

متيرك وكيفورك قره بتيان وفؤاد

حجازي ودانيال الاعور وحسين

مصطفى وعبد الفتاح الصمد

منافسة على الكرة بين جوخدار (الانصار) وسيدي خليفة (العربي) (رويترز)

٥-٢، لكنه أضطر إلى أعستساد طريقة 1-1-1 لاصابات مباغثة في صفوفه. واستعاد مالك حسون مستواد، فكان ،حصان المدار أدَّ، من دون منازع، وأمَّن لفريقه الفُورَ الذي بطمئنه قبل التوجه الي الدوحة. وشكل سهاجما الغريق التحريئيدادي بيحتمر بروسسهار والسوري نادر خوجدار احراجا للعربي، لكن خوجدار اهدر مُلاث فرص محققة، بيئما أهدر العربي فترضيتين توزعتنا على متدار

هاجم الأنصبار في بداية الشبوط الأول فباصطدم بدفياع قطرى متماسك واعتمد العربي طريقة المراقبة اللصيقة وفق اسلوب رجل رجل، وشكّل خطراً على مرمى على فقيه من مرتدات

■ فازت البحرين على بنغلاديش بهدفين لعلا. جميل (٢٠) ومحمد سوجان (خطأ في مرمى منتخبه، ٥٦) في الجولة الثانية من نهاتيات كأس أسيا في كرَّة القدم للناشئين في الدوِّحة (المجموعة الثانية). وفي المجموعة الاولى، فارت تايلاند على ايران ٢-١.

وتلعب اليسوم البسمسرين مع اليسابان، وتايلاند مع العسراق

والتكنولوج يسا، وهي تضم مؤدرا، وحارس نادي حطين عمر

وتخلف اللاعب الدولي زاهر وحسان عباس وفواز مندو وجهاد

يخل منتخب سورية لكرة واحمد عزام وسيد بيازيد وفادي

■ الجدي (١٣/٢٢ - ١/١٩): إشرح موقفك بما يطيه

سنربعية قيادها الكامييروني بأحمد سقسوق لتتراص خطوط الوسط في وجه أية مباغتة الفرنسي فرنسوا اوصام بييك للعربي، وفي الوقت الباقي نجح العرباويين، وتصرك لاعب وسط الأنصار في ضبط أعصابه لينهى المباراة بشباك نظيفة على الرغم الأنصار ليث حسين في الاتجاهات من سوء التفاهد في التغطية بين كلها لكن بروسبار وجوخدار لم كيفورك قره بيتيان والحارس على يستثمرا تعريراته. فقيه كاد يُدفع ثمنه غالياً لولًا وجساء شنف الأنص تَدِخُلُ فَادِي عَيَّادِ وَانْقَادُ الْمُرْمَى

النقنقة الـ ٧٢ بعيد سلس مُسرِبات ركنية للإنصبار. ارتدت الكرة من وأحدة منها الى سالك حسون الذي لعب دور «الجوكر»، وكان يشغل وقتها مركز الجناح الأيمن فعضرها وسددها مز نحو ٢٠ سترا سكنت الزاوية الأرضية لمرمى أحسد خليلً... وقَسْبِلُ أَنْ يضرج مصابأ ليحل مكأنه ناجى

التدريبي الاخسير في دمشق

استعدادا لنهائيات كأس العرب

السابعة التي ستقام في قطر من

٢٢ ايلول (سيتمير) الى الاول من

للصعسكر الاضير بضول لاعبين

جبيبين اختارهما المدير الغنى

الروساني ميرتشا رادوليسكو

وهما مدافع فريق الجيش شريف

كردية الذي برز في نهائيات كاس

الكؤوس العربية في بيروت

أما الأخرون فهم سالم بيطار

قصاب (الكراسة) وطارق جبان

وشهدت قائمة المدعووين

تشرين الاول (اكتوبر).

### نهانيات آسيا لكرة الناشئين

□ الدوحة - «الحياق»

وحمال طه ورضا عنتر وكريكور

الوزيان وفيكين ابراهاميسان

وارمين يكيباتشيان وزاهر

العنداري ووارطان غازاريان وترو

كهيايان ووليد بحروج وهيثم

علے صحید اکر، غابرت

بيروت الى الإسكندرية بعثة فريق

الاضاء الاهلى لإقامة سعسكر

اعدادي في الإكاديمية العربية

للنقل البسحسري والعلوم

النبحيريين اكي وسام ومحمد

موسى والمسري ناصبر عادل.

الابراج الحسمل (٢٠١١): وصديت العنراء (٩/٢٢ – ٩/٢١): لا تتجاهل مسؤولية

مهانا وتسمح للكل بالتدخل في رضيت بأن تناط بك، وإلا خرج الأمر من يدك.

شؤونك الخاصة. \* اللَّيْرِأَنَّ (١٠/٣ - ٢٢/١٠): هناك من سيقول لك الشور (٢/٠ - ٥/٢٠): هناك من سيقول لك الشور (٢/٠ - ٥/٢٠): يجب كلاما هنفه إثارة الهلع في نفسك لإبعاد من طريقه.

ان تعطيُّ البيوم الفرح لَكِلُّ مَنْ 🗷 العقربِ (٢٣/ ١٠ / ١١/٢١): العلاقات الإجتماعية

يحيط بكّ ويطلَّب منك المُشورة. مستتحسن وسيضعد نجمك أينما حلك. العاطفية لا المجال المستوراء (٢٠/١ - ١١/٢٢): حساباتك العاطفية لا

اللوم يقع على الشُسريك ولا يمكن أن تبني على تنازلات عن هذا وتنازلات عن يجوز أن تصمت عما يحصل هناك لأن السلبية ليست أساسا صالحا لعلاقة. لأنه خطير جدا. ■ الجدي (١٣/٢٢- ١/١/): إشرح موقفك بما يمليه

بد من صون الهدوء في محيطك 
الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): تسقط الحجج الواهية العائلي وإلا عادت مشاهد التي دعتك الفترة قصيرة إلى التعامل إيجابا مع

شخّص لا يريد سوى السلبية.

■ السرطان (٦/٢١ - ٢/٢٢): لا عليك الواجب والضمير ولا تساير أحدا.

وم الذي بداوا بملون من عنادك على إنجاز لم يكن أحد يتصور أنك قادر عليه.

■ الأسَّد (٢/٢٣ - ٢/٨٣): في الأفق ما يوحي بهدنة 🗷 الحوَّت (٢/١٩ - ٣/٢٠): سَتَنَال قسطا من الثناء

العنداري.

على (٣/٢١ - ٢/١٩): وصلابتك.

### ميردوخ يعرض شراء نادي مانشستر يونايتد

◙ لندن ∼ اف ب- اكسسات مرات عدة في السنوات الاخبرة،

مانشستر يونايتد. مسالى مع مسدير الفادي مسارتن

> النَّجِمةُ النولي وائل نُرَّهة. ولم يقدم لأعبو الاهلى العرض تدريبي في فسرنسا مسته ٣

كأس الكؤوس الأسيونية وفي النوحية، في نشاب النور الاول لكَّاس الكؤوسَّ الأستيـوية، تعادل الأهلى القطري والنجمة اللبناني مزدون أهداف على

متواضعة الستوى ستسهل جاسم الذي أهدر أكثر من فرصة في حين راقب الاهلى مسهاجم

المتوقع بعد عودتهم من معسكر

جبلاوي وجمال كاظم (حطينً)

وعبد الفتاح عبد القادر (جبلة)

ومحمود محملجي (الوحدة) وعبد

سلوفاكيا بفور على فسريق

من الترجية الشالشة ٥٠٠ وتعادل

مع فريق من الدرجة الثانية ٣-

■ طريقة الحل اشعاب الكلمات شوّكة

التي تُعشر عليها بين الاصرف المنتورة في التسبكة، اصفيا أو ف عموديا أو وثريا، يعينا أو يسارا، فوزا

عمودية و رمزية يعيد أو يستراه فورون صعودا أو مبوطاً اللي أن تبقي فرقحين للبك في الذهاية الأحرف الكونة فسطاط الاكتباء أو الجبلة الفسائعة، مع غشيان الانتباء الى أن الاحرف الفشورة الافساطة تشترك في أكثر من كلمة واحدة فضف

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: م

أغان تشكيلي سوري.

وسنحت فرصتان لبطل لبنان في النقائق الأخبرة ليعزز النتيجة لمّ تترجما اهدافاً.

ملعب حمد بن خليفة بعد مباراة نتيجتها من مهمة اللبنانيين اياباً. وفرض النجمة رقابة على مفتاح اللعب في الإهلي عبدالله

المسرع واللحقلة الحساسسة

منتخب لبنان إلى الكويت للقاء ودي ومعسكر تدريبي أخير لمنتخب سورية القدم اعتبارا من أمس معسكره عفش (الجيش) وعمار ريحاوي وخالد عرياني ونهاد البوشي (الاتحاد) وعــارف الاغــا وسليم يونايت حقوقا جبيدة لنقل

### مدرب جدید لنتخب ایران

الأستقلال ودرائي طهران، وقاد الاستقلال كمدرب الى لقب بطل الدوري في الموسم الماضي، وهو يدرب حالياً فريق الفجر في مدينة

الجموعة التلفزيونية الفضائية وبسكاي بي، التي يعلكها صاحب الامبراطورية الإعلامية الاسترائي روبرت ميردوخ، أمس، أنها أحرث محادثات مع المسؤولين عن نادي مانشستر يونايتد الشهير، بطل الدوري الانكليسزي لكرة القسدم وبحسب صحيفتي صنداي تلغراف، و،أوبزرفر، البريطانيتين

ف إن وبسكاي بيء عـرضت مـبلغ ٥٧٥ مليون جنبة استرليني (٣٠) مليسون دولار) لشبسراء نادي وكانت المحمقتان اكبتا أن دبسكاي بيء توصَّلت الَّى اتَّفَـاقَ

إلا أن مدير وبسكاي بي، تيم الن وصف وجسود اتفساق سن الطرفين بانه ممجرد تكهن، مؤكداً في المقابل دوجود صفاوضيات في هَذَا الشَّسَانَءُ. وأَشْسَارِتُ «صَنْدايُّ تلغراف، الى أن المصابحات بدأت قبل اشهر بقيادة مجموعة وغنولدمان ساكس المالية وان مدرب الفريق، الاسكتلندي الدكس فيرغوسون، واللاعدين لم يبلغوا بذلك. وتملك محموعة ويسكاي بى، حـقـوق النقل الحـصــرية لبطولة انكلترا في الركبي وبعض مُباريات الكريكتّ، وسيلمنْحها احتمال شراء نادي مانشستر

مُباريات كرة القدمُ في الدوري

شيراز.

### خلل مسسيرته على الرغم من تنبنب مستواه هذا اللوسم الي ٧٨ بقُبعَة للنخلص من السويدي

انجاز العام الماضي حبيث بلغ الدور ثمن النهسائيّ (دورٌ الـ ١٦) الدور النهاني من بطولة الولايات المتحدة على مسلاعب فسلاشسينغ مسيسدوز في نبويورك واحتاج الاصيركي بيت ساميراس المصنف أول والمرشح لاحراز البطولة للمرة الخامسة میکایل تیلستروم ۲-۲ و۱-۳ و۱-١، في حين حقق الاسترالي باتريك فابريس سانتورو ٢-٣ و٦-١ و٦-رافتر حأمل اللقب والمصنف ثالثا ٢، والكرواتي غــــوران فوراً سهلاً على الجنوب افريقي

مصر في دورة النمسا لكرة اليد

وتعملق الاميركي المخضرم اندري اغاسي المصنف ثامنا على حسساب الإيطالي دافسيسدي سانغينيتي ٦-٢ و٢-٣ و٦-صفر، وتغلب السلوفساكي كسارول كوتشيرا التاسع على الرومائي الريان فوينيا ٧-٥ و٦-٣ و٦-٢، والسويدي يوناش بيبوركسان الشائي عشس على الفترنسي

وبتجه المنتخب المصري من

فيينا الى زيورخ لأداء مباراتين

دوليتين ضد نظيره السويسري

القوي قبل عودته الى القَّاهُرةُ

للمشاركة في البطولة العربية

التي تنظمها مصر في الاسكندرية

ويأمل المسريون في اكتمال

مسلسل انتصاراتهم في كرة اليد

بعد القور ببطولة العالم

العسكرية ثم كأس الامم الافريقية

لبيب كابتئ منتخب مصر والنادي

الاهلى اعتزاله بعد عطاء استمر

٢٥ عَأْمًا، وسَيِشَارِكِ المُنتِجْبِ في

مسبساراة تكريمه التي تقسام فيّ

القاهرة يوم ١٩ ايلول (سبتمبر)

الذي لعب للأهلي والرَّمَـالِكُ) هُو

الاكشر حصولاً على الالقاب

والبطولات الدولية في تاريخ كرة

وياسر لبيب (اللاعب الوحيد

ضد النادي الاهلي.

على صعيد أخر، اعلنَ ياسر

باب خلال الشهر الما

من ٢٥ ايلول (سبتمبر) الجاري.

دقيقة وفشل بالتالي في اعادة اللاتفية لاريسا نيلاند احمقرثم بالانسحاب، والاميركية لينساي ديفنبورت الثانية على الأسبان فيرجينيا روانو باسكوال ١-١ والفرنسية ناتالي توزيا العاشرة على السلوفاكية هنريينا

الفانيسيفيتش الرابع عشرطى

الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (٧.

ولدى السميسدات فسازت

الاستنانية ارانتشنا سانشيز

المصنفة رابعة على الفرنسية

ساره بیستکوفسکی ۲-۲ و۲-۳،

والاميركية فينوس وليامس على

ناجيوفًا ٦-١ و٦-١، والروسية أنا كورنيكوفا الخامسة عشرة على الأنطالية سيلفيا فارينا ٦-١ و٦-١، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة عشرة على النمسوية بربارا شبيت ٣-٦ و٦-صفر و١-٣٠

### دوري أبطال افريقيا خسارة الرجاء والنجم

■ دوربان (جنوب افريقيا) - ا ف ب - فان مانینغ رینجسرز الجذوب افسريقي على الرجساء البيضاوي المغربي احصفر في

الحولة الثانية من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة سحل الهددف اللاعب البديل ليروي ندوني (۸۰). وهذه هي الهـرّيمة الشائسة للفريق المغربي حامل اللقب بعد خسارته امام اسبك ابندكان ناجي صنفر-١ قبل اسبوعين في

الدار البيضاء، في حين حقق مانينغ رينجرز فوزه ألثاني. وفي المجسموعية الإولِّي، قيارْ ابغل سيمنت النبجيري على ضُعفه النجم الساحلي التونسي ٢-١ في يلدة كانونا الشمالية أمام ٧ ألاف متفرج. واحرر الوين اباه وفريبون اتيجيري الهدفين في اول نصف ساعة من المباراة، في حين احرز سيلفا دو سانتوس هدف النجم السساحلي مطلع الشوط الثاني.

### القادر الرفاعي (البرج اللبنائي) وحثماة التقيب ومتحمد الروبي وحسام السيد (الصفاء اللبنائي لحبراسية المرمى واحتصد سيالم سابقا). وسينضم الى المعسكر وصسابر حسين وجسوهر نبسيل 🗷 طهــران - رويتــرز - عُينِ اعتباراً من العاشر من الشهر واشترف عنواض وحبارم عنواض منصور بورحييري مبريأ جبيدأ الحالى كل من محمد عفش ومحمود حسين ومجدي عبد المنتخب كرة القدم الايراني خلفا (ايونيكُوس اليوناني) وخالد العساطي وحسسين زكي واحسصد لجــلال طالبي. وســبق للمــدرب الطَّاهُر (رونفيكا اليوناني). رمسضسان ومسروان رجب وايمن الجسسيد أن لعب مع فسريق وكان منتخب سورية عاد قبل الالغي وعمرو الجيوشي وشريف يومين من معسكره الضارجي في

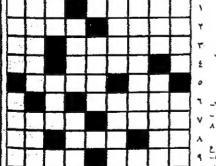
### المرسى وشيريف ميؤمن، وينضَّم اليبهم في فيينا اللاعب أحبمت العطار المستسرف في بنفسيكا البرتغاثي. ف ن ح ا م قم ف ص ا ح قش س ي غ ر ف د ي ش ١ غ ر ح و ط ي م ي ر ر ن ق ن ش و غ ك 1 ر م 1 م ي ف و عد د ش ف 5

### ٣- نسبة إلى دولة اسركية جنوبية 4 5 4 5 6 6 6 6 6

ءً- رتبة	الطقياً ١- مدينة سودانية – هدا	l
⊸رب ۵∼مرشم	١- مدينة سودانية - هدا	
٦- بلَّحَقَ	٧- غىد ھىقرت يسكن بعد	ı
٧- بِلُمِ اَ	عدة ا	
٨-مبو	" 7- العلامات – للنصب	
٩- نېغي	عتب مجلف ~ حب	
w ·	٥- المهر - عملت	
	٦- غسد تكثير	
افقياً:	٧-متعسك بشدة - من	
رجعية	الحجارة الكريسة	
طالب ٦-	٨- للنبية - مكث - نوتة	П
– طاووس	مرسيقية	П

### 3 1 0 2 2 4 2 0 1 6 اع ال الساف و و ال ال ال س ا ف م ا خ ب ع ل ي م ن ش ك ت ط ن ن ء ق ن ا د ن ج هـ ي ي ح ز ج ي س ة ي هـ ا ش ب قد ل ي ي ف ش ي ا ن ل ي ف التات إف فم والصل قوض

	الحق - فيجد الع الدواء بكثرة - ظريف لين الاخلاق
	معوص – غدد يفتع بغي - دامت
	0
	حل العدد السابق بأ: ١- العقاب - عن ٢- عليلان ٣- ٦
T	سية - نبن ٤- أسعل - مج ۵- يدع - ٧ - ٦- عجل - الي ٧- حس - زامبية ٨
	ووس - ون ٩- جريرة - صنع. بيا: ١- الراي ٢- جسد - سطر ٣- ع
	ع ع ع ح - اي ٤ - قليل - جـــزور ٥ - ٩
	- طلاوة ٦- أبل - مـــــا - مبس ٧- لاب ٨ - عنب - بليون ٩- نص - يانع.



۲، ۲۰ فینین کلینه ۲۰۰۰ و رواضه ۷۰۰۰ کیف وایش، ۱۰۰۰ نهارکم سعید، ۲۰۰۰ المطبغ العالمی ۱۰۰۰ مسلسل مروزاه، ۲۰۰۰ الاضار، ۱۲٬۱۰ فالتخط ۱۵. ۱۲ کیف وایش، ۱۴.۶۵ حمار وقت قنوم، ۱۹۰۰ Marker ۱۰۰۰ مین تمنان، ۱۷۰۰ مسلسل عربی، دحواء والنفاحة، ۱۸۰۰ الاخبار، ۱۶ کا کما مسلسل عربی، دحواء والنفاحة، ۱۸۰۰ الاخبار، ۱۶ کما مسلسل اجتبی، ۲۰۰۰ تیلی سبورت، ۲۲٬۳۰ مسرحیة، ۲۰۰۰ نهارکم سعید.



حل العند السابق؛ أرفولد بيثيت

الأخبار، ٣٠, ٣٠ فعياة والشريعة (إعادة)، ٣٠,٠٠ الأخبار، ٤٥ / ٣٠ فرسان الرمح (إعادة)، ٣٤,٢٠ الأخبار، ١٠,٥٠ نشرة دار جونز الانتصافية - ٣٠,٤٠ الأخبار، ١٠,٥٠ نشرة دار جونز الانتصافية - ٣٠,٤٠ الأخبار، ١٠,٥٠ نشرة دار جونز الانتصافية - ٣٠,٠٠ اخبار الرياضة - ٣٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٠٠ وأنافي.. ٣٠،٥ الأخبار، ١٠,٠٠ والأخبار، ١٠,٠٠ والأخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ والأخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار

Macgiver, 08.00 The Commish, 09.00 Real TV, 09.30 Viper, 10.30 Inside Edition, 11.00 Nash Bridges, 12.00 PSI Factor, 13.00 300 Macgyver, 15.00 Star Trek-The Next Generation, 16.00 Real TV, 16.30 Premier League Highlights, 17.30 Baywatch, 18.30 T.V. 230 Artiss, 21.00 Silk Stalkings, 22.00 The Commish, 23.00 The Hunger.

. ٩.٥٠ برنامج كرة القدم العالمية. ٢٠.٥٠ وثانقي عيشة كلاب، ٥٠.٥٠ فيلم الزاهف (كبرك درغلاس ومتري فريندا) ٢٠.٠٠ برنامج المحلة الاحتراكية مراه المحركة ٥٠.٥٠ فيلم ياتجاه منهاتن (هوب دايفيس)، ٢٠.٥٠ برنامج فريق الاحد (مختصر) ١٢.١٠ ملسلة للبت العبي ٢٠.٥٠ برنامج فريق الاحد (مختصر) ١٢.١٠ ملسلة للبت العبي

٨٠٠٠ القوان الكريم. ٨٠٠٥ دين وبغيا. ٨٠٨ مانذل في سماء اوروية. ٨٠٤٥ بونامج من كل بستان زهرة. ١٨.٣ تمارين اليوغاء ١٠٠٠٠ كرميدي. ١٠٠٥ بعوعات غذائية. المساسل العربي والسراء خاصة من عي سعاء الورود عداء بوطعع من عدر بسحان الهراء ١٠٠٠ عناويز الخطره ١٠٠٠ عوميني عدر ١٠٠٠ بوطعة علميه المراد المساسل العربي والسراء خاصة م ١٠٠٠ عناويز الخطره ١٠٠٠ وطاقتي ١٠٠١ وطاقتي ١٠٠١ الرسوم منحركة ١٠٠٠ عناويز الخطره ١٠٠١ منوعات غنائية ١٠٠٠ المنوعات غنائية ١٠٠٠ المنوعات غنائية ١٠٠٠ المنوعات غنائية ١٠٠٠ المنوع علم ١٠٠٠ المناح كوميدي ١٢٠٠٠ برنامج ملفات وقضايا، ١٠٠٠ منه نشرة الاخبار، ١٠٠٠ الفيلم العربي عصة كلب، ١٠٠٠ المنطقة غنائية ١٠٠٠ الخبار ١٠٠٠ المنوعات غنائية ١٠٠٠ المناطقة ١٠٠٠ القران الكرم.

، توقیت غرینیتش

ي پرفانات

م. ٧ صباح الفيريا مصر، ١٠, ١٠ شباب داتم. ١٠. ١ السلسل العربي، ١٠. ١ مسلسل الاطفال، ١٠. ١٠ اليتني اتكون، ١٠. ١ برتامج اخباري، ١٠. ١ المسلسل العربي، ١٠. ١ مسلسل الاطفال، ١٠. ١ اليتني اتكون، ١٠. ١ المسلسل العربي، ١٠. ١ الفليم العربي، ١٠. ١ الفليم العربي ويجل من نار، ١٠. و ضررة الاخبار، ١٠. ١ لعمل ١٠. ١ المسلسل العربي، ١٠. ١ الفليم العربي والمنان، ١٠. ١ الفليم العربي والمنان، ١٠. ١ الفليم العربي والمنان، ١٠. ١ المسلسل العربي، ١٠. ١ المسلسل العربي، ١٠. ١ أخداث ٢٤ ما المنار، ١٠. ١ على سور الازبكية، ١٠. ١ الفليم العربي والنا حرة، ١٠. المسلسل العربي، ١٠. القول المسحف، ١٠. ١ عنام البحار، ١٠. ٥ مسلسل ديني، ١٠. ١ شباب دائم، ١٠. اقوال المسحف، ١٠. ١ عنا الأن.

\* توقیت غربنیتش

... الخطابا (عبدالحليم حافظ - نادية لطني)، ٢٠٠٠ حب لا انساه إنادية لطني - عماد حمدي)، ٢٠٠٤ الشاغيون (رشدي اباطة - شجي فؤاد)، ١٠٠٠ افتل مراتي ولك تحياتي (سمير غائم - سماح انور)، ٢٠٨٠ كراسة (مشام عبدالحميد - سحر رامي)، ٢٠٠٠ الاوهام (حاتم كو الفقار - الهام شاهيخ)، ١٣٠٠ للدير كانت في مرت حال الديل كانت المرت المفتى (فريد شوقى - ليلى طاهر)، ١٤٠٠ غرام وانتقام بالساطور (فاروق الفيشاوي - اسماد يرنس)، ١٦٠٠ الراهبة (هند رستم - ليهاب نافع)، ١٨٠٠٠ انتبهوا أيها السابة (محمود يأسين - ناهد شريف)، ٢٠٠٥ كلمة السر (فور الشريف - ليلي علوي)، ٢٢٥٠٠ ابنتي والناب (الهام شاهين - سعيد عبدالغني).

٠٠٠٠ القرآن الكريم، ٨,٢٠ برنامج وناتقي -- تاريخ الطيران، ١٠٠٠٠ مسلسل عربي، ١٠٠٠ بونامج على الهواء، ١٢,٢٠ أغنيات، ١٢,٥٠ بونامج الناقة، ١٢,٢٠ برنامج بون رقيب، ١٨٠٠ برنامج على الهواء، ١٦,٠٠ برنامج جواريب، ١٨٠٠ برنامج على الهواء، ١٦,٢٠ برنامج حجار القعرة، ١٠٠٠ ٢٢ برنامج ابعاد، ١٠٠٠ تعليلية عربية، ١٠٠٠ سهرة غنائية، ١٠٠٠ مسلسل عربي، ١٠٠٠ برنامج انتقة، ٢٠٠٠ مسلسل عربي دعلية من صفيحه، ٠٤,٢٠ تلقران الكريم، ٠٠،٥٠ ختام الارسال.

٠٠٠٤ رسوم متجركة ٢٠٠٠ عالم الصباح، ٢٠٠٠ مسلسل عربي ، أسرار خاصة ١٠٠٠٠ مسلسل عربي «آمر إزالة ١٠٠٠ مسلسل مكسيكي كاساندرا». و، ١٢ السلسل العربي وفارس السيف والقلمه ١٤٠٠ رسوم متحركة و١٦٠٠ طرزان ١٦٠،٠٠ مسلسل عربي ولسه بحلم بيوم، ١٧،٣٠ اكتشف فرنساء ١٨،٢٠ ۲۲.۳۰ من الله ۲۲.۳۰ من الله ۲۲.۳۰ من الله عربي المع رياضي. ۲۲.۳۰ من الله ۲۲.۳۰ من الله علي مامر إزالة ۲۲.۳۰ من الله

MOVIE

CHANNEL

١٣.٢٠ القرآن الكريم، ١٣.٢٠ الأغبان ١٣.٤٠ مراة الصحافة. ١٠.١٠ أشهر جرائم العصر، ١٤.٢٠ الأغبار، ١٥.١٥ مسور، ٢٠.١٠ الكمان، ١٥٠٠٠ ١٠.١ الغيار، تقريم ١٠.٠ نصبان الانتصافية ١٠.٠٠ اخبار الرياضة ١٠.١٠ مرآة الصحافة، ١٧.٢ الأخبار، ١٨.٠٠ مراستون، ٢٠.٢٠ الأخبار، ١٦.٢٠ الأخبار، ١٨.٠٠ مراستون، ٢٠.٢٠ الأخبار، ١٦.٤٠ الأخبار، ١٨.٠٠ الخبار الرياضة، ٢٠.٠٠ حصاد اليوم، ٢٠.٠٠ الحياة والشريعة (عافقاً) ٢٠.٠٠ تكرمن راي، ٢٠.٠٠ الحياة والشريعة (عافقاً) ٢٠٠٠ تكرمن راي، ٢٠٠٠ حصاد اليوم، ٢٠٠٠ الحياة والشريعة (عافقاً) ٢٠٠٠ تكرمن راي، ٢٠٠٠ حصاد اليوم، ٢٠٠٠ الحياة والشريعة (عافقاً) 10 00 Macgiver, 02.00 Arliss, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Viper, 04.30 lake And The Fai Man, 05.30 Nash Bridges, 06.30 Inside TV.LAND

Tullant Opis, 05:00 Timescape, 07:00 The Arrival, 09:00 Pet Shop, 10:30 Sleepless in Seattle, 12:30 The Bad News Bears, 14:30 16.30 Crackerjack 2: Hostage Train, 18.30 New: Un Heros Tree Discret, 20.30 City Slickers II: The Legend of Curly's Gold,

٧٠٠٠ برنامج اشيل تالون (الشباب)، ٧٠١٠ برنامج بهاليل الغضاء (الشباب)، ٧٠٣٠ سلسلة عداً في الصفحة الاولى، ٢٠٠٠ منطة بمثلة المثل ملسلة للبت التي، ١٠ (١٠ ورسم مسلم) ١٠ (١٠ برنامح كوكبي الصغير الديب، ١٠ /١ سلسلة التعرد، ١٠ (١٠ برنامج عربق الدهد ومصمدراه ميدو في كرة فلصرب (مختصر الليم السابع)، ١٧ ،١٥ برنامح كوكبي الصغير الديب، ١٧ ،١٧ سلسلة التعرد، ١٨ .١٠ برنامج منا فقط (بالراضع). ٢٠ ،١٥ عيلم بين (بردان الكينسون وبيتر ماكنيكول)، ٢٠ ،٢٠ برنامج تلفرة + (بالراضع). ٢٠ ،١٥ عردة فلاشينغ ميدو (بد مياش النيم فقط الم

ITTTOFF

w day.

L'AE.

e traces Kids.

: Cook

i wish

to us.

1 VOIL

CREATING ralue THROUGH

change.

CUPOLA

visit our website at www.cupolegroup.ad

وفي مكة المكرمة، يحل النجمة ضيفاً

على الوحدة الذي استعد من خلال معسكر

في مصر مع اكثر من مباراة تجريبية هناك.

وتعاقد الوحدة مع المدرب المغربي عبدالله

بلبندة الذي جلب معه مواطنيه آلزرقاوي

وبن نهيبة، وجند عقد السوداني عاكف

عطا للموسم الثاني. أما النجمة فيامل

بتكرار المستوى الذي قدمه في الموسم

المنصرم عندما بلغ نصف نهائي كأس دوري

ضادم الحرمين الشبريفين، وهو يضم هداف

الدوري سليمان الصديثي فضلاً عن

السنغــالي كــواكي والموسى والعبيب

الهلال: فُيَّبِلَى الغُريقُ لَلْفَضَّل دائماً

وعلى الرغم من افتقاده عشرة لاعبيين

فإن شبابه قدموا صورة معتازة في بورة

المُسداقة في أبها وفاروا على الجُميع

وحققوا كأسها. ويقود الفريق الالماني

هولمان وتم التحاقد مع لاعب البارغواي

الوراردو بايز والنيجيري مويي وجدد ثقته

بالرّامبي ليتانا للموسم الرابع. ويعترف

هولمان: وغياب ١٠ لاعبين دفعة واحدة تضع

اي مدرب في حرج كبير. الوضع يقلقني،

لكنّ المستوى الذي قدمة شباب الفريق في

نورة الصداقة انحُل بِعضُ الطَمَانينَةُ الوّ

نفسي، ومسابقة كأس الإتحاد فرصة

ممتازةً لهولاء الشباب لإثبات احقيتهم في

الأهلي، أبقى على مسدريه البسراريلي

زاناتا وسيقود اللاعبان الدوليان السابقان

خالد مسعد وحمزة صالح الفريق الى

جانب الاكوادوري سورا البرازيلي كيروس

واستعد الفريق للموسم الجنيد في الدمام.

للترشيح لدى النقاد.

تصفيات أمم اوروبا

### في أولى مسابقات الموسم ٩٨-٩٩

### قمة مبكرة بين النصر والإتحاد في افتتاح كأس الإتحاد السعودي

🗆 الرياض - عائض الحربي



تبب الروح من جسيد في ملاعب كرة القدم السعودية بعد توقف تجاوز الأربعة أشهر، مع المباريات الثلاث التي ستقام مساء اليوم في مسابقة كاس الإتجاز السعودي، ثالث أهم البطولات الرسمية في

الملكة بعد دوري كاس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد. وسيلعب النصر مع الاتحاد في لقاء قمة مبكرة جداً، والوحدة مع النجمة، والإنصار مع الشباب، وأجلت مباراة الهلال وهجر

### وتنخل المسابقة عمرها الرابع عشر كانتُ الانطلاقة عام ٧١، وتُوج النَصَر بطلاً انسختها الاولى بغوره على الأهلي ١-صفر، ثم توقفت عشير سنوات. وفي ١٩٨٦، نجح الاتصاد بالفوز على الهللال ٢٠٣ بركلات الترجيح، ثم جاء دور الإتفاق الذي فُأْرُ على الهِلَالُ ايضًا ٢-صَعْرَ، وآصررُ الشبباب الكاس موسمين متتاليين على

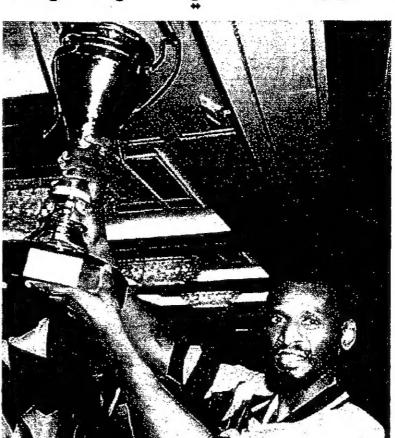
حساب الإتصاد ٢-١ والأهلي ٥-٠٤ بُركنات الترجيح وابتسم اخيرا حسن الطالع للهالال عام ١٠ بفوره على القانسية ١-صفر. وفي العام التالي، قار الإتفاقُ على الاهلي ٢-١. وتوقفت المسابقة عام ٩٢، ثم عاد الْهلال وقارُ على القايسية ٦-٤ بركلاتُ الترجيح، وقال القانسية كلُّمته في العام التالي عندما هزم النصس ٢-صفر، وذاق فريق الرياض الطعم بتغلبه على الاتفاق ٣-٢ عام ٩٤، وحقق الهلال إنجازًا جبيداً عام ٩٦ بفوره على الاتفاق ٤-٢.

وفي العام ٩٧، فارْ الاتحاد على الاهلى ١-٣ لكن النصر جرده من لقبه في العام الماضي بفوزه عليه ٢-١.

### المجموعتان

ووزع الإتصاد السبعودي لكرة القدم الفرق الممتازة على مجموعتين تضم الاولى التي سميت بالمجموعة «الحديدية» النصر والهسلال والأهلي والإتحساد والرياض والمستاز الجديد فريق هجر، وتضم المجموعة الثانية فرق الشباب والاتفاق والوحدة والطائى والنجمة والممتاز الجنيد فريق الانصبارُ. واكملت الفرق السعودية كافية ترتيباتها قبل انطلاق صافرات الحكام وسيخيب الدوليون عن الكاس

لاستعداداتهم للاستحقاقات الدولية. ويعتبر الهلال اكثر الفرق تأثراً حيث سيفتقد ٩ دوليين إضافة الى سامى الجابر بسبب الظروف العائلية، ثم ياتي الأهلي في المرتبة الثانية اد سيخيب عنَّه ٦ بولِّينَ.



نجم النصر محيسن الجمعان يرفع كأس الموسم الماضي (الحياة)

والمسابقة فرصة للفرق لتقديم وجوه جديدة وسيكون الانكليزي داليان الاجنبي الثاني قبل الدخول في المسابقتين الكبيرتين.

> يعتبر النصر، حامل اللقب، من اكثر الى ثلاثية محلية فريدة في الموسم قبل

النصر -الاتحاد

الماضي، وابقى على المغربي أحمد البهجة

الفرقّ استعداداً، وانطلقت تمارينه في وقتّ مبكر بقيادة المدرب البرازيلي دي سانتوس ودعم صفوفه باللاعب السعودي الذي كان يُلعبُ في صَفوفُ فريقٌ كاطفة الكويتيُّ نهارً السعيدي، كما استعان بالارجنتيني ادواردو لتدعيم صفوفه من دون أن تتضح هويتا الاجنبيين الأخرين علماً بأنه يختبر حالياً اكثر منْ ٦ أجانب. وشارك النصر في بورة الإهرام البولية وحل ثالثاً. ويعولُ النصر كثيرا على المخضرم محيسن الجمعان وشهار السعيدي وخألد السويلم والقرني. اما وصيف البطلُّ، الإتحاد، فأعاد منربة البوغوسلافي الاصل البلجيكي

الجنسية بيمتري دافيتوفيتش الذي قادة

وقال سميتري: • حققت مع الفريق لقبُّ

### الكأس، والأستعدّاد لم يصل الى الدرجة التى نطمح البها لكن اللاعبين مصرون على الفور بأولى البطولات وهو هدفنا الأول. الأنصار -الشباب

ويسعى الشباب الى العودة مجنداً الى الالقاب المحلية وسيكون الدولي السابق فؤاد أنور في مقدم اللاعبين إضافة الي سعيد العويران وسنكون السابقة بمثابة الفرصة الاضيرة للصدرب البرازيلي فييرا.. أما الانصار فيسعى الى تقنيم كل ما لنيه لاتبات احقيته في مقارعة الفرق الكبيرة في الدوري المستسار. والشبساب هو الدرشيخ الطبيعي للقوز بالمباراة.

والانغسولي دا سُسيلُفُسا. وَرَأَى زَانَاتَا فَيَ في حين لم تعرف هوية الاجنبي ٱلثالثُّ. مشيراً الى أنه سيعطى الفرصة لعدد كبير ولدى الفريق ايضا أحمد جميل وسعود منهم قبل الدوري المعتازء. السمار وفهد الخطيب ومحمد الصحفي. الاتفاق: سيعتمد على لاعبيه المعروفين السابقة في العام قبل الماضي وفقد الفريق باخشوين والنبيخي وسعدون حمود، وهو لم ينجح في التعاقد مع لاعبين اجانب وإن اللقب العام الماضي... سنسعى الى إعادة

كأن يختبر عنداً منهم. الطائي: من اوائل الفرق التي استعدت فشارك في تصفيات كأس ابطال العرب ونهائياتها وتأكد الغاء عقد مهاجمه النيجيري بحي جاكو والابقاء على مواطنه

تاج ابو بکر. الرياض: سيدخل المسابقة دمدوب سعودي شالد القروني شلافأ للانتية الاخري، وما زال هداف الفريق فهد الحمدان غائباً عن التصارين وتعقد الأمال على اللاعبين الاجنبيين السنغاليين دان فاييه وشيخ تراوري.

هجر: على غرار الانصار، سيحاول أن يثبت أحقيته في أن يكون ممتازاً.

بولْ سكونْر. وطرد الحكم الإيطالي بيسار لويجي كولينا لاعب وسط انكلترا بول ابنس في التقيقة ١٧ لنبله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة. وفي المجموعة السابسة، في لارتكا، زانت قبرص من ماسى اسبانيا ومدريها خافيير كليمنتي فتظيت

الشباك ثم أصرر ميالبي الهدف الثاني اثر خطأ من

أيسلندا تُسقط أبطال العالم في فخ التعادل

عواصم - «الصياة» ا ف ب - انقذ

كريستوف نوغاري فرنسا، حاملة

كأس العالم من الخسبارة أمام

ايسلندا المغمورة عندما سجل على

غُير عادة، هنف التعادل في مرمى

الضيوف في افتتاح تصفيات بطولة

الأمم الاوروبية للمجموعة الرابعة، في حين حققت

قبرص مفاجاة مدوية بفوزها على اسبانيا ٣-٢،

وسقطت كرواتيا ثائثة المونديال امام جمهورية

في ربكيافيك، اصام ١٠ الاف مشفرج، وارتكب

حارسٌ فرنسا فأبيان بارتيز خطا قاتلاً عندما خرج

من مرمياه بتوقيت سيح فاستغل داداسون الموقف

ليسبجل برأسه هدف التقدم (٣٣). وادرك دوغاري

التعادل لفرنسا بعد ثلاث بقائق عندما تابع كرة

سندها زميله بيريس وربها القائم. وهي المرة الثالثة

لتي تنجّح فيها السّلندا في انتراع التعادل من

وضمَّن ٱلْجُمُوعةُ الرابعة أيضاً، في كييف، أمام

٨٢٣٠ الفَ متَّفرج، سجلتُ اوكرانيا فوَّزاً تُميناً على

روسيا ٣-٣. وافتتح أصحاب الأرض التسجيل

برأسية بيميترولين (١٩)، ثم أضاف لهم سكاتشنكو

الهدفُّ الثَّانيُّ بِتُسميدة من داخل المنطقة (٣٠)،

وأحررٌ المدافع فارلاموف براسه هدفاً لروسيا (٦٤)

بيد أن زميله الحارس خارين خاشن تشيفتشنكو

دآخل المنطقة فطرده الحكم واحتسب ركلة جراء

انبرى لها ريبروف بنجاح (٧٥). وعلى الرغم من

اكمالها المبآراة بعشرة افراد ربت روسيا بهدف

وفي المجموعة الاولى، على ملعب دانفيلد، في

ليفريول (شُمالُ انكلتراً)، حققت ايطاليا فوزاً ثميناً

على ويلز بهدفين نظيفين. وارتكب مدافع ويلز كريس

كولمان خطا فالحا فاهدى ببيغو فوزر الكرة على

طبق من نهب ليــسـجل الهـَـدف الأول، وأضــاف

كريستيان فييري الهدف الثاني اثر تمريرة من

روبرتو باجيو (٧٥). وفي الجموعة ذاتها، في

مُينُسكَ، وأمام ٣٥ الفُ مَتَفْرج، سقطت الدنمارك في

وفي المجموعة الثَّالَثة، في اسطنبول، امام ٣٠

الف مَتَّفَرج، حققت تركيا فوزًّا كبيراً على ايرلندا

الشمالية ٣-صفر سجلها اوكتاي (١٨ و٩٩) وتيفور

عقدة لأزمَّتها ١٦ عاماً بخسارتها امام السويد ١-٢

وكانت انكلترا تغلبت على السويد للمرة الاخيرة

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل

لانكلترا من ركلة حرة مياشرة رافعاً رصيده الى ٢١

هدفأ دولياً، فتوسم الأنكليز خيراً. لكن السويد

اقتنصت هدفين في مدى يقيقة واحدة. ففي البقيقة

٣٢، انبرى ستيفان شفارتس لركلة حرة فشل الحارس

ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهيأت امام

اندرسون، زمیل شیرر فی نبوکاسل، لیتابعها داخل

في عقر دارها عام ١٩٣٧، اما آخر فور عليها في لندن

وفي المجموعة الخامسة، فشلت انكلترا في فك

فخ التعادل السلبي مع بيلاروس.

في ستوكهولم امام ٣٥٣٩٤ متفرحاً.

(41 من ركلة جراء) .

فكان قبل ٣٠ عاماً.

متلخر عن طريق مدافعها الاصلع أونوبكو (٨٧).

ايرلندا بهدفين، وانكلترا أمام السويد ١-٢.

فرئسا في ريكيافيك بعد ١٩٧٥ و ١٩٨٦.

عليها ٣-٢. وتقوق بالتالي لاعبو قبرص نصف المحترفين على منتخب اوروبي بارز ضم في صفوفه لاعبين كثيرين من القطبين برشلونة وريال مدريد. وتدين قبرص بالفضل الى لاعبين من اصل

يوغوسلافي هما سينيشا غوجيتش وميلنكو سبولياريتش اللذين سجلا الهدفين الثاني والثالث (۷۷ و۷۸) بعد ان افتتح زمیلهما یوتیس انقومیتیس الموظف في مصلحة الاتصالات السلكية واللاسلكية التسجيل في الدقيقة \$\$.

وفي المجموعة الثامنة، حققت جمهورية ايرلندا مفاجأة بتغلبها على كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا بهدفين سجلهما لاعبا مانشستر يونايتد الانكليزي نينيس اروين (٤ من ركلة جزاء) وروي كين (١٥) على ملعب «النسدون رود، في دبان امام ٣٠ الف متغرج. وغاب عن كرواتيا مهاجماها المصابان دافور سوكر هداف المونديال برصيد ٦ اهداف، ومهاجم لاتسيو الايطالي الن بوكسينش بداعي الاصابة.

وبعد اربع تقائق على بدأية المباراة توغل اروين داخل منطقية الحسراء الكرواتيسة وتعساون يارني ويورسيتش على اعاقته فلم يقريد الحكم في منح جمهورية ايرلندا ركلة جزاء انبرى لها اروين نفسه مسجلاً الهنف الأول، ثم أضاف كين الهنف الثاني بتسعيدة رأسية اثر ركلةً ركنية. وما سهل من فورَّ أبرلندا إقدام الحكم على طرد لإعبين من كرواتيا هما ستَّانيتش ويورسيتش في الشوط الثاني.

### «العار»

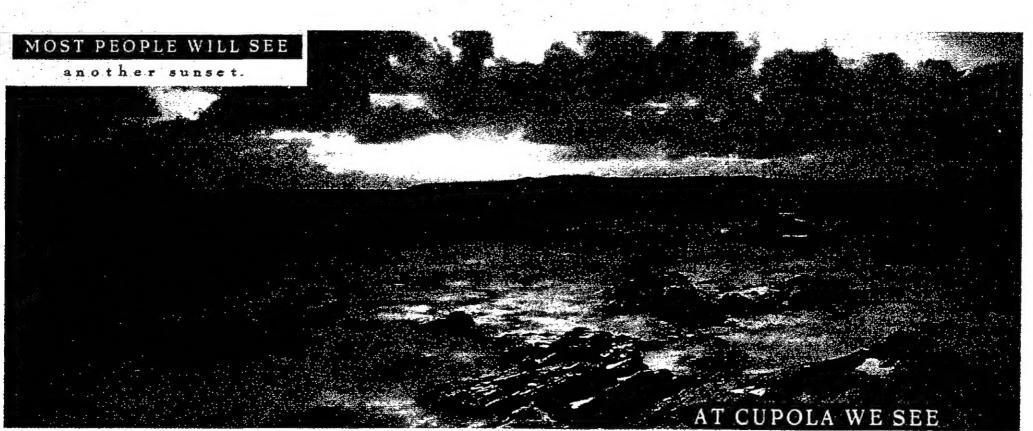
■ مدرید – أ ف ب – اختارت صحیفة «أس» الرياضية الاسبانية عبارة «العار» عنواناً لمقالها غداة خسارة المنتخب الاسباني التاريخية امام

نظيره القبرصي ٢-٣. وأضافت الصحيفة وإن جذور منتخب اسبانيا القوى تعفنت، وتحدثت صحيفتا «ال بايس» ووال موندق، عن «اليوم الاسود للكرة الاسبانية والاهانة التي تعرضت لها أمام منتخب شبه محترف، في حين رات صحيفة ولا فانغاريها، ان ومنتخب کلیمنتی انتهی».

### تعادل ودي بين رومانيا والمانيا

■ لاقالينا - أ ف ب - تعايلت رومانيا والمانيا ١-١ في مباراة كرة قدم دولية وبية في لافاليتا

وسجل فيوريل مولدوفان (٣٢ من ركلة جزاء) هدف رومانیا، وکریستیان نیرلینغر (۸۰) هدف



the beginning of a new day.

CREATING

value

THROUGH

change.

state-of-the-art data storage company in the U.A.E. And of course, a host of world-famous franchises such as TGI Friday's, Marriott, Color4Kids. Alphagraphics, Pizza Express and Thomas Cook in Pakistan. So if you share our vision and wish to be a part of our future, come and talk to us, We'll be more than happy to meet with you.

Thanks to a breadth of global alliances, we're now one of the region's most powerful business intermediaries. It is this synergy between us and our partners that has resulted in a host of revolutionary projects: real estate and telemarketing in the US, a manufacturing unit for plastic cards, a telemarketing project and a

of our business, we envision opportunities overlooked by others. We're driven by a singleminded goal - to anticipate and effect change. To create value through change by introducing and implementing innovative, long-term businesses in four focused sectors: Capital, Industry, Information and Consumer Markets.

Cupola is a unique Asian Development Capital and Operating Group headquartered in Dubai, U.A.E. with strategically located offices in London, Geneva and Karachi. In a short period of time, Cupola has emerged as a dynamic regional business group - a reputation built on an uncanny ability to see the unseen. In every aspect

CUPOLA

Visit our website at www.cupolagroup.com

CONTACT US AT. P.O. Box 23448, Dubai, U.A.E. Tel: 971 4 319668, Fax: 971 4 317685, c-mail: enpola@amirates.net.me

مكَّة للكرمة ٢٨٠ الرياض ٤٢٠ صنعاء ٢٥٠ ابوطير ٢٧٠ للناسة ٢٧٠ الدوحية ٢٩٠ الكويت ٢٠٠ دميثيق ٢٠٠ بيروت ٢٩٠ القاهرة ٢٦٠ القدس ٢٠٠ الرباط ٢٩٠٠ الجزائر ٢٣٠ تونس ٢٥٠ ميريد ٢٥٠ فرانكفورت ١٩٠ لندن ١٧ه باريس ٢١ه روما ٢٧ه جنيف ٢٤\* مالطا - ٣٦ لسطنيول ٣٧ مونتريال ٢١ موسكو ٢١ م تيويورك ٢١٠ واشتطن ٢١.

● للشباعير العبراقي

لَمْ في جراحك النائحة

للقصيرات اعمارنا

 قرير السام... أنا. موثق الارتعاشة... وعلى

أهدابي: خيوط الفجر محنّطة.

أقرأ ... وأم أعد أفهم.

أكستب... وأم يعسد الناس

ليس ننب الكلمات: انتا لم

نعد نفهمها... انه ثنب

الاحساس بهاء ورغبة التولفق

مع معانيها، والاكتواء بحرارتها

في محاولة لكي نفيق، ونشعر،

حَين نصنفها، نبترها،

المكيجهاء، نقتلها بالتعليس،

عقولنا: صارت تحطمها

عواطفنا: مسارت تفقس

● أنابي الكلعسات: أين

لماذا لم تعد الكلمات قابرة

في واقعنا، وفي معاناتنا، وفي

رسىسسوفىدا، أن تكون هي:

الضمير، والتاريخ الصادق،

وصبرخة الحقء ونغمة الحرية،

ينقذ تفكيري من صليبية المودا

أنادي الفزع، وأتسامل:

تجري نظراتي، حتى ترتمي

في وشل البحر ... أنا الغريق/

للبحر، السافر/ المتخلف

دوماً ... والبحر: لا يدفئ ... بعد

أن لفظ قراره، وتقيَّا موجه،

● هذا هو «التهار» اليوم:

إن الحرائق الشتعلة في

صدور الناس، أعظم بكثير من

حرارة الشمس في صيف قائظ

هذا هو «الليل»... الذي

انه شراع يتجه الى سغن

هذه هي «نظراني»: تحطما

زالت منذ فترة... لم تُحلِّق من

بعدد ميساج الريح في ليل

البناءة... لم تعد قادرة على أن

تكون: «الانعساء العسام، في

محكمة: العقل، والقلب، و....

هنّه هي «الهنامة»: ارصدها ... فإذا هي تعثال من

اسمنت لزمن كسان... وإذا

طرقات العمر هي: خارطة في

يد طفلة عربية ضائعة عن

هذا هو «الجنوع»: لم يعند

لغذاء الجسم، بل هو: جـوع لضعير، لقيم، لحقيقة، لحق...

جوع لنغم ينبع من النفس ولا

هذه هي «الفكرة»: فــقــدت

ذاكرتها في صالونات وأرصفة

العواصم، وانتعشت الأفكار

الشيطانية المدرة، و... القدس:

والصعوبة: أن تجعل عقلك

وقلبك يتطارحان تخصية

واحدة ... ذلك يعكس صسورة

رسمها (شاعر) قتلته رصاصة

في أي مكان من العالم اليوم،

فقال: «ليل يصترق بالأشياء

اللامنسجية: الصجارة،

الكلمـــات، السنين، اليم،

عبدالله الجفري

أمها... عن وطنها!!

يرتد اليها: يتيماً!

ما زالت عربية!

الانسسان المحطمة في يومه ...

دلخل صدره، وفي معايشته!

الى أي مدى سيتطاول الخوف

● أنادي الهــنيان... عله

بحرية الانسان ورعيه!!

في التاريخ العربي؟!

باهت الظل.

فوق خط الاستواء."

يبقى: آخراً!

انت... لماذا لا نجلد التسشاؤب

فكرة صغيرة من مدنية جرحها

أه... بالكلمات:

نحرقها أو نحترق بها!

شوك العصير.

حارة التبلد!

يرغبون في الأمسرار على

يرجل الماس، والشبعين،

سسارات، للطين،

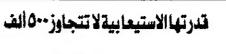
عبدالحميد الصائح:

للقربة





الاثنين ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٠ AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970



## مليون سيارة تسير

بب تكس السيسارات التي # ارجع محسافظ القساهرة أحياناً ما تؤدي الي الانتظار في الإشارات لمند تصل الى خمس بقائق خنصوصناً في ساعات النروة، وذلك على رغم قسيسام قطارات للترو بنقل ما يزيد على مليسوني راكب يوسيسا، وهو مسا اضطر لَجِنَة النقل والواصلات في مجلس الشعب (البرلمان) الى عقد جلسة امس خصصتها الناقشة تلك الازمة المتفاقعة. ودعا شحاتة الى تبنى قانون

للسبير اكشر صرامة من القائم حساليسا، ولفت، في إفسائته امسام اللحنة، الى انه بوجد في شوارع القاهرة ٨٥٠٠ سيارة نقل جماعي مرخص لها بينما المستخدم فعليا يصل الى ١٥٠ الف سيارة، وقال

### مركز دراسات الوحدة العربية يعلن عن 'جائزة عبدالله الطريقي'

□ لندن - دالحياة،

• دعت جمعية الصداقة المصرية اللبنانية

التي ينظمها اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع الصنبوق الاجتماعي للتنمية حول ممجالات العمل لتحقيق انطّلاقه في صناعة النواء، في ٢١ ايلول (سبتمبر) الجاري.

Varby Gard الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد ١٢ أيلول (سبتمبر)

## في شوارع القاهرة يوميا

السير في شوارعها وطرقاتها

ومواقف محينة في شنمة الأمة

وسيبجرى الترشيح لنبل

ويقوم الركاز حالياً بأعداد

تحليلية لهاً، فضلاً عن بعض

الشهادات الحية التي سيكتبها

عبدد من اصبيقائه ورميلائه

الدكتور عبدالرحيم شحاتة ازمة السيبر في شيوارغ العناصيمية المصرية الى تكتسها بسيارات تمثل صعف الدرتها على استيعابها، واعتبر ان حل مشاكل للسبيس في القياهرة يكمن في استكمال الطريق الدائري حول هذه المدينة والانتهاء من المرحلة الشالشة لمترو الانفاق التي تربط بين شسرق القساهرة وجنوب محافظة الحيزة المتاخم لها.

وكنشف شنجناتة أن شنوارع القناهرة تتسمع لنصف مليبون سيارة ركوب فقطَّ بينما ما تسنَّر فيها يبلغ مليون سيارت وتستقبل يوميا من خارجها نحو نصف مليسون اخسرى، ولقت الى ان مليوني سيارة ستجوب شوارع ويعتاني سكان العناصيمية

القاهرة بعد عامين فقط للصبرية وزوارها من منشباكل

اما قيمة مصائرة عبدالله

القاهرة على شرف رئيس الحكومة اللبناني السيد رفيق الحريري يحضرها لفيف من الوزراء والديبلوماسيين ورجال الاعمال. الله وزير الاقتصاد المصري صباح اليوم ندوة • يفتتح الدكتور يوسف بطرس غالى

• يرعى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصري الندوة

دعا مكتب «القوات اللبنانية» في السويد الى قداس يقام لراحة نفس الرئيس الراحل بشير الجميل، وذلك بحضور ناثب رئيس المجلس

 «مستقبل التعليم الخاص والمتميز في القرن الحادي والعشرين» عنوان الندوة التي يرعاها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والنولة للبحث العُلمي المصري والتي تقام اليوم في قاعة للؤتمرات في

• وصل الى الرياض قادماً من بيروت الدكتور نصير البربير

### أن وعملية تخطيط حسدة تنفذها السلطات المعنيسة بهسنف إعسادة تنظيم حركة السير وفتح محاور جبيبة لتخفيف حبة الازبحام الذي تشهده العاصمة،

العَربية، في محَالات النفط والتحرر والتنفية المستقلة. ■ أعلن «مركز نرأسات الوحدة العربية، عن انشاء جائزة تقديرية او تشجيعية باسم مصائزة الجائزة عن طريق للؤسسات العلمية والسياسية والمهنية عبدالله الطريقي، تمنح في نكرى والاهليسة، بالأضسافسة الي وفاته يوم ٧ ايلول (سبتمبر) مرة كل عمامين، ويشمرف المركس على الشخصيات القومية، في الأقطار العربية، ثم يتم لضَّتياً، الفائزُ وقفية أقيمت باسح ووقفية بالجَــانُزة بُواسِطة لجَنة تحكيم عبدالله الطريقي، تبلغ قيمتها مليون دولار تم الكتتاب بنصفها تشكل خصوصاً لهذا الغرض. حستى الآن وينتظر أن تتسرايد قيمتها بعد الإعلان عن انشائها، كتاب خاص عن الطريقي يتضمن أعمأله الفكرية الكاملة، مع دراسة

الطريقى، فتبلغ ٢٥ الف دولار يتم توفيرها من عائد الوقفية. تعنح الجائزة إلى شخصيات

عربية تتويجا لعطاء محدد وتلامينم

ارجال الاعمال الى حفلة افطار الخميس المُقبِل في قاعة صلاح الدين في شيراتون

والأبعاد الاقتصادية للقواعد المنظمة المنظمة المركز الصري للدراسات الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسةً «ايه بي أن أمرو روتشيلاء العالمية.

السياسى في القوات اللبنانية الدكتور كميل الطويل وذلك في كنيسة

اكاديمية السادات للعلوم الادارية في القاهرة.

استشاري الروماتيزم والعلاج الطبيعي يعدما أمضى مع أسرته اجازة

### مركز أبحاث يدعو للتصويت على تولى تشارلز العرش البريطاني

■ لذين - رويتوز - بعا تقرير لركز ابحاث قريب من حكومة العمال البريطانية الى أعطاء البريطانيان فرصة التصويت على تتويج الامير تشارلز ملكأ عند وفاة والدته الملكة البرابيث.

ويحتوي تقرير مركز بيموس للأبحاث ذي الاتجاء اليساري الذي اعلن امس وعنوانه متحديث الاسرة المالكة، على مجموعة افكار ستحدث ان نفنت ثورة في الأسرة البريطانية المالكة التي يعود تاريخها الى الف عام. اما ألاقتراح الرجح ان يثير اكبر قدر من الجدل فيدعو الى اجراء استفتاء قبل ان يتوج ولي العهد تشارلز ملكأ عقب وفأة اللكة اليزابيثُ أو تنازلها عن العرش. فأن لم يحظ بتأييد الشعب فيتعين لجراء تصويت ثان بشان اهلية الوريث التالى للعرش وهو حالياً الامير وليام أبن تشارلز وبيانا والبالغ من

العمر ١٦ عاماً.

■ طوكسيو - اف ب - توفي المخرج السينمائي الياباني اكيرآ كوروساوا أمس الاحد في منزله عن ثمانية وثمانين عاما بمسب ما اعلنت عائلته. وقد اكتسب عملاق السينما

اليابانية شهرة عالمية يعد فيلمه وراشومون، الذي نال عليه الجائزة الكبرى في مهرجان البنتقسية في العيام ١٩٥١. ومن ابرز افلامه أيضا «الساموراي السبعة، (١٩٥٤). ورأت فيه اجبيال كاملة من المُضرجين الاجانب بينهم فرنسيس فورد

كوبولا وجورج لوكاس رائدا.. وخلف كوروساوا الذي يحتفى به في العالم اكثر من بلاده، نحو ثلاثين فيلمِأ انجزها خلال نصف قرن ابان العصر النهبي للسينما البابانية.

ولد كوروساوا الذي يعتبر من كبار المضرجين الذين ساهموا في

تالق السينما اليابانية في العالم اجمع، في ٢٣ آذار (صارس) ١٩١٠ في طُوكـيــو. وعـرف في اواسط الستعنات نكسة بعد فشل مشروعي فيلمين بتمويل اميركي. ثم عاد الى الساحة الدولية مع فيلم ديرسيو اورالا، الذي تم تصويره في العام ١٩٧٥ بتمويل من الاتحاد السوفياتي السابق. ونال بفضل هذا الفسيلم أول

اكيرا كوروساوا

وفي العام ١٩٨٠ حيصل على حائزة «السعفة النهبية، في مهرجان عن فيلمه «كاجيموشا». واخر اعمال كوروساوا هو فيلم دمادادايو، الذي عرض في صالات للسيئمًا في العام ١٩٩٣أ ويروي علاقات استناذ جامعة متقاعد مع طلابه القدامي. وتزامن هذا القيلم أيضًا مع نصف قرن

من انتاج كوروساوا السينمائي.

موسكو.

وفاة المخرج السينمائي الياباني

بعدمرور ٢٠عاماً على افتراقهم

### يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء م

خمسين موسيقياً.

◄ بعد ثلاثين عاماً على افتراق اعضاء البيتلز لا - ويرافق القائمة لأئحة آخرى الفضَّل متَّفني تتكونُ من تزال الفرقة تحتّل مركز الصدارة في موسيقي البوب حسب ما جاء في أكبر استفتاء شامل جرى حتى الأن. أِذَ احدَّلَتَ اسْطُوانَاتَ الفَرقَةَ المَراكِرُ الأُولِي في قائمة والألف اسطوانة الناحجة،

وفارت «ريفورفّر، بافضلُ اسطوانة، وثلاها البوم دسيرجنت بيسبرز لوني هارت، واسطوانة دوايت البوم، في الرتبة الشالشة، ولو لم تحتل اسطوانة منفُرِمانيند لفرقة نيرفانا الدرجة الرابعة لكانت اغاني البيئلز سيطرت على مقدمة اللاثدة، إذ إنَّ

اسطوائتهم دابي رود، جاعت في المرتبة الخامسة. وشمل الاستَّفْتَاء الذي ستَّنْسُر نَتَائِجِه غَداً في كتاب، حوالي ٢٠٠ الف شخص ما بين هواة وخبراءً موسيقي في بريطانيا وأميركا، كما أعتمد أيضاً على الاستغتاءات آلتي أجريت خلال السنوات الشلاث الأخيرة لانتاج ما يسمى به دلائحة نهاية القرن

سنتين في إعداد القائمة، وقال أن الفاحاة كانت اختيار الشباب واليافعين موسيقي البيتلز، في اسطواناتهم المفيضلة، وغيالساً منا تجياهلوا فرقياً صعباصيرة منثل «اويسييس» و«راديوهيند» لصبالح الخنافس. ولم يظهر الأعدد قليل من الاسطوانات المغنيات في المُدَّة الأولى في اللائحة. وعلى الرغم من نجآح موسيقي السود في جميع الاصناف فإن المُوسَيقيين البيض يسيطرونَ عليها. وهُنَاكُ فَقَطَّ تَمَانَيَهُ مِنْ ٱلمُوسيَقِيينَ السود طُهروا ضمن الخمسين الأوائل في اللائحة: وجاء جيمي هندريكس في المرتبة ١٤، ومايلز ديفيد في (١٦)، مارفين غي (٢٣) برنس (٢٧) سايكل جَاكُسُونُ (٢٨)،

اللائحـة تبرز مكانة وتأثيـر السـتـيئأت التي يعتبرها الشباب الفترة النهبية لموسيقي البوب،

وقَّضيَّ كُولُنْ لِاركِينَ رئيس تحرير في دار للنشس



□ المثلة الايطالية سبرينا فيريلي أثناء تقديم فيلمها الجديد وانت تضحك في مهرجان البندقية

### ولا أجد ما أقول سوى أنهم مكروا ومكر الله، والله خير الماكرين. حهاد الخازن تعامدالشمس على وجه ابو الهول ٢١ الجاري

عندما اجتمع بيل كلينتون مع بوريس يلتسن في موسكو قبل ايام لم أجد ما أصف به اجتماعهما غير المثل المصري وإقلم المتعوس علم

م بعد الرجاء ووجدت بعد ذلك المعنى نفست في عنوان مقا

بالانكليزية، فهناك عبارة وبطة عرجاءه، والكاتب قدر أن الاجتماع كار

يفترض ان يقود الرئيس الاميركي العالم. إلا أن فضيحة موسكا

لوينسكي أصابته بعرج في قيادته، وربعا «كرسحته». وهو يثضى اكثر وقت الأن في تجنب المحقق كنيث ستار، وينكر ويتراجع ويعتنر، من انه قال أخيراً مهاذراً انه أصبح يتقن فن الاعتذار لكثرة تجاريه فيه

ومريسي وسيم المسترد القرن العشرين لاحي فيرجى، ولا مبت فينعى، والنتيجة أن اقتصاد روسيا إنهار تماماً، وأصبح الروس

يتحسرون على آيام الشيوعية. ويما أن برلمانهم «الدوما - يسيطر علي

الشيوعيون فقد لا يمضي وقت طويل قبل أن يتخلوا عن اقتصار

وكنت في كل مرة كتبت عن يلتسن قلت انه ميت. قلت هذا عندما

انتخب رئيساً للمرة الثانية، واعدته وهو يستقبل كلينتون، ولا أزال عند

رايي، فريعا كان الأمر ان مات واستبدات المخابرات الروسية به ممثلاً

وإذا كان غياب القيادة في اميركا وروسيا لا يكفي. قان هذه

القيادة غائبة في كل مكان. من هو رئيس الصين؛ عندما كان ماو تسي تونغ رئيس الصين كنا جميعاً نعرف ان ثمة قائداً واحداً وحيداً لاكثر

لدان العالم كثافة سكانية. ولكن ماو مات سنة ١٩٧٦، وخلفه نكرات لا

نعرف عنهم الا البطش بالمتظاهرين في ميدان تيانامان. ولا أقول عن اي زعيم صيني انه بطة عرجاء، فقد وجدت زعماهم يشبهون حمام

الحرم، قلا يعرف أحدهم من الآخر، مع الإسراع الى القول أنه حماء

وكان يفترض أن توفر أوروبا الغربية قيادة ربيفة أو بديلة، إلا أن

افضيل القائمين هو رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، وهو لم يتعرض

لاختبار حاسم بعد، ثم ان السياسة البريطانية صدى للسياسة

الاميركية بشكل مؤسف، حتى لا تكاد تكون مستقلة... يعني ان بريطانيا تحكمها مستعمرتها السابقة في السياسة الخارجية على

ويمكن إن تتهم فرنسا باشياء كثيرة. إلا أن سياستها مستقلة.

خصوصاً عن السياسة الاميركية، ومع ذلك فالرئيس شيراك بجد

نفسه على حافة فضيحة مالية لرئيس الحكومة السابق ألان جوبيه.

وفضيحة مالية وجنسية لوزير الخارجية السابق رولان دوما، والثَّانية

ويبدو اننا في موسم البط الأعرج، فالمستشار هلموت كول الذي

حكم سنوات اكثر من مارغريت ثاتشر بلغ نهاية الطريق، فبعد ١٦ سنة

في ألحكم تشير استفتاءات الرآي العام الالماني ان منافسه الاشتراكي

اللَّيموقراطي غيرهارد شرودر مُتقدم عليب ٢٣ نقطة، وان حرب شروير متقدم على حرب كول الديموقراطي المسيجي ب ٤٢ غي المنة

اكثر مما عرفت القاهرة وبيروت من راقصات شرقيات، ولم يدخل أحد

الحكم في روما أو يخرج منه الا ورافقته فضيحة تقصر عنها راقصة

واتجاورٌ ايطاليا في هذه العجالة، فقد عرفت من رؤساء الوزارة

إذا كان هذا حال الغرب، فكيف الحال عندنا؟ اسال ولا أجيب

مباشِرة، ولكن أقول من متابعتي السياسة الاسرائيلية يوماً بعد يوم أن

جزءا اساسياً من تفكير رئيس ألوزراء بنيامين نتانياهو وتصرفاته يقوم

على أن القيادات العربية شاخت وستتغير، وأن الخلف لن يكون في

قوة السلف وهيبته وسطوته، لذلك فما عليه غير أن ينتظر ليستطيع

الملك فهد بن عبدالعزيز لأزمة صحية، وأصدر مرسوماً ملكياً كلف

اخاه الأمير عبدالله، ولي العهد، ادارة شؤون الحكم خلال فترة علاجه

ونقاهته. واتصلت بي جريدة اميركية نافذة طلبت منى أن أكتب مقالاً

عن الملك وولاية العهد في السعودية. واعتذرت لحساسية الوضوع، إلا

ان المحرر السؤول اصر على انني استطيع ان اكتب شيئاً يفهمه

القراء الاميركيون عن موضوع مهم فعلاً. وكتبت مقالاً اساسه هذه

الفكرة: أن الوضع في المملكة العربية السعودية مستقر منذ اسسها

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود، وأن التجارب الماضية تؤكد

هذا، فقد انتقل الحكم من ملك الى ملك بيسر وسرعة، ومِن دون أي

مشكلة، وفي ظروف يختلف أحدها هناك وفاة طبيعية، وتنح، واغتيال،

ووفاة طبيعية، ولم تحدث مشكلة في أي مرة، ما لا يمكن أن ينكره

أبدل بعضاً أخر، وحاولت، إلا أنني بعد التعديل الرابع أو الخامس

وجدت أنني سانتهي بمقال غير ألذي بدأت به يناسب أهواء مجرر لصفحة ولاَّ يعكس التحقيقة كما أراها. واعتذرت عن عدم الكتابة.

وطلب منى أن أبدل بعض الفقرات في مقالي ففعلت، وطلب منى أن

واختتم بقصة، ذات مغزى، تعود الى مطلع ١٩٩٦ عندما تعرض

فرض ما يريد من سياسة الهيمنة على الدول العربية المجاورة.

أهم. وشيراك يسير الى الأمام وينظر خلفه وحواليه.

وهو يعتذر بانتظام لعائلته وللكونغرس والشعب الاميركي

يشبه، يعرف التمثيل، ولكنه لا يعرف أصول الحكم.

بين بطة عرجاء وبطة مينة.

السوق الذي زادهم جوعاً وفقراً.

للمرة الثانية هذا العام 🗖 القاهرة – محمد الناظر

🗷 تتعاميد الشيمس للميرة الثانية هذا العام على وجه تمثال وأبق الهسمسول، في ٢١ ايلول (سبتمبر) الجاري في اطار الظاهرة الفلكية التي كشف عنها اخبيراً علصاء الأثار في مصر والتى تشكل ظاهرة غير معروفة وهي أن الشمس تتعامد أي تشرق وتغرب على وجهه ابي آلهول يومي ۲۱ ادار (مارس) و۲۱ ايلول

(سبتمبر) من كل عام. من جهته اكد الدكتور راهي حواس أن الظاهرة تثنت أن علماءً الأثار قد اخطاوا عندما قالوا إن المسري القديم قد وجد صخرة قديمة بالمسائفة وحبولها الي

تمثال لوجه انسان وجسم غير وزاد وان الظاهرة تثبت أن هناك سببأ فلكيا ودينيا مزنحت تمشال أبو الهنول إلة الشنمس يشسرق ويغرب بين أفقي خوفو واكد حواس ان هذه النظرية

فبريدة وتثبت التغوق العلمي الهائل للمصري القديم وطالب بضرورة الاحتقال سنويأ بهذه الظاهرة يومي ٢١ آذار (مـارس) و ۲۱ ایلول (سیتمبر) من کل عام كصا تحتفل مصس بتعامد الشمس على وجه تمثال رمسيس الثاني في معبده الشهير في ابو سعبل في شهري شباط (فيراير) وايلول (سبتمبر) من كل عام.

# جائزة في مهرجان السينما في



كوروساوا اثناء العمل في المادادايو، أخر افلامه (ا ف ب)

المسعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠٠ بينان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - اللاردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السوران ٢٠ جنيها http://www.alhayat.com Austria 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1CY1 - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C. - Netherlands 4.5 DG - Romania US\$1.80 - Spain 250 Pesetes - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 400000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25